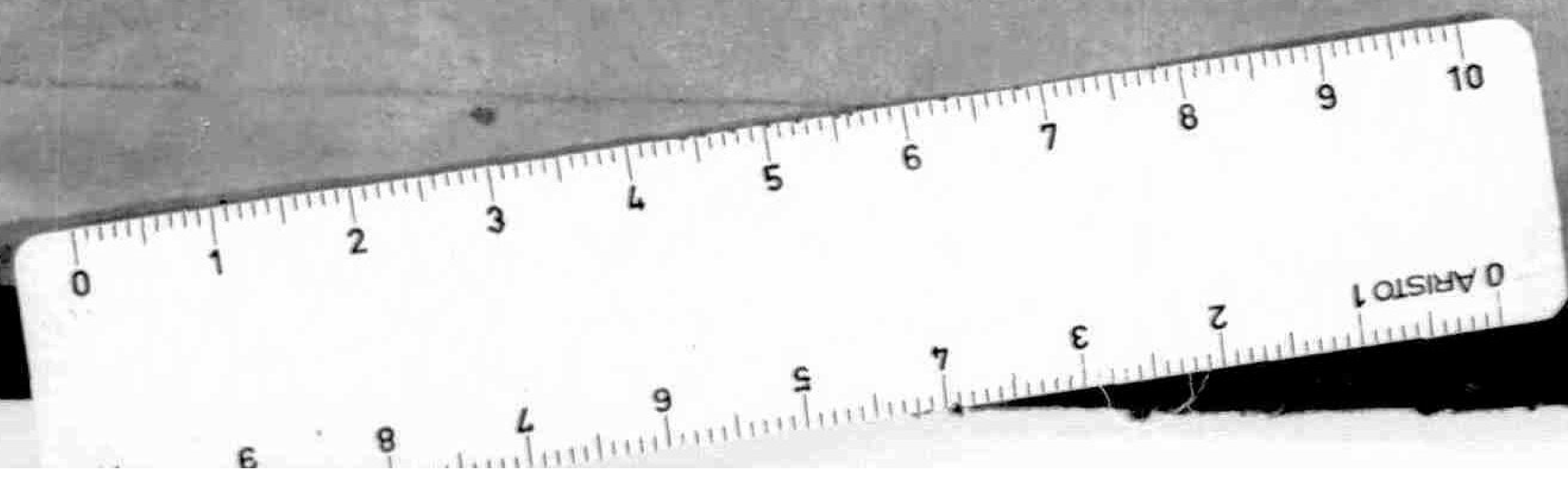
Abu-'l-Makārim Sa▯dallah Ibn-▯ir▯is Ibn-Mas▯ūd

al- ▯uz▯ al-auwal min kitāb Ah▯bār nawāh▯ī mis▯r wa-iqt▯ā▯ihā - BSB Cod. arab. 2570

[S.l.] 13./14. Jh.





١

A٧ ناظم الثياب سلا ٢.

ناظم الكتاب الشيخ الموتمن ابو المكارم سعد الله بن

رجب بن مسعود (وجـ ٥ من هذا الكتاب)

١١٧٦ وجـ ٥ سنة ٩٠٢ الشهادة

٦

٩٧٢

٧

٩٧٩

١٦

٩٠٩

اول مسرى سنة ٩٠٧ ش

١٧٠

عدد الكلام على القسطنطينية والدم

١٨

ذكر الست جليلة قرينة الصحة

اخرسط ١٦٨ A كاتب الدرج

2


الجزء الاول


كتاب اخبار نواحي مصر واقطاعها

لابي المكارم سعد الدين جرجس

بن مسعود

اول هذا الكتاب النفيس ضاع منه ورقتان (صفحتان)
ويبتدئ بالورقة/الصفحة الثالثة ومن خلال ما كتبه
في الورقة الرابعة (fol 4 V) نستدل
على انه بدأ بحارة زويلة.






5

6

7

8

9



12

خشب [illegible] خط المطرنعاج و [illegible]

محاسن محفوظ على [illegible] في [illegible] الناظم هذا

المجلده الحاصطيه في سنه اثنى اربعين

خشب [illegible] مذهب على طره المقطع [illegible]

الوسطانى و[illegible] جميع [illegible] الانجيل المقدس [illegible]

ابو الفرج [illegible] لى الفخر ابن مسعود وهو ابن [illegible] الحماه

الذى [illegible] على دمياط والمقطع مسعود عمله

[illegible] الا [illegible] معروف بالكردوش

وعا [illegible] مزاج الزواو جال الفاه

ابو [illegible] ياقوت فى الخلافه الحافظيه فى سنه

سبع واربعين وخمسمايه و[illegible] اوره مدبح خشب على [illegible]

ايليا النبى الذى [illegible] المسيح المذكور ونقل اليه مقطع

خشب [illegible] على [illegible] الشا فى كنيسه مرقوريوس الى فى

علو هذه البيعه فصل والفرج يقدسون بها السنه

عشرين دورهم [illegible] الباب فصل فى حاو هذه

البيعه [illegible] مخلصنا يسوع المسيح له المجد فى العرش

والازنعه وخوره خاصه [illegible] يسرها شطل ولا مال فى حمم

ما حصور فى المسلمو [illegible]

[illegible] المصا[illegible] والمعزيه الاصابع والمصورين
[illegible] وعلى بشره الداخل الرحله المسنه بلا تصور
[illegible] حتى حين يصور مقابله الراهب الذي [illegible]
[illegible] التاسع وستين وكان لبيوه القس [illegible]
[illegible] السبعه اربعه اولاد شمامسه وهم ابو الفرج
[illegible] ونبيذ [illegible] ابو العلا وكان لهم [illegible] كان لبيع
الحبشه [illegible] بينهم [illegible] وقتا [illegible] طارد
وطرحوا القربان [illegible] وسيده [illegible] المذبح
وبعد هذا حل بمصر شحط [illegible]
الى بلاد الحبشه وابو الفرج الى [illegible]
[illegible] وخنه فرهد وصار الى دير ابومقار
وبقى ابو العلا بالقاهره ومات بمصر وظهر لابو العلا
في الحلم والمالا يقول له افتح دركه المذبح الوسطاني
من اليمين بعد الرخامه الزرقا تجد بينه فيها تسعين
دينار خذها وكان كذلك وهو امر صحيح فصل
وكان الشيخ الرئيس صنيعة الخلافه ابو زكري يحيى
المعروف بابن الاكرم ابن الشيخ السعيد ابو المكارم [illegible]

13

رهبه القدس منا المعروف بابن بولس بتولا [illegible]
دواوين [illegible] بعد ديوان النظر على جميع
الدواوين بالحضره في الخلافه الحافظيه في سنه
ثلاثين وخمسمايه وبنا بعدها ثمن صور واستمر
مترددا فيها الى اخر ربيع الاول سنه اثنين واربعين
وخمسمايه وبلغ من الرياسه مبلغا عظيما خطيرا
وكان يصلي بهيكل البيعه المعلقه [illegible] وبنا اول
القربان [illegible] داخل الاسقنا على يسره الداخل
الى [illegible] الذي على اسما الملايكه
[illegible] خشب يقف من داخله هو واخوته
واصحابه وكان لا يخرج الى مكان القربان يقرب
لكن الكاهن يحمل الجسد والشماس يحمل الكاس وهو الدم ويسعا
اليه حتى يتقرب هو وجميع اصحابه فاما من كان يخاف
الله من اصحابه فلا يتجاسر على ذلك بل يسعا
هو الى القربان ليتقرب وكان هو واخوته وهم
[illegible] المدبر يجدون السراري على نسايهم بعد
من خوف الله وقتل هو في باب الستر واخوه [illegible]

. واحرق الصغير بالسقف في ايام الستر سنه
اثنى والعين وخمسمايه ولم يعرف له قبر فصل
وكان عاده هنه بهذه البيعه وشيعتها يجتمعوا فيها في
يوم عيد الزيتونه في كل سنه ويصلون بها صلاة الغداه
ويخرجون الى الدرب التي هذه البيعه داخله بالزيتونه
والاناجيل والصلبان والمجامر والشمع ويصلون عليه
ويقرون الانجيل ويدعوا بعده للخليفه ووزيره ثم
يعودون اليها ويكملون نهارهم وينصرفون
ويفعلون مثل ذلك وكذلك في يوم ثالث العيد عيد
صليب النيل في سابع عشر توت ايضا في كل سنه
وبطل جميع ذلك في دولة الغز والاكراد منذ سنه
خمس وستين وخمسمايه الهلاليه وكرز بهذه البيعه
ابو الفخر ابن ازهر الذي كان يهوديا وتنصر ببيعه السيده
العدويه ظاهر مصر في رجب سنه اربع وخمسين
وخمسمايه شماسا عليها من يد انبا غبريال اسقف
مصر في خامس عشر ابيب سنه احدى وتسعمايه
هسيبه

في بطركية ابنا مرقس ابن زرعه وهو السنه
الثامنه عشر من بطركيته والحبس من الوقف
على هذه البيعه دارين مجاورها احدتهما
كانت تعرف بسيد الاهل ابن سمير التاجر
حبستها ست الكتاب ابنة ابى الفضل ابن
نال وابى الفخر ابن مسعود واضيف هذه الى
الكنيسه وعمل منها طبقه ورن واسطبل
للاجره والاخرى تعرف بمشرف اشتراها من
مال البيعه ابنا يوحنا ابن بقورا ابن مرقوره ابن سعيد
اسقف طموه حبسها ابى الفرج ميخايل ابن
ابى الفخر المذكور وكريم ابن قرقوص الحلاويان والاهره
والفرن مجاور صدقه اليهودى اباعه ابو البشر
الاحدب في مصادره الراهب ساحه الدار
المعروفه كانت بسكن الشيخ المومن ابو المكارم سعد
الله بن جرجس ابن مسعود ناظر هذا الكتاب مجاور
الكنيسه المذكوره من الجانب البحري وابتاعها
فضيل ابن حبيب الارشي لهذه البيعه وجعل

علـ... ابط وعمرتها اسطبل وبيوت ثم اباعها
بيعة المذكوره النصف منها ابتاعه ابنا
غبريال الاسقف مصر في سنه ٤٥٣ الموافق
سنه تسعمايه وثلاثه للشهدا بثمن مبلغه سبعه عشر
دينار ونصف منها ما تسلمه من كاس فضه للبيعه
وما يقوم به الاسقف ابنا غبريال المذكور اربعه
دنانير ونصف والنصف الثاني ابتاعه ابو جميل
الكاتب لهيك بمثل ذلك بشرط ان يعمل طوفس
لدفن الموتى كما قرره الاسقف المذكور
المذكوره كنيسة مارى بقوله ما الدرب المعروف
بالشد... بين زويله وكانت لطيفه جدا فجدد
انشاها في الخلافه الامريه واهتم بعمارتها ابو البركات
ابن ابي الليث واخيه واهل كلته واهل الحابا لوكيا
بالقاهره واذا وصلوا الروم والفرنج وغيرهم من ساير
الاجناس يقدسوا لهم بها على مذبح مفرد واذا حضر
بطرك الملكيه نزل بها وهي تعرف بابنه الحده الكاره
المعروفه بالروم السفلي سعه السيده مرتمريم كانت

15

دار الاسقف وكانت لقد اسات قد منعت في
الخلافه الحاكميه فعمل هذا الاسقف بها هيكل
خشب وصار الشعب يجتمع اليه فيها ويقدس لهم
عليه الى ان من الله تعالى بفتح البيع فعمرت هذه
البيعه في سنه اثنى وسبعين وسبعمايه للشهدا
على يد هذا الاسقف وكان لهذه البيعه
من اراضي المطريه بتوقيع المستنصر بالله امير المومنين
عشره فدادين طين سواد اهتم بتجديد نقش هذه
البيعه القس الرشيد ابو زكري بها من اهل شا في
شهر ابيب سنه اثنين وتسعمايه للشهدا الاطهار وشمل
ذلك جميع الصور التقدم مما هو تحت الجلوس وداخل
الاسكينا وجدد الصور جماعه من النصارى بيد ابن
الحوفي المصور وعمل الشيخ ابو الخير المعروف بسيبويه
الكاتب ابنل رخام ونشاها في صنعته منصور المرخم
الانطاكي والمصروف على عمله بثمانيه دنانير نقل ابو غالب
ابن يغام اليها رخام داره ورخمها به وعمل اللوح ابو الخير
المذكور وهذا اللوح المدهون المذهب رسم فيه السبعه

اعياد الكبار وصوره ابو السرى من اهل مليح ونصب هذا
اللوح على مقطع حجاب المذبح والمقطع المذكور وابوابه
خشب ساج مطاعم بعاج وابنوس صنعه اسحاق
النجار وكان يجاورها قديما دار للابيسيه مجلسه عليها
وكانتره خشب منقوشته صنعه اسحق النجار في هذه
البيعه وكان المذبح قد خرج جدا ولم يكن بالدار المذكوره نفع
على هذه الحاله فاهتم الشيخ ابو زكري ابن ابو البشر الكاتب
وابو المنا ابن عمه الكاتب ايضا في اضافه هذه الدار الى
البيعه وعقدت في البيعه قبه وجعل فيها اسكنا وعليه
مقطع خشب وابوابه ضرب خيط بما يحصل من
الاراحنه ومن عندهما وصار في البيعه ثلاثه مذابح
تحت القبه وكان المذبح الاول سالم لم يضطرب منه
فنقل بالسلب وجعل المذبح على هيئته وصار الاسكنا
ما بين الاول والثاني ولما كملت ولم يشعر بذلك احد
حضر انبا يونس البطريرك وهو الثاني والسبعين في عدد
البطاركه ولم يزد ذلك في الليل وقدس عليهم وتقربوا الناس
وذلك في سنه سبع وخمسين وخمسمايه عربيه في خلافه العاضد

يوم عيد ابو قرمان الثاني والعشرين من هتور سنه
تسع وسبعين وتسعمايه للشهدا الاطهار بوزاره زرديك
ابن طلايع ابن رزيك ثم رخم الرخام داخل الاسكنا
الاول ابو الوفا القس احي ابو زكري المذكور مما كان
خلفه ابو زكري من رخام وغيره وصور القبه وجميع
الاسكنا في بطركيه انبا مرقس ابن زرعه في سنه خمسمايه
ثمانيه وستين وخمسمايه الهلاليه ومما تحصل من
النصاري . اعلاها كنيسه الميلاد المجيد
عمرها عصفور النباد والدهبه الشماس ابو الزهري
زوج اخت ابو البشر الاحدب والد ابو الفضايل
كاتب حسام الملك وبيضت في سنه ثلاث وتسعمايه
للشهدا وشمل ذلك جميع الصور اهتم به ابو الفخر
ابن ابو سلمان وابو الفضايل ابن الشمر في ظهره
كنيسه القديس ماري جرجس عمرها ابو الفخر ابن
ابو المنا الارشيد ناقر الخلافه الحافظيه وكانت
الحايط القبلي سفلها قد وها فنا ذلك بهدمها
والكنيسه علوها وجدد ترميمها الشيخ صنيعه
الملك

ابو الفرج ابن رشور ابن اخت ابو الفخر المذكور في سنه
المقلاليه وجعلها على اسم القديس ابو مرقوره في
مملكه العز والاكراد وكرزت في يوم الاحد يا من
عشر هتور سنه ٨٩٥ للشهدا الاطهار بحضور
ابنا مرقس البطرك وابنا ميخايل اسقف بسطا
واسقف بشتروه وجماعه من الكهنه والشعب
الارثذكسي ‹ بيعه القديس يادرس المشرقي ›
تولى عمارتها الاغومونس مينا الراهب في بطركيه
ابنا مقاره وهو في عدد البطاركه التاسع وستين
في الخلافه الامريه على يد الشيخ السعيد ابو المكارم
ابن بولس ويجاورها جبرا القربان عمله ابو زكرى المقدم
ذكره من الدار المشروح حالها وهو في المدخل الى
الاسكنا ‹ وبهذه البيعه مغطس › وبها مدافن وفيها قبر
الاغومونس مينا الراهب وولده الارشيد مافر
كاتب مولانا الحافظ بمقطع مفرد ‹ ويجاورها الاغومنس ›
بسوس في سطح النسا مع الارض ولما دفن المذكور انكر
ذلك البطرك ابنا غبريال ابن تريك وهو السبعين في العدد

وتقدم بعلو سفل هذه البيعه ومنع القداس
فيه واحرم كهنتها وصار القداس في سعه
المدلاد علوها ثم فتح سفلها بامره وسده علقها
سته شهور ٥ قبر ابو المعاني كانت امين الدوله
صاف الجيوشي ومنجا البزاز ولده وغيرهم بمقطع
مفرد وبجاورها مخزن للوقود من خشب فيما ٥
وهذه البيعه كانت سقيفه الى ايام انبا فيلاتاوس
وبعده انبا غبريال اساقفه مصر جعلها البطرك
انبا اخرسطودلوس بطركيه وجعل له رسوما ياخذها
في كل سنه وقداسات معلومه يقدسها فيها في كل
وقت تشهد بها المنظره وكان الشيخ ابو ذكري
الشماس المقدم ذكره قد اهتم بعمل دار بين خشب
نجاره وخرط على الانبل الرخام المقدم ذكره حفظ
له وصيانه ٥ وهذه البيعه بابين ملاصقين وبجاورهما
مخزن سات مفرد كان فيه فرن ويرسم خزن الحلفا
اضيف هذا المخزن الى البيعه وسد بابه وعمل
علوه بيعه على اسم القديس جرجيوس وكان على باب النساء

في اخر هذه البيعة من بيت الرجال زوج ابواب
كان فيه منقوشة صورها بسببه اهتم به وخيذ
ابن نقطر النجار بالقاهرة وحبسه على هذه البيعة
على ما يشهد به نقشته ثم نقل وجعل على باب بيعة
ماري جرجس الذي عمرها النجيب ابو البركات ابن
بسيوه [illegible] بهذا المخزن المذكور الذي كان فيه
الحلفا وفيه الفرن الى بيت النسا وجعل علو
بيعة القديس ماري جرجس مما اهتم بعمارتها الشيخ
النجيب ابو البركات ابن صاعد ابن بسويه الكاتب
وذكر ان زوجة ابنه نسيم الكاتب اهتمت بها وذلك
في اخر سنة ٥٤ هج الهلالية وكرزت بصور انبا يوحنا
اسقف طموية بالجيزية وانبا ميخاييل اسقف
اشنين في سبت العازر من برموده وعيد الشهدا
وكان الشيخ ابو الفضل المعلم بالقاهرة قد حبس على هذه
البيعة دار بن الجودرية واستعمل صينية وكاس
وصليب وملعقة ومجمرة ودرج للبخور جميع ذلك
فضة حجر وكان جميع ذلك مودوعا عند الاغومونس

ابن دماج بها وانه عدى على الصينيه والدرج والملعقه
والتمسوا منه فانكر انه لا يعرف شي من هذه الاعيان
وعدموا الى الان وذكر ان هذه الدار خربت واخذت
انقاضها وابيعت بثلاثه دنانير بعد ان دفع فيها
سته عشر دينارا ه فصل وبحارة الحاره عده
كنايس للملكيين وهم كنيسه مرتقولا ثم نقلت باسم ادراو
البلمند بالدير المعروف بالنباذين كنيسه الاربعين
شهيد كنيسه بربارة كنيسه مارى جرجس الملكيه
مدفون موتاهم في هذه الكنايس ه فصل ه
وذكر ان السيده الطاهره عند عودتها من بير
البلسان وصلت الى البير القديم وطشت عنده
وشربت منه والسيد المسيح ويوسف ه البير
الذي كان في البريه قبل انشا القاهره وهو البوهر
موسم اداره الحمام المعروف بالبابين بحاره الروم السفلى
وله بهذا السبب المقدم ذكره خاصيه انه ليس في
مجارى الحمام المذكور ولا في مبارد المطاهر والاحواض به
شي من المسكار الذى ينبت في جميع الحمامات حوال الدهر

س

كان به مرض وحمى وغير ذلك اذا استحم من ماه
برى وعوفى مما حكاه القاضى امين الملك
ابى الطاهر اسمعيل ابن الصيف الذى يتشدد
المنادبل مما سمعه من الصدر الاول وسطرته من
لفظه انه فى ثالث عشر شهر نوونه سنه ثلثمايه
ثلاثه وتسعين للشهدا فصل ومن جمله الكنايس
بالقاهره ما غيرت اماره ونقلت مسجدا ودار
احدثهم بالخط المعروف بدار الاوحدابن امير الجيوش
بدر ودار شهاب الدوله بدر الخاص جعلت دار
تعرف بسكن القفول وقبتها ظاهره الى الان وبها
الصور النابتة وكلما جدد شىء منها نقضته الصور
والبيعه النابته فى الزقاق المعروف بالشيخ ابى الحسن
ابن ابى اسامه بخط دار الوزاره المعروفه الان بدار
الدساج وكان فى اليها جوسق كبير نقلت مسجدا وجعل
الجوسق الذى خارجها دارا له للسكن يطلع اليه من
داخلها الخط المعروف بالفهادين طرف دار الوزاره
يوم ميلاد الملك امير الجيوش حدد بها الشمع عماد الروسا

وافردت للبيعقوبيه وعمل للارمن بها مذبح لا ضيق
بالحايط وكان للحضو البطريرك انبا مرقس ابن زرعه
والكهنه والشعب واعلا بها البيعه لسبا السيده
انشاها بعض الارلخنه وكاو ها السبا [illegible] ومن
اهتم بعمارتها الشيخ كانت جهه ملبون فوق [illegible]
وقبره ومن خصصه ولبيعه القديس مادرس [illegible]
اعمرها الشيخ النجيب ابو البركات ابن الشيخ [illegible] ابا المال
ابي الفخر ابن بيسيبوه وكملت وكرزت في يوم الجمعه [illegible] شهر
برمهات سنه اسين وسبعين وثمانمايه للشهدا الاطهار
بيد البطرك انبا مرقس الثالث وسبعين في العدد في
الخلافه العاضديه ووزاره شاور صاحب ابيه
وبهذه البيعه مدافن منها قبر القس ابو المنا واولاده ومن
خصصهم ومنها قبر حمال الاكفاه ابو سعيد كاتب الموالي
ومن خصصه تربه مفرده وقبر ابو المنا الاكاتب ومن خصصه
[illegible] مفرده وعند باب المدخل الي القبور بيعه [illegible]
وبها [illegible] وبها انبل خشب خيط [illegible] الفصل
الطيان في القطع الحسن الحكم الصنعه [illegible] على الاسنا

صنعه اسحق النجاره وعلى المذبح مقطع خشب اهتم به
معاني الصايغ صهر القس ابو المنا ويصا فرن لخير القربان
مجاور باب المدخل الى هذه البيعه واحتوى ابو البركات
ابن سوره على بيت النسا، ودفن ابو المعالي اخوه فيه
[illegible] المقطع خشب وابو المكارم اخوهما ايضا
واقيم النفيه ابو المجد ابن الذقلتي كاتب ابراهيم المهراني الكردي
[illegible] بسه الكبيره ومحا الصور جميعهم التي
في قبه المذبح ثم جددها وذلك في شهور سنه اثنين وتسعما
للشهدا الابرار ومن جمله الصور صوره يفتاح احد قضاه
بني اسرايل وقد ذبح ابنته لانه انذر لله انه متى نصره
على اعداه اول من يلقاه من اولاده يذبحه قربانا لله فلقى
ابنته وبالبيعه الملاصقه ابيك القهاد بن من الانيه التي للمذبح
ثلثه وكاسين وجمرتين وملعقتين وانجيل مصفح بالفضه
فيه صور مطلا بالذهب وكل هذه الانيه كانت وداعه
تحت يد ابن يوحنا ابن سوس من اهل حاره الروم
ولما طلبت هذه الانيه المذكوره لم يعترف الا بالانجيل
لا غيره الحاره المعروفه ببرجوان الخادم الاسود وكان

20

برجوان هذا استاداً وكان ينظر في امور المملكة وكاتبه
الرئيس ابو العلا فهد ابن ابرهيم النصراني في الخلافة
الحاكميه وصار شريكه فيما تقدم ذكره وقتل برجوان
هذا وقتل الرئيس ابو العلا كاتبه واحرق [illegible]
ودوية تحت بيعة ابو مرقوره بدير الخندق [illegible]
وبهذه الحارة الدار المعروفه بعدة الدولة رفيق
الاستاد كانت سكن امير الجيوش بدر الوردي في
الخلافه المستنصريه ودويه وهو اول وزير تقلد
بالسيف في الدوله العلويه وخلع عليه بالطيلسان ة
لسنة [illegible] الليمده انشاها المناخات السلطانيه وهي
للملكيه وهي التي كان انشاها امير الجيوش بدر في
الخلافه المستنصريه ة الحارة المعروفه بالعطوفيه ة
ويعرف بعطوف الاستاد الخادم برسم عمل الزاد والسلا
والطواحين المعلقه برسم طحن الدقيق للخاص وغيره وخزن
الاخشاب والبياض وغير ذلك من المهمات وفيه جماعة
من الفرنج الاسراء الصناع متاهلين وغرباء ولهم بها
بيعتين احدهما كبيره على اسم السيده العدرى الطاهره

والبيعة الثانية في علو البيوت على اسم القديس جرجيوس وعند
صلاة الشريف فقد اساتهم بجتمع اليهم جماعة كبيرة من جنوس النصارى
... الذين بصناعة مصر ويقدون الشمع الكثير في كل
... منهم يطوافه في يده مع القناديل والبراقات ويلون
... منها جاو فرح فهدم تلك البيعتين في النوب
الحادثة وكان انسانا يسمى ابو الكرم التنيسي قد وضع في
قلبه الشيطان تولى ديوان النظر في الخلافة الحافظية
وانتهت اذيته الى هولاء الفرنج الماسورين وكانوا هولاء
المساكين يسترفدون من الناس ويردنوا القطن ومنهم من
يعمل الاخفاف الادم ويربوا الدجاج لينتفعوا بما يجمعوه
من بيضهم واجرة عملهم فحضر هذا الظالم ابو الكرم الى
المناخات واحضر مقدمهم وقال ان مولانا يعيدكم الى بلادكم
فاشتروا نفوسكم منه واحملوا له المال والا فاسلموا
فامتنعوا وقالوا نسفك دمانا بالسيف ولا نجحد دين المسيح
فالتمس منهم ما نشتري به كل منهم دينه ونفسه فشكوا اليه
احوالهم وما صاروا اليه من الفاقة وقصر اليد وفساد
الحال فلم يرحمهم ولم يرق لهم ولم يغادرهم حتى احصر البعض

منهم ما كان عنده وتقدر عليه فجمع منهم مال كثير
واحضره الى الحافظ فاخذه ولم يطلق منهم احدا الا انه
نصبه منه عليهم ولم يزالوا مستمرين في الاعتقال
الى ان وزر ثانيه شاور السعدي ووصل [illegible] الى
الفرج بعساكره الى القاهره فك الله اسرهم [illegible]
واعادهم الى بلادهم وتمت فيهم النبوه ما قال الرب
الذي رد سبي شعبه وانقذهم من يد [illegible] ولم
يجعلهم في الظلاله الى الابد ومن القايلين ان
الرب يخلص الاتقيا من المحن والتجارب ويحفظ الظلمه
في العذاب الى يوم الدين ٥ حارة الصود الكاينه المعروفه
بالحسينيه وتعرف بانشا القايد فايد الفوا د
الحسين ابن جوهر الرومي الكاتب المعزي ٥ —
بيعه السيده العذري الطاهره مريم كانت من القدم
قد وهنت وتشعثت فاهتم بعمارتها الشيخ ابي المجد
ابن ابي المعالي الدحيسي وعاضده جماعه من النصاري
ولم يزل ملحا اولا وقد شرطيه ثم كملها بالمداح وعقد
القباب والاقبيه وبلط سفلها وصارت مكان

١

مقصود تخرج اليه النصارى الرجال والنسا للونها في الفسح
وقربه من القاهره الى جمدى الاول من سنه خمسمايه سبعه
وستين اعتمد ابو المجد المدبور مرافعه القاضي ابي علي الحسن
ابن عثمان متولي ديوان الاجل نجم الدين ايوب ابن شادي
الكردي والد السيد الاجل الناصر يوسف الملك فاول
ما جعل يقدمه منه ان قال ان ابو المجد انشا الكنيسه
مستجده بالحسينيه وانه لا يجوز له ذلك وجرت في ذلك
خطوب مع الغرامات ولم يزل الى ان عملها مسجدا واذن
فيها وعمل علوها مادنه وبعد ذلك تهدم واستولى
عليه الطوابين واعتمدوا اخذ طوبه الى ان لحق بالارض
ولم يبق له اثر ه فصل وكان يسكن هذه الحاره في الخلافه
المستنصريه جماعه كثيره من السريان ومنهم رجل يعرف
بابن الطويل ثم اسكنها امير الجيوش بدر للارمن
واخرج السريان منها فتسلموا في كنيسه انبا بولا بدير
الخندق في بطركيه انبا كيرلس السابع وستين في عدد
البطاركه ه وبهذه الحاره كنيسه للارمن تجاور
هذه البيعه خربت في ايام الغز عند اخراج الارمن

من القاهره وقتل معظمهم بالسيف على اسم المسيح فى
ذى الحجه سنه خمسمايه اربعه وستين العرشه والقبه
اقامت مده لبيره وخربت فصل وكان بهذه الحاره من
الارمن النصارى خارجا عمن هو ساكنا بحارات القاهره ما
والوجهى البحرى والقبلى ما يناهز خمسه الاف فارس من اجبن
العله والراجل منهم ما يناهز بلاثه الاف رجل وهذه
البيعه كانت جامعه لليعقوبيه والارمن وقسمت
سعتين بما اضيف الى بيعة اليعقوبيه خط حاره تعرف
بالريحانيه بيعه للسيده الطاهره انشاها بعض اليعقوبيه
وفى اعلاها بيعه على اسم القديس تادرس المشرقى وهى
تجاور حاره الريحانيه قباله الحسينيه فى الارض التى
كانت مقطعه لصبح ابن شاهنشاه واعمره العاضد فى
ابتدا خلافته ويعرف الان بمسجد زنبور وهو ايضا
مندور للجميره الاولى وكان بهذه الحاره من العبيد
السودان ما يناهز عشره الاف فارس وراجل وجمعت
ها بين الحارتين لحفظ القاهره المقسم بالقرب من اول البحر
بيعه القديس مارى جرجس جدد عمارتها احد مقدمين

ولعله منتهى

١

الارمن ثم حولت مسجدا في الخلافه الحاكميه وعدي علمها
البحر . نصل الخط المعروف براس الطابيه ٥
وسقايه زيدان والبستان الكبير المعروف بانشا امير
الجيوش بدر ٥ زيدان السفلي كان حامل المظله الحاكميه
وكانوا الخلفا ينزلوها في غزوة كل سنه وغره شهر رمضان
وتسمى الدوره الكبيره ٥ الدير المعروف ببير الخندق ٥
بحصن داير فيه باب واحد وفيه وعليه باب حجر ٥
بيعه القديس ماري جرجس وهي الكاتالوكيا وفيها ابنل
رخام وكانزه رخام وبسطه قطعه واحده وعلوها
لبيسه واحده متطاوله برسم المفارش عمرها الشيخ
امين الملك ابي سعيد محبوب ابن الشيخ السعيد ابي
المكارم على اسم الثلاث فيه كملون خشب ونقل
منها وجعل عوضه سقف وصور داخل الاسكنا
صوره والده والشيخين صنيعة الخلافه الاكرم وشمس
الرياسه اخيهما المقتولين بالسيف في الخلافه الحافظيه
في شهر شعبان سنه خمسمايه اثنين واربعين وهم
مدفونين وولدهم في خزانه البنود وولديه طرحوا في
مستوقد الحمام

وولدهم من قوف

23

٢٤

قباله باب الستر الشريف وكان عماره هذه الكنيسه
في الخلافه الظافريه ووزاره علي ابن الاسفهسلار
ويجاورها بيت للمقيم جدد بسص بيعه القدس ماري
جرجس جميعها وتبليط اعاليها القسمنصور بهذا
الدير وصور فيه المدايح جميعها وكرزت في يوم
الاحد الثاني من امشير سنه تسعمايه وواحد وكان
بها مطهره رخام ابيض كبيره جدا تلعب مخروط دايها
دايس برسم التعميد وعلم الافضل شاهنشاه بها فانفذ
الحمالين لحملها فحملت واخرجت من باب البيعه فسقطت
منهم وتكسرت جميعها وانتهى ذلك اليه فتحجب كثير اهذا
وبا علا هذه البيعه طبقه كان قد عمرها نجاح المتر
المعروف بابن قتا الذي كان قد نصب نفسه لمصادره
الناس في الخلافه الامريه وجدد عماره ما احتاج اليه
في هذا الدير والبيعه ويصعد اليها بسلم حجر مفرد
فصل وعمل ابو الفرج سمعان الشماس بيت مفرد
علو المطبخ بسلم حجر مفرد فصل وقباله هذه البيعه
الجوسق وفيه طبقتان وبيت اسقف سكن الاساقفه

يصعد اليه من داخل هذه البيعه ويطل على البركه والجبل
الاحمر والبستان الكبير وخندق الموالي القصريه والبستان
المعروف بالمختص وغيره وفي هذا الدير عده هايس وهي مدخل
الباب على يسره الداخل وكنيسه الارمن لطيفه جدا
انشاها وجدد عمارتها شرفيس من الارمن وكان حاجب
المناخات في الخلافه الظافريه ووزاره علي ابن السلار
الديلمي وكنيسه ملاصق باب الدرب على اسم القديس
ابو مقار كانت للقبط ولما وصل اغريغوريوس بطريرك
ارمينيه الكبرى الى الدوله العلويه في الخلافه المستنصريه
ووزاره امير الجيوش بدر وجد اسقف الخندق
حزن فيها فرط فالتمسها الصلاه فتسلمت له فتمت
واستمرت بيد الارمن الى الان بعد ان كشف امير
الجيوش عن حال الفرط وخربه بها ووجده صحيحا
وذلك في بطركيه كرلس السابع وستين في عده البطاركه
وجعلت باسم القديس ماري جرجس وبالبها الفر الخير
القربان والخبز وعليه قبه معقوده كنيسه مجاوره
الجوسق باسم الشهيد بولا ابن بسطس القايد وجسده

ابالي

١٤
24

الان في كنيسه القديس ماري جرجيوس المقدم ذكره
في تابوت خشب وهذه الكنيسه كان يسكنها
ابن الطويل السرياني وجماعه من السريان في الخلافه المستنصريه
عند اخراجهم من الحسينيه واضيف الى هذه
البيعه من الترب المجاوره لها ما عمر منه كنيسه
على اسم القديس انبا بمين الرئيس كانت اليان ابن موسى
العزي في سنه تسعمايه الكناسيه وكرزت
بحضور انبا ميخايل اسقف الخندق والكهنه
والاراخنه في يوم الاحد سنه تسعمايه وواحد كنايسيه
ثم لما مات ابو اليمن ابن ابى الفرج ابن زنبور دفنه
ابوه ملاصق لهذه الكنيسه وجددها ونقل هيكلها
من المشرق مما اخذه من الترب واوسعها وزاد في
الاسكنا وعمل خارجا منها ونقض علوها ببيعه
وطبقه على قبور معقوده وكرزت هذه الكنيسه
اول بطريركيه انبا يوحنا وهو الرابع والسبعين في العدد
سنه تسعمايه وسبعه للشهدا في اول مسرى عيد ابو بولا
الشهيد صاحبها بحضور كاتب هذه الاحرف وقباله

١

الجوسق بيرما معين كنيسه السيده مرتمريم البتول

على يمنه الداخل انشاها الشيخ ابو الفضل ابن اسقف

اثريب متولي ديوان الافضل في الخلافه الامريه ووزاره

الافضل شاهنشاه وتحتها تربه الشيخ المذكور واولاده

الي تحت الاسكنا وفي ذيل قبته صورته وصوره ابنه ابي

السرور ولباسهما بياض كل منهما بيدين منتصبين لسيدنا

يسوع المسيح له المجد ولهذه التربه باب مفرد يخرج

عن باب الكنيسه وانشا قبالتها بستان وبابه قباله باب

هذه الكنيسه واعمر علو هذه التربه الشيخ عز الكفاه

ابي المكارم ابن الشيخ مصطفى الملك ابو يوسف كنيسه

على اسم التلاميذ ولم تكمل والده مدفون في هذه

البيعه على وجه الارض في اخر الرواق الاول للكونه زوج

ابنة الشيخ ابي الفضل المذكور وصورته على قبره

وكان قد استحم بما حار ولبس لا انه مضي للموت

وبعد قليل مات وكان له ادب ومعرفه في النحو

واللغه والطب وكان يقري العلم في داره ثم وهب

اركان البيعه المذكوره ووقف على قبر المذكور واخذ

13 ٢٥ 25

ما بقي من عظامه ودفنهم في التربه تحت البيعه ثم
جددت الاركان وزيد في بعض البيعه هيكل
كنيسه الشهيد مرقوريوس مقابل الجوسق
انشاها الشيخ الرئيس ابي العلا فهد ابن ابراهيم في
الخلافه الحاكميه وكان ينظر في امر المملكه شريكا
لقايد القواد الحسين ابن جوهر وبحث الاسكنا
القبلي الشيخ المذكور ومن يخصه وهذا الشيخ كان
الحاكم قد رغبه في مذهب الاسلام بدل امانات عظيمه
فلم يقبل منه فضرب رقبته واحرق جسده بالنار
واستمرت النار به ثلاثه ايام ولم يحرق الجسد ولم
يفسد رحمه الله ونيح نفسه وكان في جماعه من
الكتاب التمس منهم ذلك ومنهم من اجابه ثم عاد
الى الامانه بالمسيح بعد ذلك ووهب هذه
الكنيسه وجدد الاسكنا ابنا ميخائيل اسقف
بسطا وابي البشر اخا ابو سليمان غامل المطريه في
سنه خمسمايه اثنان وستين وجدد علوها عماره
بيعتين احدهما باسم القديس ابو نقطر اهتم بذلك

ا

ابنا سيمون الاسقف في سنه تسع واربعين وخمسمايه
والبيعه الاخرى على اسم القديس فيلاتوس اهتمت بها ست
الاهل اخت بدر الشماس ولما سقط صور الاسكنا
اصطوربنت هذه الكنيسه جدد مهذب الصبره في
ابن صدقه ما قوا به الكنيسه من ماله بعد وفاة
زوجته التي اهتمت بعماره الكنيسه وكرزت وقدس فيها
وظهر بجوارها بير ما معين عذب نافع لمن يشرب منه
ويستحم ونفع الله به انا سا لتثبيت لهذا ايمانهم وكان
كل من به حمى او مرض من الامراض ياتي ويستحم فيشفيه
الله من مرضه ودفن في دهليز هذه البيعه زخرتوس
ابن ارنون اسقف اتريب لما توفا بالقاهره في سنه
سته وسبعين وخمسمايه وصورت صورته على قبره وهو
على يمنه الداخل اليها ٥ فصل وكانت المدافن قد
ضاق على النصاري فيه فانهى ذلك الى مولانا الامر
باحكام الله ووزيره الافضل شاهنشاه فانعم عليهم
بالساحه المعروفه الان بالزياده وهي قباله الخط المعروف
براس الطابيه وعمل منها بستان وذلك بسفاره

26b
26

الشيخ ابى الفضل ابن الاسقف متولى ديوان المجلس
الافضلى وقباله هذه السبعه بير الساقيه الذى تسقى هذه
البساتين ويجاوره المغطس بقنيه معقوده عليه واليه
يجرى الما فى ليله التطهير المقدس منه فصل
والسبب فى عماره هذا الدير انه كان فى الخط المعروف
ببين العظام دير على اسم القديس جرجيوس داخل القاهره
قبل انشايها ذكر على انه على اسم يوحنا المعمدانى اخره تبلوه
وكانت القوافل تنزل عليه ويشربوا من هذه البير فى
القدم وهى بير العظمه فى المكان المعروف بالركن المخلق
من القصر الكبير الشرقى ولما ان انشى القصر المذكور اتسعت
العماره فيه الى هذا الدير فهدم ودخل فى حقوق القصر
وعوضوا النصارى عنه هذا الدير والبير انشى فى البريه
لبعد عن العماره وهذا الركن لا يتم فيه عماره وكلمن كان
من الخلفا العلويين لا اذا اهتم بعماره علوه لا يطول
ايامه وذكر ان خليفه مسجدا وفيه اسفل الامام المستنصر
بالله الى رحمه الله وكانوا الموالى القصريه السكان فى الخندق
يمنعوا النصارى والصناع من العماره فانتهى ذلك الى

الامام المعز فركب بنفسه ومنعهم ورسم بكمال عمارته
فامتثل امره للوقت وقاله هذا الدير بير شاقه من
شرقيه بستان لطيف وفيه بير ساقيه كان قد اهتم
بعمارته سيف الدوله ابصاح الاستاد اللحيانى المنصرى
فى الخلافه الحافظيه ولما كشف ارضه للزراعه وجد
بها قبر فيه جسد اسقف وصليبه عليه فرد القبر
القبر كما كان على الجسد وتركه حيث هو وتدل هذه
القضيه على ان هنا كان دير وكنيسه من سنه ثمان
وتسعين وثمانمايه للشهداء الابرار انشا المذكور من ماله
ايضا منظره بابه ينظر منها الى البحره وفى صفر
سنه ثلاث وسبعين وخمسمايه انشا على الباب مقابل
الكنيسه من ماله ايضا منظره حسنه جدا وكان
السبب فى ذلك انتقال البستان المذكور الى ملك
الست الجليله ست الدار ابنه اخيه زوجه الشيخ
ابى المكارم المذكور مصنف الكتاب واهتم بالساقيه
وادارها الشيخ ابو المكارم المذكور ايضا ادلبس
بسهم وفق الله جمع شمل الجميع فى الدنيا وفى مستقر رحمته
فى الاخره

27

١٤

دمنهور ببيعه القديس تادرس الشهيد المشرقي
وهو تسرد الادس وهو عيد الحيوس تعيد له بشرا
في العشرين من ابيب في كل سنه وتعرف بعيد النخله
وهي كبيره جدا انشاها بعض الاراخنه ٥ فصل
ولما كان في الخلافه الامريه عدى النيل عليها الى ان
لم يبق لها اثر ونقلت القونه الى الكنيسه بشبرا الخيمه
ونقلت عتبتها الحجر المانع الزرقا الملمعه بنياض
الى القاهره وجعلت عتبه لباب الجامع الاقمر
الذى بنى في الخلافه الامريه ووزاره المامون محمد
ابن فاتك والجناحين الرخام المحرمه حملوا الى خزانه
التفرقه ثم نقلا الجناحين الى بيعه القديس مرقوريوس
عند خراب القصر من شكانه ركب الجناح الواحد
على باب المذبح من داخل وهو قريب من هيكل القديس
ابو مرقوره وذلك في شهور سنه اربع وسبعين
وخمسمايه عربيه والجناح الثاني انكسر ونقلت
عمدها الرخام الى بيسوس وجعلت عليهم مبطر الى
البحر هناك ٥ فصل وكان بها جسد القديس ابو كلنس

١

الطاهر من سنهوت نقل من البيعه التي كانت بالخط
المعروف براشده ظاهر مصر وقد ورد ذكرها في
مكانه من هذا الكتاب ٥ فصل ولما عدى البحر على الاوله
نقل هذا الجسد الى بيعه السيده بشبرا دمنهور
المقدم ذكرها والاقونه التي فيها صورة القديس بادرس
وتعييد لبادرس الشهيد في العشرين من امشير في كل
سنه ٥ فصل وكان بدمنهور دار الرجل مسلم وبها
نخله مثمره تجاور هذه البيعه فقال في بعض السنين
لابد لي من قطع هذه النخله لانها تشيص ولا انتفع منها
بشي من الثمره الا بالقليل لان الكثر منها شيص
لا ينتفع به لمن يقطعها ويأخذ خشبها وقوى عزمه
على قطعها وتحدث بذلك مع اهل بيته قبل عيد
الشهيد بايام يسيره فلما كانت ليله العيد انجمعت النخله
وصارت مثل الحلقه واسابيط البلح عليها ودخل
راسها من طاق متسعه للكنيسه فلما شاهدوا
النصارى والمسلمين هذه الاعجوبه العظيمه التي لم
يسمع بمثلها فقطع الاسابيط البلح وحملوا الى باب الكنيسه

صفحة ٢٩
هنا كرم
الشيشتي

فازدحمت الناس يطلبون ملح النخله ليحملوه الى منازلهم بركه
فباع صاحبها منها بجمله لا يعرف ما هي حتى قيل انه اباع
في العيد الذي اجتمعت فيه الناس يعيدوا لهذا الشهيد
العظيم كل ملحه بدرهم وعرف هذا العيد بعيد شبرا
النخله الى الان ولم يزل كذلك في كل سنه الى ان عدي
البحر على السعه والدارة فصل وفي راس هذه الناحيه
خليج بشوش ويعرف بالحاكمي وعليه منظره على عمد
رخام نقلوا اليها من كنيسه المقدس بادرس
بدمنهور بعد ان عدي عليها البحر في الخلافه
الامريه ووزاره الافضل شاهنشاه وكان امر بحفر
الخليج الافضل شاهنشاه على يد ابو المنجا سليمان
ابن سهل اليهودي الكاتب وكان قد رفع في الشيخ
ابي البركات يوحنا ابن ابي الليث المللي متولي ديوان
التحقيق الى الافضل السعيد لاجل الحسد له فابعد
الى الاسكندريه واعتقل في البرج بها مده سبعه عشر
سنه وكان يصاحبه ويماسيه تنين عظيم وكان قد
الفه وصار يونسه وعرف هذا البحر بابو المنجا الى

ولم يسكن بشبرا ودمنهور يهوديا منذ قط والى الان

٥ فصل المطريه تعرف بمنيتي مطر والاضطع

بها لبسنه عرضا ما البيعه التي كانت بالمكان المعروفه
قديما بلبسه الذهب وكانت على تل خارج الناحيه
ودثرت من قديم الزمان وجددت في الخلافه
الظافريه ووزاره عباس لونها جاريه في اقطاع نصر
ولده في سنه ثمان واربعين وخمسمايه وكرزت وقدس
ها على اسم السيده مريم الطاهره عند صعودها
من الشام الى ارض مصر والسيد المسيح معها والشيخ
يوسف النجار عند توجههما الى الشام لما هلك
هيرودس المضادد ولما قتل الامام الظافر واخوته
على قطيها المسلمين بهذه الناحيه وهدموا شيرا من
قببها وجعلوا فيها محاريب لا غير وذلك في شهر
ربيع الاول سنه تسع واربعين وخمسمايه وفي هذه
السنه تقررت الهدنه للفرنج على اقليم مصر وهو
في كل سنه ثلاثين الف دينارا واهتم بعماره اللبسه
الشيخ حبيب الدوله ابن المهنا بطرس ابن ميخايل

29

من بلاد وكان مشارف قليوب وابتاع ادرى وسط
البلد في العماره وتقررات كرز الميرون وفيها تقرنها
من بير البلسان وهيلها بناه بيلو انبا يوحنا البطرك
طلبا للعجاله في تكريزها بحضور جماعه من الاراخنه
وكررت على اسم السيده مثلما تقدم الشرح وكان السبب
في نقلها مسجد بعد ذلك طلوع القيم الى علوها
وضرب الناقوس على المسلمين ووافق ذلك هروب
عباس ونصر ولده من القاهره الى الشام لاجل ما كان
منهما من قتل الخليفه واخوته وطمع المسلمين فيها

فصل في امر بير البلسان التي ذكرت عليها وجهين

لتسقي البلسان لان في ما هذه البير خصيصه فيه
حقيقيه ويشتم منه رايحه بخور صاعد من سندروس
ولبان وبها بير اخرى دايره ليس لها خاصيه ما هذه
البير والبلسان مزدرع في اراضي هذه الناحيه اعني
المطريه ومنه يستخرج دهن الميرون ويلون مثل
الشمس في الحادي عشر من توت وبابه وهتور ويلو
شربوده عدتها ثلاث يوما ومن يجهل لا ينفع بما

بما

يشرط منه ثم يطبخ بعد صفاه مما يرسب منه
منه من الهبا والغبار الملامس له وبه يحمل الشرش
التعميد والمولد الروحاني وفي هذه البير الحجر
الذي جلس عليه سيدنا يسوع المسيح له المجد عند
ما اتي من الشام الي ارض مصر والسيده العدري مريم
مع الشيخ المنتجب يوسف النجار وعاده رسل الروم
والفرنج والحبشه والنوبه اذا وصلوا الي الباب يتوجهوا
الي المطريه وينصبوا المذابح ويتقدسوا ويتغربوا
بعد ان يستحموا من ماه ٥ فصل وكان في وقت الفتن
قد يعطش البلسان ويعمل عنه فنقل منه في
القصاري وزرع منه في البستان المعروف بالكافوري
بالقاهره وسقي من ماه واختبر فلم يوجد فيه خاصيه
لان خاصيته في ما هذه البير دون جميع الابار بل
حفظ به زرعته وفيه خاصيه الشفا لمن به حمي
ومرض ويستحم به بامانه فيبرى وقد كان المامون
محمد ابن فاتك وزير الامر نقل منه ما زرعه بالبستان
الكبير في سنه خمسمايه وثمانيه عشر واوعد ابو الحسن

ابن بسطيه طباخ دهنه انه اذا استخرج منه
دهنا انعم عاليه بما مبلغه الف دينار وخدمه ثم
اجتهد في تربيته فلم يخرج منه شي من الدهن بالجمله
الكافيه ٥ فصل وبجوار هذه البير فسقيه كبيره
مملوه من ما وهو مستمرا وصار النصارى اليعقوبيه
من الرجال الكهنه والشعب والنسا يحضرون
الى هذه البير في اليوم الرابع والعشرين من بشنس في
كل سنه وهو اليوم الذى كان فيه وصول سيدنا المسيح
والسيده مريم ويوسف النجار الى مصر عند قول
الملاك ليوسف قم خذ الصبى وامه واذهب الى ارض
مصر وكن هناك حتى اقول لك ٥ فصل وعاد
الناس يتبركون من هذه البير ويسحمون في هذه الفسقيه
بعد الصلاه على الما والتبرك باشاره الصليب المقدس
فيه ويتلفون الى بيعه السيده الطاهره بمنيه سرد
ويصلون فيها ويقروا اميمر هذا اليوم ويقدسون
ويتقربون ويعودون كل منهم الى بيته بسلام
فصل وكذلك في يوم الحادى عشر من طوبه يعطسون

ويفرعون في اليوم الحادي عشر منه في لبسه منيه
صرد في كل سنه [فصل] وهذا الامر ابتداه كان في دوله
الغز والاكراد في خلافه المستضي بامر الله ومملكه
الناصر يوسف ابن ايوب الكردي دون دوله الفاطميه
فانهم كانوا يمنعون من الدخول اليها حراسه لدهن
البلسان وقضبانه والمزدرع منه اثنا عشر فدانا ذكر
ان فدنه سبعه عشر فدانا وحفر في هذه الفدن
اربعه سواقي في كل وجه منه من كل بير ثلاثه هما ليات
مضافا الى البير القديم التي غسل بماوها ثياب المسيح
وفي دوران هذه السواقي يجمع ما الجميع في مجراه
واحده ويتفرق في البستان جميعه وذكر ان الذي
جرت به العاده في شرطه في ايام شريوده ويتولاه
ثلاثه رجال احدهم يشرط في كل عود ثلاث شرطات
بحجر الجرح لا بالحديد واخر يجمع الدهن بقطنه ثم
يمسحها في اناء الجمع واخر يلف المشروط بخيط يحمل
من اشمون طناح من الدقهليه لا من غيرها وهو بردي
وغيره وذكر ان الذي تحصل منه في شهور سنه تسع
وخمسمايه

وهو من الماء مايه وخمسين رطلا مصري يتحصل
من كل رطل اوقيه واحده ومن خاص ووقت استخراجه
بعد طلوع نجم الكلب وطلوعه بعد سقوط البلح
وجعل على البلسان بواب واعتمد عليه من جاريه بما
يستنوهبه من الناس ٥ فصل وقدس على الصخره
ببير البلسان انبا ميخائيل اسقف بسطه في سحر
يوم الاحد الرابع والعشرين من بشنس سنه تسعمايه
وواحد للشهدا الاطهار وهو يوم صعود ربنا
يسوع المسيح والسيده مرتمريم والصديق يوسف
الى مصر الموافق للسادس عشر من صفر وثمانين وخمسمايه
وتقرب من يده عالم كثير رجال ونسا واطفال واما وعبيد
باتوا في المطريه ومنيه صرد وقدس انبا غبريال اسقف
مصر بالنهار في بيعه السيده بمنيه صرد وتقرب
من يده عالم كثير النرس الاولين وهو ابتدا قداس القبط
على الصخره ثم استمر في ايام الاحاد والاعياد ظاهرا اجهارا
مما يقدسه القس ابو البدر من اولاد بنت بسطيه
وهو يتولا شرط البلسان وتدبيره واستخراج دهنه

وثاني ما دائر في يوم الخميس ثاني عشر بؤونه من السنه
المذكوره عند مجاسل الهلال وقدس ايضا بها في الرابع
والعشرين من بشنس سنه اثنين وتسعمايه وهو عيد الصعود
ايضا على ما تقدم شرحه ٥ طناز ومنيه معلا من
الشرقيه بيعه للسيده مرتمريم انشاها الشيخ ابي الفخر
ابن مسعود الكاتب في الخلافه الامريه ووزاره الافضل
شاهنشاه وكرزت وقدس فيها مده طويله ثم وهت
وتعطلت الى وزاره رضوان ولخشي في الخلافه الحافظيه
اقطعت الناحيه لابرهيم اخيه محددت عمارتها وكرزت
وقدس فيها وهي مستمره الى الان واضيف اليها دارا
عملت بيت للنساء في شهور سنه احد وثلاثين وخمسمايه
فصل وكان يعقوب ابن اسحق ابن ابراهيم الخليل
عليه السلام سكنه والاسباط اولاده واولادهم
عند وصولهم من الشام مالسدير وما يجاوره من
الشرقيه وكان عدتهم خمسه وسبعين نفسا يوسف
واولاده واولادهم تسعه وثمو وكثو جدا وكان عدد
وكان عدد من يحمل السلاح سهم من ابن عشرين الى
ما فوقها

واما

حار جاعن الشيوخ والصبيان عند خروجهم
من مصر واحصاهم موسى ابن عمران النبي خارجا
عن سبط لاوي والاطفال خمسه واربعين الفا
وماتين وثلاثه وسبعين نفسا وستمايه الف وثلاثه
الف وخمسمايه واربعه وخمسين رجلا فصل في بيعه
واسمه باسم القديس جرجيوس كانت داثره من قديم
الزمان وكانت فيها باقيه ثم جددت عمارتها
من الاساس الى ان كملت بمعونه الله سبحانه في
الخلافه الفايزيه ووزاره طلايع ابن رزيك وكرز
وقدس فيها ثم تغصب قوما من المسلمين بهذه
الناحيه وهم اولاد القصري واولاد بنو زير
واولاد حسين الموارنه بالناحيه وهجموا عليها
وهدموا المذبح ونبشوا فيها ما اشتهوا وجعلوا
فيها ثلاث محاريب وتظلموا النصارى الى الوزير
هذا وانتصح له بطل المسلمين بالمشروح الشاهد بهما
قديما فامر بازاله الاعتراض عنها واعيدت الى الاسقف
بمصر وهو المعروف بمرقس ابن يوسف الالات ودا فه

النصارى واستمرت القداسات فيها الى الان
فاما حال من اعترضها ممن تقدم ذكره فنزل نارا
واحرقت زرعهم وكرومهم دون جميع المزارعين
وعمى احدهم وصاروا المسلمين بهذه الناحيه يحملوا
الزيت اليها فى ليالى الاحاد واعيادها لما شاهدوه
من امرها وصاروا والموارنه بها المذكورين الى حال
غير مرضى والذين اعتبروا ورجعوا الى الله تعالى
دون من تقدم ذكره وكان القيم بها اسمه يعقوب
قد راى مناما وكان واحد يقول له قم واهدم هذه
المحاريب بالمسطاه واحرق ارضها بالكارث دفعه
اخرى فقال له القيم من انت فقال له انا مرقس
وفى غد حضرا اليها بعد نظر النصارى ابن المخزومى
نائب الحكم العزيز بقليوب واحضر القيم المذكور وموارنة
الناحيه واوقفهم على المشروح الثابت فيه خطوط
الشهود بحال الكنيسه القديمه فلما تحقق صحة
الامر تقدم القاضى بتاديب المسلمين الذين تعدوا
وامرهم بهدم المحاريب وحرق اثارهم وما جددوا

بلدبرنها احضروا الارا خذه البواقين والطبا لين من
قليوب ليحشو عمارتها لنيسه بالاحجار الناحيه
المعروفه ببلقس هذه الناحيه ابناوها الملك
الصالح طلايع ابن رزيك في خلافه العاضد بثمن
مبلغه عشرين الف دينار مدينه عين شمس بسبعه
بسبعه ابوابسبيد رس وعيده في سابع عشر ابيب في
كل سنه شهد به ذلك الاعياد بخط انبا يونس
الاسقف الدمياطي وبها من العجايب والملاعب
والابنيه ما لم يشاهد مثله ولبشصار ابن بختنصر
ملك بابل تزوج بابنه صاحب عين شمس القبطيه
وبها ثلاثه برك ما احدهم اذا كان الانسان مريضا
ونزل فيها عوفي وكانوا اهل مصر يحضرون الى
عين شمس فيسجدون للصنم المنصوب بها
واسمه اساده ويعبدوه في كل سنه في اليوم
الخامس والعشرين من ابيب على الاستمرار ويوسف
الصديق ابن يعقوب ابن يعقوب ابن اسحق ابن ابرهيم
الخليل عليه السلام تزوج بابنه كاهن عين شمس في

مملكه فرعون ذكر ان بصعيد الناحيه نقره حجر
مخفيه وتحتها كنز وكحر من ينبش عليها ولا يجد
ما يطلبه ٥ فصل عين شمس بناها الريب ابن مصرايم
ثم وبنا الريب على اسمه ودلوكه ابنه يزبيل الحكيمه
الحكيمه عملت الطلسمات الدافعه للجيوش
ونصبها بعين شمس وبها العامودين الطوال
باينه من الارض على غير اساس وعلى كل منهما برنس
نحاس طالفوقي وطول كل منهما خمسين ذراع فيهما
صوره انسان على دابه وفي هذين العامودين صور
وكتابه وكان لما قيل نحى المسيح الى مصر قصد له متنصيد
فلما وصل الى مصر مع السيده مريم والصديق يوسف
صارت الصور والكتابه مقلوبه منكوسه ثم
تساقطت الاصنام ٥ فصل وذكر ان النيل اذا
جري ينظر الى ذو وسيما شبه الصومعين من
نحاس وبمدينه عين شمس العجايب والملاعب والابنيه
التي لم يكن مثلها ٥ يوم اشقين سعه واحد للملابه
هدمت في دوله الغزه فليوت من لوره عين شمس

الجعا القنطرتان ظاهر وعليهما شبه ما سنه صح

34

٣٤

بيعه للسيده مرتمريم داخل البلد جدد عمارتها
الشيخ الرئيس حليل الملك ابو السرور يوحنا ابن
يوسف ابن الاخ كانت للست ابنة المستنصر
بالله والبيع بها بطركيه في زمان انبا مرقس ابن
زرعه الثالث وسبعين في العدد ٥ بيعه السيده
ايضا داخل البلد جدد عمارتها اولاد نعيم الموارنث
نقليوس وهي لطيفه واهيه وذكرانها مهجوره
خوفا من سقوطها واهل هذه الناحيه موسرين
ولهم بها املاك وبساتين وليس فيهم رحمه ان
يهتموا بها وهي مجاوره لدار اولاد نعيم وصار
اولادهم حنفا حددت عمارتها في سنه خمسمايه
ثمانيه وسبعين وكرزت في يوم الاحد ثامن برموده
سنه تسعمايه وقدس فيها ثلاثه ايام ثم والبيه
هدمت بامر الملك العادل ابو بكر في يوم الاربعا
الحادي والعشرين من بوونه سنه تسعمايه للشهدا
وهو يوم عيد ثلاثه انربت ٥ فصل وللملكيه
بهذه الناحيه كنيسه واحده عامره وللبيع بها

سبعه افدنه طين سواد نقل ذلك الى فقها
المسلمين ٥ فصل وبين قليوب وقصر المغنى الخليج
المعروف بسيردوس مما تقدم بحفره فرعون
ملك مصر على يد هامان فلما ابتدا في حفره اتاه
اهل كل قريه الى مجرى الخليج يسئلونهم وهم
يعطونه مالا كثيرا بريد بحيث ان ينقل ذلك الى
كل جانب تكون القريه عليه شرقا وغربا وشمالا
وجنوبا فاجتمع له من ذلك مايه الف دينار
فحملها الى فرعون وتنصل عن ذلك فاخبره بما فعل
وقال له فرعون ويحك ينبغي للسيد ان
يتعطف على عبيده ويفيض عليهم ولا يرغب
فيما في ايديهم ترد على اهل كل قريه ما اخذت
منهم فرد جميع المال على اهله ولا يعلم بمصر خليجا
اكثر عطوفا منه لما فعله هامان في حفره ٥
قصر المغنى بيعه على اسم القديس جرجيوس
وهذه البيعه نظيفه وذات لطيفه جدا فاهتم
اهل هذه الناحيه للتوسع فيها لانها خارجا عن البلد

في الغيط وعمارتها سهله فاوسعوها وعمروا فيها
ثلاثة مذابح احدها للمارى جرجيوس والثاني للسيده
العذرى مرتمريم والثالث على اسم الملاك ميخاييل اهتم
بمرمتها حبيب ابن مونس الدليل وجماعه من النصارى
والشيخ نجيب الدوله ابن المهنا بطرس ابن ميخاييل
وذلك في الخلافه الامريه وباقي المصلين فيما بعد وفيها
ظهر النور في وقت واشكال الملايكه وكان ذلك في
وقت القداس من ناحيه فلما بيعه القديس فيلاماوس
قديمه وكان الغزى مقطع هذه الناحيه قد عبث
بها وقلع الطيلسان الرخام الذى على المذبح وحمله
الى القاهره الى ادر سكنه فراى في المنام هذا الشهيد
تقلقه وتبتعره انه متى لم يعد الطيلسان الى الكنيسه
قتله وقتل اهل بيته واخرب منزله وكان قد وقع منه
الاياس وعول اسقف مليج على تكريز المذبح وتوجه
والكهنه والشعب صحبته لذلك فلما حضروا بها
اعاد الغزى الطيلسان في هذا النهار وجعل
مكانه وكمل الاب الاسقف تكريزها في بطركية انبا
مرقس الثالث وسبعين في العدد

فصل ورجعت هذه الناحيه مقطعه للارشد عيسى
الفقيه المعروف بالهكاري من الاكراد وهو خصيص
بالملك الناصر يوسف ابن ايوب ملك مصر والشام
الاعلا وكانت بهذه البيعه خزن بها كتان وعدت النار عليه
في سنه سبع وسبعين وخمسمايه فاحرقت البيعه ايضا
وتهدمت فاهتم بترميمها الشيخ فخر الكفاه ابي الفخر
ابن داوود كاتب الفقيه الارشد عيسى المذكور وكرزت
من الاب الاسقف انبا ميخاييل اسقف بسطه والخندق
في يوم الاحد اخر شهر هتور سنه تسعمايه كنايسيه
ناحيه سنديون بيعه القديس جرجيوس خربت
بيد الفرج ٥ مدينه بلبيس تحصن دار طوب لبن وهو
قصير جدا فمدمه طلايع ابن رزيك الوزير وجدد
عمارته عاليا وكانوا الفرنج قد وصلوا الى هذه المدينه
وهدموا مواضع من السور ودخلوا ونهبوا وسبوا
منها ما ناهز مائه الف نفس ثم جدد عمارته وانفقها
الملك صلاح الدين يوسف وعلاه كثيرا جدا وبها
حمامين وقساريه وفنادق وغير ذلك من المنافع

داخل مدينه بلبيس كنيسه واحده قديمه كانت قد وهت
وتشعثت فترممت في الخلافه العاضديه وتصليحت
ووزاره طلايع ابن رزيك ولرزيك وقف فيها
ولما قتل الوزير المذكور بعد مده من وزارته وقام
رزيك ولده بعده وخلفه مع اقاربه وحاشيته
وملك شاور السعيدي فتعصبوا المسلمين لبهومونها
فتعرضوا لها وهدموها الى الارض وكان انبا ميخاسل
اسقف بسطا ودير الخندق شكا الشارمري ملك
الفرج حال هذه البيعه وما تم عليها من المسلمين
وساله اعانته بما يستعين به في تجديد عمارتها فدفع
له الفاين دينار مصريه فتسلمها منه ولم يصرف من هذا
المبلغ وهو باقي الى الان في ذمته ٥ بيعه على اسم السيده
الطاهره بظاهر مدينه بلبيس من الجانب الغربي وفيها
ثلاث مذابح الاوسط للسيده والبحري للملاك ميخاييل
والاخر للقديس ماري جرجس وفيها صوره السيد الخليل
ناودرس وهي من الاماكين المستشفع بها عامره اهله
وهذه البلاد حبس على اهلها لفك الاسرا من عند الفرنج

من نوبه ضرغام وشاور مما انعمر به الملك الناصر يوسف
ابن ايوب عليهم وارتفاعها في السنه الفي ومايه خمسه
وخمسين دينار [illegible] وكان بالخط المذكور دير بالقرب من بلبيس
وفيه جماعه من الرهبان مما شهدت به سيره البيعه
في اخبار ابنا خابيل البطريرك وهو السادس والاربعين في
العدد قال انه كان بالشرقيه عده لشره من العرب وزمامهم
ابو جراح نازل عند باب هذا الدير وان اخواه صعدا
الى علو البيعه واخلياه من الرهبان وسكناه وكان
الاخ الاصغر قد دخل الى منزل الاغوموس وجد فيه
صلبت في شرقيه فاستعلم من المذكور اس هو هذا الصليب
قال له هو مثال صليب سيدنا يسوع المسيح قال له وانت
تعبد المسيح قال له نعم فبزق على الصليب واوما بذكره
الى الصليب وشتم الاغومنس فخرج الاغومنس من الدير هاربا
بغم وحزن عظيم وهو يقول ان لم ياخذ الرب الحق من
هذا الصبي لا عدت الى هذه البيعه دفعه اخرى جميع ايام
حياتي ومضى الى مكانا اخر واقام فيه وقال في نفسه انى
اصبر عشره ايام حتى ابصر ما يكون من هذا الصبي فلما كان في اليوم

مضى هذا الصبي الجاهل ودخل الى بيت الما فنزلت
امعاه وجميع ما في بطنه ومات فلما شاهد اخيه ذلك
خرج من الدير هاربا وغشي الخوف جميع عشيرته وطاف
على الاعومونس الى ان وجده واعاده الى الدير مكرما ورجع
الى الدير جميع الرهبان وكلما كان غدى عليه ناحيه نشطهره
بيعه السيده قديمه جددها سيف الدوله ابن بدر
سنهرا بيعه القديس فيلاتاوس ويها بير معين اي
من شرب منه وكان قد عضه الكلب الكلب ابراه ما وها
باذن الله سندبيس بيعه القديس ماري جرجس
فرقشنده بيعه للقديس ماري جرجس فصل الوجه
البحري شرقيا وغربيا مما ورد على حكم ما لاح
ابراده اشموم حريس من الغربيه من الجانب الغربي
بيعه للقديس انبا مكراوى الاسقف بها والسهد
وهي كبيره واسعه جدا عظيمه انشاها الشيخ
ابو اليمن سورس ابن مكراوه المعروف بابن ربوره
كنيسه للسيده وكنيسه للقديس ابوجرج
كنيسه لمحاسن الملاك هولاء كلهم خارجا عن اشموم حريس

بيعه الشهيد تادرس ٥ بيعه كربانوس في الغيط ايضا
انشاها اهل البلد في بطوليه انبا يونس البانى وبيعه
في عدد البطاركه ٥ بيعه في حرنبات من الغربيه على اسم
السيده الطاهره ٥ بيعه الشهيد جرجيوس بصوه
شطنوف من الغربيه بيعه للسيده الطاهره بيعه جرجيوس
الشهيد ٥ بيعه ميخاييل الملاك بيعه الشهيد ابو مينا
بيعه الشهيد تادرس بيعه السيده بشطنوف
بصواش من الغربيه بيعه الشهيد تادرس المشرقي
وايضا بشطنوف بيعه للملاك ميخاييل بيعه للسيده
الطاهره ٥ اتريب ـــــ من الشرقيه بيعه للسيده
الطاهره واسم اتريب اسم ولد من اولاد مصرايم
ابن بيصير ابن حام ابن نوح وهو الذي بنا عين شمس
وهى المدينه وسماها باسمه وسكنها هو واهله
وولده ٥ بيعه للسيده الطاهره مرتمريم رحبه
كبيره متسعه جدا جمعها صور داير سار درب كبير
هدم صورها وحمل طوبه الى دمياط لعماره الحصن
عليها في مملكه الملك الناصر صلاح الدين يوسف
الكردى

38

في سنه ثلاث وسبعين وخمسمايه هجريه وهي تلي بيعه انشبيت ولرزنت بارض مصر واليها كان يتوجه في كل سنه بطريرك الاسكندريه ومعه جماعه كبيره من النصارى للتبرك بها والقربان فيها في الحادي والعشرين من بووونه وبها جسد القديس الشهيد المنقول اليها من كنيسه دجوه وتضمن كتاب الشابشتي ما لدارات ان دير اتريب احد الديارات التي يظهر بها الاعاجيب من قوه السيده الطاهره مرتمريم وعيده ايضا في الحادي والعشرين من بووونه ويذكرون ان حمامه بيضا تاتي في يوم العيد من كل سنه وتدخل المذبح لا يدرون من اين تاتيهم ولا يعودون يرونها الى يوم العيد ٥ وعده فدن هذه البيعه وما يليها احد وعشرين فدانا يفصلها ها البيعه سبعه فدادين فلاية الاسقف سبعه فدادين لكرم وخضر وانشاب سبعه فدادين ٥ بوصير بنا من الغربيه سميت باسم ساحر كان لفرعون اسمه بوصير وكان بها اربعه كنايس احدهم على اسم السيده والاخرى

على اسم القديس ابو جرج والاخرى على اسم مرقوريوس
والاخرى على اسم تادرس وهى مشعثه وكنيستين اخر
الواحده خربت والاخرى جعلت مسجدا ثم خربت هذه
الناحيه وما بها من الكنايس ۞ محله ابو الهيثم كنيسه
للسيده الطاهره كبيره حسنه البنا بعمد رخام وجملون
خشب نقى هدمت فى مملكه الناصر يوسف الكردى وحمل
طوبها الى دمياط لعمل حصنها فى سنه ثلاث وتسعين
وخمسمايه ۞ اسطنها بيعه للقديس مارى جرجس
بلقينه بيعه للسيده الطاهره محله روح بيعه للسيده
محله المرحوم بيعه للقديس ابو جرج ۞ سمنود من العزبه
اسم احد اولاد لوطيبس ابن جرتيا وهو صادوق
الواهب لساره زوجه ابراهيم هاجر الامه وكان ساكنا
بالفرما وهذه المدينه احد الثلاث مدن
التى يصلى فيهم باليونانى وتفسير اسم سمنود موضع
الالهه وكان بها من يعمل صناعه الكيميا وتتخذ منه
اصنام الذهب ويقولون تعلوا عبادتها حتى تبلغون
ما تريدون ۞ وداخل مدينه سمنود البيعه المعروفه
بصهيون

وهي على اسم السيده الطاهره مرتمريم ويحيط بها صور
داير وهي كبيره جدا في وسط سمنود وتحتوي على
عده كنايس والاسكنا فه كبيره محموله على سته عشر
عامود كبار حاميه طوال رخام وصوان وعلى
المذبح حجر اسود مانع يضي كالمراه وله اربعه
ارجل وكان وسطها لبس عليه جملون فاهتم
بعمل جملون الشيخ ابو الخير جرجه ابن وهب
المعروف بابن المنقاط الكاتب وكان العامل بالكاجه
كنيسه الشهيد جرجيوس مصوره بعجايبه
وانواع العذاب الذي قبله على اسم المسيح
كنيسه على اسم الملاك ميخاييل كنيسه
القديس مرقوريوس وكان يعبر انبل يقري عليه
الاناجيل وعمله مستجدا وزير ابن قرونيه الكاتب
وستاره الهيكل وهي المقطع الخشب ولهذه
البيعه بابين احدهما من طريق الحمام التي كان
انشاها مويد الملك يعرف برزيق والاخر من
الطريق المسلوك وبها مدافن وبستان لطيف

وبجاورها قلايه الاسقف ابنا مقاره وهي داره
ومسكنه وهي الان لقلايه وانبا مقاره هذا
ورث ابنا يوسف البطرك الثاني وسبعين في العدد وسعه
للملكيه خارج مدينه سمنود على اسم القديس ابو جرج
وكانت قد وهت وجددت عمارتها بمساعده جماعه
النصارى اليعاقبه بما لهم وجاههم في الخلافه العاضد
ووزاره طالع ابن رزيك منيه سمنود في البر الشرقي
بيعه القديس مارى جرجس على ساحل البحر جددها
الشيخ ابو المنا نبيل ابن اصطفان ضامن جوجر
ان شريكا للنابلس الافرنجي وذكر ان بولص ابن صباح
انشاها نونه من بحيره تنيس وهي في جزيره
كنيسه للملاك الجليل ميخاييل عظيمه جدا بيعه
للسيده الطاهره للملكيين سعه القطير على اسم
المخلص ربنا يسوع المسيح بيعه القديس ابوا موّنه
جارجا عنها هو خراب دائره دير ابو نحوم للملكيه
خرب بيد الغز في سنه اربعه وستين وخمسمايه
ابوان وقراها من البشمور بابوان للملكيه سعه
عامره

طلايع

تفسيرها الالوام بيعه القديس الجليل جرجيوس
انشئها ماريه الراهبه من اهل دبول ولهذا السهيد
عجايب باهره تظهرها بهذه البيعه وقيل ان
قونته لوح من الخشب الذي عذب به ولهذه البيعه
من النذور ابقار خيل ومراكب في البحر وياتي اليها
الناس من البلاد البعيده بالنذور والشموع وغير
ذلك ولهذه البيعه من اهل المدن والقرى كثيرا
بيعه غربال الملاك هي دمول بيعه ماري
جرجيوس هي بلوهيه من بحيره تنيس بيعه السيده
الطاهره هي سنجار والماء حايط بها من النيل او به
من كرسي السر ودين بيعه السيده الطاهره
بيعه كبيره جدا داخل الدير وكان فيها جسد الشهيد
ابو اسحق الشهيد من دفرى واعيد الى دفرى وفي
صومعه الحبشا مجاورها جسد تلك القديسه
من اهل انطاكيه تلميذه بولس الرسول وجسد فيلاياو
العابد الشهيد وجسد انبا لوقا الاسقف الشهيد
وكان بهذه الصومعه بطرس الحبيس واصبعه ملفوف

بحرقه واستعلم منه السبب فيه فذكر انه قدس
في بيعه بدمرو الخماره قبل صعوده الى هذه
الصومعه وانه لما جعل اصبعه على الكاس
وقال هذا يصير دم المسيح فاض الكاس حتى امتلا
الى شفته وانصبغ اصبعه منه دما غبيطا وانه خاف
ولحقه رعبا شديدا وانه شده من ذلك اليوم
ولف اصبعه فوجد احمرا دانه في تلك الساعه
قد غمس في دم وانه لم يعد يقدس بعدها وانه اقام
خمسه عشر سنه واصبعه ملفوف لم يكشفه لاحد
سوى دفعه واحده ٥ بيعه للقديس مارى جرجس
المحله الكبرى من كرسي سخا وتعرف بمحله ابن
دقلا فيها ثلاثه هياكل داخل البلد المذكور احدهم
بيعه السيده الطاهره ويعرف بكنيسه الجناح اهتم
بانشاها مقاره ابن مكراوه في بطريركيه خرسطادلوس
السادس والستين في عدد الابا البطاركه ويوحنا
اسقف كرسي سخا المعروف بابن الكاتب قبل اسقفيته
في سنه تسع وتسعين وتسعمايه للشهدا الاطهار

على ما شهد به اللوح المنقوش على عتبتها الفوقانيه
بالقبطي وذلك في الخلافه المستنصريه ووزاره
البازوري بيعه ميخاييل الملاك جدد عمارتها
مرقوره ابن مقاره السنجاوي في بطركيه انبا سنوتيو
وهو شنوده الخامس وستين في عدد الابا البطاركه
وانبا مقاره اسقف كرسي سنجا في سنه اربعه وخمسين
وسبعمايه للشهدا الابرار على ما شهد اللوح المصور
على عتبتها في خلافه الظاهر لاعزاز دين الله
بيعه القديس جرجيوس عتيقه وكانت وهبت لسرا
وتشعثت فرممها الشيخ البار ابو السري ابن ميخا
في وزاره شاور الثانيه ومنها ابن اخت ابو المنا
الافرع ابن ابدونه في الخلافه الامريه ووزاره
الافضل شاهنشاه وقيل ابو المنا هذا فخر الملك جماز
والي الغربيه وقطع راسه طرحها في حجر امه
وكانت عميا . وللقديس بيعه على اسم جرجيوس
بظاهر المحله قريبه من نصر مسن . دير الحجاره
من الغربيه كانت الابا البطاركه يسكنون بها ومن

حملتهم خرسطادلوس وهو في عدد الابا البطاركه
السادس وستين وكان منقوش على باب دار سكنه بدمروا
بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد ٥ ببيعه
على اسم السيده الطاهره اهتم باقامتها ابن جرجس البطرك
وهو الرابع والستين في العدد وكمل عمارتها شنوده
البطرك بعده وهو الخامس والستين في العدد وفي هذه
البيعه جسد شنوده مدفونا وانفق في عمارتها مالا
كثيرا لانه كان نذر عمارتها واقام فيها الاسكنا
مكلوم الصنعه بطوب اجر محموله على عمد رخام وهي
مثال بيعه صهيون بسمنود وتقدم من ناحيه دمروا
سبعه عشر بيعه للقبط احدتهم على اسم بطله القديمه
انشاها الشا الارمني غلام شاهنشاه في الخلافه الامريه
وعمل لها ابنيه فضه وجعل عليها حصن داير وصار منها
ديرا ياوي فيه الرهبان ودير للرهبانات وفيه منهن
عده كبيره ورييستهن تسمى قمريه مشهوره بالنسك
والقداسه والعلم وفي نوبه ناصر الدوله ابن حمدان
ثاروا القوم على خرسطادلوس البطرك بدمروا وقبضوا

وآم

وهبوا ما كان عنده في دار سلطنة من المال وكان
جملة كبيرة وعلقوه في السقف بمدائره وما تخلص
منهم حتى اقام لهم ثلاثة الاف دينارا وقبض
عليه ايضا البارزاني واخذ منه ستة الاف دينار
وهدم الترهده البابس في سنة ثلاث وسبعين
وخمسماية في مملكة الملك الناصر صلاح الدين يوسف
الكردي ه الابشيط غربي المحلة بيعه للسيدة الطاهرة
وبها بير ماء معين ناشف فاذا كان ليلة عيد السيدة
في الثاني والعشرين من بؤونه ينبع منها ما كثير
حتى يحمل منه الناس الى البلاد ليتباركون به في منازلهم
شندبسط من جزيرة قويسنا بيعه ه قرسيس الكبرى
بيعه ه مجول بيعه للشهيد تادرس جدد
عمارتها الشيخ ابو المكارم ابن الغزلي الكاتب في
وزارة طلايع ابن رزيك ه نفهنه بيعه زنكوا
بيعه ه على اسم القديس مر المعرف ويجمع الى هذه
البيعة يوم عيده خلق كثير من البلاد ه سنجا وتفسير
اسمها مطر ه بيعه للسيدة الطاهرة وبها مغاره

كان ناوى فيها ساويرس بطريرك انطاكيه عند بعده من
كرسيه ومات بها وحمل جسده الطاهر الى دير الزجاج
بالاسكندريه وفي المغاره ملبسه سنحا المديح الذي
كان يقدس عليه ٥ بيعه ميخاييل الملاك ٥ بيعه على
اسم القديس ابو قير حد دعمار ثنها الى الفخر ابن سيبويه
بيعه القديس جرجوس ٥ بيعه باسمه ايضا في حصنها
هولاء البيع بمدينه سنجا ٥ دفريه قريه من سنجا بها
بيعه على اسم السيده الطاهره ويظهر بها عجايب كثيره
طوخ منوف من الغربيه وتعرف قديما بطوخ القصب
لان كان بها القصب الفارسي كثير جدا لتعريش الكروم
بها بيعه على اسم السيده مرتمريم في وسط السوق
عتيقه جدا ٥ بيعه القديس مارى جرجس كانت قد
تشعثت اهتم بترميمها الفرج النخال ووجد اساسها
مثل علوها في الخلافه الحافظيه في شهور سنه احدا
وخمسين وخمسمايه ٥ بيعه على اسم القديس ابامون الشهيد
وهي كبيره جدا وفيها عده كنايس وهي كانت دار والده
وجميعها بحمالات خشب وكانت قد تشعثت لقدمها

ومعها للشهدا

وجدت كلا من ساحه تقدوس
ونقل الى ... بالعربيه
[illegible]

فرسم بتجديدها في الخلافه الفايزيه ووزاره طلايع
ابن رزيك وذلك في سنه احدى وخمسين وخمسماية
فالاوله من البيع التي داخل هذه البيعه كنيسه وهي
على اسم هذا القديس وهي كبيره وفي الاسكنا
سبعه مذابح في صف واحد والثانيه كنيسه
على اسم الملاك الجليل ميخاييل اهتم بترميمها الاغومنس
مقاره ساحيه طوخ والثالثه اهتم بترميمها ايضا
الاغومنس بنيامين بالناحيه ايضا وهذا صار اسقف
كرسي منيه زفتا في بطركيه انبا مرقس ابن زرعه وهو
الثالث وسبعين في العدد والرابعه اهتم بها
الاغومنس المذكور وخارجها بير ماء معين كبير
ومن حقوق البيعه نخل مثمر ولها بابين احدهما من
الطريق المسلوك والاخر من الجهه الاخرى
القبليه من الغربيه بيعه للسيده الطاهره وبها
اجساد القديسين الشهدا وهم يوحنا وسمعان
ابن عمه وهما بنود من اهل البنداره ويجتمع الى هذه
البيعه جماعه كبيره من الشعب في يوم عيدها

يوحنا وسمعان ... ساكا

ويحجوا الى سطحها ويقروا سير هولا الشهدا ونفرا
سيره كل منهم قبطيا وتفسير عربيا ويوخدا هانهم
للتبرك بها ويجددونها ويعادوا الى توابيتهم
بيعه للقديس ماري جرجس جدد عمارتها اهل
الناحيه سندفا من العربيه بيعه للشهيد بادرس
وفيها جسد يونس المعترف بالمسيح الذي اختار
الاخره عن الدنيا الفانيه وتدين بالامانه الارثدكسيه
وكان معروف بابن ابو الرجا من اهل مصر وصار
قسيسا في اسكنا بنيامين بدير القديس ابو مقار
وهو المعروف بوضع كتاب يعرف بالواضح وهذا البار
المنتخب مدفونا في مطمورة تحت العتبه التي للاراديون
وصنف هذا يونس كتب كبيره منها كتاب نوادر
المفسرين كتاب وغلط المتاولين كتاب واخراج المخالفين كتاب
كشف الحجاب كتاب سيرته لنفسه والكنيسه المدفون
خارج البلد ويعيد له في العشرين من ابيب يوم عيد
القديس بادرس ويجمع الى هذا العيد شعب كثير من
اهل البلاد بيعه للسيده الطاهره بالناحيه داخل
البلد

شعه مارى جرجس وشهر قبت من الشرقيه بها
عده بيع ٥ محله المرج من الغربيه ٥ بيعه على اسم
السيده الطاهره وذكر انها كانت على اسم القديس جرجوس
وقيل انها كانت متسعه واصله الى بحر المحله وكان بها كنايس
وكان من جملتها هذه وهي الهيكل الواحد على اسم السيده
ولم ينفصل من البيعه غيره فاهتم بترميم هذا الهيكل المذكور
وهندسته لبسه لطيفه الشيخ الرئيس ابو المكارم ابن
عبد المسيح الكاتب المعروف بابن الغزلى في وزاره طلايع
محله دانيال كانت للبطاركه كانت الابا البطاركه وكان
انبا مينا البطريرك وهو في العدد الحادي والستين قد
بنا مدبحا لطيفا في هذه المحله على اسم القديس مارى مرقس
الانجيلي وحمل عليه الميرون المقدس لكونه لم يقدر
يدخل الى مدينه الاسكندريه ولا وادى هبيب
بحكم الغلا الذى كان في ابتدا خلافه المعز لدين الله
من العلويين بمصر ٥ الناحيه المعروفه بنشين القناطر
من الغربيه بهذه الناحيه بيعه وحملتهم بيعه
للسيده الطاهره وهي عربى البلد بيعه الملال

الحلل منحاسل ٥ بيعه ماري جرجس ٥ بيعه مادرس
الاميره ٥ بيعه ابو مينا ٥ بيعه الصطبر باسم السيد
المسيح ٥ بيعه الشهيد مرقوريوس ٥ وبيعه لا ايليا
النبى ٥ وحمل الى هذه الناحيه جسد القديس البار الشهيد
الاب الاسقف انبا بسوره اول اساقفه كرسى مصيل
وهي فوه وذلك في السنه الثالثه والسبعمايه للشهدا
الاطهار بمنام راه بعض المومنين وهو يقول له
احملني الى بلدك اعنى نشين القناطر وكان هذا الجسد
المقدس في موضع مهمل من كنيسته وان ذلك الانسان
الذى خاطبه هذا الاب القديس الشهيد فى المنام قام
في ذلك الحين القيام وتوجه الى مكانا فيه جسد هذا
الشهيد العظيم وحمله وظهر فى حمله فى الطريق
عجايب وامور تدل على قوه فى هذا الجسد المقدس ولما
وصل المهتم بحمله الى الناحيه المذكوره فوضع الجسد
المقدس في صندوق ابنوس واهتم له بلفايف حسنه
ووضعه فى احد بيع الناحيه وهو الى اليوم بها
ويعيد له فى الخامس وعشرين من ابيب وبناحيته

وها الان يصلى مبيعه للقديس مارى جرجس بدرب النعمة

يوم وصول الى السلطان الفاطر

اعنى يوم شهادته فى تاسع توت وفيه يلوون بجسد الانابه
ويجمع الى يوم عيده شعب كبير ٥ شباس وتعرف بشباس
الشهدا من الغربيه وبها ٥ بيعه الشهيد جرجيوس
وبها جسد انبا خاسل البطريرك ٥ كنيسه البرله
على اسم الملاك ميخاييل ٥ الناحيه المعروفه بترنبا بها
ثلاثه بيع داخلها ٥ بيعه على اسم السيده الطاهره
وتشعثت ورممت وجددت عمارتها ٥ بيعه للملاك
الجليل ميخاييل ٥ بيعه القديس جرجيوس ولها عجايب
مشهوره ٥ ناحيه النحريريه من الغربيه بها بيعه القديس
جرجيوس ٥ الناحيه المعروفه بابيار من جزيره بني نصر
وتعرف قديما بنقيا وس المدينه ٥ بيعه السيده
الطاهره ٥ بيعه لبيلاطس البنطي المذكور في الامانه
الارثدكسيه الذي صلب المسيح على عهده واخبر
استشهد على اسم المسيح على يد طيباريوس قيصر ٥
بيعه لفيلاتاوس ٥ بيعه لابو مينا في بحري الناحيه
وبها قلايه الحبسا وعليها سور داير ٥ بيعه
ماري جرجيوس عدى البحر عليها ٥ بيعه ميخاييل

الملاك ناحيه طنتا من الغربيه بيعه ماري جرجيوس
بيعه للسيده الطاهره ه ناحيه درشابه بها كنيسه
للسيده وتعرف بكنيسه الزيت فيها تحت الارض صوره مغاره
ينزل اليه على تسعه وعشرين درجه فيه سرير وتحته
رجل ميت ملفوف في جلد اديم مع صبي وفوق السرير
انا رخام في جوفه باطيه زجاج في جوفها فتيله نحاس
مجوفه يجعل القيم في تجويف الفتيله النحاس فتيله كتان
ويشعل الفتيله فللوقت تمتلي الباطيه زيت ويفيض الزيت
الى فوق الانا فياخذ القيم من ذلك الزيت ويسرج قناديل
البيعه ثم ياخذ باقي الزيت ويبيع منه وينفق على نفسه
وعلى مدبري الكنيسه ورهبانها وامتحن فلم يتغير
واذا اخرج الميت من تحت السرير لم يفيض الزيت ويطفي
نار فتل القناديل وذكروا اهل البلد انه اذا اتت
امراه حبلا واحتضنت الصبي الميت في حضنها فان كانت
حامل تحرك الجنين الذي في فوادها وان لم تكن حامل
لم يتحرك في فوادها شي ه الخالديه والراشديه بهما
بيعه للسيده الطاهره وتعرف بالنوبه والاسمين بلد واحد
نصفين كل نصف له اسم

ناحيه دمياط بها بيعه للسيده الطاهره ايضا ناحيه
شبشير بها بيعه للسيده الطاهره كبيره حسنه البنا
قايمه على اعمده رخام حافيه طوال بوزنج من الغربيه
بيعه تادرس الامير وبها دير على اسم بعض الشهدا
وكان بهذا الدير راهب مبارك يسمى مقاره ويعرف
بالمصور وفي تغلب اللواتيين العرب على البلاد حضروا
الى هذا الدير واخربوه واحتاطوا على هذا الراهب وطالبوه
بمال ولم يكن عنده مال فضربوا رقبته ولم يقع راسه
ومضوا وتركوه حيا وقطع السيف بعض العروق
وصارت راسه تنحط الى ناحيه صدره وكان عالما
وبعد مده فاق وصيروه بطريركا وهو التاسع وستين
من بطاركه الاسكندريه واستولي ابو المنجا اليهودي
مشارف الريف على طوب حيطانه واعمر بها زلاقه اخنا
المعروفه باخنا الزلاقه دنوشر من الغربيه بها بيعه
واحده على اسم الشهيد طلما وس انشاها اسقف سخا
ولما كملت اراد تكريزها فمضى الى خايل البطريرك
وهو السادس والاربعين في العدد الى دمرو يحلف عليه

بمصر ليكرز البيعه فحضر معه اليها واجتمع الى تكريز
البيعه والى البطرك اراخنه كثير من اهل البلاد وكرزت
البيعه وخرج الاسقف بسم للبطرك والاراخنه بما جرت
به العاده من الضيافه واستبطاه البطرك وصحب الشعب
فقدم البطرك القداس وتوسطه فحضر هذا الاسقف
وانكر ما فعله البطرك وقال من تعدى على زوجتي
وتقدم الى المذبح واخذ القربان من بين يدي البطرك
ورماه على الارض وداسه برجليه واقلب ما كان في الانيه
فصعب ذلك على البطرك وهو انبا خايل المذكور
وجدد الجسد والدم وكمل القداس وقرب الشعب وخرج
من هيكل البيعه وهو في شده مما جرى من هذا الاسقف
فلما كان بالغداه اجتمع الاساقفه من الكراسي القريبه الى
البطرك وقطعوا ذلك الاسقف وقدموا غيره على كرسيه
فاما الاسقف فانه توجه الى مصر لما في قلبه من الشر
الى احمد ابن طولون وقال له بطريرك اليعاقبه في ديرو
الحماره التي هي القسطنطينيه الصغرى وعنده من
المال ما تعجز عنه خزاين بعض الملوك وعلى الامر لطف

الدوله وتجهيز العساكر واذا قبض عليه حصل من
جهته خمسين الف دينار عين فقبض عليه وطالبه
بالمال وتمام قضيته وما جرى له في سيرة البطارك
فلتلتفت الى حضرة دار البقر البحريه من الغربيه
بها بيعه للسيده الطاهره ولها بيعه ايضا على
اسم السيده الطاهره ذكر انها من القدم واستمرت
المعروف بابن كاره بيعه للملاك الجليل ميخاييل بيعه
للقديس الشهيد مرقوريوس الامير بيعه للقديس
الجليل مارى جرجس بيعه ابو قزمان الطبيب واخوته
النوابين من الغربيه بيعه الشهيد الشجاع ابلوجوس
بيعه السيده الطاهره بيعه للقديس جرجيوس
شهور من المنوفيه تضمن كتاب الديارات
للشابشتي ان دار بالشهور من اعمال مصر دير على اسم
ابو حنس واذا كان يوم عيده اخرج من تابوته ووضع
على الارض فيسير وحده على وجه الارض ولا يقدر احد
ان يحبسه الى حين يصل الى البحر ثم يعود الى مكانه
وانه احدى الديارات المعروفه بالاعاجيب وذكر

هذا دير شهور المعروفه من ميت غمر او على الحرجاء الى
ويصل حتى الشرق ام الا على الا غلط
الصواب

شهور المدينة

فمن ... الناحيه ... للسيده الطاهره
بعا ببعه اهتم بتجديدها السبح ابو الطيب يوحنا
ابن مرقس عند تكريزها في الرابع من بابه في كل سنه
عدى المسلمين عليها وهدموها الى الارض في مملكه
الغز الاكراد ٥ ببعه للقديس ماري جرجس ٥
ببعه للشهيد تادرس ٥ ببعه للاربعه حيوانات
السماييه الكاروبين حمله المركبه العظيمه
النورانيه ٥ ببعه الملاك الجليل ميخاييل يقال
انها كانت ساحه وكان دوراناوس البار يصنع
بعيد الملاك ميخاييل في كل سنه ويقري العالم الكثير
الذين يحضرون الى العيد وغيرهم وانه نفد ما كان
له من المال وقرب عيد الملاك الجليل ميخاييل وان
زوجته البارة المباركه لم يكن بقي عندها مما كان
لها سوى ثوب واحد فامسكته واحضرته الى دوراناوس
زوجها وقالت له بيع هذا واعمل عيد الملاك على
قدر ما امكنا في هذا الوقت فاخذ منها الثوب ومضى
وهو مفكر فظهر له الملاك الجليل في هذه الساحه المذكوره

وقوى قلبه وامانته وامره بما يفعله ففعل كما امره
الملاك فلم يعوز البار شي مما كان يفعله في كل سنه
وامتلت خزاينه من البركات واعطاه الرب فرحا
للثره ثمرات القمح والخمر والزيت واخص الذبيحه
والاسمال واجتمع اليه من الشعب من الخدمه قوم
كثير وعمل عيد الملاك بزياده وافره عن كل سنه
فلما فرغ العيد المقدس وجد في بيته من المال
ما قوى به امانته ونيته وانه قوى عزمه على
انشا هذه الساحه سعه على اسم الملاك
الجليل ميخاييل لاجل ان الملاك ظهر له فيما
وكان خطاب الملاك لدوراتاوس البار في نوم
عينه الكاين في ثاني عشر هتور ناحيه طلب
كان يطا تسعه بيع ثلاثه منهن للسيده
الطاهره احدهن كبير جدا قريبه من البحر وسعه
للشهيد الجليل تادرس وبيعه على اسم
الشهيد العظيم مرقوريوس وبيعتين للملاك
الجليل ميخاييل هذه هو هولا البيع في مم الله صلاح

الدين يوسف ابن ايوب الكردي وهلك الثلاثه مع
السيده وابو جرج ومرقوريوس. هلك موسى الغز ايضا
في سنه ثلثه وسبعين وخمسمايه وحمل طوبهم الى دمياط
لعماره الحصن ونال الاسقف ابا ميخاييل شده عظيمه
وجرح بالسيف في ساعده الايمن وحمل من حاصل هولا
البيع بعدما اخذوه لدمياط لمرمه البيعه الكبيره
بدير ابو مقار بوادي هبيب التي هي محارزا اسكنا
هيكل بنيامين ما ها الكنيسه وازال عدرها مما اهتم
به الشيخ ابو الرجا ابن سلسيل وعمل في هذه الايسا الاول
والمقطع حسب نفي ضرب خيط وهي على اسم الثلاث فتيه
جوجر من الغربيه بها بيعه على اسم السيده
الطاهره كبيره جدا تعيد لها في اول بوونه للايه
التي ظهرت في العامود وفيها جسد القديس ابا ايوب
المحترق الشاب الصغير وهو شهيد عظيم في الشهدا
وبها ايضا بيعه للقديس ماري جرجس وبها عامود رخام
عليه صوره ستنا السيده ذكر انه يعرق في يوم عيدها السنه
في كل سنه وتضع الناس من ذلك العرق على جباههم ويتباركو
به

وهو الاول العامود

خامسه

بيعه الصطبر كبيره جدا ٥ بيعه وتعرف بالمعلقه بيعه
ماري جرجس وتعرف بكنيسه الخط من حتو وحوجر
ديره القبليه ٥ بيعه السيده كبيره جدا كلها بن نقي صحيح
وبها اعمده رخام غدي عليها المسلمين وهدموها ولم
يرجعوا في ذلك لشرع المسلمين في مملكه الغرو وجعلت
مسجدا وكان السبب في هدمها ان انسان يقال له احمد ابن
شاكر مشارف الديوان من اهلها اعمر بهذه الناحيه حمام
وبهذه البيعه قناه الحمام فتحيل في هدمها بموافقه من
البلد وعوام الناس فهدموها واخذوا النصارى
مرسوم السلطان باقامتها على ما كانت عليه فمنعهم
اولاد ابن شاكر وعصبوا عليهم عوام المسلمين ٥ بيعه
الملاك الجليل ميخاييل ٥ وبيعه للقديس ماري جرجس
وبيعه القديس تادرس ٥ وبيعه خارج البلد
ديره البحريه بيعه للسيده ٥ وبيعه للملاك ميخاييل
وللملكيين بها اربعة بيع عامره ٥ ناحيه دلبوه
بها ايضا اربعه بيع عامره اثنين منهم للملكيه ناحيه
قلين من الضاحيه بالاعمال الغربيه ٥ بيعه باسم الشيخ برون

دير ابو هرمين وفيه دفن صالالان صا بنيت باسم الملك الذي
بناها لقوم من اهله سعدون فيها وهو الذي اقام بها
البربا وسكنها صا الاصغر من قبيلته وبنا بوصير
بنا وبنا بهبيت واقام بها بربا ٥ دخيس الغرسه بها
بيعه على اسم الملاك ميخاييل ٥ بيعه للسيده الطاهره
سمنوسه ٥ هذه وصل اليها السيد المسيح والعذري
والدته ويوسف النجار عند هربهم الى مصر بنى بها ٥
بيعه على اسم السيده ٥ ازري من بني نصر كانت البطاركه
يسكنون بها واخر من كان بها انبا مقاره وهو التاسع وستين
في العدد وصح بكنيسه المعلقه بمصر في الخلافه الامريه
ودفن بعض الاديره وبعده سكنوا البطارك بمصر وبهذه
الناحيه اعني ازري صومعه للحبسا وبيعه للسيده
عسقه تشعنت قومها انبا ابرلس البطريرك وهو السابع
والستين في العدد ٥ بيعه للملاك ميخاييل وبيعه
للقديس مارى جرجس تجاور صومعه الحبسا وعليها
حصن داير كانت عنيفه جدا فوهبت فعني بها وحصنها
ورمها واقامها كما كانت الشيخ ثقه الثقات ابو الطيب

فى خلافة المستنصر بالله وقتله العرب اللواتيين بنى لواتة
وكان لهذا الحبس مرتب من الديوان السلطانى مما قرر له
فى الخلافة المستعلية ووزارة الافضل شاهنشاه
طين سواد خمسة وعشرين فدانا نقل ذلك الى نفقها
المسلمين فى سبع وستين وخمسماية دكما من الغربية
بيعة على اسم الشهيد ابا نيل وجسده المقدس
بها وبيعة ايضا شهيدين بيعة القديس مارى
جرجس ابا انواط من الغربية بيعة ابا القديس مارى
جرجس فى بطوس الرمان بساحل البحر بيعة للسيدة
وبيعة لجرجيوس وبيعة للملاك الجليل ميخاييل فى
وسط البلد وبيعة على اسم القديس مينا وبيعة
للقديس ابو نفر وبيعة للقديس ابو شنوده
واربعة بيع اخر داثرة حول بطوس فى الغيطان
خواد من جزيرة قوسينا بيعة للقديس مارى جرجس
فى المنية اهتم بترميمها يونس ابن صباح الشماس
حول هذه الناحية فى الخلافة الحافظية ولما كان فى
سنة ثلاث وستين وخمسماية على المسلمين عليها
وهدموها ناحية رفتى بيعة للملاك ميخاييل

نقره

وللملاله بها بعض هدموا ٥ نقرا كان بها بيعه عتيقه
ذرت ٥ سنباط وهي سمنوطيه من جزيره قويسنا ٥
بيعه للسيده الطاهره وفيها جسد الشهيدين
باراوا وتام ٥ بيعه القديس ابوجرج وانبا مرقس
الضرير الراهب المعروف بابن القنبر عده املاك في
صقع واحد مجاوره لبعضها بعض وعمل بها دير
للرجال ودير للنسا مجاور بيعه القديس ابوجرج
منيه غمر من الشرقيه ٥ بيعه للسيده الطاهره
بحري البلد ٥ بيعه الملاك الجليل ميخاييل مجاورها
بيعه للقديس ابوجرج في وسط هذه الناحيه ٥
جراح من الشرقيه بيعه للسيده الطاهره
بنها العسل من الشرقيه ٥ بيعه للسيده الطاهره
وبيعه للقديس ماري جرجس وبها جسد القديس
ابو مرشره اشبول من الشرقيه ٥ بيعه للقديس ادرس
جرجيوس الشهيد له بيعه بسنبيت من الشرقيه
وبها بيعه عتيقه عدى البحر عليها فتحروا النصارى
مرسوم من الخلافه الحافظيه بان يعوضوها فبنوا
بيعه اخرى بعده عن الساحل فلم يكن الا عن قليل

وصل اليها البحر وعدا على البيعه الاخره وحول بعض
من سنيت لعدم الكنيسه منها ٥ بشقا و ٥
من الجانب الشرقي بها بيعه على اسم السيده الطاهره
وبيعه للملاك الجليل ميخاييل هذه من الشرقيه
بها بيعتين بيعه للقديس ماري جرجس ٥ وبيعه
على اسم شيا بوت الشهيد وقبل ايضا للسيده الطاهره
على البحر ٥ منصفا من الشرقيه ٥ بيعه للسيده
الطاهره وبيعه للملاك الجليل ميخاييل ٥ شبرا
دمشيس من الغربيه على اسم القديس جرجيوس
ذكر ان فيها يظهر النور واشكال الملايكه في
اوقات متفاوته غير معلومه يظهر بغته بيعه
للسيده الطاهره هدمها المسلمين في مملكه الغز
دمشيس من جزيره قويسنا ٥ بيعه للقديس جرجيوس
بيعه للسيده الطاهره ٥ منيه بدر من الغربيه
بيعه للسيده الطاهره ٥ بنا كان بها بيعه للسيده
الطاهره ٥ شبنا من الغربيه ٥ بيعه للسيده ايضا
٥ شمنس بيعه ميخاييل الملاك ٥ منيه خوى بيعه

بيعه للسيده الطاهره كانت قد تشعثت اهتم بامرها
ورمها الشيخ ابي المكارم ابن الغزلي الكاتب في وزاره طلايع
ابن رزيك ه وبيعه من جزيره بني نصر بيعه للسيده الطاهره
وبيعه للملاك الجليل ميخاييل ه اخنا الراقه من الغربيه
بيعه للسيده الطاهره وبيعه للملاك الجليل ميخاييل ه
وكان عمر ابن العاص عند ما فتح مصر صالحها مع محمد ابن عبد الله
في خلافه عمر ابن الخطاب قد كتب عليه ثلاثه عهود
احدها عند طلما صاحب اخنا يتضمن سبعه شروط
وهي ان لا يخرجون من ديارهم ولا توخذ نساهم ولا
اولادهم ولا اراضيهم والخراج وهو الجزيه من كل
رجل دينارين ومعونه المسلمين ويدفع عنهم موضع
الخوف من عدوهم والاخر عند قزمان صاحب رشيد
والاخر عند يحنس صاحب رشيد البرلس قطور
من الغربيه بيعه السيده الطاهره ه وبيعه
للقديس ماري جرجس بقطور الكبيره وله بها عجايب عظيمه
اشويه من الغربيه وتعرف باشويه الملق بيعه
الشهيد جرجيوس ه وبيعه للسيده الطاهره وبيعه

لميخاييل الملاك ٥ سامول من الغربيه بها بيعه للسيده
الطاهره ٥ وبيعه للشهيد جرجيوس ٥ طرنبا
من الغربيه بيعه للشهيد تادرس وبيعه للشهيد
جرجيوس ٥ وبيعه للشهيد ابو مينا محله القصب
الشرقيه من الغربيه بيعه للسيده الطاهره ٥
محله حسن بيعه للسيده الطاهره كانت وهنت
وتشعثت اهتم بمرمتها الشيخ ابو المكارم الكاتب
ابن الغزلى وبها ايضا بيعه الملاك ميخاييل جدد
عمارتها الشيخ ابو المكارم المذكوره محله كرمين
بها بيعه للشهيد جرجيوس ٥ ديرين من الغربيه
بيعه للشهيد ابو مينا وذكر انها على اسم السيده
كانت قديمه جدا ووهت كثير وتشعثت جددها
الشيخ ابو المنا الكاتب من اهل هذه الناحيه وعمل
فيه تحت عتبه بابها ٥ بلشبه من جزيره بنى
نصر بيعه لماري جرجس وبيعه لميخاييل الملاك
ننشا من الغربيه ٥ بيعه للشهيد جرجيوس وبيعه
للملاك الجليل ميخاييل وبيعه للسيده العذرى الطاهره

وبيعه للملاك الجليل ميخاييل وذكر انها على اسم ابا هور
الراهب الشهيد وجسده في دير القديس ابو مقار ان
وذكر ان كان عليها حصن داير وفيه كرم وبيعه للقديس
وفيها للملكيين بيعه طرسين بما بيعه للسيدة
الطاهره وبيعه اخرى على اسم الشهيد الشجاع
تادرس وخارج البلد بحيره ما مالح واهل هذه
الناحيه من النصارى والمسلمين يتكلموا بلسان القبطي
منشه تحويت فيها بيعه للقديس مار جرجس بناه
الاخلاف من الغربيه بيعه الشهيد جرجيوس
وبيعه القديس يمين منشه كنانه من الغربيه بيعه
للسيده الطاهره وبجوارها مغطس مبني ساية
رومانيه ويذكر عنه انه اتفق في بعض السنين ما وصل
لهذا المغطس شي من ما النيل الجاري عادته في كل سنه
وان الشعب اجتمع اليه ليله الغطاس كما جرت عادتهم
ولما لم يكن وافيه ما توجعوا لذلك وفي تلك الليله التي
هي ليله الحادي عشر من طوبه بعد خروج الشعب من
الكنيسه يقطروا مطر المطر واشتد السيل

حتى امتلا المغطس وفاض كعادته عند وصول
النيل اليه ثم انقطعت المطر وصحى الوقت وطلع القمر
وهذه الاعجوبة صحيحة مشهورة لا شك فيها
وان الكهنة خرجوا كعادتهم وقدسوا على
المغطس وغطسوا وكان فرح عظيم والكنيسة هذه
باقية داخل دير وبه رهبان الى يومنا هذا وهذا
المكان المقدس هو اخر موضع وصل سيدنا المسيح
الى مصر مع والدته السيدة العذرى الطاهرة صحبة
الشيخ البار يوسف النجار ويقال فيه قاعدة
غاسود اخفتها الاباء عند مجى العرب وفتحهم
البلاد وفيها طبع قدمى السيد لما اوقفته
العذرى عليها فغاصت امشاط قدميه قليلاً بمقدار
ما ظهر طبعهما فى الحجر وكان الناس ياتون من الاقاليم
البعيدة والبلاد القريبة ويصعدون فى السلام الذى
فى الحجر زنياً ويحلوه الى الضهر ويشعلون به كثيراً
فخافوا الاباء ان ياتوا القوم فياخذوا القاعدة وربما يعدوا
على المكان فاخفوه ولم يعرف احد موضعه الى يومنا
هذا

مسمى دير المغطس

وسمي هذا الدير الى الان دير بخا ابسوتس اعني تفسيره
قدم يسوع ٥ منية الاطلاق من الغربية بيعة على
اسم السيدة ٥ وبيعة على اسم القديس تادرس تربون
ايضا بيعة للشهيد تادرس واليها يحج جماعة
كبيرة من النصارى ديما بها بيعة للسيدة العذرى
الطاهرة ٥ وبيعة للقديس مارى جرجس وبيعة للملاك
الجليل ميخاييل ٥ شبراقاص بها بيعة للسيدة العذرى
الطاهرة ٥ شبراهربون من الغربية ٥ بيعة
للسيدة الطاهرة ٥ سبرا ريقون بها بيعة
على اسم السيدة الطاهرة ايضا ٥ شبرا نبا بيعة
للسيدة الطاهرة البتول ٥ مليج من الغربية بيعة
للسيدة الطاهرة كبيرة جدا وبيعة ثانية مختصرة
لطيفة على اسم السيدة ايضا بيعة للقديس الجليل
مارى جرجس بيعة للملاك الجليل ميخاييل بيعة
للقديس الشجاع تادرس وبيعة للملاك فنيه وبيعة
للشهيد الجليل ابو مينا ٥ ودير وبيعة على اسم
يوحنا المعمداني وذكر ان مقطع اللحية من الغز

الان اذ تعرض الى بيعه القديس مارى جرجس بمنبتى
مليح وهدم منها اركان وشعثها وان القيم لما شاهد
ذلك حزن وقال ما بقيت اعود احدم فى هذه البيعه
ولو عمروا ما تشعث منها وان ذلك المقطع الذى
تعرض للكنيسه ركب ثانى يوم ليسير ويعود
الى الكنيسه فسقط ومات لساعته ٥ منبتى
مليح يعرفا بمنا خاقان بيعه مارى جرجس وقد
تقدم شرحها ٥ راس الوروز بيعه يعقوب
المقطع بيعه للملاك الجليل ميخاسل ٥ بيعه ايضا
للسيده الطاهره فى بحريها ٥ السدريه من الغربيه
بيعه للقديس الجليل مارى جرجس ٥ طنذتا بها
بيعه الملاك الجليل ميخائيل تعرض لهذه البيعه مقطع
يقال له بو جعدى وهدمها وكانت عتيقه ونقل
طوبها ليعمر به حمام فمات ولم يمهل فى عمارتها النصف
وبعده لم يتمكن احد عمارتها ومرت عليها ايام فرموا
الناس عليها التراب وصار فيها كوم كبير الى يومنا هذا
بيعه للسيده العذرى ٥ ناحيه البندون بيعه

للقدس ماري ماري جرجس وبيعه للسيده العذري

وبيعه للقدس يوحنا المعمد انى وبيعه للشهيد

سارابامون وكان جسده بها فسقط عليه البيعه

واخذوا القنا بره جسد هذا الشهيد وابا عوم للفرج

لماكان يظهر منه من الايات وشفا الامراض منية

سلا من الشرقيه بها بيعه القدس ماري جرجس

شنشا الحجر من جزيره قوسنا بيعه للشهيد

تادرس وبيعه للسيده الطاهره دهتوره

من جزيره قويسنا بيعه ابلرجون الشهيد كانت

تشعثت اهتم بتجديد عمارتها الشيخ خاصه الدوله

ابن فخر الدوله ابن فرونيه حانوت من جزيره قويسنا

بيعه للشهيد جرجيوس جدد عمارتها الشيخ خاصه

الدوله ابن فخر الدوله ابن فرونيه الدهتوري منية

شابه بها بيعه للقدس جرجيوس بنبرا المنه

من جزيره بني نصر بها تاورمديه ابيار بها بيعه

كبيره جدا على ساحل البحر للقدس جرجيوس وايضا

بيعه للسيده العذري الطاهره وبيعه للملاك

ميخاسل

بنبح من جزيره بني نصر ٥ بيعه للسيده الطاهره بيعه
للقديس الجليل ماري جرجس ٥ وبيعه للملاك الجليل
ميخاييل ٥ ناحيه بشلا من الشرقيه بها بيعه للسيده
الطاهره ٥ بدويه من الدقهليه بها بيعه للسيده
الطاهره ٥ ناحيه طلشو من الحاجب الشرقي من جزيره
قويسنا ٥ بيعه للسيده الطاهره ٥ وبيعه للملاك الجليل
ميخاييل ٥ وبيعه للقديس الجليل ماري جرجس ٥ مسيد
وصيف ٥ بيعه للقديس الجليل جرجيوس ٥ طوخ
طنبشا بها بيعه للقديس جرجيوس ٥ وبيعه للسيده
العذري الطاهره اهتم بتجديدها الجولي فضيل ابن ابي السرور
الجعفريه بها بيعه للقديس ماري جرجس ٥ قويسنا
بها بيعه للسيده الطاهره وفيها ثلاثه مذابح للقبط
والارمن والملكيه ٥ طناح من المرتاحيه بها بيعه
القديس جرجيوس ٥ وبيعه ايضا اهتم بتجديدها الشيخ
تاج الدوله بهرام الكبير للارمن ٥ وبيعه للملاك ميخاييل ٥
وبيعه للسيده الطاهره ونها بيعه للملاك ٥ شبرا بخوم
من جزيره قويسنا ٥ بيعه ماري بخوم القديس ٥ دملو

بها بيعه للقديس ماري جرجس عتيقه جدا ويظهر

منها عجايب كثيره وبيعه اخرى هدمت ايام الغز الاكراد

اشمون طناح من الدقهليه بيعه على اسم القديس جرجيوس

وبيعه للشهيد بخنس وتفسير اسمه المصباح وجسده

الطاهر بها فوق قبو يصعد اليه من سلم وبيعه للسيده

العذري وبيعه للشهيد مرقيورس وبيعه للملاك الجليل

ميخاييل وبيعه للسيده العذري وظاهر هذه الناحيه

دير دان يتعبد فيه يمين المعترف وله فوات وعجايب عظيمه

دقهله من اشموم طناح منيه السودان قبالتها

اشموم طناح بيعه للقديس ماري جرجس

من الدقهليه بيعه للسيده العذري الطاهره

الشهيد تادرس دمتو من الدقهليه بيعه للسيده

للقبط والارمن فابا الغريف بيعه للسيده العذري

بيعه للملاك غبريال وبيعه للملاك ميخاييل دمشيت

ثلاثه بيع بيعه للسيده الطاهره بيعه للشهيد تادرس

وبيعه لماري جرجس منيه اوبش من الشرقيه

الغربيه وبيعه ماري جرجس وهي بطريركيه ولها رزقه وفدن

منيه نمسا من الدقهليه ثلاثه بيع واحده للارمن وللقبط
بيعه القدس ماري جرجس وللملكيه بيعه ٥ البرموس ٥
من الدقهليه بها بيعتين بيعه للقبط على اسم السيده العذري
وللارمن بيعه وللملكيه بيعه ٥ الناى وهوا القبلي بيعه
للقدس مادرس على نوم خارجه يعرف بلوم نفوا بحر البها
جماعه لسره في يوم عيده ٥ قنجيم من الدقهليه بيعه للقدس
بساط [illegible] من الغربيه بيعه للقبط وبيعه للملكيه
منيه النصاري القبليه من الدقهليه ماري جرجوس
بيعه للارمن في وسط البلد ٥ نجير من الدقهليه بيعه
محله انشاق بيعه للقدس ماري جرجس بساط الخنازير
بيعه ٥ بمار زنباره ٥ بيعه للسيده الطاهره منيه توركى
بيعه للسيده العذري ٥ منيه النصاري من البحريه بيعه
للسيده الطاهره منيه ظافر ٥ بيعه ماري جرجس
من الدقهليه ٥ بيعه للسيده الطاهره منيه زجاوي
تعرف بمنيه ابن سلسبيل ٥ بيعه للسيده الطاهره وبها
منيه منكور محاسل الملاك الاعمونس جرجس
جدد بيعه للقدس ماري جرجس وانشاها من ماله وبيعه

للسيده العذرى الطاهره فنيده بها بيعه الملاك
الجليل ميخاييل وذرانها على اسم القديس ابو مينا وبطهر بها عجايب
عظيمه وجهجم وهذه من الشمون وتعرف بخبس
بها بيعه القديس مارى جرجس ومنيه رجا سلسبيل
بها بيعه الشهيد تادرس المشرقى البهو من الشرقيه
بها بيعه للسيده العذرى وبيعه اخرى للارمن
منيه الغر وهى منيه قرموط من الشرقيه بيعه للسيده
بهفتره من الشرقيه بيعه للسيده العذرى الطاهره
وللملاك الجليل ميخاييل بيعه نوسا من الشرقيه بها
بيعه للقديس مارى جرجس لبره جدا البدامين
من الشرقيه بيعه للقديس مارى جرجس سرنباش
بها بيعه للسيده العذرى وبيعه للقديس الجليل
مارى جرجس وبيعه للارمن سنبدوب من الشرقيه
بيعه للقديس مارى جرجس ايضا سلنت من الشرقيه
بيعه تعرف بسى زيد فى البريه على القديس جرجس
بن ادم من الغربيه بيعه على اسم السيده الطاهره
بشلا الشر من الغربيه بها بيعه للقديس تادرس

دملوش بيعه من الغربيه ٥ دمنا من الغربيه بها
بيعه للسيده العدرى وبيعه للقديس الجليل يوحنا
المعمدان وبيعه للملاك العظيم ميخاييل طنبو من الغربيه
بيعه للقديس جرجيوس الجديد وهو مزاحم ابن جامع
القطوى استشهد في خلافه المستنصر والاخرى
على اسم الشهيد الجليل بادرس ٥ دسق من الغربيه
بيعه للقديس مارى جرجيوس ٥ البجوم من الغربيه
بيعه للسيده العدرى ٥ ابيطون من الغربيه بيعه
على اسم السيده العدرى الطاهره وبيعه على اسم
المسيح عند دخوله الى ارض مصر مع والدته
سيدتنا السيده مرتمريم والشيخ البار يوسف النجار
وكان بهذه البيعه محان من خشب الساج ضرب
خيط وفيه حسن صنعه الصناع الاوايل وبيعه
اخرى على اسم السيده الطاهره ٥ دجوه الغربيه
بها خمس بيع بيعه السيده العدرى للقبط وبيعه
للملاك الجليل ميخاييل ٥ وبلاته بيع للارمن شرسنانه
بيعه للسيده العدرى وبيعه على اسم الشهيد الهوديوس

وسعه للملاك الجليل ميخاسل بزاوه من الغرسه بيعه
على اسم القديس ابو مقار الاب قدوهتي اقيم بجلدها
والاخر مقاره من اهل البنوان من كرسي سمنود
مما شهد به اخبار انبا مرقس الجديد البطرك
وهو التاسع والاربعين في العدد وكان جسد هذا
البطرك مدفونا بها الى ان نقل الى مدينه الاسكندريه
بيعه السهيد الجليل بادرس وبيعه اخرى قبل ايضا على
اسم السيده محله صا من الغرسه ذكر ان اهل هذه
الناحيه وهى صا لا يحلفون البته باسم البارى تعالى
بل يقولوا في عرض كلامهم وآخبرك ويبطلون من
اشغالهم يوم السبت من التاسعه من النهار ولا
يظهرون الى نهار يوم الاثنين مستمرين على صلواتهم
وقداساتهم في يوم الاحد ويحلون الى منازلهم يوم الاحد
لا يظهرون في الطرقات وزراعتهم ناحيه في كل
سنه من بلد يسلمهم دينوشر من كرسي سخا من
الغرسه بيعه على اسم القديس السهيد ابطلما وبين
حدد عمارتها انبا قسما البطرك ويها بيعه للاب

ودفن جسده في هذه البيعه سنه خمس وسبعين
وخمسمايه للشهدا الاطهار في مدينه صا وبها
عدة كنايس منها كنيسه على اسم صا ابن مصرايم ابن بنصر
ابن حام ابن نوح ومات ودفن في دير ابو تمرمس
ومن جملتهم كنيسه كبيره جدا محكومه البنا عاليه
معلقه على عده عمد صوان كبار جا فيه طوال عدة
العمد المذكوره سته وعشر عاموداً وفي مكان منها
يماثل الملعب بالاسكندريه ويصعد اليها بزلاقه
محكومه ولم تزل هذه البيعه فيها العماره والقداسات
مستمره الى ان وصل الافضل شاهنشاه الوزير
الى الناحيه فلما شاهدها اخذه الحسد فرسم
بهدمها فهدمت والعمد الى الان باقيه واقفه
الى الان وفي شهور سنه احد وثمانين وخمسمايه
تعرض فخر الدين الروادي لهدم كنيسه ميخاييل بها
وهدمها وحمل عمدها الرخام وقواعدها وطوبها
الى القاهره ليعمر بها ربع فمات ولم يمهله الله الى العمر
الذي قصده واخذ جميع ماله وخربت دياره وتشتتت
اهله

من الغربيه شبرسنا الناس وخدموا البلاد في لعله
بها بيعه للسيده العذري الطاهره وبيعه اخرى
للشهيد الجليل ابادرس دنشور من جزيره بني
نصر بيعه للقديس ماري جرجس ٥ منوف العليا
من الغربيه بيعه للشهيد الجليل ابادرس وبيعه
اخرى للسيده الطاهره المعلقه بمنوف بالمسه الحربه
وكان الابتدا لعماره الكنايس بمنوف على يد انبا ابراهام
الاسقف ليرمم ما تشعث منهم ٥ شبرا الكوم من
جزيره بني نصر بيعه ابادير الشهيد وهذا كان
وزير ديقلاديانوس الكافر ولما شاهد من صبر الشهدا
وعجايبهم وجهادهم على المسيح حتى سلموا نفوسهم
لانواع العذاب فهم بنشاط صالح واعترف باسم المسيح
واخذت راسه بحد السيف ونال اكليل الشهاده ٥
شبرملس من الغربيه بها بيعه للسيده الطاهره ٥
سنبك العبيد من الغربيه بيعه للسيده العذري
وبيعه للملاك الجليل ميخاييل ٥ شبين الكوم والتشرى
من الغربيه بيعه للسيده الطاهره وبيعه للملاك ميخاييل

سايحه

وبيعه للقديس الشهيد مارى جرجس فيشه
بها عدة بيع للبعاقبه ثلاثه وللملكيه والارمن
ما لم يحيط بهم علم ليذكروا في من تلبانه عدي من الشرقيه
بيعه للسيده الطاهره البتول وكان مرقوره اسقف
تلبانه قد برص ولازم هده البيعه وصام وصلى
وطلب من الله وتشفع بالسيده العدرى فنقى منه وطلع
على هيكل الله وقدس وقرب وقرب الشعب وفرح لما
فعله الله معه بصلاة ستنا السيده اناس من جرين
قويسنا بها بيعه واحده للسيده الطاهره نواى البغال
بها بيعه لستنا السيده العدرى وبيعه للشهيد
مادرس هوزين نطابه بها بيعه شهدت سيره
هده البيعه واخبار انبا زخريا البطرك وهو الثالث
والستين في العدد ان انبا مسا الاسقف اسقف طانه
انه عمر لقوم من كرسيه وكرسى سمنود وعمر فيه
عشره بيوت واسكنها وبنا هنالك بيعه صغيره
طولها سته ادرع طوب لبن من بشبيش وشرادبابه
وانه لما علم اسقف سمنود دلك اتى اليها وبناها فيها

لطيفا وكرزه ومضى وان مينا هذا حضر الى هذه البيعه
وهدم المذبح الذى بناه اسقف سمنود وبنا غيره
وكرزه وجمع هذا مينا مالا كثيرا وكان له اخا يسمى
انبا مقاره اسقف منوف العليا ولما حضرته
الوفاه كتب اماكن الذى خلفه من المال واسطر
وصول الخيه ليسلم اليه ذلك فلما ابطى عليه وزاد
عليه كرب الموت مضع بثلاثه رقاع ونقش منهم رفقه
واحده ذكران فيها اخذ عشر الف دينار فحصر اخيه
الاسقف ودفنه وسلم هذا المبلغ وعمر منه
اسكنا في بيعه ابو مقار وسع كثيره في ريف
مصر وتصدق بالباقي ولم تذكر البيع فى وضح
في هذا الكتاب نشيره والصور الذى عليها بناه
جعفر المتوكل خوفا من الروم داخل الباب بيعه
على اسم السيده العذرى وبيعه على اسم المسيح تعرف
بالمطر وبيعه للقديس مارى جرجس وبيعه
للملاك الجليل ميخاييل وبها اجساد ثلاث شهدا
وعلى بابها غضفور حجر مانع مطلسم بمنع العصافير

الدخول اليها وذكر انه متى سقط هذا العصفور خرب
البلد ٥ وخارجها بيعه للتلاميذ الاطهار البرلس ٥
والصور الذى عليها بناه جعفر المذكور وكذلك
صور الاشموم والطينه بيعه واحده عتيقه وقد
شعث وهى على اسم نديا س الشهيد لاجل خراب
البلد ركب هذه البيعه الرمل وهى سا محلوم كان
شوره بها بيعه للملاك الجليل ميخاييل وبها جسد
شهيد يسمى ابو قبرى ٥ نقبيزه بها دير شاهو البا
ينظر من دمياط ٥ بلطيم بها بيعه على اسم سيدنا
المسيح له المجد عند دخوله الى مصر مع والدته
العذرى الطاهره وصحبتهم الشيخ البار يوسف
النجار وتعرف بعيد بسطه ٥ منيه غزال من
الغربيه بها بيعه واحده على اسم القديس الجليل مارى
جرجس جددها الشيخ ابو المكارم ابن الغزلى
الكاتب منشيه نسهنه من جزيره قوسينا بيعه
للسيده العذرى اهتم باصلاحها الشيخ ابو المكارم
المذكور نسهنه بها بيعه للسيده العذرى

اهتم بها الشيخ ابو المكارم المذكور نيح الله نفسه الزكيه
منيه برى بها بيعه اهتم بها المذكور وهى على اسم الملاك
الجليل وذكر انها على اسم السيده وهو الصحيح منيه
ميمون من الغربيه بيعه اهتم باصلاحها المذكور انها
على اسم الملاك الجليل ميخاييل و ننشا بها ملاته بيع
بيعه للسيده العذرى وبيعه للقديس الجليل مارى
جرجس وبيعه للشهيد الجليل بادرس دشنين من
جزيره قويسنا بها بيعه للسيده العذرى وقيل انها
على اسم القديس مارى جرجس ٥ اهتم باصلاحها الشيخ
الرشيد ابو سعيد ابن مرقوره ابن شجره منا بو تود
من الغربيه بها بيعه اهتم باصلاحها الشيخ ابو المكارم
ابن العزلى على اسم الشهيد العظيم مرقوريوس منيه
بطا من جزيره قويسنا بها بيعه للسيده الطاهره
جددعمارتها الاب انبا زخاريوس البطرك الاسقف
المعروف بابن ازبون مسير من الغربيه بها خمس بيع
لم نتضح لى اسما اصحابهم فالتنبه ودبر على اسم الملاك
الجليل ميخاييل يحصر داير عليه ٥ منيه مسير من الغربيه

بها بيعه للسيده العذرى الطاهره الصافيه من العرسه
بها بيعه للملاك الجليل ميخاييل وبتاج من الغرسه
الجميزه
بها بيعه للقديس مارى جرجس الشهيد
من الشرقيه بها بيعه للسيده العذرى ويجاورها بير
معين وعليها قبه محلومه طوب اجر ذكران سيدنا المسيح
ووالدته العذرى والشيخ البار يوسف النجار جلسوا
عند هذا البير وشربوا منه وكان الناس ياتون الى
هذا البير ويسبحون منه ويسفون من امراضهم ويحملوه
الى منازلهم وكانت هذه البيعه قد تهدمت جددها
اولاد سلسبيل وكرزها انبا غبريال اسقف اشموم
ومعه جماعه اساقفه وكان تكريزها فى الثامن من بوونه
سنه تسعمايه وواحد للشهدا الابرار صلاتهم معنا امين
امنوط من العرسه بها بيعه واحده ويعرف هذه
البيعه بلبيسه الورده شبرشابه من حريره قوسنا
بها بيعه على اسم القديس مارى لسره جدا محلومه البنا
الشباكيه بها بيعه للسيده الطاهره محله دميانا
بها بيعه واحده على اسم القديس تادرس محله سيدر

من الغربيه بها بيعه للسيده الطاهره وبيعه للشهيد
الجليل مارى جرجس ٥ تقبوش من جزيره بنى نصر
بها عده بيع لم يذكر تفصيلهم واسما اصحابهم فتوضح فى
هذا الكتاب ٥ شبار تقانش من الغربيه بها عده بيع مجهوله
ايضا ٥ بسطه من الشرقيه وصل اليها سيدنا المسيح
ووالدته العذري النقيه والشيخ المار يوسف النجار
عند مجيهم من ارض اورشليم الى مصر وطلبوا ما ليشربوا
فلم يعطهم احد من سكان هذه الارض ما ليشربوا فاحتفروا
في تلك الارض حفره فنبع منها ماء فشربوا منه عذب
طيب فاذلوا على ذلك العين التى نبعت لهم وقالوا تكون
نافعا للغربا والمسافرين يشربون منه ويستحمون فيشفون
من امراضهم ويكون ايه للبرين من الناس الغربا الذين
ياتون ويتبادلون من هذا الما فاما سكان هذه الارض
لا ينتفعون به مثل ساير الناس الغربا وكان ذلك
الى يومنا هذا ٥ دبقو من كوره تنيس بها بيعه كبيره
عظيمه جدا فهدمت وبنيت مساكن لان اناسا كانوا
يعملون الكتان ويهدون عمله ويبطلون الى حين يفرغ

ما حصلوه يعودون يعملون الان واتسعت العماره لمن
ياتي ويعمر ويسكن فصارت مدينه وسميت مدينه
الكسلا الى اليوم ومنها الاشتوم الذى بنا عليه
الحصن جعفر المتوكل العباسى وطلوهه من الغربه
بها بيعتين بيعه للسيده الطاهره وبيعه للشهيد
الجليل بادرس بشلا من الغربه بها ثلاثه بيع بيعه
للملاك الجليل ميخاييل وبيعه للشهيد اصطفانوس
ريس الشمامسه وبيعه للشهيد الجليل مارى جرجس
سمربايه من الغربه بيعه باسم الثلاثه فتيه
سرسمون بها بيعه للشهيد الجليل مارى جرجس
بابن وسمى بابل من الغربه بها بيعتين بيعه للشهيد
الجليل مارى جرجس وبيعه الاخرى على اسمه ايضا
دفرى من الغربه بها بيعه الشهيد الجليل ابو اسحق
وجسده المقدس بها هذا استشهد وعمره خمسه وعشرين
سنه وعيده فى السادس من بشنس يحضرون الى بيعته
من البعد شعب كبير جدا ويكونون عند جسد هذا الشهيد
فى النهار كله والليل كله ويدوروا به وطاف الجميع

بالشموع الكبير والمباخر واصوات الحان الكهنه حوله
يقرون ويمدحون ويدلون لعيد هذا الشهيد العظيم
فرح وابتهاج وذبايح وصدقات واجتماع الاهل والاصحاب
من المدن والقرا ويصير في كل منزله في وطاق الحجم
اجتماع روحاني والحان شجيه الاصوات وخيرات
كثيره تتقدم بينهم وصدقات تخرج منها للمساكين
في نهار العيد وتلك الليله لم يكن مثلها الا قليل وهذه
البيعه وهذا العيد المبارك الفرح الى يومنا هذا والى
الابد ان شا الله تعالى دنسود من الغربيه بيعه على
اسم الشهيد الجليل جرجيوس محله ابو فر بيعه للشهيد
بادرس دجوه من الغربيه بها بيعه للنسك العدري
شندون من المزاحمتين بها بيعه على اسم القديس الشهيد
ماري جرجس سبيوط بوله من الغربيه بها بيعه للشهيد
الجليل مرقوريوس سلمنت من الشرقيه بها عده بيع مجهوله
النخرتيه بها عده بيع مجهوله تلبانه عدي من الشرقيه
بها عده بيع مجهوله ايضا وبها برابا عظيم بلجاه من الشرقيه
بها بيعه للملاك الجليل ميخاييل سنجق من الشرقيه

سنجق

الحمد للمسيح الدايم بالموهبة

بها بيعه للسيده الطاهره نتشو ومن الحجه بها
بيعه الشهيد الجليل ابو مينا ويعمل له فيها ويجمع في
العيد من النصارى وغيرهم خلق كثير ودكران بها بير ما
معين ومتى سُقي منها الجمل جره ما نشف في ساعتها الى
سنه مثل ذلك اليوم بيع ماها بير بنسيعه من الشرقيه
بها بيعه للقديس ماري جرجس راس الخليج من الدقهليه
بيعه مجهوله دنيه بيعه مجهوله دبروط بيعه مجهوله
الكرنون بيعه مجهوله المزاحمه بها بيعه مجهوله
انفهه بها بيعه مجهوله وبيعه من البحر على الساحل
مجهوله سنهون من الشرقيه بها بيعه على اسم الشهيد
ابا نحنس واسم ابوه مفاره وامه حنه وبها الناجيه
البركه الما التي كان يقف فيها ويصلي الى الله ولما انه
استشهد في مملكه ديقلاديانوس الكافر صاروا
النصارى يحملون جسده الطاهر حُنه بعد راس في
ابنوبه من خشب اللبخ ويلفونه ويطرحونه فيها ثم خربت
البيعه والبلد في ايام الغلا الشديد في خلافه الامام
المستنصر فنقل جسده الطاهر الى دمنهور من ضواحي

القاهره وكانت البيعه التي بد منهور التي نقل جسده
اليها على ساحل البحر فعدى عليها البحر فنقل جسده الى
بيعه ابو نفر بشبرا مجاورتها ٥ نفر على البحر الملح
شرقي بستراوه نبت لامراه ساحره دعت على
ولدها قالت له روح لا جيت ابدا وكان بها الاب
الراهب اخرسطودولس في صومعه حبيس حبس نفسه
فيها وكان في تلك الصومعه جسد القديسه تكلا
الرسوليه تلميذه بولس الرسول وهذا الراهب الحبيس
المذكور اعني اخرسطودولس صار بطريركا على الاسكندريه
وهو السادس وستين في العدد ٥ البشرودات
رعاه كانوا يسرقون الخراف فسميت بشروط اللصوص
وهي الان تسمى المشمور ٥ البويه وهي مسجد الخضر
من المنوفيه كان بها بيعه لبيره على اسم الشهيد الجليل
تادرس فعملت مسجدا وكان مقابلها جميره عتيقه
للكنيسه فعدى عليها البحر ٥ محله الجدي قريه
من البرلس بها بيعه مجهوله ٥ الميا وهذه لفظه قبطيه
وتفسيرها ارتعوا وذلك ان الروم لما خرجوا من مصر

الميا

في وقت دخول المسلمين تخلف منهم اربعين رجلا
فتناسلوا وكثروا وتوالدوا باسفل الارض من مصر
فسمبول البيما اي نسل الاربعين واقامت الجيش
بالبيما يقاتلون المسلمين بعد ما فتحت مصر سبعه سنين
مما يفتحون عليهم من تلك المياه والغياض ٥ فصل
قدم المامون من مصر في ليله الجمعه لتسع ليال
خلون من المحرم سنه سته عشر وماتين وخرج
الى البيما وقتل وسبا ثم خرج متوجها الى الشام
في مستهل ربيع الاول ثم علم بما قصر عليه وخروجهم
عن طاعته ٥ فصل تضمنت سيره البيعه السابعه
عشر واخبار انبا خايل البطرك وهو السادس واربعين
في عدد البطاركه ان ارتفاع مصر واعمالها الى
اخر خلافه مروان حمار الحرب وهو اخر خلفا بني
اميه وابتدا خلافه السفاح عبد الله العباسي
في السنه حملا الى بيت المال سوى النفقات مايتي
الف الف دينار ٥ فصل المتنديون بعباده الاصنام
اهل مصر وبابل وافرنجس واهل السواحل فصل

قحطان ابن فالق ابو العرب وفي ايامه كانوا الناس يصورون
كل من يعرف بذكر جميل او شجاعة او حسن صورة وفعل
فيعبد ونه فصل يوسطر ابن نوح يعلم بامر الله له علم
الفلك وحساب السنين والشهور والايام والساعات
ثم تعلمه منه نمرود الجبار ووضع لنا وتحت الناس
حكمته فحسد ازدشير وتضرع للشيطان ورغب في
تعليمه فعلمه وتقدم اليه بمضاجعه الامهات والخوات
ففعل ذلك وتمم به دين المجوسية وحكم الشيطان الذي
يعلمه اعني ازدشير مما صنعه النجوم والزجر والفال
والفراسه والبحث والاحلاج والسحر وهو من تعليم الطاغوت
وتعلم نمرود الجبار ذلك منه وهو اول من لبس الاكليل
الذهب موضعا بالجواهر النفيسه ولبس البرفير فصل
في الخواص التي بمصر والعجايب بها وهو ان موسى وهارون
اخيه ولدوا بمدينه اشكر من اقليم مصر وبالطور كلم
الله موسى والقا عصاه وبها فلق البحر وصنع العشره ايات
وملكها الصديق يوسف وبها بال النخله وبها ورد
الواد المقدس وجبل الطير الذي يقرب له طير الابوقير

في كل سنه طايب ولم نزل مغلوق حتى يقطعه الرياح وبها حايط
العجوز التي من العريش الى اسوان والعجوز التى تحط
ارض مصر كلها وبنيل مصر سمكه تسمى الرعاده اذا وضع
الرجل القوى يده عليها لم يتمالك دون ان يطرب جسمه
اضطراب شديد ولها خواص وفيها مجمع البحرين وهو
البرزخ الذى فيه يلتقيان البحرين وبينهما حاجز وهما
بحر الروم والصين والحاجز بينهما مسيره ليله بين القلزم
والفرما وليس يتقاربان في بلد من البلدان اقرب منهما
في هذا الموضع وبينهما في الشرق مسيره شهور وليس في
الدنيا كلها ما كل اهله صيد البحرين طريا غير اهل مصر
وبها يعمل طراز الفضب التنيسي والشرب والدبيقي
الملون وليس في الدنيا طراز يبلغ الثوب منه مايه دينار
وليس فيه ذهب غير قماش تنيس ودمياط ويقال ان
ليس في الدنيا منزل الا وفيه شي من قماش مصر ولو خرقه
والقماش المثلث والصقلي ولهم الثياب الصوف والاكسيه
المرعز البيض والملونه وليس من ذلك شي في الدنيا
الا بمصر ولاهل مصر من نتاج البهايم الحافيه من

من ح

العربيات العاليه المثمنه والاغنام والابقار المصريه
الحسنه الالوان والاشكال والابقار الخيس في شكلها لم
يكن مثلها في غير ديار مصر والجواميس والبغال الحافيه
الملونه والحمير السريعه السير الحسنه في اشكالها
وسيرها ولهم معدن الذهب الخالص الاحمر ومعدن
الزمرد ومعدن المغره الحمرا والصفرا ومعدن المرقشيثا
وبها طين الكلمه الذي يعمل منه كيزان الفقاع ولهم
رسا الفحل والسلجم ودهن البلسان العظيم الخواص في
افعاله والافيون المستخرج من لبن الحسا الخشخاش
وشراب العسل الذي لا يعمل الا بمصر ويفوق على الخمر
والبسر القرماوي والرطب الذي شر منه وزن الرطبه
او البسره عشرين درهم والبسر البرني الاحمر وثمار نخل
مصر المختلفه الالوان ما بين الاحمر والاصفر والاخضر
والخمري والاشقر والمطاول والمدور والملعك
والحمص الكبير والشمع والعسل والترمس والجلبان
واللبخ وشبه هذا يكثر فيما سيا لي بعدد الى ليلا
يطول الشرح وقصدنا ان نجمل ما في الوجه البحري وفي

وهو المسمى الخرف

فمن ذلك ما في الاسكندريه وبعد دمياط من النسع المذكوره
والاديره وضواحي السعيد ونواحيها البحيره وكان
اسمها دلميده لكثره ما كان فيها من المياه

وخوف رمسيس في كتاب فتوح مصر عند المسلمين

فيمن ان بحيره الاسكندريه كانت مزروعه لروم
جميعها لامراه جريج ابن مينا مقوقس الروم وكانت
تستادي خراجها خمر وكثر عندها وطلبت دنانير
ذهب فلم يحصل لها من الخمر ما طلبت لانه كان موجود
عند الناس ما يجدوا من يشتريه فلو هب هذا فغرق
البحيره بالما وبركه مسلط عليها حتى ذهبت للروم
جميعها وصارت يصيدون منها الاسماك ولم يزل
لذلك حتى استنبطتها بنو العباس وهم المسوده والتم
سدوا جسورها ومنعوها الغرق فاما خوف
رمسيس وهو باللغه العبرانيه غمشيش فان يعقوب
اسرائيل الله واولاده الاحد عشر ونساهم اسكنهم
فرعون هذا الخوف عند وصولهم من الشام الى ارض
مصر في وقت المجاعه في تدبير يوسف ولد يعقوب

بمصر في مملكة فرعون هذا وذكران المذكورين
لم يعودوا الى هناك. بل كانوا مقيمين بالحوف من
الشرقيه الى السدير ° فصل محله الرمل بها بيعه
الشهيد فيلاتاوس ° دمنهور وحشي بها بيعه
للقديس الجليل جرجيوس خارجها وبيعه لستنا السيده
العذري داخل فيها بيعه للقديس الجليل ابو مينا
محله ام حكيم بها عده بيع منها بيعه الشهيد ابو جرج
كبيره محكومه البنا وفيها اثنا عشر قبه رحبه واسعه
جدا وذكران كان لها روم كبيره وخربت محله ابو علي
بها عده بيع بيعه للسيده ° وبيعه القديس
ابو جرج ° وبيعه لتوما الرسول والبقيه مجهوله
محله مرزوق بها عده بيع مجهوله محله الامير
بها عده بيع مجهوله ° رمسيس بيعه مجهوله
افلاقه ثلاثه بيع مجهوله منيه بني موسى بيعه
واحده مجهوله ° محله مار[illegible] سمنين بيعه للسيده
العذري وبيعه للشهيد ابو مينا محله عبد الرحمن
عتيقه جدا جدد بناها ابن خلوف في الخلافه الحافظيه

على اسم السعيد الجليل جرجيوس وتزوجه بها
بيعه عتيقه واسعه رحبه وبها جماعه كبيره من
النصاري وسبعب هذه البيعه ولما صارت هذه
الناحيه في اقطاع علا الدين علي ابن اسبا سلار
شلوا له النصارى ان هذه الكنيسه هي التي تجمع شمل
النصارى في تروجه وقد تشعثت فوقف الامير
عليها وبصرها وقال لهم ابصروا ايش ينصرف عليها
واجمعوا من يسلم الذي يقدرون عليه فاحضروا
لها البناين وعملوا لها معدل فيما ينصرف وجمعوا من
بينهم ما وفقه الله تعالى وهو يزيد عن النصف
شي يسير فساعدهم الامير من ماله بما تاخر
واهتموا النصارى ووقف الامير مباشرهم يحثهم
على العمل فكملت البيعه وانصلحت واستمر فيها القداس
والصلوات ولكثر الشغف بها وسكنها من النصارى
جماعه من الغربا وعمروا البلد بالمساكن وزرعوا
في اقطاع صاحبها وعوض الله على الامير ما اقرضه
لله تعالى وذلك في الحلافه الحافظيه شمس خراط

بيعه دمشويه بيعتين شبرا بليوه محموله اربع بيع بيعه
القدس جرجيوس ٥ بيعه للسيده العدرى بيعه
للشهيد ابومرقوره ٥ بيعه للشهيد ابوقرمان
اقهوفيه بها بيعه للقدس الشهيد مارى جرجس
نقانه ثلاث بيع بيعه للسيده ٥ وبيعه للشهيد
جرجيوس ٥ وبيعه للشهيد ابومرقوره سلبيده
بيعتين مجهوله ٥ شربوب بيعتين احدهما ١١ بيعه
للسيده العدرى ٥ وبيعه للشهيد جرجيوس
محله مرقس بيعه مجهوله المنيه المعروفه ببسلامه
بيعه مجهوله قرنوا بيعتين مجهوله محله داوود
بيعتين مجهوله سنهورطلوت بيعه مجهوله
بونبط بيعه مجهوله الشواك بيعه مجهوله
سمك بسه بيعتين مجهوله نسبنوه بيعتين مجهوله
بلقطر بيعه مجهوله المعلقه بيعه مجهوله
امليط بيعتين مجهوله بومنجح بيعه مجهوله
ارساج بيعه مجهوله البسلقون بيعتين مجهوله
محله الاديم بيعتين مجهوله ٥ فصل من باب

فضايل مصر نضرها الله لما خرج عبد العزيز ابن مروان
ابن الحكم امير مصر الى الاسكندريه اعترضه في طريقه
صاحب بلهيب وساله ان ينزل عنده فابى عليه عبد العزيز
وقال معي عسكر كبير واخشى عليك الغرامه والكلفه به
فقال ان الله عز وجل وسع علينا رزقه وسخر لخدمتنا
خلقه والنفقه على اسهل شي لدي ولم يزل به حتى نزل
عنده واصحابه في الف رجل مع كل واحد منهم من
الاصحاب الاثنين والثلاثه فاقاموا عنده ثلاثه ايام
في طعام وشراب وطرايف ترد عليهم ثلاث
مرات في النهار ثم اذن عبد العزيز لاصحابه بعد
ذلك بالرحيل ولم يكن بعد ساعه الا وقد اقبلت
على عبد العزيز وهو جالس اربعه رجال يحملون فقه
كبيره متسعه في اذنيها خشبه وافره وهي بين الاربعه
رجال اثنين قدامها واثنين خلفها وهي معطاه بمنديل
وصاحب بلهيت حاضر فسال عبد العزيز ان يقسم
ما فيها على اصحابه فظنها عبد العزيز فاكهه فلما وضعوها
الحمالين بين يدي عبد العزيز وكشف عنها المنديل

فاذا هي مملوه دنانير ذهب فعظم ذلك عند الامير عبد العزيز
و شكر احسان صاحب بلهيت وقال له ان الله عز وجل
قد وسع عليك لما علمه من كرمك ثم بدا عبد العزيز يفرق
ذلك على اصحابه بيديه الى ان صرف المال جميعه
فصل قال من كتاب الخطط بمصر قال عمرو ابن العاص
ان من غنايمه بمصر واعمالها انه عرف عند رجل نصراني
من اهل الصعيد يسمى بطرس كنزا فاحضره واعتقله
وسال عن من يصحبه ويذكره ومن يلوذ به فذكر له انه
يسال عن راهبا بالطور فتشدد على بطرس هذا الى ان اخذ
منه خاتمه من يده وانفذه الى الراهب برساله بطرس
وهو يقول له ان يبعث الي بما عندك وكتاب بزور
عنه فوصل الى الراهب كتاب بطرس وخاتمه فسير
اليه قله شاميه نحاس مختومه بالرصاص فوجد فيها
صحيفه مكتوب فيها ما لكم تحت الفسقيه الكبير
فارسل عمرو الى الفسقيه المذكوره فحبس عنها الما
وبلغ الى الحجر الذي عليها وكشف عنها باجتهاد
الى ان وصل لما فيها من المال فكان جملته اثنين وخمسين اردب
قنطار ذهب مضروب

سابعه

فحملها عمرو ابن العاص الى حاصله وبعد ذلك قتل بطرس
لانه اخفى الكنز منه وان القبط حملوا الى عمر ابن العاص
من المال والتحف شيا كثيرا جدا ٥ فصل وبلغ عمر ابن الخطاب
ما حصل لعمرو ابن العاص من المال فسير اليه احد
ثقاته وامنايه وطالبه بما يلزمه له من المواتاة فلم
يحاز نفسه عنه بل شاطره في جميع ما يملكه حتى في
احد نعليه ٥ وقيل لعمر ابن العاص ما هي صفه مصر ونيلها
فقال ان ارض مصر تحلا في كل سنه لسكانها في اربعه خلع
الاوله منهن انها اذا رويت بما النيل فتصير كاوله بيضا
فاذا انكشف ما النيل عن ارضها ظهرت كعنبره سودا
واذا ازرعت ارضها ظهرت كزمرده خضرا ثم يظهر بها
من الازهار الوان مختلفه تروق الناظر وتشرح الخاطر
فاذا دنا حين حصاد زرعها ظهرت كصفيحه من الذهب
وهي جنان نخيل ذات الوان الوان واغنان صنوان وغير
صنوان واغصان اشجار تحمل الثمر من ذهب واضاف
المحمضان من اعجب العجب وبها مراتع ومزارع ومصايد
بحار ومقانص وحوش وقد اجمع الفضلا المتمرسين

والذلها المسفرجين انه ليس في جميع الاقاليم مثل مصر في
حرسلها الجاري الذي يطلع في اوان القبط الذي فيه
يجف الانهار باذن الله تعالى ويهبط عند الاحتياج
الى زرع الارض ويقف على حد واحد لا يهبط الى نهايه
الهبوط بل نيلها جاريا لتسير فيه السفن بحريا وقبليا وشرقيا
وغربيا لا يعلم من اين اتى والى اين يذهب فسبحان
الله العظيم الذي فضل اقليم مصر على ساير الاقاليم
فصل نسخه السجل الحاكمي بتجديد عماره البيع الكنائس
كان امر بهدمها وتاريخه في شهر شعبان سنه
احدى عشره واربعمايه هلاليه وباعاده الاملاك
والاوقاف وغير ذلك اليها متوجا باعلاه بخط يده
ورسم علامته الحمد لله رب العالمين
هذا كتاب من عبد الله ووليه المنصور ابي علي الامام
الحاكم بامر الله امير المومنين لزخاريوس بطريرك القبط
اليعاقبه بما راه من اجابه سواله في الاذن له ببنا
الكنيستين المعروفتين بالمعلقه وبوسرجه بمدينه
الاسكندريه المنتقلتين الى المعروفين ببو طاهر

تسل

الطحان وعتيق المنادى وقوله واعادتهما الى
سالف عادتهما وعهدهما ومتقدم رسومهما فى اقامه
الصلاه بهما والتعبد فيهما والافراج لمتوليهما عن ما لهما
من حقوق وعهود ورسوما وحدود وعلوا وسفل
واملاك واحباس واوقاف وضياع ووضع ما على
ذلك من الخراج والاعشار والجبازات والاحكار
والجبايات بهذه السنه وما يتلوها من الاعوام وتمكين
كافه النصارى باعمال الدوله والحضره واسفل
الارض والصعيد من الاعلا والادنى والبلاد الجاريه
فيهما من سلوكها بين دياراتهم وتجديد مواطن عباداتهم
وان يجرو فيهما على رسومهم فى صلواتهم وشروط
مفترضاتهم وازاله الاعتراض عنهم فى جميع ما لهذه
الاماكن من العقار والرباع والمستغلات والضياع
والاوقاف المحبسه والاراضى المملاه وازاله ما على
سايرها من حقوق بيت المال المجتباه خراجيه وهلاليه
ومقاطعه ومقاسمه لهذا العام وما يتلوه من
السنين والاحقاب والفسحه لجميعهم فى هذه البلاد

وما معها من الاسكندريه وما جاورها في اوامنها
على شروطها وصرف حوايتها في سبلها ورسومها وتمليكهم
فرون مونا همر حيث جرت عادتهم من غير اعتراض
لمخفهم ولا اعنات يلم بهم ويطرقهم وخص افتهم
بالالرام والاعزاز والرعايه والحمايه واحسان المجاوره
وتوكيد العنايه واطلاق يد هذا الرجل في اقامة من
ارتضى اقامته ويرتضي مذهبه وامانته والرياسه على
اهل ملته والتقدم في الاسقفيه وغيرها على ابنا ملته
دون مدافعته ومعارضته والتعزز عليه وممانعته
والزامه بالسوال عن اقامة من لا يوثر طريقته ولا يستسد
منهجه ولا سيرته وبسط يده في ترتيب الاساقفه والرهبان
الذين يتوفون من اهل مذهبه وحراسته وصيانته
وحمايه اسبابه والنهي عن اهتضام جهاته وتسليم
ما كان بيده في هذه الاصقاع اليه من ملك ودار
وطاحون ومعصره وارض وكرم ومزرعه وحمل الاغرام
والكلف والمون والسنن عن جميعها وازاله معارضته
على تتابع السنين والاوقات في شي من قليلها وكثيرها

انعاما انتز امير المومنين في ذلك حفظ الذمام ورعايه
لما يشملهم من كنف الاسلام وصونها لواجبهم ومجاور
وموافاه لمعاهدتهم فمن قراه اوقرى عليه من الاوليا والولاه
ومتولي الدواوين واصحاب السيارات والمستخدمين
والعمال والمتصرفين من كافه الناس اجمعين على اختلاف
طبقاتهم وتباين اقدارهم ودرجاتهم فليعلم ذلك من امر
امير المومنين وليعمل عليه ويحسبه غير متجاوز لحده
ولا مخالفا لنصه وليقر هذا المنشور بيد مقدمهم
المذكور حجه بموجبه وشهاده بمودعه بعد ارتسام
مضمونه وثبوته بحيث يثبت مثله فيه ان شا الله تعالى

فصل كانت غيبه الحاكم في عشيه يوم الاحد لليلتين
خلون من شوال سنه احد عشر واربعمايه وكان الحاكم
قد انشى سجل وقرى في المحرم سنه ثمان واربعمايه الموافقه
لسنه سبع واربعمايه الخراجيه برفع الحسبانات القطيعه
وان تكون عرضيه ٥ كان هدم الكنايس في خلافه الحاكم
والغيار العظيم ومنع النسا من بروز الطريق في
شهر هتور سنه سبع وعشرين وسبعمايه للشهدا

وذلك في شهر شعبان سنه احدى عشر واربعمايه عربيه

الموافق لما تقدم وكان الابتدا في عمارتها بمنوف العليا
على يد ابنا ابراهام الاسقف يوم السبت لنصف من
ابيب من سنه عشره وارتعمايه الخراجيه الموافقه لسنه
اثني عشر واربعمايه الهلاليه في شهر هيك لسنه سبع
وثلاثين وسبعمايه للشهدا الاطهار وبقيت البيع في خلافه
الظاهر لاعزاز دين الله ابن الحاكم حتى اعيدت لما كانت
عليه اولا واستمرت في العمارة سبعمايه وسبعه وستين
للشهدا الاطهار وكان دين النصرانيه مستقيم واهله
ومقدميه ملازمين وكذلك حال اخوتنا السريان
المومنين بمدينه الله انطاكيه وكانوا في جهد وبلا
من طايفه الملكيه بحكم ان الملك لهم وكان عليهم منهم
طرد عظيم وذلك في سنه ثلاثه وثلاثين وتسعمايه للشهدا
الاطهار ٥ فصل وغلقت الكنايس في جميع كوره مصر
وهدم ما استجسد بالوجه البحري في خلافه المستنصر بالله
ووزاره البازوري وبطركيه اخرستودلوس وهو
السادس وستين في العدد في سنه ثلاث وتسعين
وسبعمايه للشهدا الاطهار في اليوم الخامس من بوونه

سنه ست واربعين والثمانمايه وفتحت في اليوم الثاني والعشرين
من بابه وصودر البطريرك والاساقفه حتى اقاموا بما مبلغه
سبعين الف دينار وفسح لهم في فتحها ولم يهدم منها شيا
وتقرر على بيع الاسكندريه الفي دينار على اليعقوبيه
والملكيه نصفين بالسويه ومن رشيد وادكوا والحديديه
ومحله الامين مايتي دينارا ومات تحت العقوبه ثلاثه
اساقفه اسقف مصيل واسقف سمنود واسقف
الخندق ۞ فصل ذكر الديارات بوادي هبيب ابن مغفل
من العرب عرف الوادي به ويعرف ايضا بجبل النطرون
وهو الجبل الملايكي وبريه الشيت ويعرف بجبل جراد
سوصل اليه من بربوط الخراب بيت بربوط باسم
ساحره كانت للقبط تعبدها لشده سحرها ۞
فصل لم يهدم شيا منها في ايام الحاكم في وقت هدم
جميع الكنايس واقام رهبان بوس البطرك بالبريه تسع
سنين الى ان فرج الله عنه ۞ فصل وكانت الديارات
مستمره بها اذ كان الحاكم هم بهدم البيع فمنعه الله عن
البريه ولم يذكرها فصل وشهد تاريخ المنبجي ان اثنا عشر

المصرى بدايتى الاعمار والاديره بارض مصر فى مملكه قسطنطين
ابن هيلانه الملك فى السنه الثالثه من ملكه وهو اول من اعتمد
وتنصر من ملوك الروم واليوناسين وملك قسطنطين فى
سنه سبعه عشر وستمايه للاسكندر فصل وكرس
البطريرك وهو السابع وستون فى العدد ابو وقف على
دير ابو مقار مقار كرسى دميره وبوصير بنا ودمسهور البحره
والاهنا سيه وكتب بذلك كتبا وسلمها القومه الدير
وابطل الشرطونيه اصلا فصل فى نسخه ان فى ايام
سامين البطرك وهو فى العدد الثامن والثلاثين بنيت
سعه ابو مقار وكرز الاسكنا وعرف القديس ابو مقار
فى السنه السادسه وسبعين وستمايه للاسكندر
وهو من اهل المنوفيتين وابويه كانا من اهل الشام و
الديارات بوادى هبيب وهى الدير المعروف
بالقديس ابو مقار سراج البريه وسعه جدد عمارتها
يعقوب البطريرك وهو فى العدد الخمسين وكرزها
فى اول يوم كيهك علم ما كان من تعدى العرب
علتها واخربوها وهى من العماير الجليله وفيها من النصاوير

العرنيه ما لم يكن في غيرها وهيكل ابو سوان بناه
راهب قسيس وهو قبلي هيكل ابو مقار والاسكنا لا يدخل
اليه احد من العلمانيين ولا يقدس فيه كاهن غريب
والقنديل لا ينطفي بالجمله وفيه المدبح الذي كرزه انبا
ساويرس البطرك وهو الثامن والثلاثين في العدد وفي
ايامه وقع الهرب في بامن طوبه وشاهد فيه الايات
الباهرة في اليوم الثامن طوبه وهو كرز الهيكل راي
صفه يد من نار تمسح سعة الهيكل بالميرون ولا يجلس في
هذا الاسكنا احد جمله كافيه ولا يلمس يده حيطان المدبح
فصل والاسكنا الذي قبلي هيكل بنيامين انشاه انبا
مقاره اسقف منوف من المال الذي وجده للاسقف
مينا بطانه في بطركيه زخريا الرابع والستين في العدد
وقيل ان المال الذي وجد احد عشر الف دينار
فاصرف منها ثلاثه الاف دينار وصاغ له ابنيه ثلاثة
الاف دينار هيكل ماري مرقس في الاسكنا بناه انبا
شنوده البطرك وهو الخامس والخمسين وباركه مايه
وخمسه عشر سنه ومن ناحيه حاشه البحري اعمى بيعه

الاب الطاهر ماري مرقس الانجيلي بيعه اهتم بعمارتها
الشيخ المحتث ابو الرجا ابن سلسيل من اهل البشمور ومذبح
مجاور مذبح ماري مرقس واسكنا بها من البطرك
علي بسورته مما اضافه اليه من البرّيه في شهور سنه
سبع وسبعين وخمسمايه في مملكه العرب والغز الاكراد
بمصر واقليمها ونقل اليها الابنل والمقطع الخشب
ضرب خيط مما كان في احد البيع المهدومه بطنجا
من الغرسه في مملكه صلاح الدين يوسف ابن ايوب
الكردي وذكر انها علي اسم الثلاث فتيه معقوله
فصل ويجاوز المذبح اجساد الابا الاطهار وهي
ثلاث ابو مقارات العابد المصري الكبير كان
طهونا في بطركيه اثناسيوس وهو العشرين في العدد
وتفسير اسمه ابو مقار الملزم والملزم من الله ابو مقار
القس الاسكندراني كان طهونا مثله شهد تاريخ
المنبجي انه نقل الي الفردوس ابو مقار اسقف اتقوا
وكان مع دسقوروس في مجمع خلقدونيه وابعد
عن كرسيه ثم استشهد ونسميه اي لشعه

واربعين راهبا الذين قتلوا بالسيف وبو لا وقبر الاربا
ورسون الملك وولده ويعقوب الفارسي المقطع
فصل وكان كمال عماره هذه البيعه في بطركيه انبا اغابوا
وهو التاسع والثلاثين في العدد وكثروا الرهبان في البريه
وكبرت العماره وبنوا القلالي قريب البهلس وفيه المغاره
التي فيها الاجساد اجساد الابا البطاركه خارجا عما
هو مدفون في غيرها وهم مرقس الانجيلي الاول هذا
جسده في البندقيه وراسه عند اولاد فهد بمدينه
الاسكندريه الثاني انبا يونس في بيعه جرجس عند
مسله فرعون بالاسكندريه فصل وكان انبا غبريال
البطرك وهو في العدد السبعين قد رتب ان يحضر عليهم
في كل صلاه وان يوقد عليهم قنديل في كل يوم وليله
بعد ان كان يطرح قدام هذه المغاره الزباله في كل وقت
وبهذه البيعه رمارم الرهبان ولما صودر البطرك
انبا خايل وهو السادس والخمسين في العدد اخذ من
كل راهب عن موضع وقوفه دينار واحد وذلك في
ولايه احمد ابن طولون فصل وعلى هذه البيعه القنطاليه

حصن دابر من حجر وفيه ابراج ومساكن ومن نفقات انشاه
انبا شنوده البطريرك وهو الخامس والخمسون في العدد
في خلافه العباسيين وجدد عماره الصور ايضا خوفاً
من مسافي الرمل البطرك انبا مرقس ابن زرعه وهو
الثالث وسبعين في عدد البطاركه في شهور سنه
ثمان وستين وخمسمايه قبلي شرقي ويجاوره جوسق كبير
عالي وفيه قوم من المرسين رهبان من الارمنين اعلام من مساكن
الرهبان المساكين في القلالي حواليه ومن يطرق البريه
من الفرسان والرجاله والجمالين والوحش وباعلاه علامتين
اذا كان في وقت الامن شرقي غربي وفي وقت الخوف
قبلي شرقي فصل وبصدر البيعه صوره الشهيد
الجليل ابادرس ولما حضر خمارويه ابن احمد ابن طولون
الى هذا الدير وكان بيده حزمه ريحان وقال خمارويه
قد وهبت لك هذه ايها السيد ابادرس فخرجت يد من
الصوره واخذت الحزمه الريحان منه واقامت زماناً
حتى ابصرها كل احد ورسم ان تعمل علامه في تلك
الصوره فصور صليب اخضر وهو باقي الى الان فصل

وكان انبا غبريال البطرك وهو في العدد السابع وخمسين
منذ كرز لم يفارق السكن في دير القديس ابو مقار ولم
يخرج منه الى الريف ولا الى الاسكندريه ولا الى مصر
ولم يفارقه الى ان تنيح وملك بطركيته عشره سنين
وخارجا عنه مغاره القديس ابو مقار الكبير فصل
وبهذا الدير منشوبه تعرف بصوريا وس لا يقدر
احد من الرهبان بها يقول الصلوات الا من حفظ المزامير
كلها ظاهرا من غير كتاب وكان هذا السبب ان تعرف
الرهبان المزامير ظاهرا فصل والمغطس الذي يظهر
فيه الايه العجيبه في كل ليله غطاس من كل سنه وهو
ان ينشف من الرمل الذي يجمع فيه وبعد ذلك يمتلا
ماء ولا يعرف من اين ياتي وكان فيما تقدم كل من به
خطيه ويغطس فيه يظهر على جسده لبس مثل لبس
السمك وايضا لو اجمع فيه كل الخلق لا يلتصق جسم الواحد
بالاخر وحواليه قلالي الرهبان وليس فيها شجر ولا
نخيل ولا ينبت فيه زرع فصل وللرهبان رسوم
الافداح باعمال اسفل الارض ومسموح لهم بجميع ما يعملوه

اليه وكان خمارويه ابن احمد ابن طولون قد سوغ للدير
من اراضي وسيم مما يلي البحر في الحوض المعروف بالمناطر وهو
خمسون فدانا فصل والسجلات الملزمة من موالينا
الايمة شاهده بذلك وهي مخلده في الاديره والدواوين
بالحضره شاهده بها ايضا و لم يبق للرهبان من ذلك شيا
سوى خدمه الجوانه في البلاد وعليهم فيها كلف واتعاب
وما غير رواتب الاديره وفدنها المقرره لهم من ايام السلاطه
الايمه الخلفا الى الغز الاكراد من دوله صلاح الدين يوسف
ابن ايوب الكردي والى وقتنا هذا وهم يعاندوا الرهبان
ويقطعون رواتبهم ظلم وعدوان الا الجوانه والزراعه
ومعونه الله عز وجل لهم فيما يقوم بقوتهم وكلف المترددين
الواردين عليهم في كل وقت مستمرا فصل واما العلان فيما تقدم
انه كان لا يقدس الميرون الا بدير القديس ابو مقار في
يوم الخميس الكبير من جمعه البصخه عند الحاجه اليه في
كل وقت ويقدس ايضا في دير الشمع بجيزه مصر وكان
البطرك انبا مينا وهو الثاني والستون في العدد قد كرز
مذبح على اسم ماري مرقس الانجيلي بمحله دابنال وقدس

فصل خوف الطرقات في ابتدا خلافه المعز بمصره
والمكان الذي وقف عليه ملاك الرب الشاروبيم ذو
الستة الاجنحه والاعين الكثيره مع القديس ابو مقار
المصري ومسك الملاك يده واشار اليه بعمارة البيع في
هذه البريه المقدسه وفي ذلك المكان حجاره صوان
لسر والنصارى يحضرون الى ذلك ويتباركون منه
وهو بعيد من الدير وبه رسم تصوير ملاك الشاروبيم
ماسك يد القديس ابو مقار مشيرا اليه بما انشاه الرب
على كل اسكنا في كل بيعه لتذكار هذا العهد فصل
وكان النيل لم يزد زياده في بعض السنين الا الى الخامس
والعشرين من ابيب فاعتمدوا الابا الرهبان بدير القديس
ابو مقار بوادي هبيب ان يعملوا القانون ما ويصلون عليه
كما يعمل في عيد بولس وبطرس في الخامس من ابيب وحملوه
الى البحر وسكبوه فيه فيزيد الما في هذا اليوم زياده
بالغه وصار ذلك عندهم رسم الى الان وذكر
ان هذه الاديره جميعها كانت من حقوق كرسي منوف
العليا وان جسد القديس ابو مقار الكبير كان

بجبر ثم نقل الى ديره وبالدير بيعه على اسم القديس ساويرس
بطريرك انطاكيه جددها قارون الراهب في القلايه المعروفه
بالبير برحس اندي اوخيا نفسير الكلام بطريرك انطاكيه
وفي هذه البيعه بعض اعظا ساويرس هذا وشعر لحيته
وضرسه وخنصره في قمطره في طاق في الاسقنا فصل
وفي الرهبان حوالى الدير هذا عده كبيره من القلالي
واكثرها وهت لخلوها من السكان وعده من كان فيه
من الرهبان الى اخر برمهات سنه اربع وثمنمايه للشهدا
الاطهار الموافق للمحرم سنه ثمان واربعمايه ما ينا هز اربعمايه
راهب وذكر ان عدتهم الان الى اخر امشير سنه اربع
وتسعين وثمنمايه للشهدا الاطهار الف راهب فصل
وتضمنت سيره البيعه واخبار انبا كرلس البطريرك وهو
السابع والستون في العدد انه لما كرز الميرون في اسقنا
القديس ابو مقار في خميس عهد الميثاق الجديد في سنه
اربع وتسعين وسبعمايه للشهدا الاطهار واضت القليله
على يديه وعلى المذبح وهو الذي اهتم بعمل البدله
لكرسي كل من البطاركه وهو ثوب ديباج ازرق وقسلنه

بيضا وبلازنه بصور ذا شبيه ذهب وهي حاصله بالدير
وقلايه البطاركه بحري القستاليه واسمها بالقبطي
ذرابن وفيها مديح لطيف وقالنه الجاق الذى
جلس فيه كل منهم وفي هذه القلايه صور البطاركه
من انبا مرقس وهلم واذا جلس البطرك في الجاق المذكور
نقف الكهنه والرهبان يملحوه ومنه يخرج
الى بيعه ابو مقار في وقت يقدس الميرون ولا يدخل
البطرك المديح الذى كرزه بنيامين البطرك الا بعد
ان يقرا عليه التحليل وبعده يدخل اليه وعلوها ابطل
ذلك يوحنا وجرى له خطوب كثيره معهم القلايه
غرفه للاراخنه وبها جوسق على بابها يصعد اليه
من داخلها وفي بحريها وفيها دهشانه وتفسيرها
مكان الضوا وهي محموله على عمد بباب كبير ومنه يدخل
الى مكان البطريرك وهذه القلايه سكن الاغومنس
مستمراه البيعه الجديده اقامها الرهبان في فضا
السحرا فيما بين القلالي للضعفا من الشيوخ كرزها
انبا بنيامين البطرك وهو في العدد الثامن وثلاثين

وظهرله نشا روفيم دا السنه اجنحه واراه القديس ابو بفا
الكبير واقف بين الرهبان وعليه نور عظيم وانه لما
نقط الميرون ليمسح به المدبح شاهد يد المخلص يمسح المدبح
مع يده وقال هذه مظله الاب والابن والروح القدس
ودار حوالي المدبح ثلاث دفعات بخوف ومهابه لما
راه فصل شهدت سيره داميانوس البطرك وهو
في عدد الابا البطاركه الخامس وثلاثين ان عماره
الاربع ديارات بوادي هبيب في الوقت الذي كان فيه
راهبا بدير ابو يحنس متعبد امثل السواح واقام فيه
ستة عشر سنه وكان بناهم واقامهم في هدو وسلامه
وهذا البطرك سمع قوما يعرفون بالبطالين انوا ابينا ولون
الناس في الليل عده دفعات كثير قبل ان يحضروا الي
البيعه في هذه الديارات وفي وقت هرب الرهبان
منها وخربت فصل وفي اسقنا القديس ابو مقار
صوره الشهيد ابو مينا راو الرهبان في الصوره هذه
مسمار طلع القيم سمره لما في نفسه فخرج منه دم من اعلا
الصوره الى اسفل وشاهدوه الثقات المومنين بالدير ابضا

بيعه على اسما الابا التلاميذ الاطهار اهتم بتجديدها
واما منها القس شنوده الاقنوم من نعبه وهى تجرى بن
الكنيسه الكبيره فى بطركيه انبا يوساب وهو
الثانى والخمسين فى العدد وكرزها هذا البطرك فى اول
يوم من برموده وهذا القس شنوده المذكور صار بطركا
وهو الخامس والخمسون فى العدد واهتم شنوده هذا
بعماره لروم وبساتين واوسيه وطواحين ومعاصر
بنواحى اسفل الارض وحبسها على دير القديس ابو
مقار ○ بيعه ابو يحنس ○ بيعه القديس ماري سورس
التى على الصخره جددها ايضا وفيها ظهرت اعجوبه
عظيمه شهدت بها سير البيعه المقدسه واخبار
انبا قسما البطرك وهو فى العدد الرابع والخمسين عند
ما نال النصارى من جعفر المتوكل من هدم البيع
وغيرها وهو ان صوره سيدنا المسيح بهذه البيعه
انفتح جنبها وخرج منه دم ودار عيون الصور
التى فى دير القديس ابو مقار والمسالك به بفيض
دموعا مثل ينابيع المياه ○ بيعه القديس ابو نفر فى

في الاسكنا الذي هو بحري بيعه القديس ابو مقار وفيها
كان القس يونس في اسكنا ابو مقار ساكنا وهو الذي
كان سبب ما جرى على زخاريوس البطرك وذل الغيار
وهدم الكنايس في ايام الحاكم وبيعه السيده الطاهره
اهتم بها سلمون الراهب واولاده الرهبان بالروح في القلايه
المعروفه ببشبيش التي ليس في البريه احسن منها وكان
هذا سلمون الراهب واولاده الرهبان قد تغير اعتقادهم
عن الامانه المستقيمه وكان العدو المعاند للخير قد
خدعهم بحيله ومناصبه وجعلهم حكما عند نفوسهم
واظلهم بزرعه الخبيث وضيع تعبهم ونسكهم ولما
ظهر للناس ما هم عليه منعهم انبا يونس البطريرك وهو
في العدد الثاني وسبعين فمضوا فيه لطلايع ابن رزيك
الوزير ونصره المسيح عليهم واعترف ان المسيح الله
الكلمه الحي الذي اتى واتى ليدين العالم بالحق وجرى له معهم
خطوب كثيره يشهد بها سر البيعه وتنبي على طلايع
انه يقتل وفي ثالث يوم وثب على طلايع واحد وجرحه
في القصر فتوجع ومات ولم يمهله الله ان يفعل سو

اقول معناه بالعدو المعاند للخير هو الشيطان

79

ثامنه د

وبهذه البيعه جوسق حجر من داخل القلايه فيه
ثلاثه طبقات في الاوله صهريج مملو ماء والطبقه
الثانيه سلن والثالثه لبيعه على اسم السيده وفي
بعض القلالي بيعه على اسم الثلاثه فتيه جددها
انباغبريال اسقف اشموم طناح ومما جمعه الرهبان
من صدقات النصاري وكرز هذه البيعه انبا يوحنا
البطريرك وهو الرابع وسبعين في العدد في عصر الثمانيه
وعشرين سنه للشهدا الابرار عند طلوعه الدير بحسب
البطرك انبا مرقس وقدس الميرون ٥ الثاني الدير المعروف
بالسريان وفيه جماعه من الرهبان السريان وعدتهم
الى اخر برمهات سنه اربع وثمانيه للشهدا الابرار
ستين راهبا ٥ فصل وفيه بعض اعضا يعقوب الفارسي
المقطع في صندوق لطيف ٥ الثالث دير القديس
ابو بشيه بني على اسمه وجسده الطاهر فيه وعده
الرهبان المقيمين فيه الى اخر برمهات سنه اربع وثمانيه
للشهدا الاطهار اربعين راهبا ٥ الجبل بوادي هبيب
بيعه على اسم القديس انبا ابلو الراهب الناسك من

اهل مدينه الاشمونين على راس وجل وادى هبيب

فصل وكان فى بطركيه انبا ابرليس وهو السابع وعشرين فى العدد وصل من بلاد الارمن راهب ارمنى قديس يعرف بالمتانس لابس على جسده ثوب حديد وفوقه مسح شعر ومن قدسه اتوه بشاب معذب بروح شيطان نجس وكان يعذبه كل يوم وكان ذلك بالاسكندريه فحضر قسيس من الارمن وعمل ماء فى قصريه وقريا عليها كتبا واخذ هذا القديس ذلك الماء وحمم به الشاب فخرج منه الشيطان فى تلك الساعه وبرى الشاب بقوة صلاة هذا القديس وعاد بعد ذلك عاقل سليم وصار عنده مقيما يتعلم الكتابه ٥ الرابع الدير المعروف بالقديس ابوحنا وهو يوحنا ويفسر يوحنا الاسود بنى على اسمه الطاهر وجسده فيه وجسد القديس ابلو وفيه وفيه جماعة من الرهبان وعدتهم الى اخر برمهات سنه اربع وثمانيه للشهدا الاطهار خمسه وعشرين راهبا ويجاوره جوسق كبير عالى شاهق البنا يتوصل اليه من هذا الدير وفى الجوسق كنيسه للسيده العذرى

وفيه عين ماجاريه تنبع مع الزمان ماء عذب طيب
وكان فيه راهب قديس اسمه بسوس ينطق بما سياتي
واذا دعا الى الله سبحانه يفرش الرماد ويقف عليه
ليله كله فيعطيه الله ما ساله ٥ الخامس الدير
المعروف برماوس وهو دير الروم القديسين وهما
الاخوين البارين مكسيموس ودوماديوس اولاد
ملك الروم وسعته على اسم السيده العذري الطاهره
وفيه ٥ بيعه القديس اسيدرس وفيه جسد
طيماو واصبع مارى سورس وعده الرهبان الذي فيه
الى اخر برمهات سنه اربع وثمنمايه للشهدا الاطهار
عشرين راهبا وفيه اجساد هولا الاخوين القديسين
اولاد ملك الروم وفيه جسد القديس الجليل
الشجاع في الاعمال الصالحه ابوموسى الاسود على
دكه خشب طاهرا وفيه مغارته وفيه جوسق
لبير وعلى الجميع حصن دائر ٥ السادس ابوموسى
الحبشى الاسود ومغارته ومنها الى اخر التاريخ المذكور
راهبين يعقوبي وسريانى وذكر ان جسد الطاهر

في دير صرماوس ذكر انه بيعه لاديره السابع الدير
المعروف بالاسقيط عند برنوط بوادي هبب
ويترهب فيه القديس ارسانوس معلم اولاد الملوك
عندهم وبه مرارقاديوس الملك ابن تداوس
الملك الكبير وجسد هذا القديس ارسانوس مدفونا
في دير القصير بالجبل بظاهر مصر ويعيد له في كل
سنه في ثالث عشر بشنس الموافق للعاشر من برماه
البربه المعروفه بربه المنا التي لابنا اسحق عند جبل
تربوج وبها جماعه كبيره من الاخوه شهد بها سيره
ساميس البطرك وهو الثامن والثلاثين في العدد وكان
في مملكه لنديوس ملك الروم وهو اخر ملوكهم
على مدينه مصر وملطيه كلها وذلك في سنه ثلمايه
وتسعه واربعون سنه للشهدا الاطهار
الثامن دير القديس ابو يحنس الاغومنس الراهب القصير
ويحيط به صور داير وبيعه على اسمه وفيه جسده
الطاهر وفيه بيعه للشهيد الجليل ماري جرجيوس
وفيه مغطس كبير وعليه ابواب كبار ويجاور هذا

الدير جوسق كبير وقلالي الرهبان حواليه وفي
اراضيهم شجر ونخيل ومهما زرع فيه طلع وافلح
وعدد الرهبان فيه الى اخر برمهات سنه اربع وتسعمايه
للشهدا الاطهار مايه خمسه وستين راهبا وواحد القلالي
على اسم ايليا النبي اهـ ثم تجدد بعدها رهبان القلايه
بما جمعوه من النصارى ولترزها انبا يوحنا البطريرك
وهو الرابع وسبعين في العدد في السنه الثالثه وتسعمايه
للشهدا الابرار ه فصل وشهدت سيره الاسكندرس
البطريرك وهو الثالث والاربعون في العدد انه كان
بهذه الادبره رهبان قديسين ينظروا رويا من قبل
الروح القدس وجليان وتا اوريا ويطلعهم الله على
الغامض ويعلمون بما سيكون في العالم وما سيحدث ومنهم
من كان يشاهد بالنااوريا المقدس المسبح له المجد في جوهر
مراه نفسه ويخاطبه من سما عقله بما يكون في العالم
ومنهم من يخاطبه الملايكه النوراسين في الرويا كما ترايا
ملاك الرب ليوسف النجار في الحلم وقال قم خذ الصبي
وامه واذهب الى مصر ه فصل وشهدت سير البيعه

واخبار باوضوسبوس البطريرك وهو الثالث والثلاثين
في العدد ان صون تاوس المقيم بسنجار بنا في هذه البريه
ورمم اديره وبيع وجوا سق عوضاً عما كان بولنا بوس
الملك الكافر واصحابه المخالفين اخذوه منها فصل
وشهد في سيرة البيعه واخبار بنيا مين البطرك وهو
الثامن والثلاثين في العدد ان تجديد عماره الديارات
بوادي هبيب والمنا بعد عودته من الاختفا من
هرقل ملك الروم وبعد فتح مصر والاسكندريه
بيد المسلمين فصل وجميع ما العيون والابار التي
بهذه الاديره مالح وهم يشربون منه فصل وعاده
الرهبان بهذه الاديره عمل الحصر من البردي النابت
في الوادي بهذه البريه برسم الجوامع والمساجد بمصر
وجزيرتها وتحمل الى الباب في المراكب الى المقسم وتحمل
منه على الجمال ويحضر لذلك قاضي قضاه المسلمين وجماعه
الفقها والعدول ويجلس الخليفه في المنظره في علو باب
الذهب لمشاهدتها ثم تقسم بعد ان تعتبر جميعها وحسبد
تفرقتها قاضي القضاه ويطلق لهم الثمن عنها من بيت المال

وهو عن كل الف دراع سبعه دنانير وثلث وربع
وهي في السنه مائتي حصير طوال كل حصير خمسه وعشرين
دراع في عرض خمسه ادرع مما كان رتبه الحاكم بامر الله
وهو الثالث من الخلفا بمصر والسادس للدين في الغرب

ذكر دمياط ه هذه المدينه بناها ولوطيس ابن
حربيا وهو الذي وهب لساره زوجه ابراهيم الخليل
عليه السلام هاجر الامه وكان سكنه بالفرما فصل ه
الفرما بناها الملك باسم ولده وجعلها بابا لمصر وحرسا
من الشام وقيل انه غرق عليها مراكب ورمى البحر منهم
الف رجل فسميت الف رما وبنا مدن عده باسما
اولاده وهي تنيس ودمياط ومنها طريق الى تنيس في
البر لكن فيها مخايض من لم يعرفها والا غرق فيها
وتونه ودقهله وسمنود ه فصل وفي نسخه اخرى
ان دمياط بنيت باسم غلام الملك وهذا الغلام كانت
امه ساحره وكاهنه لفرعون وامرت فرعون ان
يقرب قربانا لالهها فابى عليها ففتنته الى ها هنا
والصور الذي على بدا الثغر جدده جعفر المتوكل

خوفاً من الروم بحلم ان الفرنج نصبوا هذا الثغر دوع وهو
مبني بالطوب الاجر محدد الصور وقواه وعلاه واهتم به حتى
انتهى ومنع وادار عليه خندق صلاح الدين يوسف (الكردي) ابن
ايوب في دوله مملكته قبل المستنصر خليفه بغداد وعمره
من طوب البيع التي خربت بالريف في سنه ثلاث وسبعين
وخمسمايه وله عده ابواب وهم باب الجهاد وباب النحاس
وباب القماحين وباب الحطابين وباب شطا وكان هذا لا
الثغر لا يدخله احد من بطارله اليعاقبه لان فيه اسقف
تيليس الفصله مثل البطرك لليعقوبيه ٥ بيعه للسيده
العذري مريم الطاهره عتقه محلمه البنا دهريه احد
ملوك الروم وبنا بيعه اخرى للسيده ايضا وبنا بيعه
للملاك الجليل ميخايل هدمت في مملكه يوسف ابن ايوب الكردي
عند رحيل الفرنج عن دمياط وبنا بيعه للقديس الشهيد
ماري جرجس ٥ بيعه للشهيد مرقوريوس صارت
بيد الملكيين ولهم بها مطران مقيم فيها بيعه للاباء الابرار
المجاهدين بولس وبطرس وذكران في سنه ثمان وسبعين
وخمسمايه هدم للملكيه بيعه (سعه) ٥ بيعه للسيده ايضا

٨١٥×٥×٦
K/121

83

كانت هذه البيعه محكومه البنا متسعه عاليه عجيبه لم
يرى مثلها كما اخبرت المسافرين في البر والبحر انهم لم يشاهدوا
مثلها في جميع المدن والاقاليم وحضرت الصناع والمهندسين
ومثلوا صفتها وكتبوها ليبنوا مثلها بدمشق جامع بني
اميه وقيل انه ما كان ان يكون مثلها كما شهد بذلك
بعض التواريخ وسير البطاركه وكانت تعرف بكنيسه
العجوز بناها ملكه من ملوك الروم في مده من السنين ٥

فصل في لم تزل هذه مستمره العماره والقداسات الي
ان وصل الى الثغر المذكور الملك العادل المنصور حافظ
بيت الله المقدس سير مرى ملك الفرنج وابن اخت
ملك الروم في شهر المحرم سنه خمس وستين وخمسمايه
بعسكر عظيم جدا لاخذ هذا الثغر في الخلافه العاضديه
ووزاره الملك الناصر يوسف الكردي ووقع الحرب
مع عسكر مصر وحصار الثغر فجعل الفرنجي المنجنيق
قباله هذه البيعه وكانت ملاصقه الصور فصارت
الحجار الدافعه منه تضرب فيه هذه البيعه واصوارها
الى ان هدمت واخذ المسلمين طوبها وحملوا هدمها

ان هدمت وكان بيعاوك الكاركا

ديرارميا في جزيره دمياط وكان شاهق البنا فلقد رمه
سعنت اعاليه وكان يحمل الى هذا الثغر في دوله الخلفا
الفاطميين على المسطحات من الغلال ما يخزن فيه
خوفا من الحصار وحمله كبيره من العدد والسلاح
مدينه تنيس في جزيره بنيت لامراه ساحره تسمى
انسنيه وكانت اخبث اهل مصر سحرا ومكرا واما
تنيس فهو اسم ولد لوطس ابن حربيا وهو صادوق
وجعفر المتوكل من بني العباس جدد سورها وعلاه
بالطوب الاجر هدم اكثره الحاكم لنفاق اهلها عليه
ودعاهم للعباس فصل وكان في هذه المدينه خمسه
وثلاثين بيعه لليعقوبيه كان منها عامر يستمر فيه
الصلوات والقداسات الى اخر سنه سبع وستين
وخمسمايه من الجانب الشرقي بيعه على اسم القديسه
ابراني كبيره جدا معلقه محموله على عمد رخام جافيه طوال
وتعرف بديرين وعده العمد التي فيها ثلاثين عامود
رخام بيعه للقديس الشهيد الجليل ماري جرجس
بيعه الصطير على اسم سيدنا المسيح المخلص بيعه الملاك

الجليل ميخائيل عند دار الطراز ٥ بيعه قزمان ودميان
واخوتهم ووالدتهم الشهدا المجاهدين على اسم المسبح بيعه
برباره الشهيده ٥ بيعه الشهيد الجليل ابو مينا صاحب
الثلاثه الاكاليل ٥ بيعه تسمى اجيا صوفيه ٥ بيعه الملاك
الجليل ميخائيل ٥ بيعه الصطبر ايضا ٥ بيعه جرجيوس ايضا
بيعه قزمان ودميان ايضا ٥ بيعه الثلاث فتيه بيعه
الشهيد بقطر ايضا وبيعه للملائكه خارج الحصن هدمها
المسلمين واحرقوها ثم جددوها النصارى واعادوها الى ما كانت
عليه ورسم لهم بعمارتها الامام المقتدر بالله من بني العباس
في شهر رجب سنه احد عشر وثلثمايه هلاليه بيعه
للشهيد ابو مينا ايضا كبيره متسعه في راس السوق الصغير
واكثر الحوانيت التي في السوق للمدينه محبسا عليها وعمل
بهذه المدينه عده صهاريج كبار من المال الذي وجده
بكام في صهريج بدموس من الاوانيه ٥ فصل واهل هذه
المدينه يملو صهاريجهم من البحيره في ثلاثه شهور كل
سنه عندما يعلا بحر النيل وبقيه السنه يحمل اليهم
الما الحلو في المراكب من بحر النيل من مسيره يوم وليله

وكانت الغله تحمل الى هذه المدينه جمله كبيره مما يكون
معد للحصار مع العدد والسلاح في دوله الفاطميين
فصل ذكر ان في سنه اربع وثلاثين وخمسمايه في الخلافه
الحافظيه ان طاير من النسور تصيد السمك من البحر
ليلا وانه خطف الهلال النحاس المنصوب في علو
منارة الجامع الذي بهذه المدينه وطرحه على
كنيسه الملكيه بها وبينهما بعد كبير وكان وزنه
اربعه ارطال بيسير وتعجب المسلمين من ذلك ورفع
الخبر الى الحافظ وامر باصلاحه واعادته الى الجامع
المذكور وامثل امره شطا وهي كرسي دمياط بها
دير كبير وبيعه على اسم ماري جرجس لليعقوبيه هدمه
المسلمين وعملوه جامعا والسبب في ذلك دخول احد مراكب
الروم اليه بغدر فخشوا من ذلك ع برشه بها
بيعه الشهيد ابو مينا جدد عمارتها حرجه ابن
اسطوراس ابن سوسنه المشارف كان بها في خلافه
العلويين وبها ايضا بيعه واحده للملكيه باسم السيده
دير الملكيه لهم ايضا وبيعه على اسم السيده لليعاقبه

منيه الاشراف ببيعه ٥ بمحله العلوي بيعه فوقه
بيعه للسيده العذرى الطاهره ٥ وبيعه للملاك
الجليل ميخاييل ٥ وبيعه للشهيد العظيم مارى جرجس ٥
بوره شهد تاريخ سعيد ابن بطريق ان رجل يسمى بكام
كان كثير المال من كنز وجده في بلبوش من الابو انيه
في صهريج ولما وصل المامون عبد الله الى مصر
فاخبر به فمثل بين يديه فرسم له بعماله بوره وما معها
وحمل اليه مالا كثير وتحف وبلغ عند المامون منزله
كبيره فساله في تجديد ما انهدم وتشعث من البيع فرسم
له بذلك واخذ منه مرسوم بخط يده وعلامته ٥
فجدد كنايس كثيره واعادها لما كانت عليه وكان
يلبس السواد ويتقلد بالسيف ويركب برذون في كل
يوم جمعه في وقت صلاه المسلمين وتلاوه الخطبه
ويقف راكب البرذون قباله الجامع الى ان تكمل الصلاه
والخطبه فيعود الى منزله بهذا الزى ٥ فصل وان بكام
هذا كان من القبط ثم انتقل الى مذهب الملكيه
وسببه انه كان جدد بنا كنيسه وسال البطرك ان

ان تحضر بكرزها فلم تحضر ○ فصل والبيع التي ساحيه
توره ○ بيعه للسيده العذرى على البحر ○ بيعه للسهيد
الجليل جرجيوس خارجه من بحري ○ بيعه للسهيد الجليل
مرقوريوس ○ بيعه للملاك الجليل ميخاييل انشاها ابن كام
هذ منت ○ فصل وفي توره دفن ميخاييل ابن ركام
المللي وقد صار بطرك الملكيه على الاسكندريه
في سبع وخمسين ومايتي في خلافه المعتمد على الله ○ فصل
ثغر الاسكندريه وكان اسمها في القدم فرقوه
وهو ان فرعون الاول اتخذها له مصانعا ومجالس
وهو اول من عمرها وبنا فيها ○ فصل اول ملوك اليونانين
بمصر الاسكندروس وهو الذي اهتم في بنا الاسكندريه
ولهذا الثغر عده ابواب منها باب رشيد وهو شرقي
المدينه وباب السدره وهو قبلي وباب اليهود وهو
بحري وباب البحر وهو بحري الباب الاخضر وهو بحري
مسدود وهو الان مسجد ○ فصل وملك الاسكندر
مقدونيه بعد ابيه وعمره اثني عشر سنه على الروم
ونقل الملك منها الى الاسكندريه وبنا بها المنار

لتلون مرقباً لمن يسير في البحر اليها وكان من هبوط
ادم الى ملكه خمسه الف ومايه احد وثمانين سنه
فصل ثم ان الاسكندر جدد بناها واحكمها وزينها
وجلب اليها البحرين وهذا الاسكندر ابن فيلبس
اليوناني من اهل لونيا وبلونيا مقطع الرخام الابيض
وفيلبس ابوه كان ملك مقدونيه على الروم وتزوج
ر وتسك ابنه دارا الاول ملك الفرس وجعلها على
مطالع النجوم وبنا السد والخليج بها حفرته قلبطره
وذكر انه مسلط بالرخام وجعفر المتوكل حفره من
اوله الى داخل المدينه وصارت المراكب يدخل منه الي
وسط المدينه وترسى بها بين الشرقيه والوسطا واصلح
عليه قناطر عراض شواهق بلاته الاوله المورده
بين الشرقيه والوسطى تعرف بقنطره السواري لقربها
والغربيه تعرف بمربوط اذا اخنح الى مرمه الثلاثه
قناطر اخذ النصارى بذلك وقلبطره ابنه الديونسس
حافره خليج الاسكندريه وقاتله غسطس قيصر
ملك الروم بعد وفاتها بالحيه التي لهنتها له وواضعه

الكتب النفيسه والعلوم الجليله وهى التى اعلات
الخليج من قريه يقال لها كنبيا قباله الزيون وساقه
الى الاسكندريه وبلطيس فاغنه وذكر ان
الاسكندريه كانت ثلاثه مدن كل منها بحصن
داير الى حيث المنار وذكر انه كان على الاسكندريه
تسع حصون وتسع خنادق وان الاسكندريه
لما كمل بناها الاسكندر رخمها بالرخام الابيض
جدورها وارضها ه فصل في نسخه دلوكه بنيت مناره
الاسكندريه ومناره بوقير بعد فرعون ودلوكه
المدلوكه ابنه زبل بنت مناره بوقير بالاسكندريه
وصيرتها علما شاهق ينظر منه لمن يسير في البحر من البعد
وبنت حايط العجوز والبرابى والمقاييس باخميم
وانصنا وعملت الطلسمات الدافعه للجيوش ونصبتها
بعين شمس وكان عده ديارات الاسكندريه عامره
بالرهبان والرهبانات ستمايه دير وقيل ان الاسكندريه
بنيت لابنه فرعون ولم يكن في زمانها مثلها تحب التعالى
فتحها عمرو ابن العاص اولا في سنه احد وعشرين او اثنى

دسوار

87

وعشرين — وهدم الحصن بانيا في سنه خمس وعشرين ٥

فصل ووجدت في كتاب اخبار مصر ان بها

الملعب الذي كانوا يجتمعون فيه لا يرى احد شيا دون

دون صاحبه وبها السواري والمسلات وان خليجها

مبلط بالرخام من اوله الى اخره وبها ايضا ملعب كبير

بناه بطليموس الملقب بالارنب واخرق ورفع عمر

السيف عن الروم في مكانا اسنها واعمر فيه مسجد ونعته

بمسجد الرحمه ٥ فصل وكان سليمان ابن داوود الملك

قد اعمر بها عماير كثيره وهي باقيه الى الان وعمل بها قنطره

وهي الان تعرف بقنطره سليمان ومنها دخل عمرو ابن

العاص وان رجل من اهل الاسكندريه يعرف بابن بنيامنه

فتح لعمرو الباب من ناحيه القنطره المعروفه بسليمان ابن داود

في الدفعه الثانيه وكان قد ظهر في الفرس انسانا اسمه

كسرى كافر بعبد الشمس واجتمع له جيوش كثيره وتسلط

بقوه عظيمه على جيش الروم وقتل منهم امم كثيره ثم

ارض الشام وفلسطين ومصر واباد هم واخذ اموالهم

ثم وصل الى الاسكندريه في بطركيه ادرنيقوا وهو

رات

السابع والثلاثين في العدد واحاط عسكره بهذه الديا
ونهبها وقتل من بها من الرهبان ولم يخلص منهم الا القليل
بالهروب والاختفا واخرب هذه الديارات الى الان
ثم دخل الاسكندريه ثانيا ونهبها وقتل بالسيف من
اهلها نحو منه ثمانين الف رجل ثم نهب ابنيه البيع
التي بهذه المدينه وانشا بها الايوان الذي يسمي
طراوس وهو قصر فارس وتفسيره بيت الملك وصعد
الى الصعيد واعلم بحال الرهبان الذين في الجبل والمغاير
والمال الذي عندهم وعدتهم سبعمايه راهب فاحاط
بالحصن وقتل جميعهم ولم يخلص منهم واحد ونهب
جميع ما كان لهم ○ فصل ○ وبعده هرقل ملك الروم
ونال الاريكه تسبب منه بلايا عظيمه وامور صعبه
فصل وفي وقته ظهر امر العرب واحرقوا البيع والاديره
وكانت وفاة هرقل في سنه تسعه عشر للهجره وقبل
ذلك جميعه ما كان جرى من دقلاديانوس ومقسيمانوس
هولا الملكين الكافرين ووصول نسبهما الى الاسكندريه
ومصر بقتل النصارى وهدم كنايسهم واديرتهم

٥

وابتدا ذلك في بطركيه انبا بطرس وهو السابع عشر
في العدد وهرمس تسرى قلع رخام الناس من
جميع المدن وحمل جميع ذلك مع ابنيتها الذهب والفضه
والاخشاب المنقوشه الى المدن الماخوذه ٥ فصل ٥
وبالاسكندريه القصر الذي كان انشاه ابن المحترق
الذي نافق على المستنصر ثم سكنه نصير الدوله
افتكين والي الاسكندريه مملوك امير الجيوش بدر
وكان مخزن في دوله الفاطميين فيه مايه الف اردب
غله خوف الحصار غير العدد والسلاح فصل ٥
وعبد العزيز ابن مروان جدد عماره صور مدينه
الاسكندريه ثم جدده المتوكل في بطركيه قسما
وهو الرابع والخمسين في العدد وجرى بحر الاسكندريه
الى ترعه نقبطا في بطركيه الاسكندرس وهو الثالث
والاربعون في العدد ٥ فصل وكانوا النصارى
القبط بالاسكندريه يصلون في المطامير والبيوت
خوفا من الروم لئلا يقتلوهم ولم يكن احد من بطاركتهم
يظهرون بالاسكندريه الى انبا اوداطس البطريرك وهو

السابع عشر في العدد هذا ظهر بها واقام تسعة عشر
سنه واستمر ظهورهم فصل وكان لما صودر انبا
خايىل البطرك وهو السادس والخمسون في العدد في ولاية
احمد ابن طولون من الدوله العباسيه اباع رباع الكنايس
بهذه المدينه وشرط على نفسه انه يحمل اليها في كل
سنه عوضا من ذلك الف دينار رسم يستنقر عليه
وعلى من يجلس من بعده من البطارله على كرسي ماري
مرقس الانجيلي وقرر الديارنيه على شخص قيراط دينار
واباع الكنيسه بقصر الجمع وارض الحبش لليهود
فصل وفي بطرلينه ايضا بناجمارويه ابن احمد ابن
طولون الجامع المعروف به اذ كان احمد ابوه بدا
باساس هذا الجامع وكانت البطارله يقيموا بالاسكندريه
وبعد انبا خاسل هذا لم يقدر احد منهم يقيم بها
الى الان فصل ولما فتح عمر ابن العاص الاسكندريه
كتب الى عمر ابن الخطاب يعرفه انه وجد بها اربعه
الاف واربعه الاف حمام واربعين الف يهودي
يرنوا الجزيه واربعه مايه ملها للملوك واثنا عشر الف

89

بقالا سعون البقل الاخضر وما سلوه من البقولات

وذلك ايضا شعا[illegible]يه تاريخ سعيد ابن بطريق وقد

كان عمرو ابن العاص دخل اليها في الجاهليه وعرف

تفصيل احوالها بعد فتحها بشهر واحد وصرف

عمر من ولايته بمصر ٥ فصل ثم نقرر عن رباع بيع

الاسكندريه في بطركيه انبا افراهام ابن زرعه

السرياني في خلافه العزيز بالله ابن المعز لدين الله

في كل سنه خمسمايه دينار سوال من كهنه الاسكندريه

وهو جدد ايضا عماره ما تقدم من بيعها مع مصر

وغيرها ثم تقرر عن ذلك في بطركيه انبا شنوده وهو

الخامس وستين في العدد ثلثمايه وخمسون دينار تضمنت

السيره ان ابو الحسن ماجد ابن اسحق كاتب بدر نصر الدوله

افتلس الوالي بها ضمن للكهنه عن البطريرك في

كل سنه مايه وخمسون دينار لتتمه عدد خمسمايه دينار وتقرر

على اخرستاذلوس عبد المسيح ٥ فصل ثم تقرر عن

ذلك في بطركيه انبا مقاره المعروف بالمصور وهو

(هامش:) باسعه ... وهو الثاني وستين

التاسع وستين في العدد ماتي دينار وفي السنه
الثامنه من بعد سنه كانت الريح السودا سنه اربع
وخمسمايه الهلاليه وفي اخر ايامه ظهر نجاح
ابن قنا الراهب وانتصب لمرافعه الناس ومصادرتهم
جميع وكان ابتداه بالنصارى وتاخر وصول السنود بقا
من بطريرك انطاكيه منذ وصول البطريرك الى الشام
منذ سبعين سنه ولم يرفع اسمه على المذبح بمصر
واعمالها هذه المده وفي ايام هذا البطريرك رسم
قراه الانجيل اخر كل قداس ليسمعه من لم يحضر الانجيل
في القداس واستمر ذلك الى الان ثم بعد الراهب
جعفر ابن ابي قيراط وابراهيم السامري ونال الناس
منهم شدايد وضوايق كبيره وجميع ذلك في خلافه
الامر وهو العاشر منهم فصل وانما انا سنوده
البطريرك الخامس والخمسين في العدد حفر خليج من
خليج الثغر الذي حفره جعفر المتوكل على الله وعمل
فسقيه واسعه يستقوا الناس منها ومساقي كبيره
واوصل الما الى المساكين والضعفا الساكنين فيه

فرسا من قلايته وحفر بير كبير وظهر ماها حلو
وفى بطركيته عمل المدينه الاسكندريه مجارى
تحت الارض ليحلوا ابار صهاريج الاسكندريه وينقلوا
منها الى خنادق عندهم يجرون فيها المياه الحلوه
وعملت صهاريج لخزن المياه الحلوه وذلك فى خلافه
جعفر المتوكل وعمل فى المجد والسوق صهاريج
السبيل فصل ورسم انبا اخرسطادلوس
وهو السادس والستين فى العدد فى قانونه انه
لا يجوز لاحد من الاساقفه ولا القسا والرهبان
القسا ولا الشما مسه العزبا اذا دخلوا مدينه
الاسكندريه ان لا يتقدسوا فى كنايسها ولا يقدموا
على مذابحها ولا لاحد منهم تقدمه فى قراة
الانجيل ولا شى فيها بالجمله ولا خدمه البته
فصل وكانت الوثنونه بالاسكندريه تطهر ليلا
وليشوبها فى الاسكندريه بالدعا والقراه من
بيعه ابو سرجه الى بيعه الصطير وجرى من المسلمين
فى ذلك خطوب كثيره منعه مده خمسه وعشرين سنه

تعس

ثم اظهرت ايضا في ولايه مبزوا في سنه اربع وار
واربعمايه الهلاليه في بطركيه انبا اخرسطادلوس
وهو السادس والستين في العدد ثم ظهرت نهارا في
الخلافه الامريه واستمرت سنين كثيره ثم انطلت
في مملكه الغز الاكراد في سنه خمس وستين وخمسمايه

فصل وفي هذه المدينه جسد ارميا النبي في
المكان المعروف بالديماس في القبه المعروفه بالروشا
من داخل الحصن وهذا النبي قتلوه اليهود لعنهم الله واخزاهم بمصر
في مملكه اوفبرس ملك مصر وكانت نبوته ثمانيه
وثلاثين سنه وجسد يوحنا المعمداني واليسع النبي
وجسد بطرس المعترف وجسد عطره ودم
بطرس الشهيد وجسد ملياس الاسقف وسبعين
التلاميذ وجسد فرنسوس الرملي مشهور
وابا ارماري مرقس الانجيلي فصل وكانوا المسوس
يخطبوا على المنابر بالاسكندريه فلما ظهر ديوسقوروس
على كرسي الاسكندريه بطريركها واغلق بذلك على
المنبر منعوا من ذلك الوقت فصل وجميع ما يقروا

بالبيع التي بهذا الثغر باللغة الروميه ما خلا السعة المعروفه
بالقنجاوات الذي يقرى بها قنطيا فصل وكانت الابهه
خاصه بهذا الثغر لا يقومون بجزيه منذ فتوح المسلمين
وفي مملكة الغز الاكراد ايضا مستمرا الى سنه اربع وستين
وخمسمايه الزموهم بالقيام بالجزيه فصل فاما المسلمون
بهذا الثغر فعادتهم جاريه في عيدي الزيتونه والفصح
ان يعملوا في عيد الزيتونه في الاسواق اصناف الحلاوه
مثلما يعمل في الثلاثة شهور ويوقد الثغر ويكون لهم
فيه فرح ومسره عظيمه فصل وفي ليله عيد الفصح
المقدس يسمى عندهم مكبه يوقد اهل الثغر
جميعه بالشمع في الطاقات وفي المنازل والابواب
وفي الطرقات والحوانيت والشوارع ويعملون فيه
الحلوي من ساير الاصناف كما يلون في الثلاثة اشهر
ومنهم قوما غزاه يقدون الزف ويطوفون بقصاري
النار والسواطر والقناديل في الازقه والشوارع
من العشا الى الصبح ويكون بينهم فرح ومسره ويعمل
عيد صليب الملكين مثل ذلك فصل ويعمل المدينه

العجب الثاني من عجايب الدنيا السبع فارس الاسكندريه
وهو البرج والمنظره التي في داخل البحر على اربع سواطين
من زجاج الذي زعم فوطس الحليم الذي قاس البحر وسلك
البريه انه لم يكن في العالم من البنيان شيا ارفع من ذلك
وباعلاه رجل يشير عند وصول المراكب اليها وقيل ان طول
المنار مايتي وثلاثين ذراعا وفي نسخه اخرى ثمنمايه وسبعين
ذراعا ٥ فصل وكان بهذا المنار مراه احكمها الحكيم
البارع ارسطاطاليس يرى فيها من يمر بالقسطنطينيه
والملعب الذي كانوا يجتمعون فيه لا يرى فيه احد شي دون
صاحبه وبها السواري والمسلات وليس بالدنيا مدينه
على مدينه على مدينه ثلاث طبقات غير الاسكندريه
فصل الاسكندر بنا الاسكندريه وجعلها على
مطلع النجوم ونقل الملك من مقدونيه اليها فصل
وفي ايامه كان ارسطاطاليس الفيلسوف المطلق معلمه
وديوجانيس الحكيم والناس وكان يكلت عن نفسه والي
الزمان وعظيم الارض وزعيمها الاسكندر وعمره
اثنين وثلاثين سنه ومات مسموما ٥ فصل وذكر اهل العلم

ان المنار كان في وسط الاسكندريه حتى غلب
عليها البحر فصارت في جوفه يرى الابنيه والاساسا
في البحر عيانا الى اليوم شهد كتاب زياده النيل ونقصه
ان في سنه سبع وسبعين ومايه في خلافه هارون
الرشيد من العباسيين كانت الزلزله التي سقطت
فيها راس منار الاسكندريه لانها كانت ثلثمايه ذراع
وهي الان مايتي وعشره فقط سبعين قامه وعامود
السواري بقاعدتيه ستين ذراعا بالمرفق وانه كان في
سنه اثنين وسبعين ومايتين في خلافه المعتمد بمصر زلزله
شديده عمت البلد وهدمت منار الاسكندريه بلون
ثلثماية خمسه وتسعين سنه ٥ فصل واما الاسكندر بن
فيلفوس المقدوني فملك بلاد ثيره وقتل خمسه
وثلاثين ملكا واستولى على ممالكهم وبلغ عمره اثني وثلاثين
سنه وكان طوله ثلاثه اذرع وجيوشه مايه الف
وعشرون الف وملك اثني عشر سنه وهو الذي
عمل السد على ياجوج وماجوج لئلا يخرجوا فيفسدوا
في الارض وبلغ الى بلاد السند وقاتل ملك الهند وصنع

اسن قيلا من قيل نحاس مجوفه الباطن وقوايمها صامته
تدفع وتجر بسكر لارجلها واطلق في اجوافها نارا وحيا
لكتبه رسلا الى ملك الهند وصير نفسه احدهم
سرا قصدا منه ان يختبره ويختبر موضعا للقابه ثم
جهز عساكره والتقيا الجيوش وقرب الفيله من الفيله
النحاس وكانت الليل كله توقد في اجوافها النار فلما التف
الفيله الذي خرجوا للحرب من عند ملك الهند ووضعت
مشافرها على الفيله النحاس والتهبت بالنار فجفلت هاربه
وانهزم الهندي وعساكره وتبعهم جيوش الاسكندر
وقتلوا منهم خلقا كثيرا ثم انتصر ملك الهند بملك
الصين وسير اليه عساكره يضاهي العسكر الاول والتقيا
الاسكندر وكانت مزاريق الاسكندر لا تخطى
فلما برز البعضهما بعضا اغضب الاسكندر ملك
الهند ولما تواجها قال الاسكندر لملك الهند
من هو هذا الفارس الذي خلفك فالتفت الهندي
لينظر من خلفه فرشقه الاسكندر بمزارق فلم يخط منخره
فنحره ولوا عنقه الى خلف ووقع عن فرسه قتيلا

فاحتمله اصحابه وانصرف الفرنقان وكانت وفاة
الاسكندر برومية المداين وحمل من بابل في تابوت
ذهب الى الاسكندرية ودفن بها ولم يكن يشبه
خلقه شيا من الخلق لان وجهه كان منكرا مفزعاً
جدا وشعره مثل شعر الاسد وعيناه مختلفتان
احديهما سودا والاخرى زرقا لسره البياض واسنانه
مفرقه حاده وكان يخطر مشيته مثل الاسد عرضا
وطولا وكان جواد سخيا شجاعا مهابا وفضلت في مغني
البيع التي في هذا الثغر بيعة مارى مرقس مبنيه على
البحر جنب كان جسده الطاهر موضوعا في الشرق منها
وهو الموضع الذي مضى اليه بطرس البطريرك قبل
استشهاده ويعرف ببوقلزو وتفسيره دار البقر وفيه
تمت شهادة مرقس وشهادة انبا بطرس البطريرك بعد
ان استبارك من جسده المقدس وهذه البيعة احرقها
المسلمين وما جاورها من الاديرة بالنار والبيع في بطركيه
بنيامين وهو في العدد الثامن والثلاثين ووجد تابوت
مارى مرقس وقد عرى من الثياب التي عليه فدخل بعض

المراكب وعبت بالتابوت فوجد العظام والراس فاخذ
اعنى الراس خاصه واخفاها فى قماشه فى مركبه ولما حضر
وقت الاقلاع لم تقلع مركبه دون جميع المراكب حسبما
اظهر الريس المذكور قصه الحال وسال الصفح عنه
فاعلم ساميين البطرك بذلك فحضر الى المركب وتسلم
الراس وجعلها فى حضنه وشيعت بالقراه الى حيث مكانه

فصل راس مرقس وجدها امير ترلى فى الخلافه الحاكميه
فى بطركيه زخاريوس وهو الرابع وستين فى العدد
فابتاعها منه الشماس البار بقيره الرشيدى حامل
الصليب بما مبلغه ثلثمايه دينار واحضرها الى هذا البطريرك
وهو فى دير القديس ابو مقار بوادى هبيب فى وقت
غلق البيع وهدمها وداس فى دار ابو يحنى ابن زكرى ثم
صارت فى بيت فهد ابن بلوطس العامل عند ما
اخرجها منصور ابن مفرج من بيته خوفا من السلطان
وبعد ذلك نكب بسبب اخر بعده مار سابا
بعده يوحنا الانجيلى كرزها ابنا اخرسطادلوس وهو
السادس وستين فى العدد فى سنه ثلاث وستين وسبعمايه
للشهدا الاطهار

وشهدت سيرته ان نصر الملك على ابن قاسم والى
الاسكندريه دخل الي بيت المذبح ببيعه القديس
مارى جرجس وتجرى فيه على فاحشه عظيمه فظهر
له فارس راكب فرس احمر وهو يستغيث ولا يشاهد
الفارس احد غيره ويقول خلصوني من هذا الفارس قبل
ان يقتلني فيقولوا له واين هو فيقول هاهو دا راكب فرس
احمر وعاد يستغيث الى ان مات في تلك الساعه فحملوه
ميتا بيعه للشهيد الجليل مرقوريوس كرزها
الاب المذكور في هذا التاريخ بيعه للملاك الجليل ميخائيل
كرزت ايضا مثل ذلك بيعه للشهيد العظيم
ابو مينا كرزت مثل ذلك وهي خارج الحصن بيعه
القديس الشهيد مارى جرجس كرزت مثل ذلك
بيعه لسيدتنا السيده العذرى الطاهره وسميت
ناطاونا ٥ انشاها ناوتا البطريرك وهو السادس
عشر في العدد وتدعا اسطوان جاليو وشهدت
سيرة البيعه واخبار انبا خائيل البطريرك وهو السادس
والاربعين في العدد انه عند طرح مراكب الاساطيل

اجتمع بكنيسه السيده مابيا هز عشره الاف رجل
وان احدهم نظر صوره السيد مصلوب واحد اليهود
طعنه في جنبه فسال اما هو هذا فقيل له هذا السيد المسيح
رضي ان يصير هذا بارادته لما يعلمه من السر الخفي في ذلك
فهزي بالقول وافترى واخذ بيده قصبه وطلع الى ان
قرب من الصوره وطعن الصوره في الجنب الاخر والوقت صار
شخص ذلك الرجل معلوق في الفضا والناس الحاضرين
ينظروه ويتعجبون وعاد يصرخ وتيالم من الوجع في جنبه
ثم سقط على الارض وصار يضع يده على جنبه ويصرخ من
شده الوجع ويقول طعنت في جنبي فاندر في قلبه انه
اذا شفي من وجعه امن بالمسيح وانه شفي من الوجع فمضى
الى بريه القديس ابو مقار واعترف بالمسيح وتعمد وصار
راهبا وتنيح هناك وبيعه يوحنا المعمداني واليشع
النبي جددها ابا اوفيلس البطريرك وهو الثالث وعشرين
في العدد وفيها جسديهما عند نقلهما من يروشليم في نظر الله
اثناسيوس وهو العشرين في العدد في المكان الذي كان
لوقا ووجد فيه ثلاثه وعليها ثلاثه تيطان

95

3 كه

وذلك المكان فيه مال كثير وفي سير البطاركه ان راس
يوحنا المعمدانى وجدت بحمص في بطركيه ديوسقورس
المجاهد وهو الخامس والعشرين من عدد الاباء البطاركه
وانه لما قتله هيرودس ابن هيرودوس الملك دفن في
سبسطيه نابلس وكان قتله في اخر نهار اول توت وتعيد
له في الثاني منه الكنيسه الصغرى بالفبريوس بها
جسد الشهيدين ابو قير الراهب ويوحنا الجند
اخيه نقلا من سعه مارى مرقس الانجيلي في ايام كيرلس
البطريرك البيعه بالجزيره جددها انبا ثاوفيلوس
البطريرك المذكور وظهر بها الملاك رافاييل واظهر
بها عجايبا كثيره بيعه الانجيليون وكان فيها مايه
واربعين كاهنا جددها الشعب الارثدكسي عن الملكيه
الاسكندريه بالمكان المعروف بالسواري والبصم
متوفي المايه وخمسين درجه في بطركيه انبا اوضوسيبوس
وهو الثالث والثلاثين في العدد في حال نفيه وتغلب
الخلقدونيه على الكرسي المرقسي وكان عدد كهنتها
الى بطركيه سيمن السرياني مايه واربعين كاهنا وبعد

البيعه قدم سيمون هذا البطريرك وهو الثاني والاربعين في
العدد • سبعه قسيما ودميان في الملعب عربي الاعمده
وقيلا مثل ذلك وكلاهما في سنه ثمان واربعين وماىتي للملك
الكافر ديوقلاديانوس وذلك في مملكه اسبسيانوس
الملك وتغلب عليه الملاين في مملكته فوقا المتغلب على
ملك الروم وفي بطركيته نسطاسيوس وهو السادس
والثلاثين في العدد • فصل شهد تاريخ سعيد ابن
بطريق ان ايلناس بطريرك الاسكندريه في مملكه ريون
الملك بنا كنايس كثيره بالاسكندريه ونواويس كثيره
ولم يميز شيا منها فنذكره في هذا الكتاب • الدير المعروف
بدير الزجاج انشاه احد الاباء البطاركه بعد قتل الشهدا
الاطهار • فصل ولما قسم انبا بطرس بطريركا على اليعقوبيه
بحضور ثلاثه اساقفه من ارض مصر البحريه سرا خوفا
من الملك اسبسيانوس لانه كان على راي الملكيه
وكان بطرس هذا قسيسا ولم يقدر يظهر بالاسكندريه
خوفا من المذكورين وهو في العدد الرابع والثلاثين
وفي نسخه ان حسد بطرس المعروف اسقف غزه ودير

منيه الزجاج وفيه جسد ابو بطره وجسد ساويرس
بطرك انطاكيه وهو جرن رخام بالاسكندريه في عاشر
وذكر انه مدفون تحت المذبح في كنيسه علوهذا الدير
ويجاوره جواسق يصعد اليها من داخل البيعه وفيه
بساتين ونخل وفيه اربعه عشر بير معينه وسواقي وذكر
ان الجوسق في غايه ما يكون من الاتقان وحسن الصنعه
بيعه للسيده العذري انشاها تارون لبطريرك
في مملكه اوراليوس قيصر ملك الروم وكانوا النصاري
بالاسكندريه يصلوا في البيوت المخفيه والمطامير
خوفا من الروم ولم يكن البطريرك بها يظهر الي ان صير تارون
هذا البطريرك ولاطف الروم واظهر لهم الاحسان والمحبه بحسن سياسته
الي ان بنا هذه البيعه وظهروا النصاري في بيعه الملاك
الجليل ميخايل وهي الكنيسه التي تسمي القيساريه هذا المكان
كان هيكلا عظيما وكانت اكلا اوبطره الملكه بنته
علي اسم زحل وكان فيه صنم عظيم من نحاس يسمي ميخايل
وكان اهل الاسكندريه ومصر في اثنا عشر يوما من هتور
في كل سنه وهو تشرين الثاني يعيدون لذلك الصنم عيدا

عظيما ويذبحون له الذبائح الكثيره فلما صار الاسكندروس
بطريركا على الاسكندريه واظهر الشريعه النصرانيه كما يجب
اراد ان يكسر هذا الصنم ويبطل الذبائح فامتنع عليه
اهل الاسكندريه فاعلمهم ان هذا الصنم لا منفعه فيه
ولو صيرتم هذا العيد للملاك ميكائيل وجعلتم هذه الذبائح له
كان يشفع لكم عند الله فاجابوه الى ذلك فكسر الصنم
واصلح منه صليبا وسمى الهيكل كنيسه ميكائيل المقدم ذكرها
وصار هذا العيد للملاك ميكائيل والذبائح له يعملون ذلك
الى الان بمصر والاسكندريه ويعيدوه لهذا الملاك
ويذبحون فيه الذبائح الكثيره وكذلك طايفه الملكيه
يعيدون له مستمرا الى الان ولما دخل حباسه والمغاربه
الى الاسكندريه احرقت هذه البيعه واورد ذكرها
ها هنا ليعلم منه سبب العيد كما شهد كتاب تاريخ سعيد
ابن بطريق ان هذه البيعه احرقت في يوم الاثنين لثلاث
خلون من شوال سنه ثلثمايه ودخول حباسه من قبل
عبد الله في ربيع الاول من هذه السنه وفي نسخه اخرى
ان اصل هذا العيد انه في مثل هذا اليوم جاوا الملاك
لابونا ابراهيم عليه السلام

ومعهم صفه بشر متجسد لم يكن ملاك بل كان نورانيا
فهو با جدا وهو الذي خاطب ابراهيم واوعده باسحاق
من ساره العاقر وكان هذا الخطاب لابراهيم نبوه عن
تجسد ربنا يسوع المسيح ان يظهر لذريه ابراهيم متجسدا
ويخاطبهم بالغيب الذي لا يعلمه الا الله وحده ولهذا
قال سيدنا المسيح لليهود ان ابراهيم راى يومي وفرح
اي راى ما اوعده به من ابنه اسحاق وفرح وان ابراهيم
بالثلاثه الاشخاص النورانيه ذبح لهم عجل سمين كان عنده
وتصدق به فصار هذا رسم في مثل اليوم مستمرا وقيل ايضا
انه كان ببلاد الرقه بيعه بناها الملك وكانت
الصابه يريدون زوال البيعه فجاءت الصابه ايضا
الى عين ما تجري من الجبل عظيمه جدا ولم تزل الصابه
تعمل الحيله الى ان اخرقت المياه طريق الى البيعه ليجري في
الليل والنهار لتهدم البيعه فروي ملاك الرب في الليل
قايما على قناه الما وقد وضع اشاره الصلب من يده على
الحجر فنقسم الحجر وتفتح حتى عطف الما الى جهه اخرى
بعيدا عن البيعه بيعه تدوس الملك حدودها

ابو قل البطريرك بالاسكندريه هذه البيعه وجدد معالمها
وادهبها بالذهب من المال الذي وجده بالاسكندريه كما
شهد به تاريخ سعيد ابن بطريق وبيعه مريم الطاهره
جددها البطرك المذكور ومثل ذلك بيعه للقديس الشهيد
الجليل ماري يوحنا جددها البطرك المذكور ايضا وبيعه
لارقادبوس الملك ابن الملك تدوسيوس الكبير جددها
البطرك المذكور وكان بمدينه الاسكندريه رجل يهودي
يقال له اوريت فتنصر وكان كثير الصدقه وكان الموتى
مطرحا من شده الجوع الحادث في ذلك الوقت وكان في
كل يوم احد يزيد في الصدقه واذا كان يوم احد الفصح المجيد
يصدق بمال كثير في هذه البيعه فمات بعد ذلك البيعه من شده
الرحمه في الفصح وعلى اخذ الصدقه ايضا بلماته رجل وفصل
وعاده الكهنه من القسوس والشمامسه بالاسكندريه
انه اذا رزق الله كل منهم ولدا ذكر يمضي الى البطرك
بذلك لوقته وساعته ويسأل في كتابه ان يرسمه شماسا
في الكنيسه التي جارها بالاسكندريه تا ليا لمن يقدمه
حتى لا يسبقه غيره ويكون اولا في الطقس ويوقع البطرك

اعنى على ظهر الرقعه بذلك وينزله فى المنظره وسير التوقيع
اليه وكان هذا الامر يعتمد مستمرا فى الاسكندريه لا فى غيرها
من جميع اقليم مصر وذكر انه لما هدم الفرس الكنايس بظاهر
هذه المدينه وداخلها خافوا الكهنه ان تذهب الانيه
الذهب والفضه التى عملت من الكنز الذى وجده البطرك
ثاوفيلس وعمر منه سبع بيع خافوا على الانيه فاخفوها
وطمروها تحت الارض وغفلوا عنها وصارت البيع فى
الخراب فابتاع رجل يهودي يسمى ابو الفرج صبير فيا وكان
فقيرا فظفر بمعظم هذه الانيه وتصرف فيها فحسنت
حالته وعاد يصانع من اطلع على امره فى كل سنه بمال كبير
الى اخر ذي القعده سنه اثنى وثلاثين وخمسمايه عمر بيعه
واخر مسلم يعرف بالغزال ظفر بمثل ذلك فوشى به للوالى
فقبض عليه وتسلم جميع ما اخذه ثم طالبه بالعقوبه فلم
يظهر شيا اخر فهلك تحت العقوبه ومات وذكر
ان الخط المعروف بالاسكندريه بالمعارج هو
الكنيسه الكبيره العظيمه المشهوره فى اقليم مصر
وهى لطايفه القبط اليعاقبه دون الملكيه

وكان الملك على رومية والقسطنطينية والاسكندرية
ومصر قسطنطين الصغير وكان اعتقاد الطايفة اليعقوبية
ما قرره الاباء الثلثماية وثمانية عشر مجمع نيقية وهي الامانة
الارتذكسية بالاسكندرية وغيرها فلم يوافق الملك
ذلك ولا الملكية المقيمين بالثغر فكتبوا الى الملك يعلموه
تشدد اليعاقبة على امانتهم وانهم لا يوافقوا الملكية
على امانتهم فكتب الملك لطايفة اليعاقبة بان يدخلوا
في امانته ولا يخالفوه واوعدهم بالمواعيد الجميلة وان
يعم عليهم بالعطايا الجزيلة فلم يرجعوا اليه ولم ينثنوا عن
امانتهم المستقيمة واعتقادهم الصحيح وان بطرك
الملكية صعد على الانبل وتلا امانته المخالفة فاعتمدوا
اليعاقبة رجمه وقتلوه واخرجوه خارج المدينة واحرقوه
بالنار فانتهى خبره الى الملك فغضب غضب شديد
وللوقت تقدم بتكريز بطرك على الملكية غيره بالاسكندرية
وامره بان يلبس ثياب البطركية من تحت ثياب الجندية وان
يلبس عسكره المسير معه ثياب الرهبانية وسد كل منهم سيف

في صفته غلان ودخلو صفه رهبان وبايدهم السيوف
في ضمن العكاكيز وتوجه ذلك البطرك وهولا صحبته
الى الاسكندريه ونادى في المدينه بان تجتمع النصارى
الى هذه الكنيسه في يوم عيدها وان لا يتاخر احد منهم
ليسمعوا كتاب الملك فاجتمع بها من طايفتي اليعقوبيه
والملكيه خلق عظيم من الرجال والنسا والصبيان
والاما والعبيد فلما حصلوا الجميع بها امر بغلق ابواب
الكنيسه وصعد على الانبل وتلا خطبته بالامانه
الخلقدونيه فصاح القبط وقالوا من لسانا واحد انا لا
نقبل هذه الامانه الطمته ولا نرجع الى هذا الاعتقاد
الفاسد الذي ليس هو حق واللوقت اطهر ولباس
البطركيه واشار لهم البطرك الى حاملي السلاح في
ضمن العكاكيز بقتل كل من في الكنيسه من اليعقوبيه
المخالفين لامانته وقتل جميعهم عن اخرهم ولم يرحم
احدا منهم فساح دماهم الى ان فاض وعادوا الروم
يخوضوا في الدما الى ان ساح وجرى على الدرج خارج
الباب مع علوها عن الارض لجري الما في الوطا ومضت
الايام وهدمت هذه البيعه حتى لحقت بالارض ولم يبق

ولم يبق من معالمها سوى الدرج العالية والباقي لا غير
والناس يصعدون والله عليهم ويزورون الى الان
وهي بالقرب من الجفار والصارف وباب البحر سبعة
طور با بارروي وتفسير اللفظ اعني دير الابا وكان
على ساحل البحر شرقي بحري الديارات وفيه الى اخر
برمهات سنة اربع وثمانيه للشهدا الاطهار اربعه
واربعون راهبا وكان بهذا الموضع ستمايه دير
عامره بالرهبان والرهبانات واستشهدوا ضيعه
تسما انطاكيا وجميعهم ارتد بسبب في بطريركيه
انبا بطرس وهو الرابع وثلاثين في العدد وفي هذا الدير
جسد القديس ساويرس بطريرك انطاكيه وتعرف
في سنه اثنين وثلاثين وثمانيه للاستشهاد وكان تعمده
بعد تمام ثلاثين سنه من عمره وفيه جسد ماثورس
المعترف اسقف غزه وفيه ايضا جسد القديس بطرس
سبعة بطرس الرسول راس التلاميذ جددها البطرك
المذكور ثم عادت في يد الملكيين سبعة الملاك الجليل
ميخائيل جددها انبا يوحنا البطريرك وهو الثامن
والاربعين في العدد وتعرف بكنيسه النوبة اعادها

البطريرك المذكور وكان هذا البطريرك يلبس في جميع
سنيه ورسايله من اول الحروف في الدير ٥
الدير المعروف بنقيوس بشر في بحري المدينه لم يخربوه
الفرس وكان ياوي فيه بنيامين الذي صار بطريركا
وهو في العدد الثامن والثلاثين وهو من اهل
البحيره من ضيعه تعرف برسوط وكان راهبا
وشيخه في الرهبنه تاوبا الراهب الدير المعروف
بدير بطرا وهو البسقونيون عاد اليه هذا البطرك
عند عودته من الصعيد خوفا من هرقل وابتدا ظهور
المسلمين وفيه جعلت راس مرقس بعد احرق كنيسته
وجدد عمارته ابنا ايصاك البطريرك وهو في العدد
الحادي والاربعون في خلافه عبد العزيز ابن مروان
ديارات العذاري الحبشيان كان قسطاسوس
القس الذي صار بطريركا وهو في العدد السادس
وثلاثين كان مقدما فيها وجدد عده بيع واحده
بعد اخري واستنقذ من الملكيه ما كانوا تعدوا عليه
من كنايس اليعقوبيه ٥ بيعه البشير مرقس وهي

المعروفه بالقمحه وكانت خارج الثغر وتفسير القمحه
النزهه جددها ابنا يوحنا السمنودي البطريرك وكملها
وهو في العدد الاربعين واقام في تجديدها ثلاثه سنين
وهو يترسب فيها بكل رتبه وكرزت اولا في سادس عشر امشير
وابتاع لها املاك بمصر وبالاسكندريه وبمريوط وانشا
طاحون ومعصره وادر وساعدوه النصارى بعض ما
احتاجه في العماره الاخره ٥ فصل هذا ابو يحنا صادره
عبد العزيز ابن مروان امير مصر على حلم المقارمه مما حمله اليه
عشره الاف دينارا وبجد البيعه تنيح هذا الاب ودفن جسده
بها اعني يوحنا البطريرك في المكان الذي بناه لنفسه قبل نياحته
وكانت حيطانها قد وهت فجددها اسحق البطرك وهو في
العدد الحادي والاربعين في ولايه عبد العزيز ابن مروان
وكان البطاركه يصعدون الى الصعيد الى بطركيه اسحق
هذا وكان اسحق بدا قد كتب كتب الى ملك الحبش وملك
النوبه بان يصطلحا فاتصل ذلك بعبد العزيز ابن مروان
فانكره ومنع البطاركه من الصعود الى الصعيد واستمر
ذلك الى الان فصل وبعد مده طويله صعد الاسكندروس

الى الصعد بتصدق من الاساقفه والشعب الاريدلسي
ما حمله الى قره الوالي من قبل الوليد ابن عبد الملك على
سبيل المصادره له وبعد الناس من ذلك والاسكندروس
الثالث والاربعون في العدد ثم صعد ايضا خاسل وهو
السادس والاربعون في العدد لتستعين بما يتحصل له في
مصادرته بيد مروان ثم صعد يعقوب ايضا وهو
الخمسون في العدد ليدبر احوال البيع ثم صعد اناشتوس
وهو الخامس وخمسون في العدد ٥ بيعه القمحه كانت قد
تشعثت جدد انشاها انبا اخرسطادلوس البطريرك
وهو السادس وستين في العدد وعمل ابوناريسم فيه
الا بعمد دكرا وانثى في معمودية واحده ولا يدخل احد الى
الكنيسه الا مكشوف الراس حافي ولا يعطى احد
قربانه بخبز قبل التسرح وان يختر على الما الذي يغطى به
القربان الا يستعمل سوى ثلاثه جرع ولا ينقط منه
شي خارجا وان نقف كل الناس في البيع في وقت
القداس صموت بغير حديث بل في امر الدين خاصه وان
يقرى في يوم عبد الزيتونه بعد القربان ما يقرى على الموتا

ورسالة بولس وانجيل ترحيم الموتا والحطل ولا يلوت في
الصوم الكبير تزوج ولا عقد املاك ولا يلوت في جمعة
البصخة معمودية ولا تخبز ولا يجلسوا النسا في طرقات
الرجال ثم عمرت البيعة اعني القمحة ايضا الكرسي السابع
والستين في العدد من المال المجتمع لها وعمر عن بيع بالمرمة
فصل ولهذه البيعة نصف ارتفاع دبارة كرسي فوه
ونصف ارتفاع كرسي بوجرج تقسمارة وانبا الكرسي
البطرك وهو السابع وستين في اوقف نصف كرسي رشيد
ونصف كرسي مصيل على سعة مرقس بالاسكندرية واشرط
على الاساقفة ان يكون نصف ما تتحصل لكل اسقف كرسي
مرقس على الرسم القديم ٥ فصل شهدت سيرة انبا فيلاثاو
وهو في العدد الثالث وستين انه لما طلع الى مذبح ماري
مرقس بالاسكندرية ووقف على الرخامة السودا
وحمل البخور وقدس فلما رفع الصورة ووصل الى
البفصيل سكت ولم يعود يقدر ينطق بحرف واحد
وكمل القداس غيره ولما افاق من ذلك سيل عنه في
وقت فذكر انه لما رفع الصورة ومن قبل ان يصلب عليه

راى الشاق وقد انشق وخرجت منه يد من راس
الجنيه والى اسفل وصلبت الىه على الصورن فانشق
في يده وانه اسلت للوقت ولما اعترف بهذا جف
عضوه منه وبقى جاف الى ان تنيح ٥ فصل وبهذه البيعه
حوض رخام ابيض طويل عريض قطعه واحده صنع
برسم الغطاس في كل سنه وفي هذه البيعه ايضا دفن جسد
انبا اسحق البطريرك وهو الحادى والاربعون في العدد وفيها
دفن جسد انبا سيمون البطريرك وهو الثانى والاربعين في
العدد وهو الذى اقام الميت وشرب السم ولم يضره
وفلق الحجر الاصم ولقب لما انفض حداه عليه وفيها ايضا
دفن جسد انبا يوحنا الثامن والاربعين في عدد البطاركه
بعد ان جدد عده بيع بالاسكندريه ودفن بها ايضا
جسد انبا مرقس الجديد وهو التاسع والاربعين وكانت
وفاته في بيعه نيروا من الريف وبها دفن جسد انبا
يوساب وهو الثانى والخمسين في العدد وانشا حملون لهذه
البيعه ابو الفتح منصور ابن مفرج وعلوها سعه الشيخ
العدرى الطاهره جددها ابو المكارم ابن ابو البدر كاتب

القاضي المكين ابن حديد وهدم سقفها المسلمين في نوبه الفرنج الواصلين من صقليه ثم تجدد عمله بعد ذلك فصل

وذكر انه لما كان الحلف في الامانه والفرق وطلبوا الملكيه الانفراد فقسمت بيع الاسكندريه فحص اليعقوبيه كنيسه القمحه بحق المقدم ذكرها وراس مرقس وحص الملكيه جسده ودبروا اسفل الارض وجعل الجسد فيه فسرقوه الفرنج السادقه وهو الان في البندقيه ومن حرصهم في صيانته اخذوا عمود رخام وجوفوه وجعلوه فيه وطوقوه باطواق حديد محكمه وفي كل سنه في يوم عيده يخرجوه منه بحضور البطاركه والاساقفه وطبقات الكهنه وجماعه الشعب ويغيروا عنه ٥ فصل ٥ بيعه للقديس الشهيد جرجيوس التي كانت قديما بيت ابينا انيانوس الاسقف وكان اسمه حنانيا البطريرك الثاني من مرقس الانجيلي وهو البيت الذي دخله ماري مرقس في اول يوم دخل فيه الى الاسكندريه لما اسقف انبا انيانوس هذا وبقى في المكان المعروف بمبيضي الورق وهو منبلش بساحل البحر على قرنه جبل داخله فيه وانبا انيانوس هذا قدم بطريرك في عصر افلوديوس قيصر

103

اقام اسقف و عشرين سنه ٥ فصل و صيّر مرقس هذا مع حنانيا
اثنا عشر نفسا قسيسا وامرهم انه اذا مات بطريرك ان
يختاروا واحد من الاثنا عشر قسيسا ويضعوا الاحدى
عشر القسيسين الباقون ايديهم على راسه ويباركوه
ويصلحوه بطريركا ثم يختارون رجلا فاضلا عالما فيصيرونه
قسيسا معهم بدل الذي صيّروه بطريركا ليكونوا اثنا
عشر قسيسا ابدا ولم يزل القسوس يفعلون ذلك بمدينه
الاسكندريه يصلحون البطاركه من القسوس من الاثنى عشر
الى وقت الاسكندروس بطريرك الاسكندريه الذي كان
من جمله الثلثمايه وثمانيه عشر فانه منع من ان يصلحوا القسوس
البطريرك وامرانه اذا مات البطريرك ان يجتمعوا
الاساقفه ويصلحوا البطريرك من الخير وان يكون فاضلا
عالما واسم البطريرك بابا وتفسير اللفظ الجدود
فصل دمطريوس البطريرك وهو الحادي عشر في العدد
اصلح الاساقفه لاعمال مصر فصل واقام كرسي مدينه
الاسكندريه خال الغير بطريرك في مملكه فوقا الملك
وتغلب الفرس سبع سنين وخلي من بطريرك الملكيين سبعه
وتسعين سنه

بعد هروب هرقل من الشام والاسكندريه في السنه
الثالثه من مملكته من ابتدا خلافه عمر ابن الخطاب
السنين التي كان كرسي الاسكندريه خال بطرك
خصم
فرقه الملكيه وهي سبعه وتسعين سنه . خلافه عمر ابن الخطاب
عشره سنين وسته اشهر وخمسه ايام . عثمان ابن عفان
احد عشر سنه واحد عشر شهر وتسعه عشر يوما . خلافه
علي ابن ابي طالب اربعه سنين وتسعه اشهر . خلافه
الحسين ولده سته اشهر وسته ايام . معاويه ابن ابي سفيان
تسعه عشر سنه ~~تسعه عشر سنه~~ وثلاثه اشهر
وخمسه وعشرين يوما . صخر ابن حرب يزيد ولده ثلاثه
سنين وعشره اشهر . معاويه ولده اربعين يوما
مروان ابن الحكم عشر اشهر . عبد الملك ولده احد
وعشرين سنه وسبعه اشهر وسبعه عشر يوما . الوليد
ولده تسعه سنين وسبعه اشهر وتسعه وعشرين يوما .
سليمان سنتين وسبعه اشهر . عمر ابن عبد العزيز سنتين
وخمسه اشهر وثلاثه وعشرون يوما . يزيد ابن عبد الملك
اربعه سنين وشهر واحد . من مملكه هشام ابن عبد الملك

اربعه سنين وثمانيه اشهر وسته وعشرون يوما ٥
وهذا كان مجالجمع المال بجلابه الى السنه الخامسه
منها ٥ منذ سنه ست ومايه الى سنه عشره
ومايه السنين تسعه وثمانين سنه الشهور تسعين شهرا
ومايه وثمانين يوما تصير الجمله سبعه وتسعين سنه ٥
بيعه الشهيد ابومينا خارج حصن الاسكندريه
بيعه على اسم يوسف خارجا عن المدينه بتسعه
اميال كان ماوى اليها انبا بطرس البطريرك وهو الرابع
والثلاثين في العدد في الوقت الذي لم يكن احداً من الابا
البطاركه والاساقفه يظهر بالاسكندريه خوفا
من الخلقدونيين اصحاب المجمع المخالف واسطاسيوس
الملك المخالف ٥ فصل وعده كنايس كبيره ونواويس
كثيره جددهما انبا اثناس البطريرك اليعقوبي في مملكه
زينون الملك ٥ فصل وعده كنايس ونواويس كثيره جددهم
طيماتاوس البطريرك في السنه السادسه من رياسته
تشهد بذلك تاريخ ابن الفراش ٥ بيعه جددها بعض الاراخنه
بالاسكندريه في بطركيه انبا كيرلس وهو السابع وستين في العدد

بيعة الشهيد سرجيوس وواخس اخيه داخل
الاسكندرية وكانت تهدمت في الخلافة الحاكمية
وجدد عمارتها زخاريوس البطرك وهو الرابع وستين في
العدد في الخلافة الحاكمية ايضا لما كتب الامام الحاكم
بامر الله الامان وتجديد الشروط المرضية لله لهذا
البطرك المذكور وطايفته باعادة الكنايس لما كانت عليه
ووقوفاتها معما سمح له ولطايفته من الانعام وبرك ما
كان عليهم من القيام به وان لا يطالبوا منه بشي فيما مضى
وما سياتي من ما تقدم شرحه في هذا الكتاب مفصلا بسجل
تاريخه في شهر شعبان سنة احد عشر واربعماية ٥ فصل ٥
وفي الثالث من توت سنة ثلاث وتسعين وتسعماية
اهتم الشيخ الثقة ابي الفضل ابراهيم ابن ابي المكارم ماجد
ابن عبد المسيح ابن بسيب الكاتب بعمل مقطع خشب
خرط وركبه على المذبح الكبير بهذه البيعة وصانه
عن من يتخطا اليه لكونه خرج كاتبا من مصر نايبا عن
متولي ديوان النظر في دولة الغز ٥ بيعة للسيدة
العذرى الطاهرة المعروفة بالمعلقة وهي حسنة جدا

صارت للبناء دقه الفرخ بالقوه بخط اقلزه داخل الثغر
جدد عمارتها البطريرك المذكور اعني زخاريوس على ما شرح
في السجل المذكور ويتضمن تمكين كافه النصارى باعمال الدوله
والحضره واسفل الارض والصعيد من الاعلا والادنى
والبلاد الجاريه فيهما من شادا بيس دياراتهم وتجديد مواطن
عباداتهم وان يجروا في صلواتهم على رسومهم وازاله الاعتراض
عنهم في جميع الاماكن وكلما لبيعهم واديرتهم من العقار
والرباع والمستغلات والضياع والاوقاف المحبسه
والارضين الى غير ذلك مما يشهد به والتصرف للاساقفه
والرهبان ببيعه الصطير على اسم المخلص ربنا يسوع المسيح
له المجد التي في وسط هذه المدينه بخط صليب الكبير وهي
رحبه واسعه حسنه البناء ذات قبتين كبار مثلا صقه
وبها عده كنايس وزاد في عمارتها واوسع فيها انبا مرقس
الجديد وهو التاسع والاربعين في العدد ثم احرقت بيد
الاندلسيين في الفتنه مع اهل الاسكندريه وشاهدها
هذا البطريرك وذلك في بوونه سنه ثلاثين وخمسمايه
للشهدا ثم جددت عمارتها وبها طافوس كبير مقبره

وبها عده كنايس علويه وسفليه ٭ بيعه ابو يحنس بالحالين
وهي لطيفه جداً وفيها قبر جرجح ابن مينا المقوقس والي مصر
حرباً وخراجاً من قبل هرقل ملك الروم كما شهد تاريخ
سعيد ابن بطريق الشرط الذي شرطه قيرس وهو المقوقس
واسمه جرجح ابن مينا على عمرو ابن العاص عند فتحه مدينه مصر
والاسكندريه ان يقرر على كل نفس خارجا عن الصبي والشيخ والنسا
كل منهم في كل سنه دينارين حبشيه وان لا ينقض ذلك على القبط
وان يدخله معهم ويلزمه ما يلزمهم والا يصالح الروم عليهم
الى ان يجعل الروم قناً وعبيداً وانه اذا مات يدفن في بيعه
ابو يحنس بالاسكندريه وانه اجابه الى جميع ذلك وهو
مقوقس الروم ٭ تضمنت سيره البيعه واخبار سامين البطريرك
ان المقوقس عدو الحق كان يطارده ويطلبه اشد طلب للاعتراف
بامانه مجمع خلقدونيه ٭ بيعه ابو شنوده ظاهر الاسكندريه
قبليه تعرف ببيعه السباع وبها مثال اسدين كدان وهي
على خليج قديم داثر وقصر فارس فيما بين البحر وهذه الكنيسه
عليه مكتوب باليوناني مقسماس وباسليوس ملوك المسلونه
كنيسه قبر ارميا النبي ذكر انه في مكان بالمدينه يعرف بقبه
الورشان

في وسط مقابر المسلمين وقد جعلت مسجدا في الديماس

فصل وجدت في نسخة قديمة ان ارميا النبي مات بعد السبي في ستمر وقبره اون الكاهن في البيت المقدس كما استخلفه بعد ان كان رجال السبا ينوح على بيت المقدس عشرين سنة بضمن ملخص سير الانبياء ان اليهود رجموا ارميا بالحجارة حتى مات بمصر ودفن الى جانب قصر فرعون وان الاسكندر نقض عن قبره فلما دلوه عليه حمل جسده الى الاسكندرية ودفنه هناك في المكان المعروف بالديماس في القبة المعروفة بالورشان من داخل الـ وهي الان مقابر المسلمين وبجاورها اعني تربة ارميا وهو فيه طوب احمر تسمى الطوبة الحمرا وكانوا النصارى يحضروا بالزيتونة الى هذا المكان ويصلوا فيه ثم يعودوا فيمنعهم المسلمين من ذلك كلم ان فيه قبر ارميا النبي وشهد كتاب فلمس ان قبر ارميا باورشليم

فصل ارميا النبي اراد بختنصر الملك ان يبصره فطلبه لمشاهدته ولم يعرفه جمع الاحداث الاسرائيليين كلهم وان يجعلوا في مكان مفرد ويخرج له واحد بعد واحد ويجعل في يده قضيب ياسر والذي يورق القضيب في يده

فهو نبي فلما وقع القضيب في يد ارميا وهو جاف يابس اخضر
من ساعته و انبت ثلاث ورقات فعرف الله النبي
وصدق ضميره في نبي الله ق الدير المعروف بدير اسفل
الارض على اسم ماري مرقس وفيه اربع جواسق وبجاوره
بساتين ومزارع وهو شرقي الثغر وهو كبير متسع وتحته
مغاير ومجالس وقد يجتمع يقدس عليهما وكان مرقس
يقدس فيه وفي هذا الدير في المغاره التي كان يصلي فيها
مرقس الانجيلي من الاجساد الطاهره ما سياتي ذكره
جسد القديسه صافيه واولادها البنات الثلاثه وفيها
اجساد جماعه من الشهدا والقديسين وذكر ان دير
اسفل الارض صار الى الملكيه من القبط عند قسمه البيع
وجسد مرقس بعد الفرق فصار لليعاقبه راس مرقس
وكنيسه القمحا وجسد مرقس وهذا الدير للملكيه
وذكر انه كان دار البقر التي استشهد بها الطاهر مرقس
وجر منها بحبل في رجله المدينه كلها بيعه الذهب
شهد بها تاريخ فتوح مصر والاسكندريه ومن الباب
من ناحيه هذه البيعه كان دخول عمرو ابن العاص الى

الاسكندريه ۞ بيعه عظيمه كبيره كانت في وسط
مدينه الاسكندريه خربت ولم يبق منها الا الباب
والاسكنا وزلاقه يصعد اليها منها ۞ بيعه جددها
ديونوسيوس الحليم البطريرك باسمه وهو في العدد
الرابع عشر وهي البيت الذي كان سكنه وفي ايامه استشهد
من النصاري جماعه ۞ فصل تضمنت سيره البيعه واخبار
خاييل البطريرك وهو السادس والاربعين في عدد الاباء
البطاركه انه جدد ما قلع من البيعه من الرخام والخشب
وجدد عمارتها وبنا غيرها في شي في المدينه وغيرها
وكملها في ايامه وفرح بها وفي جميع هذه البيع في كل
منها طافوس مدفن ومقبره لاموات النصارى ۞
فصل يتضمن ما يخص طايفه الملكيه داخل البحر وخارجه
فيه بيعه ابومينا بخط صف العمد وباب اليهود
يخرج منه الي خارج البلد للملكيه والملافطه
شركه ۞ فصل دكر ان هذه البيع ذهب وفضه وبلور
وكساوي ومن جملتها ثوب وابرز فارن بخيط
ذهب ينسج فيه صوره سيدنا المسيح والملك والملكه

وكاس عروى خمرى وقبطينه عليها بعابين وصيه
دهب مصلبه مكلله بالجوهر والاحجار الكريمة
وقوته دهب فيها صوره السيده والسيد في حضنها
مما كان وصل صحبه انبا سانا من ابن الليث في خلافه
الامر ووزاره الافضل شاهنشاه وذكر انها تساوي
عشره الاف دينار مصري سانا هذا كان متطبب
ووجد الملك مريض فداواه فعوفي واكرمه كرامه سنيه
حتى انه كان يركب نهارا با القسطنطينيه فرش
راكب فرس وسيده شمعه تقد ❍ بيعه ماري
جرجس بخط مسله فرعون وهذه المسله علم
من اعلام الفراعنه وباب اليهود للملكيه وجسد
اثناسيوس البطرك الثاني بعد مرقس مدفونا خارج
هذه البيعه ولا يعرفه احد ❍ بيعه بالفيه شرقي
الاسكندريه شركه بين الملكيه والجنويين بيعه
مار نقولا بخط حمام الاخوين شركه بين الملكيه
البساتين ❍ بيعه ماري سابا بخط القمره للملكيه
وكانوا يصلون بها وشهد تاريخ سعيد ابن بطريق

الملاى ان اليعقوبيه تغلبوا على سع الملكيه بالاسكندريه
ومصر الى ان صار قسما بطرك للملكيه وكان اميا
وصناعته عمل الابر وخرج الى دمشق الى هشام
ابن عبد الملك واخذ امره باعاده كنايسهم اليهم
بيعه يوحنا المعمدانى لطيفه جدا مرقد رجلين لا
غير للملكيه فى الجبالين والسوق الكبيره وذكر ان
هذه البيعه كانت كبيره جدا اهتم بتجديدها فيلانا و س
البطريرك وهو الثالث والستون فى العدد ثم غلب
المسلمين عليها واخذوا معظمها وانشوه ادر وحوانيت
وبقى فيها هذا الجزلا غير. بيعه القيساريه للملكيه
دير مارى مرقس على البحر فى غربى الثغر. بيعه
كرنيوا التى قتل فيها بروطارس بطريرك الملكيه بيد
اهل الاسكندريه وحملوا جسده على جمل الى الملعب
الذى بناه بطلميوس الملقب بالارنب واحرقوه بالنار عند
هلال مرقان الاف واخر وهذا الملعب وهو ملعب
الخيل العظم فى مملكه زينون الملك كما شهد به
تاريخ سعيد ابن بطريق وان طايفه اليعقوبيه محافظين

على الامانه المستقيمه بالغضبين الملكيه حتى ان بطاركتهم
اغنى الملكيين تقاسون منهم شده عظيمه من العداب
والقتل فاتصل ذلك ببوسطنبارس الملك المللي ملك
الروم الملقب بالفيلسوف فاخذ قائدا من قواده يقال له بونارتوس
فصيره بطركا على الاسكندريه وضم اليه عسكرا عظيما
ووجه به الى الاسكندريه فلما وصل اليها دخل الى
المدينه وعليه ثياب الجند وانه واليها من قبل الملك
ولما دخل الى الكنيسه نزع تلك الثياب ولبس ثياب
البطركيه وتقدم فقدس فاقبل اهل الاسكندريه
من كل زاويه وحضروا الى الكنيسه ليرجموه بالحجارة
والحصا فتوارى عنهم وقد اثر فيه رجم الحجاره حتى كاد
ان يقتل وانصرف عنهم ذلك اليوم وبعد ثلاثه ايام
انفذ واظهر كتاب الملك يامر بقراته على الناس فضرب
بالجرس ليجتمع الناس يوم الاحد في الكنيسه ليسمعوا
كتاب الملك فلما كان يوم الاحد لم يبق احد في المدينه
حتى حضر الى الكنيسه وكان هذا البطرك قد وصا
اصحابه انه اذا اظهر لهم علامه بينه وبينهم يضعوا السيف

في كل من في الكنيسه وصعد الى المنبر وتكلم قايلا لاهلها

يا معشر اهل الاسكندريه ان رجعتم الى الحق وتركتم

عنكم مقاله اليعقوبيه والا خفت عليكم ان يوجه الملك

اليكم من يستحل سفك دمايكم ويستبيح اموالكم وحريمكم

واولادكم وفيما هو يكلمهم بهذا رجموه بالحجاره حتى خاف

على نفسه ان يقتل فاظهر لاصحابه تلك العلامه فوضعوا

السيف في كل من كان حاضرا بالكنيسه فقتل داخل

الكنيسه وخارجها كثير من الناس ما لا يحصى عدته

حتى خاض الناس في دمايهم وهرب منهم كثير الى بريه

ابومقار فمن وقت قتل بروطارس بطرك الملكيه بالاسكندريه

واحرق بالنار الى وقت قتل ~~ابوليناريوس بطرك اليعقوبيه~~

بالاسكندريه واظهار مقاله الملكيه خمسه وثمانون

سنه ٥ بيعه الشهيد مارى جرجس ويظهر له بها

عجايبا عظيمه وهي للقبط ٥ فصل وبمدينه الاسكندريه

في المحجه من مدخل باب رشيد صف عمد صوان عاليه

معقود له القوام حمر يلمعه وباعلاهم قواعد احدهم عليه

مكتوب بالرومي ЄΛΛ·ΤΗΚΗ وما مثاله ΕΛΛΤ

وتفسير هذا القول بالعربي دم زكي ○ فصل ذكر ان عمرو ابن
العاص لما فتح الاسكندرية قتل بالسيف من الامم عالم
كبير وانه لما وصل الى هذه الاعمدة تقطر الى الارض فحتم
على نفسه برفع القتل وفحص عن المكتوب على العمد فقيل له عليهم
مكتوب دم زكي فتحقق القول انه دم زكي سفكه
فرفع السيف ○ فصل شهد تسيره البيعه المقدسه
واخبار انبا فيلاتاوس البطريرك وهو في العدد الثالث
وستين انه طلع الى هيكل مارى مرقس الانجيلي بمدينة الاسكندرية
وحمل البخور وقدس وانه لما رفع الصوران ووصل الى
التفصيل فاسلت فلقفه اسقف البهنسى واسقف بوصير
فلم يقدر ان يطرحه [illegible] وجلس وطلع اسقف البهنسى
وكمل القداس والتفصيل وتقرب وقرب الشعب وكمل
خدمه القربان وحمل البطريرك الى دار ابو مليح عامل الثغر
وانه لم يزل ساكتا الى تسعه ساعات فلما افاق سالوه الاساقفه
ما السبب فقال البطريرك انه لما رفع الصورن ومن قبل
ان يصلب عليه راى الشاق وقد انشق وخرج منه يد من
راس الجبنه الى اسفل وصلبت اليد على الصورن فاسق

فاشق الجسد في يدي فرغت ولم اعود اقدر انطق واسلت
للوقت ولما اعترف بهذا جف عضو امنه وبقي جاف الى
حين وفاته ۞ فصل وذكر ان من شروط الكهنة في سع القط
الاسكندريه ان الارشيد يا قرا دا قدس لا يتقدس بعده
مع غيره ولو بقي عمره كله ويسع ذلك الاب البطرك ۞ فصل
وان لا يملك ولا يحلل ولا يعمد الا الابروطس والارشيديا قن
خاصه دون غيرهما من جميع الكهنه وكل سع الاسكندريه
ويصليا ايضا في البيع على الموتا اولا ثم بعدهما الكهنه
والشمامسه على اختلاف طقوسهما ۞ فصل ويلزم كل من
البطاركه في بيعه ماري مرقس المعروفه بالقمحه ويحضر
اليها وصحبته الاساقفه والكهنه والاراخنه والشعب
ويدخل به الى خزانه منها ويقيد بقيد حديد ويخرج به
ويطاف به في البيعه جميعها ويفك القيد من رجله ثم يدخل به
الى الاسكنا الى السنطرانس ويوقف قباله الدرج ووجهه
للشرق وكل من الاساقفه على الدرجه التحتانيه ووجوههم
الى الغرب ويقرى عليه ما جرت به العاده ويضع كل منهم
يده على راسه ويقال اكسيوس اي مستحق ثلاثه دفعات ۞

ويصرخ جميع الحاضرين كذلك ثم يرقا للدرجه ولا يزال
كذلك الى ان يكمل الدرج وينتهي الى السابعه مثال
طقوس البيعه ثم يعلو الدرجه الفوقانيه وينزلوا الاساقفه
ويقفوا بين يديه ثم يلبس ثياب البطريركيه وياخذ كبير
الاساقفه الانجيل ويفتحه ويضعه على راسه ثلاث دفعات
ويقول في كل منها اكسيوس ويقرى منه الفصل الذي يتضمن انا
الراعي الصالح ويقدس ويكمل ذلك ويتقرب ويقرب
الشعب على طقوسهم ق الناحيه المعروفه بمريوط فصل
شهد ذات فضايل مصر قال ان الذين سطرون في العمار
وفي الاهويه والبلدان وترب الاقاليم والامصار انه لم
تطل اعمار الناس في بلد من البلدان لطولها بمريوط من كون
الاسكندريه ووادي فرغانه وهذه الناحيه كانت بريه
واعمرها اناسيوس البطرك وهو في العدد العشرين ثم التالي
بعده بابا اوفليوس وهو ثالث وعشرين واعمر ابها الكنيسه
كبيره في مملكه ارغاديوس ابن بابا اوضوسيوس الملك
وكرزها وكملت في ايام طيماثاوس وهو السادس والعشرين
في العدد في مملكه زينون الملك وعملت هذه المدينه

قصر لنفسه وادريسلن للاداخنه وغيرهم وركز بها
اثنا عشر الف فارس خوفا من البربر واطلق ارزاقهم
من مال هذه الناحيه ٥ الدير المعروف بطهوره وفيه
جماعه من الرهبان الشيوخ والشباب بعد يون
اجسادهم بالحديد والسلاسل وكان رئيسهم يجلس
منوجا بالنعمه الالهيه وله عجايب كثيره ٥ بيعه الشهيد
ابو مينا ذو الثلاث اكاليل وجسده مدفونا بها ٥
والجمال المصوره تحت صورته هم من عجايب البحر ظهورا
له عند حمل جسده وليس هم جمال انشاهم ثاوفيلس
البطريرك وهو الثالث والعشرين في العدد على عهد ارغاديوس
الملك واندريوس الملك وكملت اولا فاولا وتمت في ايام
طيماثاوس البطريرك وهو السادس والعشرين في العدد
مكمله ولها ايات وعجايب كثيره وتظهر في كل حين وكان لها م
اوقاف وزينتها احسن زينه وفيها من العمد الرخام والرخا
الملون قايم وباقيها ما لم يشاهد مثله ٥ فصل نقل جميع العمد
والرخام للخليفه ابراهيم اخي الرشيد من بغداد على يد العازر
الخلقدوني في بطريركيه يوسف وهو الثاني والخمسون

في العدد واهتم هذا البطريرك بتجديد وتزويق مواضع منها
ببيعه ماوضوسيوس اثر ارغاديوس الملك انشاها ثاوفيلس
البطريرك وهو الثالث والعشرين في العدد بوخنيشا من
قرى مريوط ه بيعه مجهوله وكان بها قوماً مخالفين الامانه
الارتدكسيه ينكرون الالام وان السيد المسيح لم
يقبل الالام بالجسد بل كانت مثل المنام هولا حضروا الى الاب
انبا شنوده البطريرك وهو في العدد الخامس والخمسون
واعترفوا بالامانه المستقيمه فقبلهم احسن قبول وكرز
هذه البيعه وكرز عليها لاسقفه لهم ه رشيد بنيت لجاريه
كانت لفرعون رميت بفسق فامر بنفيها فقالت لفرعون
فتشني قبل ان تخرجني فكشف فرعون امرها بلورتيها
فوجدت بكرا عذري فبنى لها مدينه وسميت تلك المدينه
فتشني وهذه اللفظه باللغه القبطيه رشيد وهي رجلي
وهي ظهر رشدي وعمل صور هذه البلد جعفر المتوكل
ذكر ان كان بها بيعتين وليس بها الان بيعه ولا احد من
النصارى بل بالجديه بجاورها ه بيعه للسيده العذرى
الطاهره ه اذلو بيعه ه وحوف رمسيس في كتاب فتوح مصر

1B

فصل المنازل من القاهره الى الشام ما هو لشر الما عيون موسى
صدر وفيه قلعه ابلنا وفيها قلعه الزيتون القرس
الحمام وهي الاحسى اللحون الازرق راس الما سرى
ومنها الى بلاد الغور الصمين علوه اللسوه زرع
دمشق فصل ما هو قليل الما ملبيس الساح
السدير الدراع اعراش نخله صبيحه قطيه في
السواده. الوراده العريش الزعقه سرحوه الغرا
القصير المحايص الى البحر المليح نعيم الاخفاج
الدير وهو الداروم اول بلاد الفرنج ومنه الى القدس
فصل في فضيله ليله ميلاد ربنا يسوع المسيح في بلاد
المشرق ان ملوك ملوك الاتراك وهم الغز والاكراد وجميع
المسلمين يعهدون وقود الاحطاب والشموع والفرح والسرور
في هذه الليله الشريفه ويقدون ايضا فوق الجبال العاليه
والقلع الشامخه يركبون البخناريه عليها وفي الجبال
بلومد ذلك العلو الى الارض وبايديهم الشمع موقود
ويسمونه الدرف ومن جمله هولا الملوك نور الدين محمود
ان فيسم الدوله ملك دمشق وما والاها يسهدم بذلك

ويفرح بذلك مع تشدده في مذهب المسلمين فانه عندهم
فقه وللبغضه للنصرانيه لما يقاسي من الفرح المجاورين
له ويعمل مهرجان في كل صقع وحاره في جميع البلاد
بلاد المسلمين مع النصارى بالمشرق اجمع وينثرون
على الناس الدنانير والدراهم ويطرحون في النيران الجوز
والصنوبر من مناظرهم ٥ فصل والغرو الارال من نسل
لوط و[illegible] وعمان من بنات لوط ٥ صفه بلاد
الشام دون غيرها وهي سوريا ارض كنعان ابن
حام ابن نوح فانها احسن الارض رياض واكثرها غياض
واطيبها هوا واعذبها ما واصحها ادما والدما
طعاما واعزها اهلا واوفرها رجلا واجمعها الانواع
الخيرات واضمها الصنوف البركات والانبيا والرسل
الاطهار والشهدا الابرار ولان بها البيت المقدس الطاهر
المعظم والاثار المسيحيه والنبويه وهي الارض التي
قال الله عنها على لسان موسى النبي انها الارض التي
تفيض لبنا وعسلا ٥ فصل مما ورد في حاشيه الكتاب
عند اسم الملك الذي بنا دير طور سينا واوردها الاجل

116

ان ذلك الموضع يضيق عنه ٥ فصل وشهد كتاب
الرساله التي كتبها انبا ساويرس اسقف الاشمونين
في مذاهب فرق النصرانيه لابي اليمن قزمان ابن
مينا الكاتب المعروف بالبتول ان سطاسيوس
هذا الملك ويلقب بالفيلسوف القايم بحجه
الملكيه والمظهر الامانه الخلقدونيه بعد ان
درست اثارها وانطمست معالمها في ايام الملك
التقي زينون الذي قام بعده سطاسيوس هذا
فاعاد هذا الشقي الجاهل احيا ما قد مات
منها وجدد ما دثر وبلاشا ونفيه النص بعد
اعترافه بما كتب به الى اهل عمله بعد كلامه في
التثليث ما هذا نصه ونومن بان الله الكلمه الوحيد
الذي هو قبل العوالم والازمنه مولود غير مخلوق
ومن اجلنا نحن معشر البشر ومن اجل خلاصنا هبط
من السما وتجسد من روح القدس ومن مريم العذري
وولد منها وهو الرب يسوع المسيح احد الثلثه
مساو للاب في الجوهر وهو بنا سوته الم وبلاهوته

غير متألم وليس هو غير الكلمه الذي قبل الالام والموت
بل هو الكلمه المتعاليه عن الالام فاحتملت للاهوتها انسانا
ذا الجسم جميع تلك الافعال وليس الله الكلمه فاعل
العجايب والايات غير المسيح الذي تالم وان سيدنا
المسيح هو الكلمه التي تجسد وتالم وله المعالي والالام
وساير النقايص التي احتملها بالاراده والمشيه فهل شعب
الان ما قال بها الملك الحليم عندهم المسمى فيلسيو فا
ولو قالوا انه جوهر واحد وتبعوا على ما قالوا لزال الخلاف
الا انهم قالوا جوهرين اتباعا لنسطور وابتدعوا قولا لم
تقل به الامانه الارثد كسيه التي قررها الاباء القديسين
الثلثمايه وثمانيه عشر ولم تقل احد بالمسيح من ساير
فرق النصارى غير النسطوريه والملكيه وليس تجيبوا بها
ايضا ان الذي فاعل الايات والعجايب هو فاعل النقايص
والمتالم ليس هو غير الكلمه التي صار جسد وقبل الالام ٥
فصل طور سينا مقر المناجاه وهو جبل حوريب
حيث كلم الله موسى النبي بصور داير حجر منحوت
الدير فيه انشاه قسطنطينيا نوس ويعرف بالفيلسوف

2B. 117

وفي ايام هذا الملك ظهر في السما نجم عظيم اقام
اربعين يوما ثم ظهر بعده في السما صفه رمح من
نار اقام اياما واختفى فصل وبا في الدير كنيسه
في اسفل الوادي المقدس وهي كنيسه كبيره على
اسم موسى النبي في الوادي عند الخطاب على الباطس
وهي العليقه التي كلم الله موسى النبي منها موضع البرج
الذي كان قديما والبرج جعله داخل الدير
وهو برج كبير وفي هذا البرج بيعه للسيده
مرتمريم وكان البرج ملجا للرهبان قديما والدير
بين جلبين في مضيق وقصدته لان ادخل الباطس
وتلك الاثار الشريفه والمياه داخل الدير ليشرب من
الرهبان ولم يكن دير قبل هذا الدير في هذا الطور وفي
هذا الدير قوما يعرفون بني صالح اولادهم ان سيره
هذا الملك من الروم ومن مصر لحراسه هذا الدير ومنهم
اللخميين ويعرفون بغلمان الدير الى الان فصل
من كتاب فضايل مصر وهو ان الطور من المقطم وانه
داخل فيما وقع عليه القدس وان الله كلم موسى النبي من الطور

الطور ٥ وفيه بيعه في راس الجبل فوق الموضع الذي
اخذ موسى النبي التوريه فيه ٥ بيعه ماري جرجس ٥
بيعه اصطافانوس ٥ بيعه هارون الكاهن بيعه على اسم
ماسيلوس ٥ وعمل فيه كنيسه على اسم ايلياس النبي فصل
وبنى خارج الدير بطور سينا في شرقيه بيوت لسكن عبيد
الروم ومن مصر ونعرف هذه البيوت بدار العبيد
واستمروا الى خلافه عبد الملك ابن مروان فانتقل
اكثرهم الى المله الحنيفيه واسكن في البيوت من
يحفظ الدير والرهبان الذين فيه واجرى عليهم الارزاق
وحمل اليهم الميره من مصر وجعل عليها حصن ٥
فصل وفي هذا الطور كلم الله ايلياس النبي في غير
المكان الذي كلم الله موسى فيه اثار صعوده بيديه
ومرافقه وركبتيه وقدامه في القبه ٥ فصل وتضمن
كتاب الديارات للشابشتي انه اخذ الاديره التي ظهرت
فيها الاعاجيب وهو الجبل الذي تجلا فيه النور لموسى
النبي وصعق فيه ٥ فصل وفي اعلاه راس او طوبشه وهو
بطرك الملكيه ويعرف بسعيد ابن بطريق الفراش

121

118

فصل وفي البيعه جسد الشهيده اقاريا هذه
الشهيده ابنه قسطنطين صاحب الاسكندريه في
تاودوس رخام بقفل حديد وظهر منه عجايب
كثيره وهذه كانت دايمه الصوم والصلاه الى الله سبحانه
وتتضرع وتسل في نقل جسدها الى هذا الطور المقدس
ولما سمعت ارسل الله ملايكه حملا جسدها وجعلاه على
الجبل فظهر فيه نور عظيم والجبل الى الان يعرف باسمها
وكانت بكر بالسن كثيره وثلثين وثمانيه عشر قلم فصل
وفيها ابهام استريانوس الشهيد وهو في جرن
رخام لطيف والابهام غارق في دهن وفيها اجساد
كثيره للشهداء فصل وكان في بعض السنين قد
انقطعت الميره عن الرهبان وتسلط عليهم القمل والهوام
والبراغيث فتضرعوا الى الله عند طلوعهم الى الجبل وفي
صعودهم اليه لقوا امراه فقالوا لها يا امراه صالحه ايش
سبب مجيك الى هنا فقالت لهم انا مريم وظهرت لهم منيره
جدا فسجدوا لها وابتهلوا يا سيده العالم ارحمينا وقالت لهم
ما سوالكم قالوا قد توقف عنا الميره وتسلط علينا القمل

والبراغيث والهوام فقالت لهم الساعة باتيكم القوت ونزول عنكم جميع ما تشكوه ثم غابت عنهم وفي ذلك اليوم وصل الى الدير قافلة جمال بحملة قمح وزال ما يشكوه من تسلط القمل والهوام الى يوم الناس هذا وبالجبل بطور سينا مذبح ابتناه قورحي وابوعاد عند توجههما الى بلعام كاهن الجبال

فصل صفة البيعة التي على الباطس بالوادي المقدس وهي واسعة جدا والحملون تحمول على عمد صوان حافيه والمذبح بلاطة رخام محموله ايضا على مثل ذلك وتحته الباطس وهي مكان العلقه التي خاطب الله موسى النبي منها وارضها مرخم برخام اسس وحيطانها مرخمة قائم برخام ملون الى اعلاها والصوره التي في الجاق صورة السيد المسيح والملايكه وغير ذلك فصوص زجاج مذهبه وملونه ولها ابواب كار خشب ملبسه حديد وهي مزينه بسعاليق القناديل النحاس والسلاسل والصلبان وتقدوها في كل ليلة من ليالي الاحاد طول السنه لا تنقطع وعدتها تسعمايه قنديله والقداس مستمر دايما في كل يوم لا يوخر جمله كاوه فصل

فصل في السعه بيعه للقديس يوحنا المعمدانى
وعله عيون موسى النبى اثنا عشر عينا وعله نحل
متمر ٥ دير لسر على اسم السيده وفيه سعه للشهيد
مارى جرجس وفيه بعض رهبان وحراس من المله
الحنيفيه ويقدس فيه احد القسا بدير طورسينا اللونه
قريبه منه ٥ فصل وفى الوادى المقدس بستان فيه كرم
ورمان وشجر تين وتفاح وخوخ وبعض من الكرم
ما يقربوا به طول السنه والرهبان يقومون بالمرد دير
عليهم والمنقطعين اليهم وهم المستمرين على ذلك ودخل
الملك الناصر يوسف ابن ايوب فى حال ترداده من مصر
الى الشام الى الدير واستحسنه واستحسن التعليق
الذى فيه وصار مراعيا الى هذا الدير ومن فيه من الاسقف
والرهبان ومسيره الطور من القاهره عشره ايام
ومنه الى القدس عشره ايام ومنه الى وادى موسى
خمسه ايام وذكر انه كان فى هذا الوادى فى مملكه الروم
اثنا عشر الف دير وكنيسه مشحونه بالرهبان وكان
به بيمارستان ومعالمه باقيه الى الان ٥ فصل من كتاب

الديارات للشابشتي والكنيسه التي في اعلا الجبل
مبنيه بالحجر الاسود عرض حصنها سبعه اذرع
وله ثلاث ابواب حديد وفي غربيه باب لطيف
وقدامه حجر لطيف لقيم اذا ارادوا الرهبان رفعه رفعوه
واذا قصدهم احدا ارسلوه فانطبق على الموضع فلم يعرف
مكان الباب وداخلها عين ما وخارجها عين اخرى
وزعموا النصارى ان بها نارا من نوع النار الجديده
التي كانت ببيت المقدس يقدون منها في كل عشيه
وهي بيضا ضعيفه الحراره لا تحرق ثم تقوى اذا اوقد
منها السراج وهو عامر بالرهبان والناس يقصدونه
وهو من الديارات الموصوفه بالاعاجيب ودكران
عدد الدرج التي يصعد عليها سبعة الاف وخمسمايه وستين
درجه وفي يوم كامل الصعود اليه وفي مثله نزوله
وفي بقعه العليقه بير ما معين حلوه جدا وهما
واسعتين عماق منهما يشربوا الرهبان احدهم كان موسى
النبي يشرب منها وقلالي الرهبان طوب ليزوفه اسقف
مقدم الرهبان تقدمته بيد بطرك القدس الملكي وعده

٢١٣
٦٢٥

الرهبان فيه الى اخر سنه ست وسبعين وخمسمايه هلالية
سبعين راهبا وهو من رتب ما له تعلق في البيع وفي الدير
المذكور بستان فيه نخيل وكرم وشجر من جميع اصناف الفاكهه
وعلى البيعه الكبيره التي اسفل الوادي جملون خشب
ملبس رصاص ومجاري رصاص يخرج منها ما المطر ٥
فصل والمطلق لرهبان هذا الدير الناحيه المعروفه من
الشرقيه بلخسفه لاستقبال سنه خمس وسبعمايه مما مبلغه
في كل سنه الف دينار وذلك في مملكه الناصر يوسف
ابن ايوب وكان يطلق لهم في دوله الفاطميين في كل سنه
خمسمايه اردب قمح من غلات الشرقيه ٥ لورث حيث
كلم الله الياس النبي وهو موضع من طور سينا ايضا
وعمل عليه دير وكنيسه وسكن ايليا في شعب منه
وكان يشرب منه الماء وكان غرابا ياتيه في كل يوم
بخبزه وبالعشي ياتيه بلحم ولم يحفظ السبت واقام
فيه اربعين يوما واربعين ليله ٥ وموضع ايوب
الصديق حيث كلمه الله لكشف عنه البلا وحيث
توفي وقبر وهو من دمشق على يومين ٥ فصل ومما ورد

هنا وهو من جمله اخبار القدس لمضايقه الشرح الصخره

فيه سليمان هذه البيعه هو البيت الاعظم الذي كان

الملك سليمان ابن النبي داوود الملك بناه وتفسير

اسم سليمان مما سماه الله به سلامه وراحه وفي

سنه ثمانين واربعمايه من خروج بني اسرايل من مصر

وفي تاريخ المسيحيين من مولد ابراهيم الى تمام الف وثلاثين

سنه بنا سليمان هذا البيت وهي السنه الرابعه من مملكته

اعني سليمان وبناه في سبعه سنين وكان في احد عشر سنه

وذلك في جمل الامور اثنين اعني جمل بيت المقدس وهي

السنه الثامنه من ملكه واندرا ان الناقوسي التي هي

اورشليم وهو اول هيكل بني لله في الارض جميعا وفيه

مذبح ترفع عليه القرابين لان الهيكل هو الكنيسه والمذبح

تذبح فيه الذبايح وترفع عليه وكانوا بنو اسرايل يحجوا

اليه ثلاث دفعات في السنه وهي عيد الفطير وعيد

العنصره وعيد المظال وهذا المكان قريبا من نصف

الدنيا والمقبره في وسط المدينه قريبا من هذه البيعه

وكانت بستان ملكا ليوسف ابن فنحاس ابن عم يوسف

212
121

من اهل اورشليم وهو ان صاحب خاتم فيلاطس
وعلى المقبره قبه مصفحه بالفضه جميعها والجلجله
فيها قبر ادم وفي هذه البيعه على المقبره يشاهدوا
النور نازلا الى القنديل ويلمس باردا لا يحرق الى
ساعات من النهار وفيها لون الديمومه وبيت المقدس
بني في سنه خمس من مولد ابرهيم الخليل واورشليم
التي هي بيت المقدس بناها ملشيسادق الحبر
على قبر ادم واهتم بعمارتها اثنا عشر ملكا وتبيرك كل
منهم من ملكيزادق ويسموه ابا الملوك وهناك
قبر عليه الحبر والخمره فصل ودفع داوود الملك
لسليمان ولده من ماله لعماره البيت المقدس الف الف
بدره ذهب خالص والفي بدره فضه ومن النحاس
والرصاص والحديد وخشب الارز وجميع الاخشاب
ما لا يقع عليه قيمه والبدره الروميه سبعه الاف
وخمسمايه مثقال فصل سوريه وهي سميت على اسم
سوريس الملك وهي الشام وفي هذا المكان اعني
مكان قبر ادم قرب ابراهيم اسحق ولده ما خلاص البنيه لله

وعمر ستة عشر سنه ولما علم ارميا النبي بان هيكل المدينه
تحرق بالنار اخذ تابوت عهد الرب الذي كان موسى النبي
نصبها في البريه واخفاها في مغاره فلم يعلم احد مكانها
الى اليوم وفي غزاه بختنصر ملك بابل وكان كاتبا لسنحاريب
الملك وهي الغزاه الرابعه لاورشليم غلب على بيت المقدس
واحرق الهيكل بالنار وكان من الزمان الذي بناه سليمان
ابن داوود الى ان احرق خمسمايه واربعه وثلثون سنه وفي
اول سنه من ملك كورش الفارسي اطلق من بني اسرايل
من اليهود خمسين الفا وامرهم ان يبنو بيت الرب فلم
يقدروا لاجل الامم المحيطه بهم الى تمام ستة سنين
من ملك داريوس ابن بشتاسف التي هي ست واربعين
سنه من سنى سبيهم فلا يظن احد ان اليهود
ملثوا في بنيان الهيكل سته واربعين سنه بل ان عمارته
تمت سته سنين من ملك داريوس وجملة نبوة
دانيال اذ يقول عن السوابيع وجملتها اربعمايه وثلاث
وثمانون سنه فلما تمت يومئذ وابتداها في السنه
السادسه لداريوس ابن بشتاسف التي تم فيها بنا

اخذ مسني

بيت الرب وبعد قليل ولد سيدنا يسوع المسيح
بالجسد وفي سنه عشرين من ملك ارطحست فصل
تم بنيان بيت المقدس اسواقها وبلاطها وقصورها
في رياسه يوناداع ابن اليشع ولم يكن لليهود نار امن
نار القدس وخافوا يقربوا للرب نار غريبه وكانوا
في وقت السبى قد اخذوا نار مذبح قدس الله الرب
فطرحوها في بير وكانت تلك البير في نواحي اقامسه
وسمي القريه اصهين فامر نحميا صاحب شراب الملك
ان يحمل من بسان تلك البير وطينها بعد اربعه وسبعين
سنه فوضع ذلك البنيان والطين على الحطب فوق
المذبح فوقدت النار منه وفي سنه اثنين وثمانيه
من سني اليونانيين جا انطياخوس الملك الى بيت
المقدس وحاصرها وضيق على اهلها فلما راى فاغوس
الجهد فتح قبر داوود النبي واخرج ثلاثه الاف
ككر من ذهب الذي كان من جميع الملوك ودفع
لانطياخوس منها ثلثمايه ككر فانلف عن بيت
المقدس وفسر الككر بدره وهي عشره الاف

مثقال وقام ارسطبلوس ابن هرمانوس في سنه
واحده كاهنا وملكا على اليهود من بعد اربعمايه
اربعه وثمانين سنه من احراق الهيكل وبطلان ملكهم
فصل ومن قصه بيت المقدس ان بولا ابن ميداسل
وهو فرعون الاعرج مخرب بيت المقدس وكان قد اخذ
التراس الذهب التي كانت لسليمان بصارم وهي ثلثمايه ترس
ذهب في كل ترس ستمايه الف مثقال ووضع الخراج
على بني اسرايل في السنه مايه قنطار فضه وعشره
قناطير ذهب ياخذها منهم بالشام وبعد سبى فرعون
مصر صعد الى يروشليم في ايام رحبعام ابن سليمان
الملك وحمل كل ذخيره كانت في بيت الرب من ذهب وفضه
والتراس الذهب والفضه التي كانت في بيت الملك
فصل ونودرابن درياوش رد بني اسرايل الى منازلهم
بالشام وبنى المقدس وبنا بيت المقدس والهيكل
فصل وبطليموس الملقب بالاديب عمل الطلسمات واظهر
العجايب وعبد التماثيل ورد بني اسرايل من الشام الى مصر
فصل وطيطس واسطابوس شريكين في الملك قتلا من بني اسرايل

حلها الستر نحو للثمانيه الف انسان واخربوا بيت المقدس
وحرثوا الارض بالابقار وعبدوا الاصنام ○
فصل وهرقل ابن سطيوس اصاب الدابنر الهيكله
وفي ايامه بنى القدس وعمر الكنايس وانهزمت
منه الفرس ○ فصل وكان يجعل على البيت المقدس
ابسا قفه واستمر الحال على ذلك مملكة تدبوس
الكبير رسم ان نقسم عليه بطارله ويكون بطرك
بطرك خامس وهو مستمر الى الان ○ فصل تتوصل
الى هذه الاماكن من مصر الي بلبيس المبرزه
الدام ○ الكراع ○ ابو عروق ○ اغراس ○ قطيه ○
معن ○ السواده ○ الوراده ○ العريش ○ الزعقه ○
رفح ○ البرج ○ غزه ○ وهي مراحل ولله الما
فصل وسط الدنيا كنيسة القيامه في ايلياسه
ملقوب اسمها بالفرنجي من موضع الجلجله وفيه قرب
ابراهيم اسحق ابنه باخلاص النيه لله وعليه نصب
صليب سيدنا يسوع المسيح في يسار المدبح والجبل
الذي انشق عن يسار الصليب وتصعد الى الجلجله

بعده درج وتحتها قبر ادم والى جانبه العامود
الذي ربط فيه سيدنا المسيح وقريب منه المغاره
التي وجد فيها صلب الصلبوت والمقبره في وسط
البيعه تحت القبه ولها ابواب ثلاثه الواحد يفتح الى الشرق
ومنه يدخل القسسا وغيرهم لفتح الناس الاخر ومنه
ايضا يدخل بطرك الفرج او الاساقفه يخرجوا النور
النازل من السما في يوم سبت النور للناس والاخر يفتح
الى البحري ومنه تدخل جميع جنوس النصرانيه ليتباركوا
من المقبره المقدسه ويقبلوها والاخر يفتح الى القبله
ومنه يخرجوا الناس من المقبره وعلى المقبره قبه مصفحه
بالفضه المصفاه جميعها وهي محموله على سبعين عامود
بين كل عامود وعامود قنديل يقد وعلى الباب
الشرقي ثلاث شمعات كبار في كل شمعه قنطار رومي
والقبه مفتوحه للسما لنزول النور وفي جانبها
نشابه ضربها بعض خلفا المسلمين في الخلافه البرهه
يوم نزول النور وفي الجانب الاخر نشابه مغروسه مثل
ذلك وعلى يمين المذبح المكان الذي فيه اغتسل سيدنا

المسيح ليله صلبه وجعل هذا المدان يبتين لطيب
الصلبوت احدهم للفرنج والاخر للملكيه فصل ٥
وفي بيعه القيامه في شرقيها مديحين الواحد
شرقي وهو للفرنج والاخر غربي وهو للروم الملكيه
وبينهم سنه مدايح ذكرانه الموضع الذي قال
سيدنا المسيح له المجد هذا هو نصف الدنيا وفيه
البيعه محموله على نحو اعامود وع اركان ومحموله
من فوق ايضا على اربعه عوامد و٣ ركن ومن
فوق ايضا على ٢٥ ركن وسقفها مثل وهو كذا
سدا مربع وهو مفتوح الى السما والمقبره في وسط
البيعه تحت هلوه القبه ولها ٣ وقد تقدم شرح
الثلاثه ابواب وهذا موضعهم ويجاورها البستان
وفيه جميع الاشجار وتقديره سدس فدان وهي
يمين المقبره من الشرق قبليها الجلجله موضع صلب المسيح
وانشق الحجل ونزل منه الدم ٥ وباعلاها بالفرنجي
ملتو باسمها هنت الفاري وتحتها موضع ضرب المسيح
فصل وذكر ان خشبه الصلبوت المقدس تختبر

ان يطرح في البار الواقده عده دفوع فلا يوثر فيها ثم
تعود الى حالها الاول وذكر ان طول قبضات منارة
القدس ذات السبعه الشرج سبعه قبضات فصل
ابواب البيعه ما بين عند الجلجله وهو يفتحوا الجهه
القبليه وباب عند بيت الاجراس يفتح ايضا قبلى
وباب عند بيت صليب الصلبوت للروم الملكيه
يفتح للشرق ويطلع اليه بعدة درج باب لطرقونا
للعاو يفتح لغربي وباب من بيت دطرل الفرج
والسيده فصل ابواب الرحمه شرقي الصخره
ويفتحوا في يوم الاحد حد الشعانين الذى فيه عيد
الزيتونه وبقيه ايام السنه مغلقه ابواب المدينه
خمسه تح باب الاسباط الشرق ابواب الرحمه
الشرق باب صهيون القبله باب المحراب الغرب
باب الغانود الغرب فصل واورشليم وهي مدينه
القدس بناها اثنا عشر ملكا لليبسا داق عند حضورهم
الله وتبارك واسمه وسمي اب الملوك بيت في الوقت
الذى دفع فيه اسحق ابيه ابراهيم على المذبح ليقربه
ابوه ابراهيم قربانا لله

يقول الخطا ... مدينة القدس ...

213
١٩٥

فصل وانطونيس بنا بيت المقدس وعظمها وسماها ايليا ٥ فصل هرمز كسرى ابن كسرى من ملوك فارس قلع جميع الرخام من الكنايس بجميع المداين وحمله الى مداين الفرس والماخوز الجديد الذي بناه ابيه وسماها انطاكيه وانيه الذهب والفضه والخشب فصل وكان في بيعه القيامه في الاسكنا الكبير مدبح على اسم الشيك مفرد للقبط ٥ فصل الشام وارض فلسطين وهي سوريه سميت على اسم سورس الملك فصل ومدينه اورشليم كرسي مملكه بني اسرايل وتفسيرا اورشليم مدينه السلام في نبوه حزقيال انها مدينه الدما واسمها ايضا الرب ثم وارض فلسطين خمس نواحي وهي عسقلان الكبير اسدود فرغانا وهي في نسخه غزه جات عقرون فصل من صهيون يظهر الناموس وكلمة الله من اورشليم وبيت المقدس كرسي مملكه الروم وهو الفرح بالشام واول اسقف قسم عليها يعقوب اخا الرب الجسد اقام ثمانيه وعشرون سنه وكان اليهود بنو على هذه المدينه ثلاثه حصون ٥ بيت المقدس سوه القيا مه

باورشليم وهي القدس في غربي المدينه انشتها هيلانه
والده قسطنطين الملك على يد مقاريوس اسقف بيت
المقدس في اول السنه الثانيه والعشرون من مملكته واظهرت
صليب الصلبوت وجعلته في غلاف ذهب وحملته مع
غيره الى قسطنطين ولدها ورسمت في سادس عشر
توت في سرقتها وادي قدرون وفيه حبسا لتشر
فصل رسم هيكل المقبره في اول يوم من بوونه وهو حزيران
وكان لا يدخل احدا الى المقبره من جميع طوايف النصرانيه
الا مكشوف الراس حافي فصل الشام فتحه للمسلمين
قوما مليون من اهل دمشق يعرفون بني سرحون في
اول ملك المله الحنيفيه في اماره وخلافه عمر ابن
الخطاب وولاية خالد بن الوليد وعبد الملك ابن مروان
وحسرهم في ذلك ظاهر مكشوف دون غيرها مما خرج
الروم عنه بالحيله وفلسطين ايضا فتحها عمر ابن
الخطاب ومعاويه ابن ابي سفيان فتح قيسارية في
سنه اثنين وخمسين وسبعمايه للاسكندر وقتل فيها من
الروم سبعه الاف رومي فصل وامرا حاكم ابن العزيز

وهو الثالث من الخلفا المهدي يهدم القيامة بشحل
خط ابو منصور ابن سور بن النسطوري فلما مرق
السهم من هذا الكاتب ولم يقدر في اول الامر يكتب
السجل اخذ على نفسه بالنوم ولم يزل يضرب يده
اليمنى على الارض الى ان تقطعت اصابعه فتمرض
وبعد ايام قلايل مات عفا الله عنه وجددت
بعد هدمها ثم احرقها بالنار هرمز ابن كسرى
ابن هرمز ملك الفرس ثم جددت ايضا ثم في
خلافة الراضي بالله في شهر جمادى الاولى سنة خمس
وعشرين وثلثماية ثار المسلمين ونهبوها وشعثوا ما قدروا
عليه منها **فصل** كان بيد الاتراك بيت المقدس
وهم الغز الى اخر سنة ثمان وثمانين واربعماية ثم ملكه
الافضل شاهنشاه بعدهم في سنة تسع وثمانين واربعما
وملكه الفرنج منهم في سنة اثنين واربعماية **فصل**
وفتح الفرنج هذه المدينة بعد فتح انطاكية في نهار
يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر شعبان سنة
اثنين وتسعين واربعماية للهجرة في خلافة المستعلي بالله

ووزاره الافضل شاهنشاه ونظر بركته ابنا مخا بيلم
النصارى فصل وفتح الملك الناصر صلاح الدين
يوسف ابن ايوب الكردي ملك مصر ومعظم الشام
الفوقا ومعظم الساحل واخرب عسقلان واخذ
البيت المقدس من الفرنج في السنين التاليه لتسعمايه
للشهدا ودخل هو واولاده وعساكره بامر عظيم وموكب
كبير الى الصخره وصلا بها وغسلها بما الورد واخرب
اكثر الكنايس التي بالوادي والجسمانيه ونبعد الصعود
واغلق القيامه والقدس بيدهم الى اليوم وملك بعده العادل
اخيه وعاد يفتح القيامه لحجاج النصارى في كل سنه
لما ياخذوه منهم الجوق وكان ذلك في سنه اربعه
تسعمايه اربعه وعشرين للشهدا الموافق لسنه سبعمايه
واربعه للهجره والنصارى من كل اقليم عادو يحجوا في
كل سنه ويتقدسوا بالقيامه وهي مضمنه مع اربعه
قسوس من الملكيه وقد حصل لهم مال كثير والله تعالى
متولي السرايره فصل وهذه الصخره المقدم ذكرها وهي
الان الجامع الاقصا يحجوا اليها المسلمين وخرب اكثر المواضع

الجوق - الجمع من الناس تعريب بوجخ الذي معناه ويقربه التركي بجوق (الالفاظ الفارسيه المعربه)

والمزارات الشريفه سدا العساكر والاجناد الممدا ولهم
عليها فصل وهذا المسجد المذكور الذي هو الجامع اعني
الاقصا طوله سبعمايه ذراع وعرضه اربعمايه خمسه
وخمسين دراع واربعه اذرع مللي فصل وكانوا الفرنج
يفسحون للمسلمين في الدخول الى قبه سليمان والصلاه
فيها والتكبير والنادين في اعيادهم خاصه ولذلك
محراب داوود مجاور قبه سليمان وياخذوا الفرنج
من كل منهم دينار واحد صرف ٣٠ فصل يتلوا خبر
عمر ابن الخطاب قبل هذه الصفحه اسمر ادم شديد اللون
اخوص اصلح وانتقل الى رحمه الله وعمره ثلثه وستين سنه
ومده خلافه احد عشر سنه فصل وكان الملك سليمان
من بني سورا ابوتي حول اورشليم ابراج محكمه ولما
فتح عمر ابن الخطاب هذه المدينه واسمها ايليا دخل
الى سعه القيامه وجلس في وسط صحنها والمسجد
الجامع الذي انشاه عمر هذا مكان الصخره التي
كلم الله يعقوب النبي عليها وسماها يعقوب باب
السما وصير الصخره في اخره وهي الحجر الذي نصبه

الصخرة

يعقوب لله وسماه بيت ايل ورای علیها سلم الی
السما وهی وسط الارض ويسموها بنی اسرائیل قدس
القدس وكانت هيكلا لهم وزاد عبد الملك ابن مروان
في المسجد المذكور حتى ادخل الصخرة داخله واخذ الناس
بالحج الى بيت المقدس ثم جدد عمارته الوليد ابن عبد الله
ابن مروان وسده وصير الصخرة في وسطه وبنا حولها
ورخمه ونقل اليه قبة من نحاس مطلية بالذهب كانت
في بيعة للنصارى في بعلبك وامر المسلمين بالحج اليها
اعني الصخرة واوثقوها بالابراج وكانت قبة بيعة
القمامة قد اضطربت فعمرها توما البطريرك
بمال حمل اليه من اهل نوره في خلافة المامون ابن
هارون الرشيد ٥ فصل وطيطوس ملك الروم اخرب
مدينة القدس والهيكل وقتل من اليهود خلقا كثيرا
وعده القتلا الذين احصيت عدتهم خارجا عن امثالهم
مدونة في كتاب يوسف ابن كريون اخذ نسخته اليهود
الذي استامن لطيطوس الملك فامنه وهذا الخراب
اول خراب الهيكل ومنه لم يعود لليهود في الارض ملك

248

وبنا ايليا اندريانوس المدينه حوالى الهيكل وحصّنها
تحصين ثم اخرب ايليا هذا هذه المدينه حتى صيرها
سحرا واسكن بها اليونانيين وسماها باسمه ايليا وهو
اسم بيت المقدس الى الان وبنا على باب الهيكل برجا والبرج
الان على باب المدينه ويسمى محراب داوود وكانت
الاساقفه من يعقوب ابن يوسف والى يهودا
وكان من التلاميذ وقت الحواريون ينقلوا الاساقفه
من بلد الى بلد ومنهم من حضر المجمع بنيقيه فصل وبعد
موت داوود بزمان حاصر البربر بيت المقدس و
فصل وهذا المكان في ايليا وموضع الجلجله المقدسه
وفيه كان صلب سيدنا المسيح له المجد على ذلك
التل لخلاص ادم وذريته وفيه قرب ابرهيم بالخلاص
البنيه لله المحبوب له اسحق وهو الموضع الواسط
من اهل الدنيا لتتم نبوة داوود النبي في المزامير اذ يقول
عملت الخلاص في وسط الارض فصل وكانت اودقيه
زوجه تدوس الصغير بيت في بيت المقدس كنايس
كثيره وديارات لم يسمر شيا منها بمفرده مما تشهد

به تاريخ سعيد ابن بطريق فصل والصليب المقدس
هو علامه الامن وايه النصر وهو الخلاص من الطلاله
وجد في اورشليم في ايام يعقوب اخا سيدنا بالجسد
عند وصول تاو كليا امراه اكلوديوس وهروبه
وقيام ابنتها المبتليه وبيات هناك سبعه في السنه
الثامنه لاقلوديوس الملك وسلمته ليعقوب
هذا وخلفته في بيت المقدس ومضت الى روميه
وبعد ذلك خربت اورشليم وجلا اهلها عنها
في العاشر من برمهات وهو وجوده الاول
على يد التلاميذ ثم اظهرته هيلانه الملكه
ام قسطنطين الملك بعد ذلك في سابع عشر
توت فمن ميلاد سيدنا المسيح الى وجود الصليب
في ايام هيلانه ثلثمايه وعشرين سنه والمذبح الذي
فيه الصليب كان للبعاقبه فصل وكان في بدايه
ملك قسطنطين ابن هيلانه ظهر في السما نصف
النهار على الجلجله صليب من كواكب مضيه وفي
ايام قسطنطين ولده ظهر عليها في الارض وسط

في الصليب ... الصليب

... وجود الصليب ...

في ... الصليب

النهار صليب نور وكان يبلغ الى طور سينا من قوة
ضوه ⁂ فصل سمعت دهال الاعياد ان في اليوم
الثاني عشر من بشنس ظهر الصليب على بيت المقدس ⁂
فصل وفي كل يوم يقدس في بيعة القيامة ثلاث
قداسات الاول في اول النهار والثاني
للبطريرك في الساعة الثانية والثالث في الساعة
الثالثة لجميع من بها ويجمع فيه ساير الكهنة والذي
يطلقه لذلك ملك الفرنج في كل سنة عن سوونة
الخمر والدقيق والزيت والبخور ثلثمايه وخمسين دينار ⁂
فصل وذكر ان الذي كان يتحصل في كل سنة
من النذور وما يتبرع الملوك بحمله الى المقبرة يقسم
ثلاثة اقسام بالسويه الثلث للبطريرك والثلث
للبعقوبيه والثلث ⁂ فصل وفي بيعة القيامه عند
المدخل الى المقبرة المقدسه قبور من ملك من ملوك
الفرنج وعدتهم سنة وهم باذويل الروس والاخر
ضيجيل عبد المسيح اخو شارمري وشارمري

للكلمة والملمومر

وكان ذلك في سنه تسع وستين وخمسمايه وتجاورهم
سُلم يصعد منه الى الجلجله الى قبر ادم فصل
وكلمن نتج من ملوك الفرنج يعلق على باب المذبح
طارقته وقنطارنيه ٥ فصل ولما كملت عمارة
الكنايس اراد الملك ان تقدس بها ويتقدم امره
بجمع البطارك والاساقفه لذلك فصار اتناسيوس
بطريرك الاسكندريه الى بيت المقدس واصلح دهن
الميرون من غير حضور احد من الاساقفه في ثلاثين
سنه من ثمانه قسطنطين ٥ فصل وانبا ايلاريوس
هو اول راهب كان بالشام واول من سكن بريه الاردن
وبنا الديارات وجمع الرهبان في عصر يوليانوس الملك
الكافر وسمعان العامودي فصل في البيع بيعة
صهيون وبها خرزه كبيره عظيمه جدا وهي التي
كان التلاميذ فيها مجتمعين حتى حلت عليهم الروح القدس
وتدعوا القوه وتكلموا بكل لسان وهيلانه هي
التي امرت بانشاها وفيها غسل السيد المسيح ارجل
تلاميذه وفيها اكل الفصح مع تلاميذه على مايده

(Fol 124 R
مكررة)

وفي قبتها المطهرة [illegible]

١٣٥

القطير وهذه الغرفه سميت السيده بها وكانت لبيت دبور
في قرية البتينه وفي نسخه اخرى بها كانت للعازر
الذي اقامه الرب وكان حامل الجره الما الى هذه
الغرفه مرقس وهي ظاهر مدينه القدس قبليها
وهي كنيسه كبيره فيها العُليه وفيها كانت السيده
الطاهره وصهيون بالحقيقه قبلي اورشليم ويجاورها
مكان ذكران تحت بلاطه قبور جماعه كثيره من
الانبيا منهم داوود وسليمان عم بيعه السيده
بالقرب من بيعه القيامه قبليها وفيها يتوج ملك
الفرنج في عرسها تحت صوره الملاك ميخائيل
بيعة الصخره قدس القدس باب السما شرقي
القمامه وفيها قبه محموله على ١٢ واركان
وحولها ثلاثه ابواب والقبه على المذبح سوا
وفي المذبح ثلثوب وحضيرها محمول
على ١٢ عامود واركان ولها خمسه ابواب ايضا
وفي الصخره مذبح مسه في احدهما صوره
يعقوب عليه السلام نايما وقد راى في منامه

سلم من السماء الى الارض والملايكه صاعدين الى السما
ونازلين على السلم ورا علاقته سليمان الذي كان
هيكل اليهود وانشق ستره وهي في شرقي مدينه القدس
ويجاورها هذه القبه بيت الختان وفيها صور
فصوص مذهبه ملونه بفضه فصل وفي ارض
الحنيه في الجبل اثر قدم وركبه وفي الحنيه الاخرى
صوره السيد وقد دخلوا به الهيكل وحمله سمعان
الكاهن على يديه وعلى احد ابواب الصخره مكتوب
مما امر بعمله عبد الله المامون بيعه للسيده
انشاها النصارى الذين كانوا عبروا الاردن
ورجعوا الى بيت المقدس وصيروا اسمعون ابن
اكلاوبا اسقفا عليها واكلاوبا اخي يوسف النجار
وهو الى سمعون قتله طرابانوس قيصر وصلبه وعمره
مايه وعشرين سنه وايليا اندرمانوس الملك الكافر
امر ببنى المدينه حوالى الهيكل وتحصن قوى
بيعه الجسمانيه في الوادي الذي بين طور الزيتون وبيت
المقدس خارج مدينه القدس بالقرب وكانت

قبل يروشليم وفيها انسلم المسيح وفي الجسمانيه
كانت نياحه السيده ودكر انها ينيحت بصهيون
وحملت الى الجسمانيه وهو الصحيح وحضرها
المخلص وجميع تلاميده بصهيون ما خلا توما فانه
كان بالهند وحضر بعد دلك وفيها ايضا بيعه
الجسمانيه قبر ستنا السيده ومنها ارتفع جسدها
الطاهر. والجسمانيه قريه كانت قبل اورشليم
وسعه الجسمانيه بناها تديوس الملك الكبير
واخربها الفرس وعمرها من البيع وجددت
ومنها احضر الاتانه والعفو وركبهما المسيح
ودخل اورشليم وصار الى الهيكل وفي عصر تديوس
هدا كان ابى فانيوس اسقف قبرس وكان يهوديا
وله مصنفات ه فصل واما الجسمانيه فهي اول
وادي قدرون وبين العامه مشهور بوادي
جهنم وسمي ايضا بوادي يهوشافاط الملك لان
قبره فيه وهدا الوادي حول اورشليم يخرج اليه من
بابها الشرقي المسمى باب الاسباط وكان وبيعه

الحسيما بينه من شرقيها المغاره التي كان فيها السيد
وحضر اليه الشرط واخدوه منها واصابعه قد
اثرت في الحجر والاماكن التي كان بها التلاميد وناموا
وايقضهم المسيح فصل ينزل الى صحن طلع السعه
من ارض الوادي على اثنا عشر درجه ويرل الى المغاره
التي كانت فيها جسد السيده على ثمانيه واربعين درجه
وفي هدا الوادي قبر يهوشافاط ويسمى قمقم فرعون
وهو بيت مستخرج من الجبل وعليه قبه غرسه الشكل
وما لها مثال قمقره فصل واقام كرسي بيت المقدس
خال بغير بطريرك خمسه وعشرين سنه في مملكه الفرس
ثم في مملكه المسلمين تسعه وعشرين سنه بيعه السه
انشاها امليا بطريرك بيت المقدس في مملكه
زينون ولم يكملها ثم كملها يوسطينيانوس الملك وبنا
البيمارستان في بيت المقدس وجدد عماره كنايس
واديره كانوا السامره قد هدموهم كنيسه
عمرت على المكان الدي هربت اليصابات بولدها
يوحنا لما خافت عند قتل الاطفال وقبلها الجبل

وقيل ان الملاك اختطفه من حضنها وبقى
فى الجبل الى حين ظهوره لاسرائيل وقريبا منها عين
كارم وهى عين ما عذب كنيسة الناصرة من جليل
الاردن ببشرى جبرائيل الملاك للعذرى مريم
بالسيد المسيح ٥ كنيسة بيت زكريا من كورة ايليا
بقدوم مريم الى نسيبتها اليصابات ام يوحنا وفيها
قبر زكريا وفيها المغارة التى ولد فيها يوحنا كنيسة
الرعاه قريبة من بيت لحم ببشرى الملاك للرعاه
بالمسيح ٥ كنيسة بنهر الاردن بمعمودية
يوحنا للمسيح فى ذلك النهر ويجاورها وقف على
المكان الذى لبس الرب ثيابه ثم الى نهر الاردن
وهو نهر من يجرى الى القبله ويجرى من غربيه
فصل واول راهب سكن بالشام فى بريه الاردن
وجمع الرهبان وبنا الاديره ابنا البلاد بولس فى
ايام اغريغوريوس اسقف سريا زوانيه كنيسة
قانا الجليل بحضور سيدنا المسيح العرس فيها
وتصييره الما خمرا بالامر الالهى من غير ملامسه

وهذه اول الايات ٥ كنيسه الجدل قربا من طبريه
باخراج سبعه شياطين كانوا في مريم المجدليه وليس
هي سبعه شياطين بالحقيقه بل هي سبعه اوجاع وهي
الكبريا والفخرا والمجد البطال والتجديف والحسد
والزنا وقله الايمان ٥ كنيسه جبل حرس
لاجل ان المسيح بارك هناك خمس خبزات وحوتين
واشبع منهم خمسه الاف رجل سوى النسا والصبيان
وفضل اثنا عشر سل احمال ٥ كنيسه كفرناحوم
قربا من بحيره طبريه لاجل ان المسيح ابري فيها
رجلا يابس اليد وابري المقعد الذي نقب له
سقف البيت وانزل منه ملقا على سرير وابري
ابنه بوارس رئيس اليهود من الموت ٥ كنيسه
بابناس قربا من الحوله بان المسيح ابرا الامراه
النازفه بعد اثنا عشر سنه ٥ كنيسه الكرسي
بشرقي بحر طبريه من اجل ان سيدنا ابرا المجنون
الذي يسمي كردوس للكثره ما كان فيه من الشياطين
وامرهم ان يدخلوا في الخنازير وبارك هناك ايضا

سبعه خبزات وشي من السمك واشبع اربعه
الاف رجل سوى النسا والصبيان ووصل اربعه
اقفزه مملوه ٥ فصل ذكران بهذا البلد اعني طبريه
حمامات فيها عيون ما مالح وهو حار يستعمله
من يدخل ويصلحه من ما البحيره البارد عند جبل
طبريه واهل المله الحنيفيه يردون اليها من اقطار
الارض للاستشفا من امراضهم ٥ كنيسة نايين
من الجليل من اجل ان المسيح اقام فيها ميتا وحيد
لامه وهي المدكوره في الانجيل المقدس ارمله نايين
وهو سمعان وسمي سمعلوا من السبعين التلاميذ ٥
كنيسه طور تابور الذي صعد من عليه المسيح
ومعه بطرس ويعقوب ويوحنا وتجلا قدامهم
واحضر موسى من الموتى وايليا حيا من ارض الحياه
حول الفردوس ودخلوا في السحابه فصل
وبهذا الطور تلاثه كنايس منسوبه لربنا المسيح
المخلص ٥ دير فوق طور تابور وسمعه ايضا ٥
فصل هذا الدير وصل اليه ابو اليمن قزمان ابن

مبنيا واودع فيه مالا لسر ما مبلغه مايتي الف دينار
خوفا من القرمطي ثم سيره الى كنيسه نصور
من اجل ان المسيح ابرى فيها ابنة الشعاسه الذى
شهد لها ايضا عظمه الايمان وطهر الارض من
برصه في طريق صور ايضا كنيسه يقال لها
موضع الغنم في ايليا وهي الابربوتيلي قلنسطره
وهي بركه الضان التي تسمى بالعبرانيه بيت الرحمه
كان يغسل فيها بطون الكباش التي كانت تذبح وتقرب
الذبايح وكان المرضا يجتمعون اليها واول من ينزل فيها
يبرى من مرضه بعد نزول فيها وتحريك الما وهي
التي ابرى فيها المسيح كثير من المرضا والمقعد
منذ ثمانيه وثلاثين سنه وهي بيعه حنه ام
السيده وقبرها فيها وهي عند باب الاسباط
كنيسه ميلاد مريم العذرى الطاهره ام سيدنا
يسوع المسيح من والدتها الست حنه زوجه يواقيم البار
كنيسه سلوام في ايليا التي حل بها المسيح وتفل
على تراب الارض وجبل ذلك الطين وطلا عيني الاعمى

211
134

المطموس المولود من بطن امه وامره ان يغسل عيناه
في عين سلوان وفيه نشر اشعيا النبي بمنشار الخشب
على يد منشا ملك اسرائيل وبدعاه نبعت له العين
عند عطشه والغشي عليه وتفسير اسمها المرسل
رسمت في تاسع توت وماوها عذبي وكان الحاكم
قد عمل على البركة عمد رخام بقواعد دايره بها
وليس باعلاهم شي وفي احد قواعد عمدها مكتوب
مما امر بعماره هذا المكان الامام الحاكم بامر الله
وهذه ينزل لها بعدة درج وهي قبلي المدينة
فصل وهذه العين في طريق وادي قدرون
الذي فيه قبر يهوشافاط الملك وهي اليوم مثل
بركة الفيل ظاهر القاهره برسم غسل ثياب الفرنج
وحميمهم والماحوج اليها من سفح الجبل ثم
ينصرف منها الى حيث يشا الله وهذه العين
تحت قبلي حصن اورشليم مايل الى الشرق ٥ كنيسه
اركانا بالعوز الذي حل بها السيد المسيح واستغاث
به الاعمان فابراهما ٥ كنيسة طبريه

والقنطره المبنيه على شاطي بحرها لاجل ان المسيح اذا
مشى على ما ذلك النهر من موضع تلك القنطره
حتى انتهى الى المركب في وسط البحر ليلاً ولم تبتل قدماه
واخذ بيد بطرس التلميذ ومشاه معه على الماء
وانتهر البحر والرياح فسكنا للوقت طاعة لامره فبهتت
تلاميذه متعجبين وقال بعضهم لبعض من هو هذا الذي
البحر والريح يطيعانه ٥ كنيسة قرية العازر في بيت
عنيا وهي قريته من ايليا التي اقام فيها العازر من الموت
بعد ان قبر وصار له في القبر اربعه ايام وناداه المسيح
من القبر وكلمه فامره ان يخرج وفتح باب القبر وخرج منه
العازر حياً وهو ملفوف باكفانه فحل رباطا كفانه لوقا
الانجيلي وقيل في نسخه ان عدة الحاضرين لقيامته سبعه
الاف رجل سوى النسا والصبيان وسعه الجمع الحاضرين
الى يروشليم والعازر معهم وهم يصرخون مبارك
الاتي باسم الرب وبايديهم سعف النخل واغصان
الزيتون ويفرشون اثوابهم في طريق مسيره وهم يمجدون
الله فرحين لما عاينوه من قيامه العازر بعد اربعه ايام

وللعازر قبر بارض قبرس بعد ما مات ثانياً بعد ان اقام ستته
عشر سنه اسقفاً على قبرص وذكر ان جسده نقل الى مدينه
القسطنطينيه مع جسد مريم ومرتا اخواته ولجسد العازر
اثار حسنه بقبرس قبل نقله ٥ وفي بيت عنيا غفر ذنوب
سمعان الجبر وخطايا الامراه الزانيه ٥ كنيسه طور
الزيتون في اعلاه الذي عمل فيها المسيح بحضور تلاميذه
امانات كثيره ومن هذا الطور صعد الى السما بمعاينه
جميع تلاميذه الاثنا عشر والسبعين تلميذ الاخرين ومريم
والنسوه بعد بركته على جميعهم ووعده لهم بارسال روح
القدس المعزى وحلت عليهم وعمل في وسط هذه الكنيسه
هيكل في مكان البركه ٥ والفرح يعدون في كنيسه القيامه
عيد صعود ربنا يسوع المسيح من جبل الزيتون بعد
الاربعين يوماً من قيامته ويفرحون في ذلك اليوم
ويحملون الى كنيسه القيامه الطور ما يشاهدون لمداومه مقطف
ورد ٥ وفي هذا الجبل اعني طور الزيتون وهو عالى
جداً المغاره التي علم سيدنا تلاميذه الصلاه فيها
عند ما سالوه عن انقضا العالم واعلن لهم علامات

علامات القيامه وهي الشرق فصل وتحت هذه الكنيسه
قبر الخاطيه الذي ذكر عنه انه يعوق الخطاه عن دوره
حواليه وعده الدرج التي دار الروم صنعوها للصعود
عليه ثلثمايه وتسعين درجه خارجا عن مقاعد الراحه
وهي من ارض وادي يهوشافاط الى ذروه الجبل مايه درجه
وعرض الوادي ميل واحد عرض بين القصرين ومن باب
البيت المقدس الى ارض الوادي مايه درجه ومن هذه الارض
ارسل اثنين من تلاميذه الى قريه يقال لها الحسمانيه لاحضار
الاتانه والعفو وفيه البيعه التي فيها تلقاه خلق كثير من
اليهود وبايديهم سعف النخل واغصان الزيتون كما تقدم
القول كنيسه جبل صهيون التي اكل المسيح فيها
فصح الناموس مع تلاميذه واعطاهم فصح ناموسه
الجديد في يوم الخميس الكبير غرفه صهيون المقدسه
التي دخل اليها السيد على تلاميذه والابواب مغلقه
من بعد قيامته ونزول روح القدس عليهم بالسنه
من نار فامتلوا من روح القدس ونطقوا بلغات اجناس
العالم ليكرزوا في جميع الامم كنيسه عمواس ز[illegible]

لابد من رضى الرب والتكلم على اسمه

فلسطين على طريق ايليا التي ظهر فيها المسيح لاثنين
من تلاميذه وهما لوقا الانجيلي واكلاوبا وهي في الطريق
من عسقلان الى مدينه القدس كان المسيح مختفي في
هذا البيت عن تلاميذه بعد مخاطبته لهم ببشاره
جمعه ه زهد الكنيسه كانت بيت التلميذ
وفيه كسر الخبز وناولهما ومن عمواس كان البشرى
بسيدنا المسيح وذكر ان كنيسه عمواس على اسم
ستنا السيده ومن اعلا قبتها كان صليب ذهب كبير جدا
واذا وقف الانسان فيها في ظل الشمس راى ظله
ثلاثه اشخاص ه فصل وعمواس بناها انطرسانوس
الملك في سنه ثمان وعشرين وخمسمايه للاسكندر ه
كنيسه على شاطي بحيره طبريه تعرف بموضع
الجمر الذي اورا المسيح تلاميذه كلهم في ذلك الموضع
من بعد قيامته المقدسه وهم يريدون الصيد
فهداهم ان يلقوشبا لهم الى يمين المركب من بعد ان قالوا
له انا تعبنا الليل كله ولم نصيد شيا فلما القوشبا لهم
حسب امرهم فصعد فيها من الحيتان مايه ثلاثه وخمسين
حوتا كبار

حتى كادت شبابيك الهوا ان تحترق وكان المسيح معهم في ذلك
الوقت من السما ومن شهد الغسل بطبريه ٥ فصل
وطبريه بناها طيباريوس قيصر على يد هيرودس في
سنه سبع وخمسين وثلثمايه لليونانيين وفيها صوره الصلبوت
وان احد الكفار ضرب الصوره بشابه وللوقت خرج منها
دم كدما الاجساد الطبيعي وهو غبيط حتى وكان ذلك
اعجوبه عظيمه ٥ كنيسه انشاها الفرنج على البير
التي جلس المسيح عليه وخاطب السامريه في نابلس
الذي كان يعقوب بناه والسامره قوم اتوا من بلاد
المشرق وحلوا في بلاد بني اسرايل حفظه ونواطير
للاسد لان السباع كانت تخرج على الناس فتقتلهم وعملوا
حفظ التوريه وكتاب يوشع ابن نون فانصرفت السباع
عنهم ورفضوا كتب الانبيا وكتب هم بني اسرايل جمله كافه
ولم يعرفوا بعد موسى النبي ويوشع ابن نون الا غيره ٥ ق
كنيسه المهد بالقرب من اسطوان سليمان وهي
شرقي اسطوان سليمان والاسطوان قبلي الصخره بالقرب
منها وهو سنه الذي بوبيه من الفرنج وفي القبه مكتوب

137

انما يعمر مساجد الله من امن بالله وتتمه القول وفي اعلاها
مكتوب سبحان من اسرى بعبده ليلا وتحته مكتوب
مما امر بعماره هذه القبه وادها بها الامام الظاهر
لاعزاز دين الله ٥ دير لليعاقبه السريان وهو بيت
سمعان الفريسي الذي طلب من السيد ان ياكل معه فدخل
بيته وجلس فيه وغفر فيه]…[يسوع المسيح ذنوب
الخاطيه التي بلت قدميه بدموعها ومسحتهما بشعر
راسها وشعرها في قاروره زجاج عند السريان
ذكر ان رجل اعتراه برص فاضح فراى في المنام كان قايل
يقول له خذ من الشعر الذي مسح به ارجل السيد وُمرّ
به على جسدك فتبرى ففعل ذلك فبرى لوقته وطهر
مرضه ٥ دير على اسم الملاك ميخاييل قبالته وفيه
جماعه كبيره من الرهبانات ٥ ودير للسريان على اسم
القديس اثناسيوس ٥ كنيسه بالجسمانيه ايضا وهي
المكان الذي كان بستانا لبواقيم البار والد السيده ٥
مريم وهو المذكور في الانجيل شرقي المدينه
خارجها وكان سيدنا المسيح يكثر المضي اليه وكان بعد
ذلك

مختفي فيها هو وتلاميذه وجا اليه الشقي يهودا الاسخريوطي
وقبله قبلة الدغل فاما يهودا فبقي على دغله ومضى سيدنا
ليلة الصلبوت الى هذا المكان وصلا فيه وفيه المغاره التي
نام فيها التلاميذ ليلة الصلبوت والمغاره التي كان فيها
جسد السيده الطاهره وارتفع منها الى السما وفيها
اربعه طيالسين وفي الجبل الشرقي عشر طاقات صغار
غيرنا فذه على قدر الاصابع العشره ٥ فصل وقريه الجسمانيه
كانت مدينه قبل اورشليم ومن الجسمانيه اسلم ربنا
يسوع المسيح ٥ بيعه العظام غربي المدينه ذكر ان
الكفار لما قتلوا المومنين بالمسيح وجمعوا اجسادهم ليحرقوها
بالنار فبعث الله اسد عظيم فحمل اجساد المومنين ورماها
من طاق الى مغاره وان الكفار خرجوا ثاني يوم ليحرقوهم
فلم يجدوا الاجساد فرُدّوا مفلين متعجبين وتحت هذه
البيعه ايضا مغاره وفي هذا المكان الان بركه ما تسمى
ماميلا وهي مملوة ما والما لا يحلوا منها الصلاة ٥ فصل
ذكر ان ذلك كان في ايام سابور ملك الفرس ومن قبله
اليهود في ايام هرقل ملك الروم بركه سليمان وعليها

138

سور دابر طوله عشرون قامه وهى كبيره عظيمه جدا
مملوه ما لا يذهب منها و لا ينقص وهى قريبه من باب
الاسباط ❊ كنيسه المصلبه على الطريق الى غربى دار
ذكر انها موضع قطعت منه خشبه صليب الصلبوت
وهى بيد الجرجان ❊ كنيسه القديس مارجرجس بمكان
يعرف بصور زاهر وقد اظهر الله بها عجايب عظيمه
وذلك فى سنه اسن وتسعين وثمانه للشهدا الاطهار ❊
كنيسه قباله كنيسة صهيون ذكر انها كانت دار
بيلاطس الرومى النبطى وهو المكان جلد فيه المسيح
بالسياط و فيها مغاره ❊ كنيسه وفيها مغاره وتعرف
بسبعه الديك وهو بيد الروم ذكر انها الموضع الذى
كان فيه بطرس ريس التلاميذ مختفى فيها من اليهود وبكا
على خطيته عند صياح الديك وكانت دار رفيا على اسم
بطرس ❊ بيعه لطيفه داخل اورشليم مما يلى باب
صهيون على مكان الحبس الذى كان فيه بطرس محبوس
وجا الملاك وفك اغلاله وفتح له الباب واخرجه ❊
فصل والذى سماه يهودا الغيور وهو الرسل اسقف

اورشليم بعد يعقوب اخا الرب بالجسد على ما يشهد به
سيرته عدة كنايس باورشليم بيعه للسيد المسيح بيعه
للعذرى الطاهره السيده • بيعه للملاك الجليل ميخاييل
بيعه للتلاميذ الاطهار وغير ذلك بيعه في بيت لحم
في القلعه فيها قبر يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن
ابرهيم خارج القلعه • فصل المكان الذي كان فيه الجحش
الذي ركبه سيدنا المسيح قصر في مغاره وبابه نحو الشرق
وعليه كرمه منصوبه ودخل عليه الى طورسينا وسار عليه
نحو اورشليم في يوم عيد الشعانين وعنده الاطفال التي
كان بيدهم سعف النخل واغصان الزيتون الف وثلثمايه
وثلاثه ويسبحون قايلين اوصنا في العلا مبارك الاتي باسم
الرب ذكران الجحش هذا كان للعازر الذي احياه المسيح
واقامه من القبر • دير على اسم القديس ماريوحنا
المعمدان في موقع في جبل الاردن وفيه عدة كبيره من
الرهبان • بيعه لطيفه للاروام تحت بيعه صهيون
على اسم متياس التلميذ وقرب منها مكان • فصل
العين الماء الذي صار حلو لابيسع النبي وطهره بملح طرحه
فيها

لما شكا له اهل الناحيه ملوحه ماوها فطلب اليشع
الى الله فحلى ما العين ٥ جبل الدوق الذى صعد عليه
ربنا والهنا يسوع المسيح وجربه الشيطان واراه
جميع ممالك العالم ومجدهم وصام فيه اربعين يوما
واربعين ليله اولها يوم الغطاس حادى عشر طوبه سنه
خمسه الاف وخمسمايه اسن وثلاثين للعالم ونزل منه فى
العشرين من امشير وفيه كنيسه مكان صيام المخلص
وهذا الجبل يصل الى قبل اريحا والاردن والكنيسه
مبنيه على المكان الذى كان ياوى اليه وهى فى علو عظيم
لا يسمى الا بعد تعب كبير ٥ وباعلاه عين ماء
تجرى مع الزمان الى فسقيه ويسقى جبال كثير
ومزارع تحته ٥ بيعه مارى نقولاوس القديس
الذى يظهر من جسده دهنا يشابه طيب الناس
وغيره بيعه مارى يعقوب اخو السيد بالجسد
وهو اول اساقفه اورشليم وفيها اسقف وجماعه
الحبشا بالوادى المعروف بقدرون ٥ فصل
وفى هذا الوادى عده ديارات وبهم جماعه كثيره من الرهبان

منتعد بروى الوادى حبسا لسرابضا ٥ ودير ان
عن اللابس بالمبيت المقدس داخل فيه وخارجا عنه
الى اخر سنه تسعمايه كانت فيه خمسمايه بيعه ودير
كنيسه على مركز العشار في اركا ويهلك الملك
اثار مقدسه ٥ دير الجلجال وهو سدا النساطره وهو
الذي كانت فيه خيمه يوشع ابن نون النبي بعد موسى
دير يوحنا وهو سد الفرنج والملكيه ونشاهد منه عجايب
لبسته خراب وربه من الاردن وفي صطهار لن
مبنى بغير حاجه لبنيانه بل انه بنى على المكان الذي
كان فيه نهر الاردن وغطس فيه سيدنا المسيح ويجاور
هذه الكنيسه هيكل مبنى على المكان الذي لبس فيه
ثيابه وذكر انه المكان الذي اشار فيه يوحنا المعمدان الى
ان هذا حمل الله الذي يحمل خطايا العالم ٥ بيت لحم
وهي الان بلد كبير وفي اقصا شرقه فيه بيعه
والمغاره التي فيها ولد السيد المسيح تحت هيكلها ولها
ثلاثه ابواب احدها ينزل اليها منه على نحو اربعه عشر درجه
موضع المذود الذي وضع فيه السيد وفي البيعه
ظهر للرعاه الى الان والى الابد وللمغاره ثلاثه ابواب الاول من القبله

من عند باب المغاره البحري صهريج الخليل فيه قلعه
وفي القلعه بيعه ومغاره بابها من قبلي المدبح وينزل
اليها بعده درج بسقف وبلاس درجه فيها قبر
ابراهيم عليه السلام في الوسط فاما دفنه اسحق
واسماعيل اخيه ابناه على ساره امراته في مزرعه
عفرون الحاباني في المغاره ٥ واسحق ولده عليه
السلام عن يمنيه فاما دفنه يعقوب وعيسوا ابناه
في الجدث في الجنان الذي اشتراه ابراهيم ابوه من بني
حيث ودفن فيه ساره زوجته وفيه ايضا قبور نساهم
نسا ابراهيم ساره وهي اخته من ابيه رزق منها اسحق
هاجر الامه المصريه من اهل صا الذي كان فرعون ملك
مصر وهبها لها رزق منها اسمعيل ومنه الاثنى عشر
عظيما وهم ستري وقدار واديل ومنيس
ومسمع ودوما ومسا وجلد وعما وطوره
وقنس وبلم وقبرها جر واسمعيل ولدها بمكه ٥
قنطورا الامه ايضا ذكر انها حره وانها ابنه ملك
البراري وذكر انها زوجه ابراهيم بعد وفاه ساره

زرو منها زمران ونفسان ومادان ومدين
واسباق وسارخ في نسا اسحق رفقا ابنه منوابيل
ابن ناحور التي ولدت له ملكا ابنه عمه هاران اخا
ابراهيم ٥ نسا يعقوب ليا وراحيل بنات خاله
وزلفا امة ليا وبلها امة راحيل ٥ فصل ابرهيم
وساره في قبر واحد اسحق وحده في قبر يعقوب وحده
في قبر خارج القلعه يوسف ابن يعقوب وحده في
في قبر راحيل وحدها في قبر على طريق بيت لحم بالقرب منه
فنحاس ابن العازار ابن هارون قبره في نابلس والفرع
كانوا يفسحوا للمسلمين في الحج الى قبر ابراهيم واسحق ويعقوب
وياخذو من كل واحد منهم دينار ونبا قسطنطين الملك
المومن السمار رشا ربالبيت المقدس برسم الاعلا وغيرهم
ويعقوب ولد اسحق عليهما السلام عن ساره قايما
وفوق المغاره سته قبور ثلاثه من قبلي احدهم
قبر ساره ماتت في قرية الجبابره وهي حبرون التي بارض
كنعان وعمرها مايه سبعه وعشرين سنه والاخر قبر
رفقا والاخر قبر ليا والثلاثه البحريه لم يعرف سواهم

فصل ويعقوب ابو الاسباط مات لهم عند كونه بمصر في
ايام يوسف ولده كل رجل منهم لبركته وعلى قدره ثم
اوصاهم ومرض وبسط رجلاه ومات ونقل الى شعبه
فخر يوسف ولده على وجه ابيه وبكا وقبله وامر
يوسف عبيده الاطبا ان يحنطوا جسد اباه فحنطوه
وتمت له اربعين يوما التي تكمل فيها ايام المحنطين فبكا
عليه اهل مصر سبعون يوما ونفذت ايام بكائه وحمله
يوسف الى الشام وقبره في المغارة في مزرعة عفرون
الكانانى التي قدام ميمرا في ارض كنعان التي ابتاعها
ابراهيم ومعه جميع عبيد فرعون ومشيخة بيته
وكل شيوخ ارض مصر وجميع اهل بيت يوسف واهل
بيت ابيه واخوته صعدوا معه غير اطفالهم وغنمهم
وبقرهم تركوها في ارض جاسان وهي ارض الحوف
وكان معه عسكر السير احد فلما صاروا الى الاهواط
التي في عبر الاردن رثوا اسرايل هنالك مناحة عليه
مناحة عظيمة كبيرة وبكا عليه بنوه سبعة ايام
فراى سكان ارض كنعان الى المناحة في اندارا طان

وقالوا هذه مناحه لاهل مصر من اجل ذلك دعوا اسم
ذلك الموضع حزن اهل مصر الذي في عبر الاردن
ومات يوسف ولده وهو ابن مايه وعشرون سنه
فحنطوه وجعلوه في تابوت في ارض مصر وبعد ذلك
بزمان كبير اخرجه موسى ابن عمران ويوشع بن نون
وحملاه الى الشام ودفناه هناك حسب ما كان اوصى به
بنوا اسرايل فصل سبعة قسطنطين الملك احرقها
القدس مع غيرها من البيع ثم حدث وصلا عمر
ابن الخطاب على بابها بما يلي الشرق على الدرجه خاصه
في فتحه مدينه ايليا وبنوا المسلمين في وسط دهليزها
مسجد واسموه مسجد عمر وفي خلافه الراضي بالله ثار وا
المسلمين واحرقوا ابوابها ونهبوا ما قد زوا عليه في
جمادى الاول سنه ثلثمايه خمسه وعشرين هجريه
دير ماري ثاودرس ويعرف بالدواكس كان به راهب
يقال له تودسطوس وهو رئيسه هذا صار بطريرك
بيت المقدس في مملكه هرقل نزل منه الى الرمله وطبريه
وصور ودمشق وسال النصارى مساعدته ومعونته

في عمارة ما احرقه الفرس فاعانوه وجمعوا له مالاً
كثير ورجع الى بيت المقدس فبنا كنيسه القيامه
والمقبره والاقرانيون وكنيسه ماري قسطنطين
وهو البنا القايم اليوم وساعده يوحنا الرحوم
بطريرك الاسكندريه بما اتى ذكره وهو الف دينار
والف تليس قمح والف جره شراب والف مطر صير
والف رطل حديد والف رطل من الفعله والف
تليس فارغ معمول من القطن الدير المعروف بمرون
وهو دير بصرميوس القديس بارض فلسطين ظاهر
الطريق وكان فيه الف راهب وكانوا يميروا الناس
العابرين عليه والغربا الذين ياوون اليه وكانوا لما
ورد عليهم طومس لاوون بطريرك روميه
مع عسكر كبير من وجوه الروم يامر مقدم الرهبان
بصرميوس خطه فيه بقبول امانته فاخذ الطومس
ومضى الى مقابر ابايه ومعه القطبان مقدم العسكر
والجند صحبته ونادى القبور بصوت عال قايلا لا
تظنوا انكم نيام ولسنا لكم امرحي هو الرب كان لم يكونوا

عما اقوله لكم لا خرجن عظامكم واحرقها بالنار عرفوني
ما اعتمد عليه من الصحيح هل اقبل طومس لاوون او
اقبل امانه مجمع نبقيه فولوا لي ما اعتمده سريعا فسمع
مخاطبين لشر باصوات عاليه ملعون لاوون الكافر
الاسد المفترس لانفس المومنين وملعون طومسه
النجس وملعون من قبل الكافر وللجار نيه روجنه المرذول
وملعون مجمع خلقدونيه المخالف وملعون لكل من يقبل
من مقالتهم وملعون لكل من يجعل ان الله طبيعتين
بعد الاتحاد فلما سمع بمرميوس المغبوط ذلك
سقط على الارض مغشى عليه فلما افاق عاد الى ديره
والقطبان الذي كان وصل اليه بالطومس فانه لما
سمع وراي ما كان حلق شعر راسه وصار راهبا
وكذلك الجماعه التي كانت تصحبه ولم يعودوا الى الملك
ومن بعد ذلك استحق بمرميوس هذا ان ينال اكليل
الشهاده ولما وصل مروان الجعدي وهو اخر
خلفا بني اميه قصد هذا الدير وطالب الرهبان الذين
فيه بمال مبلغه ثلاث وزنات وعذبهم عذاب

بعلم الشيخ الطاهر ... الـ...

١٤٠

143

حتى وتمت الدبرة كنيسة باورشليم انشاها
البراوى فى خلافة هارون الرشيد بما اجتمع له المال
فى بطركيه يعقوب وهو الخمسين فى العدد وهى ملجا
من مضى اليها من المومنين ۞ فصل بيعة للبعاقبة من
النصارى المومنين بالمسيح اعمرها منصور التلبانى من
تلبانه عدى عامل القدس من قبل العز وكرزت فى بطركيه
ابنا كولس السابع والستين فى العدد فى سنة ثمانية
وثمانيه للشهدا سد الاسافقه بكوره مصر عند تسييره
الى هناك من مصر ۞ دير سيق سابا العتيق انشاه
مما شهد به تاريخ سعيد ابن بطريق بيعة السيدة
امرت بانشاها طربيقيه امراه فلوديوس الملك التى امنت
واعتمدت لما وصل بطرس الى روميه واهلك سيمون
الساحر السامرى وحجت طوبيقيه هذه الى اورشليم
وفحصت عن صليب سيدنا المسيح ويقال ان يعقوب
اخا المسيح بالجسد كان اسقف اورشليم قال لها ان
اليهود يعرفون ذلك وغيره من الامور فامرت ان
يجمع اليها رووسا اليهود فاجتمعوا اليها وكان

حوساس الكاهن من حملتهم وهو كبير في سنه وعلى البيان
ابن قيافا وجماعه منهم وقالت لهم عرفوني الجلجله والقبر
واتوني بالخشبات التي صلب عليها المسيح واللصان
فاجابوها الى ما امرتهم به وعرفوها قبر المسيح فانطلقت
اليه لتتبارك منه وفيما هي داخله اليه اذ وقعت ابنتها
من يديها فماتت فحزنت واكتابت واغتمت غم شديد
فقال لها بعض خدمها ان هذا الامر لم يكن سدا
ولا عبثا ولكن ليظهر الله به قوه وايه تسطر في الكتب
فلما سمعت الامراه ذلك القول من الخادم تعزت نفسها
قليلا وقبلت قوله وطلبت الخشبات فاتوها بها سريعا
فوضعت على ابنتها الاولى من الخشبات والثانيه ايضا
فلم تتحرك فوضعت عليها الخشبه الثالثه فعادت
روحها اليها وعادت لما كانت عليه اولا من
الحياه فمجدت الله كثيرا واشهرت وسلمت هذه
الخشبات الى يعقوب الاسقف ورجعت الى روميه
فاخبرت زوجها اعني الملك قلوديوس وسمع بذلك
اهل روميه فكان امر عظيم عند كل من سمعه وهذا

طهور الصليب الاول الذي ما كان يعرف فيما تقدم
من الكلام في هذا الكتاب اولاً ثم ان اقلوديوس
الملك شدد على اليهود وعسفهم جداً بعد
ان رجموا اصطفانوس الشهيد ابن اخت بولس
الرسول مما شهد بجميعه تاريخ محبوب ابن قسطنطين
المنبجي وشهد كتاب خبر قسطنطين الملك وهيلانه
امه سابال النصارى من البلايا والشدايد من الملوك
الكفرة والمعاندين الى ان ظهر قسطنطين
الملك المومن وهو ابن اولنطيانوس ابن قسطس ابن
ابيشملس ابن داقيوس ابن قلوديوس الملك الذي
كان ملكاً على الروم على عهد الحواريون هذا الذي
اظهرت زوجته الصليب كما تقدم القول وكان
اليهود بعد قتل يعقوب ابن يوسف اسقف
يروشليم وكان يعقوب الاسقف خاف من اليهود
ان ياخذوا منه الصليب فحفر في بعض الاماكن حفير
ليس وسافه صوره قبو ووضع فيه الصليب واعاد
عليه التراب كما كان وقيل انه دفنه الى جانب الهيكل

وبعد ذلك هدموا اليهود البيعه واخذوا اخشاب
الصليب ودفنوهم في الارض وامروا اليهود ان لا يرمي
احد تراب خارجًا عن موضع فيه دفنوا الصليب فرموا عليه
من التراب لما صار تل عظيم جداً ۞ فصل ثم رجعوا
الي التوراه من سني ادم ونوح وابراهيم وغيرهم الف
سنه من مولد كل رجل منهم مايه سنه ولم ينقصوا
من جمله اعمارهم شيا الى غير ذلك مما يشهد به تاريخ
سعيد ابن بطريق ۞ بيعه للحواريون باورشليم
البيعه المنشاه في مملكه زهربار ابن يزدجرد ابن سابور
الفارسي وعمل عليه محراب عوضا من محراب عمر
باورشليم على عظام اصطافانوس ريس الشمامسه
واول الشهدا عند ما وحدث في السنه السادسه
لثاوضوسيوس الملك الصغير في بطركيه كيرلس
معلم المسكونه وهو ابن اخت ثاوفيلا وهو الرابع
والعشرين في العدد ۞ بيعه الارمن على باب
القيامه على اسم يوحنا ابن زكريا الكاهن ۞ بيعه
للارمن ايضا على اسم بطرس راس التلاميذ على باب

وحنا ابن الفارس

القدس عند برج داوود وبها بستان انشاها احد الملوك
وتعرف بدير ابراهيم ٥ عدة كنايس واديره انشاتهم اودقيه
زوجه الملك تدوس الصغير في بيت المقدس مما شهد به تاريخ
سعيد ابن بطريق ٥ بيعه مار سابا في القدس وهي بيد
الملكيه ٥ دير الارمن ايضا على اسم الشهيد سر كيس فيه
جماعه من الحبشا القديسين ٥ دير الارمن ايضا الذي فيه
جسد الطاهر يعقوب ابن زبدي التلميذ واليد اليمنى
من جسد اصطفانوس رئيس الشمامسه واول الشهدا وهو
ابن اخت بولس الرسول المنتخب ٥ بيعه اصطفانوس
المذكور وهي المكان الذي رجم فيه بالحجاره بحري مدينه
اورسلم وفيها قبره ٥ ذكر ان عده الحبشا من ساير
الاجناس في القدس خاصه داخلا وخارجا عنه الف
وسبعمايه نفس ورواتبهم على الملك في كل سنه لكل رجل
منهم دينار واحد واردب قمح وسته ارطال زيت
طيب وسته ارطال خمر خارجا عن الصدقات والمعروف
المداين في مملكه الفرس سبع بابل وفارس وامد ومدن
السواد فصل ذات محمد ... ابن عبد الله ٥

قتل ابتدا تقتال الفرس ونصبهم ونهب بلادهم وكان
زوال ملك الفرس على يد عثمان ابن عفان وهو الثالث من
ابتدا ملك العرب بعد محمد ابن عبد الله وابتدا مملكه
عثمان في سنه ثمان وخمسين وتسعمايه للاسكندر واخر ملوك
الفرس يزدجرد وقتل وحمل راسه سعيد ابن عثمان ابن عفان
واخذ تاج كسري وحمله الى عثمان ابيه مع الراس ثم حمل الى
البيت بمكه ونصبه هناك [illegible] اشباهما لكسرى
ابن هرمز احدهما على اسم السيده الطاهره مريم والاخرى
على اسم الشهيد سرجيوس عندما انتصر موريق ملك الروم
على الخارجي عليه وتزوج كسرى ابنه موريق وجعل عنده
جماعه من الروم ولزمهم بسطاس البطريرك بانطاكيه
بامر الملك موريق في سنه تسعمايه وستين للاسكندر
وفي مملكه كسرى هذا على الفرس ظهر العرب بيثرب وذلك
سنه احدى وثلاثين وتسعمايه للاسكندر وقوي امرهم
في سنه ثلاث وثلاثين وتسعمايه لدى الفرس في الرصافه
ببغداد في التربه بيعه القديس سرجيوس اخو واخس (خلس)
الشهيد وجسد الاخوين الشهيد بن بهذا البيعه وهي بيد
الملكيه

سلوها بغداد

146

بغداد وهي كرسي مملكة بني العباس وهم السيود ده
خارجا عما بها مما ورد في هذا الكتاب بيعه تعرف ببيعه
الهاشمي شهد بها سير البيعة واخبار انبا فيلاتاوس البطرك
وهو في العدد الثالث وسبب ان هذه البيعه جسد ابن
ملك يعرف بالهاشمي الذي شاهد تفصيل الجسد المقدس
وراه جسد طفلا نوراني وهو يفصل لحما والخمر دما فذهل
من ذلك الرويا وسال من كهنه البيعه ما هو هذا السر الذي
عندكم فاخبروه بسر حقيقه مذهب النصاري وسر
تجسد المسيح له المجد فاستنار عقله وتنصر واظهر
ذلك لابيه واهله فنهوه وحذروه ليرجع اليهم فلم
يقبل منهم فضرب ابيه عنقه وسلم جسده للنصاري
فاكرموه وعظموه وبنوا له كنيسه على اسمه ووضعوا
جسده فيها وراسه اخذها ابيه وكان هذا الشهيد المذكور
مقاوم للنصارى ومعاندا لهم ومن اكثره دخل الى البيعة
واقل الناس من قدام الكاهن ويحتقر الجسد فوق المذبح ولم
يزل يعاندهم حتى اظهر الله له هذا السر العظيم فاندهل لما
راه وعتقه الله من وثاق العدو وصار منه شهيدا ومختار

مدينه حماه بها دير يعرف بدير مارون انشا اهل هذه
المدينه بعد موت مارون الراهب في نماله موريق ملك
الروم وكانت امانته مغيره والتابعين له اهل مدينه حماه
وقيسرين والعواصم وجماعه من اهل دمشق
مدينه دمشق وتفسير هذه اللفظه المدحرجه هذه المدينه
بنيت في سنه تسعين لناخور جد ابراهيم الخليل عليه السلام وهذه
المدينه لها عده ابواب وهي تحت جبل الثلج وابوابها باب الجابيه
باب توما الباب الشرقي الباب الحديد باب الفرج وهي
كرسي مملكه بني اميه الخلفا واخرهم مروان ابن الجعدي
ودمشق ايضا كرسي مملكه معاويه ابن ابي سفيان الاموي
وبني اميه بعده الى اخر مروان ابن محمد الجعدي المعروف
بحمار الحرب وهو الجعدي المذكور وهي كثيره الاشجار
والفواكه وبها المستنزهات الكثيره والرياض المختلفه
فيها الوان الازهار وفيها سبعه انهار ما حلو والمياه بها
محيطه جاريه من كل جانب وهي الان كرسي مملكه الشام
بيد ملوك مصر من خلفا العباسيين ودمشق سلمها
للمسلمين منصور النصراني الملكي العامل بها من قبل هرقل
ملك الروم

147

بحمل ما حصل له من المال وسلمن ابن الملك العادل الباز نسلا
ابن داوود التركي دمشق في سنه ثمان وثمانين وسبعمايه للشهدا
الاطهار ، فصل واستشهد بدمشق مبناس المختار من الرسل
ودفن بها وفيها جسد فيلبس التلميذ من الاثني عشر فصل
انه كان بالغوطه كنايس واديره ومن جمله ذلك دير يعرف بدير
مران كان المسلمين ينزلون في الدير وفي بعض الكنايس ويسكنون
بها فخاف النصارى ان يغلبوا على الكنايس والاديره التي بالغوطه
ويصيرونهم لهم مساكن مستمره فشكوا ذلك لعمر ابن عبد العزيز
ابن مروان وكتب لهم سجل انهم يامنون على كنايسهم والاديره
والكنايس التي في الغوطه لا يهدمها المسلمين ولا يسكنون بها
وليس لاحد من المسلمين عليها حكم ولا سلطان كما شهد تاريخ
سعيد ابن بطريق وهو الذي صُيّر بطريركا ، الملكيه
وسمي اوطاشه ، البيعه الارثدكسيه بدمشق ملاصقه
القصر الذي كان يسكنه هشام ابن عبد الملك وبلاصقه
مسكنا لاتناسيوس بطرك انطاكيه وكان اسقفا دير
مران بالغوطه ، وبيعه على اسم السيده العدري الطاهره
فصل كان مولد ايوب الصديق بغوطه دمشق

ومسلته ودار كرامته في بصرى ومدينة حران من
جند دمشق دكران الخضر وماجرى مجراها من
البقولات تسبح بما يلسح من القناوات بدمشق
ومنه ما يجعل في قلوب الكرنب وغير بيعة
بيعة حنبنيا الشماس بدمشق وهو التلميذ الذي عمد بولس
الرسول بها ودفن جسده بالبنيط من دمشق بيعة
السيدة مرمريم العدرى بدمشق وهي البيعة الحسنة
البنا الوجيه وهذه البيعة هدمها عوام المسلمين المخالفين
لشرعهم ونهبوا ما فيها ظلما وعدوان مما له قيمة كبيرة
دير العذارى المجاور لهذه البيعة نهبوه ايضا ونهبوا
اديرة كثيرة وبيعة للنسطور هدموها وذلك جميعه في
خلافة المقتدر وشعثوا بيع الملكية وكان ذلك في شهر
رجب سنة اثنى عشر وثلثمايه هلاليه فصل وجدت
نسخه بخط انبا ميخائيل مطران دمياط في الثاني والعشرين
من برموده سنة تسعمايه كاليسيه سمي ان الذي
شاهده من الاماكن المسمى بالبيت المقدس وضواحيه
وما شاهده الى حين وصوله الى صيدنايا وفي شرقي دمشق

سلوها مساه عز سلطان

148

مسافة عشرة ساعات من دمشق ومما سطره مولف هذا
الكتاب على شطب نسخة تشهد بفضايل القدس من الكتاب
الذي وضعه علي ابن عبيد مطران النسطورية بدمشق على
تلاوة الكتاب المذكور ما بينه قال فوق من الكنيسة المحلة
في عين كارم على بيت زكريا الكاهن والعين المسماة بعين كارم
كنيسة ابتنتها الفرنج على المكان على المكان الذي هربت
اليه الصابات بيوحنا خوفا عليه من هيرودس لما قتل
الاطفال وانشق الجبل بامر الله وقبل يوحنا وامه ٥

وقباله قوريت جيازي مصرى المكان الذي كان فيه شجرة
البطم وهذه الشجرة هي الجنة الخضرا الذي اضاف ابرهيم
الخليل عليه السلام الثلاثة اشخاص وبشروه باسحق
وهناك ابتنت الفرنج كنيسة هيكلها على مكان اصل الشجرة ٥
وخارج عن الكنيسة التي فيها قبور نشا ابرهيم
واسحق ويعقوب على الطريق كنيسة على جسد
يوسف الصديق عليه السلام لما اعاده موسى من مصر
واذا خرجت من قوريت جيازي وجدت المكان الذي
استعلن الله فيه على ابراهيم وعرفه حال سدوم وغامورا

واليه بكر ابراهيم وراى الدخان والنيران فاما بركه
سليمان فاملا صفه المسجد ويعني بالمسجد قبه سليمان
وموضع سجوده لله وهي التي صارت اليوم كنيسه وقد
تعرف بالمسجد الاقصا وهذا اليوم يحج اليه المسلمين
وهو الان بيدهم وبني جامع وجميع بلاد القدس
التي فتحهم صلاح الدين يوسف ابن ايوب الكردي وبجاور
هذه الكنيسه التي هي قبه سليمان اسطوان سليمان وهو
اليوم بيت المايده وغربه كنيسه عظيمه اسمها وها
الدوبيه ٥ وشرقيه مغاره ينزل لها بدرج كبير على مرقاه
منها قبر سمعان الكاهن واسفل المغاره المكان الذي دخله
سيدنا المسيح ليكمل سنه الختان وبذيل جبل الزيتون ٥
كنيسه بنيت على المكان الذي صلى فيه سيدنا المسيح له
المجد ليله الالام بسهاوين المغارة التي كان بها الرسل
مقدار رميه حجر على ما ذكر الانجيل المقدس وبشرقي
وادي قدرون وهو وادي يهوشافاط ويسموه قوم
وادي جهنم ٥ كنيسه في علو الجبل فيها قبر يعقوب
ابن يوسف النجار الشهيد اسقف يروشلم

وهو اول اسا قفتها ٥ وقبلي عين سلوان طهرت عين
مليحه عزيزه الما عندما اشتد عطش اهل البيت
المقدس في سنه سبع وتسعين وثمنمايه للشهدا الابرار
وذكر ان تلك العين التي ظهرت في وقت اشتد العطش
هي التي استحم فيها ايوب الصديق فشفي من جميع المه
ثم بعد ذلك خفيت الى حين اشتد العطش ظهرت ثم لما
كثر الما في مدينه القدس خفيت ايضا وعلى الطريق من
القدس الى يريحا بجوار العين التي اظهرها اليشع النبي
وحلاها جبل الدوق الذي صام فيه سيدنا المسيح بعد
اعتماده من يوحنا اربعين يوما واربعين ليله ٥ كنيسة
بهذا المكان المذكور وبقاعه هناك وفيها يد تشهد
فرنجي ٥ فاما الكنيسه التي بسبسطيه نابلس فقد
اقتسمت للفرح فاهتموا بعمارتها اهتمام صالح واوسعوا فيها
واقاموها احسن ما يكون في معالم صنعه البنا وبها
مكان الحبس الذي قطع فيه راس يوحنا المعمدان وفيه
ورأى بهذه الكنيسه هيكلا على هيكلها لوح حجر على
المذبح وفيه طبع ثمن انسان قد غاص كفه واصابعه
في الحجر

ذكر انها يد يوحنا المعمدانى وبجبل الكرمل بها ورحبه مغاره اليشع النبى وبا على سطح المغاره ⊙ كنيسة ابنسها الفرج وهى على اسم ايليا النبى وفى الطريق الى دمشق بعد الصعود من جبل فيق عقبه خارجا عما ذكره على ابن عبيد مما شاهده ضعفى فى الصمين وهى بلد عظيم من مداين الروم سبنيه بالحجر الاسود وابوابها وسقوفها ومنابلها ورفوفها حجر اسود ⊙ ∴

كنيسة فضله دير عظيم قد خرب وبقى فى الكنيسه قبه عظيمه وهى فيه الهيكل وعماير لنشر قلالى للرهبان وغير ذلك ذكران فيها قبر العيس ابن اسحق ابن ابراهيم عليهم السلام اخو يعقوب الا انه لا يعرف مكانه فيها ولو عرف نبشته الفرنج وحملوه كلم الله ابوهم وعلى الطريق الى دمشق على يمين السائر قباله لبنا من عمل حوران من الشرق فى الجبل لوديه كبيره تبان من بعد دانها تل رمل وهى حبل وتسما تل حوران ذكران ذان عليه دير مبنى على مغارتين احدهما التى استخفا فيها اليا الماهرب من اخاب الملك وقيل انها انشقت من تحت الارض الى ان اوصلته الى بلد حوران يسمى الشقفه فانفتحت له الارض

٣٠٣
150

له وطلع وسك الروم على المدان كنيسه وذكر انها اليوم
بافقه فصل وشرقي دمشق على مسيره نصف وربع نهار
ثم بلد يقال لها صيدنايا بسفحها وتصر الى قرنه الجبل تجد
كنيسه عاليه البنا حسنه جدا بيد قوم ملكيه ولسانهم
سريانى والكنيسه المذكوره على اسم السيده العذرى الطاهره
يتوصل الى هذه الكنيسه من الوجه البحرى فاما ظاهر
الكنيسه من شرقها وقبليها فجرف عظيم اقل مايكون
خمسمايه قامه واظن اكثر ومن ناحيه الغرب فسحه لطيفه لا
غير برسم دواب الزوار وليس لها طريق الا من البلد خلف شاق
الكنيسه بيت مربع له باب وشباك وفي الشباك طاق تجي
طول ثلاثه اشبار في عرض شبرين عليها شباك حديد واسع
وعلى الشباك باب دفتين مصفح بنحاس اصفر كله مخروم فيه
اربع صلبان مغلق لا يفتح الا والكهنه المتولين خدمه
الكنيسه حاضرين وقدام هذه الطاق عامود عليه
قنديل لا يطفى ليلا ولا نهارا فاذا فتح الباب رايت داخل
الطاق رايت ستور من كتان خرق بيض مما دارها وخلف
الشباك سواجرن رخام مثل الحوض مربع بلون طوله

لعل شبر لا غير في عرض اربعة اصابع او اكثر قليل عليه فونه راقده
غير منتصبه وراس الفونه من ناحيه القبله اعلا من سفلها
من الناحيه البحريه قدر اربعه اصابع او دونها لم يتبين
فيها صوره بل الفونه تخينه بلون سمكها اكثر من اصبعين
مضمومه طولها نحو شبر وعرضها نحو اربعة اصابع وهي
نابيه اللون حمرا نابيه الحمره وهي ترشح دهنا لا ينقطع في
ذلك الجرن فيصير ملا دهن لا ينقص ولو اخذ منه ما عسى
ان يوخذ واذ لم يوخذ منه فلا يفيض والدهن الذي يوخذ
منه يوضع في انيه صغيره زجاج شبه البلاطي يجعل في كل واحده
من ذلك الدهن ثلاثه ملاعق بملعقه راتبه في الجرن وذلك
المبارك ينفع ساير الامراض لمن يتناوله بامانه ويشفي به اناس
كثير من الصرع المزمن والرجيف والخفقان بقدر ايمانهم
بقوه الست السيده العذرى الطاهره وشاهدت لما وقفت
في هذا المقام المذكور اخذ من الدهن نحو خمسين برنيه زجاج في
كل واحده ثلاث ملاعق في ساعه واحده ولم ينقص
الحوض ولا شي يسير البته بل معدل مساوي في حده لا يزيد
ولا ينقص فيعجب من ذلك ومن تحكمات الله وقال لي القس

المتولى خدمه هذا المكان وفتح الباب وغلقه قال يا
اخي ان حضرت في عيد السيده في اوان العنب رايت العجب
فان في ذلك اليوم يجمع من الناس النصارى والمسلمين
والنسطور والملكيه والسريان وغيرهم نحو اربعه خمسه
الاف نفس وما يروح منهم دون يكون معه ثلاثه ارطال من
ومنهم اكثر ولم ينقص هذا الحوض شي فلا تعجب من هذا الامر
اليسير الذي نظرته فهذا بالنسبه من ذاك يكون يسير
جدا ورايت مملوكها في دمشق ٥ كنيسه المصلبه بيد
الملكيه وقد سد الملكيه المعموديه التي عمد فيها
بولس الرسول وجعلوها هيكل ثم انهم لم يقدسون
عليه ٥ فصل اخبار دمشق قبل خط ابنا محاسل مطران
دمياط كان مظفر الدوله بدر الجمالي الذي صار وزير
المستنصر بالله سير الى دمشق واليا وسلم اليه من مال
الدوله برسم نفقات العساكر بها مايه الف دينار ٥

كنيسا مشرفه على دمشق بها كنيسه بولس الرسول
عند ما ظهر له السيد المسيح المخلص الذي انتخبه رسولا
ومبشرا للامم بالايمان الصحيح وخرج بقوه الله وكرز بالامانه

المستقيمه في المدن والقرى والاقاليم وامن على يديه من
الامم المختلفه الاجناس والارا واللغات من الحكما والبربر
والملوك الجبابره واخلاط زمر الناس ما لا يحصى الله عدده وكان
الله يجري على يديه ايات وعجايب ينقاد بها الى الايمان
الحكما والجهال والكرز في الامم باسم المسيح من اورشليم
الى مسقط الشمس في المغرب حتى انتهى الى رومية الكبيره ٥
دير ايوب الصديق الصبور الشاكر لله على ما اصابه شكر من
النعم عليه مع ثبات ايمانه ومحبته للرب من كل قلبه وكل نيته
وهو الخامس من ولد ابراهيم لانه ابن زارح ابن ارعويل ابن
عيصو ابن اسحق ابن ابراهيم وهو الثاني من ملوك ادوم وحربه
باراده الله تعالى وكان في ايام الصديق حيث الدير موضع
للصديق كان يصلي فيه ويسجد لله ويسجد امامه فليشف الله
عنه البلا وعزاه ورد اليه صحه جسده واضعاف ما عدم
من امواله وتوفاه اليه وبذلك الموضع دفن جسده الطاهر
وهو من دمشق على يومين ٥ وشهد تاريخ ابن بطريق ان عمر
ابن عبد العزيز ابن مروان دفن فيه ٥ بيعه انسطاسيا
الشهيده وهي للقبط ٥ دير سمعان ايضا يجاورها وهو

الشاهد السطر
١٤ الورع الذي هو الورع التقي
لعبد هلاع

ايضا سيد القبط بيد القبط ۝ فصل ۝ وجعل جسد
ادم في وسط الارض في جبل الغلبه المعروف بالجمجمه
وهي الجاجله وهو الجبل الذي صلب عليه المخلص وتعمد
ادم بدمه الزكي ۝ غير ذلك مما اورد في هذا الكتاب ليعد
المعرفه بمواضعه ۝ جبل موسى النبي حيث توفي شرقي
البحر بعد هارون اخيه بسنتين وهو جبل سيحان
في ارض الكرك وفيه بيعه مجهوله ودير على اسم
هارون اخيه رئيس كهنه بني اسرائيل حيث توفي وقبر
بارض الشراه في ارض الغور في جبل هور في وادي موسى
ذكروا ان في هذا الجبل شجر كثير متمره متداتفه وكروم
وازهار وما جاري مستمرا وهو نزه جدا ۝ دير ۝
على اسم اشعيا النبي وكنيسه سلخام في ايليا وهو
الذي نشره منسا الملك بمنشار من خشب ابل وكان
عمره مايه وثلثه عشر سنه ۝ دير دانيال النبي
من سبط يهوداه ۝ وكنيسه على اسم ماليسوس
بالاهواز وبلد بحوران العليا وهذا طرح في الجب مع
السباع وكانت السباع تلحس اقدامه ۝ وفي نسخه انه دفن
ببابل

فصل قبر صاموييل النبي في لبيسه الرامه وهي رامه الطلايع وذكر ان الرمله من كورة فلسطين وذكر انه في طريق القدس بقريته المعروفه برابيه الديادنه
قبر غاموص النبي في لبيسه بقريه تقوع من كورة ايليا
قبر يشوع ابن نون في ارباق ومبني عليه بحجاره واثقال في ارض كفر من جبل طرابلس ٥ فصل الشام وهو من جبل لبنان وفي نسخه اخري جبل كنعان وفيه سلالم من حجاره صوان التي ختن بهم اولاد بني اسرايل الذين ولدو في البريه ٥ فصل قبر اليشع النبي تلميذ ايليا النبي الذي رفعه الله سبحانه الى ارض الحياه في سرفيده في بيت الامراه الارمله التي اوت ايليا النبي بالهام الله تعالى وهنالك جب الدقيق وقسط موضوعان على قبره الى يوم الناس هذا وبجبل الكرمل في ديله مغاره اليشع مجاورخيفه المواضع الثانيه ٥ وادي ايليا مغاره لوط ويونان ابن متى اعني ابن هذه الارمله ومونه ثلاث مرات الذي مات واحياه ايليا النبي بعد موته والثانيه بعد ما القاه الملاحون في البحر

واسلع للبحر
ابن الى كبدهم

وابتلعه الحوت والثالثة موته المختوم على البشر وخروجه
من هذا العالم ٥ بيعة للقديس سمطربوس الذي سارت
بعجايبه الركبان في البر والبحر ٥ قبر متياس التلميذ المصطفى
استشهد بدمشق ودفن بها ٥ فصل ومن عجب الدنيا
السبع بالقسطنطينية ٥ العجب الاخر لتقشن بلرمطيوس
وهو فرس من نحاس وعليه فارس من نحاس وعليه اسما
منقوشة ترد العساكر عن المدينة وهو معلق في طاق
غير مماس لشي من حيطان الطاق وهو منصوب على
عامود نحاس عالي جدا مقابل بيعة اجيا صوفيا وذكر
ان هذا الفارس مثال ملك الفرس نصبوه الروم لما ملكتهم
ونقشوا عليه طلسم في طالع موافق فصار يطرد العساكر
والجيوش عن مدينتهم ٥ ملطيه من بلاد صوريه من
حقوق بطريرك انطاكيه ٥ كرسوا البيره بادير
القديس ابنا برصوما كان عمر ابن عبد العزيز ابتاع ملطيه
من الروم بمايه الف اسير وبناها وكان معاويه ابن
ابي سفيان فتحها مع بلاد برنطيه الى الحصن المره في باب
ملطيه وسبى من اهلها خلق كثير لا تحصى عدتهم وبنا عمر

الجحفه وكان بها دير كبير وفيه بيعه واضا ستة وخمسين
بيعه عامره بالكهنه والشعب الكثير من السريان
الارثد كسبين اليعاقبه وكان بها من الاموال والذخاير ما لا
يحصى وعده من بها من هذه الطايفه ممن يحمل السلاح اذا
اخرج خارجا او الصبيان ستون الف نصراني في بطريركيه
انبا يوحنا ابن عبدون بابطاكيه وبطريركيه انبا اخرسطا
دلوس وهو السادس والستون في عدد بطاركة الاسكندريه
وكان يوحنا هذا مقيما في دير قرسا من ملطيه هذا لكونه
لم يقدر يدخل الى انطاكيه ولا غيره من البطاركه
خوفا من الروم ٥ بيعه اليعقوبيه بهذه المدينه
وكان يوحنا هذا يحضر اليها للتبرك به وكان في ابتدا
امره سايح في الجبل الاسود ٥ عسقلان فتحها معاويه
ابن ابي سفيان مع قيساريه بالسيف ثم فتحها الفرنج
وملكوها من المسلمين في جمادى الاخره اعني عسقلان
سنه ثمان وخمسين واربعمايه للعرب في الخلافه الظافريه ووزارة
عباس ابن المغربيه الذي قتل الظافر واخوته وابن اخيه ٥
قيساريه بناها هيرودس على اسم قيصر في سنه ثلثمايه خمس
وستين للاسكندر

عز النسا

وبلاد الكر ... مايه
المله ... هد

154

وملك الفرج فبنا ربه في سنه خمس وتسعين واربعمايه
بيعه السيد الطاهر المنتخب بولس الرسول وهي المكان
الذي جامعا للمسلمين وكان فيه راس الحسين ابن علي ابن
ابي طالب ونقل راس الحسين الى القاهره في مملكه ثلاثه سار مري
الافرنجي في سنه ثمان واربعين وخمسمايه ۞ بيعه على اسم
مريم الخاطيه التي دهنت قدمي السيد بالدهن الغالي الثمن
في اصناف الطيب والصحيح مريم المجدلانيه اهتم بتجديدها
القبط من اهل الشام في مملكه الملك المعظم حافظ بيت الله
المقدس وانفق فيها من ماله تسعمايه دينار مصريه . وجميعها
حجر منحوت وسقوفها عقود واقبيه وكان ابي الفرج
هذا عليه سكينه وهدو وكان عند وفاته اوصى
لهذه البيعه بالفي دينار وقضى الله عليه بالمحتوم وظهر
له اخ ملا استولى على ذلك وغيره وجعل القس بها ابو الفرج
الراهب من دير ابو يحنس بوادي هبيب ولها ارض محبسه
عليها مستغل خراجها في كل سنه الفي درهم وكان طول
هذه البيعه ستة عشر قصبه ونصف وعرضها خمسه
قصبات كل قصبه ثلاثه اذرع ونصف ۞ فصل

وفي سنه سبع وخمسين وخمسمايه هلاليه كرز هذه البيعه
اسقف بيت لحم الفرنجي والذي اهتم بها وبابتياعها الشيخ
مرجا وصمويل ومعهما الاخوه المباركين اولاد بيميك من
اهل اوبيش الحجر وابتاعوا لها ارض الزراعه من ملاكها
ثم اهتم بكمال تجديد عمارتها الشيخ ابو الفرج السرياني التاجر
من اهل دمشق وانفق فيها من ماله تسعمايه دينار مصريه
ثغر عسقلان ان بهذا الثغر المذكور بيعه للسيده
العذري الطاهره اخذوها المسلمين لما فتحوا عسقلان
وصيروها خزانه السلاح فلما رجعوا الفرنج اخذو
عسقلان من المسلمين اعادوها كنيسه كما كانت
واحلوا ابناها على شمال بيعه صهيون ۝ بيعه جدد
عمارتها الفرنج ايضا وهي ملاصقه المدينه تشرف
على البحر المالح ۝ بيعه على اسم النبي موسى بيعه الشهيد
الجليل ماري جرجس وهي الدار المعروفه بالخضر سكن
ملك الفرنج والملكه من داخلها كنيسه مليحه مختصره
برسم الملك والملكه لا يخلوا منها كل يوم القداس والصلاه
بيعه مار يوحنا المعمداني عند باب المدينه

بيعة للسيدة الطاهرة مرتمريم ٥ بيعة لاسقف الخليل
بيعة للسيدة العذري مرتمريم وتعرف بكنيسة الزيتونة ٥
بيعة مجهولة لم تعرف على اسم من فلمنت اسمه وهي تعرف
بالفرانيه ٥ وبعسقلان بار ما معين واحده منهن
كبيره متسعه جدا بير ابونا ابراهيم الخليل عليه السلام
وان طول رشاها ستمايه باع وينزل اليها من حلزونه
عملت لها لبعد رشاها ٥ وذكر ان قلعة عسقلان لا
يقدر احد على فتحها الا موافقه حلم ان القلعه
حصينه جدا مانعه وهي من عجايب الدنيا ٥ ومدينه
قيساريه وهي مدينه فلسطين ٥ ومن عجايب الدنيا السبع
المراه التي كانت بها وجسد مى العشار كان بانطاكيه
قيساريه ٥ انطاكيه انشا هذه المدينه ملك الروم
افطيخس في ايام بطليموس محب اخيه وجعل دورها
اميالا وابراجها ثمانيه وستين برجا وشرافاتها
اربعه وعشرين الف شرافه ثم هدمها سليمان الملك
في السنه الحاديه وعشرين من مملكته وبنا سليمان
الملك بدمر الخراب لفقر وبنيت انطاكيه على اسم
المريخ

في بينه وشرفه وحملت في مدة ثلاثه سنين ونصف والمنفق
على مدينه انطاكيه في مده عمارتها الى حين اكملت اربعمايه
وخمسون قنطار ذهب وبها جسد بيسطس التلميذ وهو
من الاثنين وسبعين وكان بها جسد تكلا الرسوله تلميذة
بولس الرسول وطرحت بظاهر المدينه للسباع ورميت في
النار والرب خلصها ولم ينالها سو وفيها خلو وسطراس
بطرس ويوحنا بيد السريان بامر ديانوس الملك ومنها
ابتدا بالبشري وبانطاكيه سمي المومنين بالمسيح نصاري
وفتحها المسلمين في سنه عشرين للهجره سيد معاويه ابن
ابي سفيان بالسيف وقتل منها سبعه الاف رجل من
الروم وكان معاويه بعد ذلك قد ملك من يثرب الى
دمشق واستولى على مدن الشام اربعين سنه منها
عامل عشرين سنه وكان قد سار الى قبرس في البحر
وصحبته الف وسبعمايه سفينه مملوه مال وسلاح ورجاله
فصل واما انطاكيه فتحها الفرنج في الساعه العاشره
من ليله بسفر صباحها يوم الخميس مستهل رجب سنه
احدى وتسعين واربعمايه هلاليه في الخلافه المستعليه

ووزاره الافضل شاهنشاه وفتحوا بعدها بيت المقدس في
شعبان سنه اثنى وتسعين واربعمايه في شعبان سنه
اثنى وتسعين واربعمايه غربيه واول بطرك صيّر لها
ديموس بانطاكيه واقام كرسي انطاكيه خال من البطريرك
خمسه وعشرين سنه في مملكه موريق وحدث بانطاكيه
في مملكه الغز زلزله عظيمه سقط منها اثنى وثلاثين
برج من باب البحر الى باب فارس وانخسف بعضها
ودخل النهر العاصي الى المدينه وشق في وسطها ه
بيعه لليعاقبه السريان بانطاكيه احرقت في ابتدا جلوس
المستنصر بالله وبطريركيه شنوده الخامس وستين في
العدد والسبب في ذلك خلف الكهنه بالبيعه
بسبب مالها وارتدوا ملكيه خلقدونيين واعتمدوا
الملكيه هدم هذه البيعه وحرقها واخذوا القربان
منها طرحوه في البحر وعذبوا السريان واعتقلوهم ونالهم
منهم شده شديده وذكر ان كان عدتهم احد عشر الف
نفس وكان بانطاكيه سمعان الحبيس وهو في الاول كان راهب
وسكن صومعه في الجبل المعجب وسمعون الصفا تابعه

بمدينه انطاكيه وهي البيعه المعروفه بالقسيسيان مما شهد
به تاريخ المنبجي ونصب فيها مذبحا وهذه البيعه عند
راس الجبل مما يلي الغرب وكانت قديما بيت صلاه لليهود
وهي معلقه وسفلها مثلها ٥ دير صورا راس الحجر
مشرق عن انطاكيه اربعه ايام وفيه اجتمع اربعه وثلاثين
اسقفا ومطرانا واقاموا بطركا على انطاكيه اسمه العازر ٥
الدير المعروف بدير اقبونياس وكان ياوى اليه تاوفانيس
بطرك انطاكيه عوضا عن ساويرس الكبير خوفا من الروم
الخلقدونيه عند منعهم له وللاساقفه الا يدخلوا
الى مدينه انطاكيه كما فعلوا في مدينه الاسكندريه ٥
بيعه مارى توما بانطاكيه وبها بيعه فيها جسد
يعقوب الفارسي المقطع ٥ بيعه الشهيد سوسنيوس
بانطاكيه ايضا يعيد له في السادس والعشرين من شهر
برموده انشاها ارسطوخس بعد هلاك دقلاديانوس
الكافر وارسطوخس هذا دفن جسده في منزله ونقل
الى هذه البيعه ٥ بيعه بيعه السيده العذرى مريم
الطاهره ٥ وبانطاكيه في صور المدينه فوق باب فارس

157

كنيسه على اسم بولس الرسول لا تفتح تلك المدينه
ما دامت هذه الكنيسه عامره والصلوات والقداسا
بها مستمره ومتى تعطلت والعباد بالله حلم على المدينه
وتفتح بالخداع وبها ايضا سجن بطرس ويوحنا بيعه
عظيمه انشيت بانطاكيه للسبعة الذين استشهدوا
على اسم المسيح والسبب في ذلك ان انطياخوس الملك
صاحب انطاكيه وجه بعض اصحابه مع جيش عظيم الى
بيت المقدس فاخذ اليهود بالمكر في اليوم الخامس
والعشرين من كانون الاول ودخل الى الهيكل ونجسه
وصير فوق المذبح في الهيكل زاوش الصنم او لبفس ووضع
اصنامه على الهيكل كما تنبا بذلك دانيال النبي وهي
العلامه المذكوره التي يحاذر له الخراب ووضع في
جبل جوزيم صنم زوس وسيوس واحرق كتب الناموس
وزهق جميع بني اسرايل حتى وافقوا رايه فقام متثيا ابن
شمعون الكاهن من سبط يوياداب وكان له خمسه بنون
فحملتهم الغيره ومخافه الله ومن ناموس الرب فلبسوا مسوح
الشعر وحزنوا حزنا عظيم وملجا اواحد منهم اخذوه الكفره

ت

٢٢٢ زاوش هو المريخ

وقدموه ليذبح لاصنامهم وانه راى رجل من اليهود قد
دنا لتلك الاصنام النجسه فغضب ذلك الكاهن وداخلته
الحميه لله فوثب على الرجل اليهودي وقتله وقتل الرئيس الذي
كان يضطهدهم بان يذبحوا للاصنام وهدم تلك الطموه
وهرب الى الجبل هو والذين كانوا يحامون عن الناموس وان
الكفره اخذوا شيخا اسمه العازر فعذبوه عذابا شديد
الى ان مات ولم يذبح لحفظه ناموس الرب واخذوا امراه
اسمها شمونيت وكان لها سبعه بنين حافظين وصايا ناموس
الرب فاخذوا تلك الامراه وبنوها السبعه واخذوا الاول
من السبعه الاخوه وامروه ان يذبح للاصنام فامتنع من
ذلك وقال حاشا لنا ان نذبح القرابين لغير الرب الهنا فلما لم
يوافقهم فقطعوا اعضاوه من حدود المفاصل والقوه
في خلقين واشعلوا النار تحت جسده قدام اخوته وامه ليضعفوهم
بما يروه ثم قدموا الثاني وعرضوا عليه ان يوافقهم على رايهم
ويذبح لاصنامهم لئلا تصيبه ما اصاب اخوه فقال ما اموت
الا في رضا الله ولا اوافق على ما يغضبه فسلخوا جلد راسه
وعلقوه لشرافه ومات ولم يطعهم وقدموا الثالث لسانه

وعذبوه حتى مات وقدّموا الرابع فعذبوه فمات كما ماتوا
اخوته في طاعة الله فقدّموا الخامس ولاطفوه قدام الملك
واوعده الملك بمواعيد وانعام وخوفه من العذاب فقال
للملك ما اخوتي باشجع مني في قولهم الموت على دين الله فعجل
علينا ايها الملك بالموت ودعنا نلحق بعضنا بعض في محبة
الله ورضوانه فعذبوه ومات وماتوا السبعة اخوه في يوم
واحد وامهم ولم يخرجوا عن ايمانهم وبنيت لطهرهم هذه البيعة
على اسماوهم لانهم ابذلوا انفسهم للموت لاجل الديانه القدسه
من بني اسرايل ووضع اجسادهم الطاهره في هذه البيعة
وفي كل سنه يعملوا لهم عيد عظيم وبني لسعتهم سوق كبير
وفي ذلك الزمان حلوا اليهود السبت لما ارادوا ان
يحاربوهم يوم السبت وفي سنه ثمان واربعين ومايه ايضا
لليونانيين مات متثيا الكاهن وجعل بعده يهودا مدبر اليهود
وهو الذي طهر الهيكل من تلك الطموه والشرور وفي سنه
تسع واربعين ومايه من سني اليونانيين مات انطياخوس
ملك انطاكيه في ارض فارس وجاع صعبه شديد الالم
واخربوا الروم انطاكيه من بلاد سوريه واستعبدوا اليهود

واخذوا منهم الخراج واقاموا عليهم الولاه اولهم رجل
يقال له اسقطرس ابن رجل يسمى هيرودس من الامم وهذا
هيرودس من بعد موت ابنه توجه الى روميه واخذ الملك
من هناك على اليهود وفي ملك هذا هيرودس كان ميلاد
سيدنا يسوع المسيح وهيرودس هذا قتل الاطفال عند مجي
المجوس اليه وعدتهم مايه والف واربعه واربعين طفل
وفي السنه الثامنه من ملك اوغسطس قيصر اول ملوك
الروم الصابه ونقل جميع ما بمصر الى روميه في سنه خمس وسبعين
ومايتين من سني اليونانيين بطلت المملكه والكهنوت من
اليهود وفي اول سنه ستة واربعين ومايه لليونانيين
ملك هيرودس المذكور على اليهود من قبل سبعه وثلثين سنه
وتمت نبوه يعقوب ابو الاسباط لا ينقطع الزرع من يهودا
ولا النبوه والكهنوت حتى يجي من له الملك واياه تنتظر
الشعوب واليه يجيون وفي ذلك الزمان كان ظهور سيدنا
المسيح له المجد وتمت ايضا نبوه دانيال النبي الذي قال
له جبرايل ملاك الرب من اجل السبعه سوابيع والاثنين
وستين سابوعا التي هي اربعمايه وثلاثين التي كان ابتداوها

114

في سنه ست من ملك داريوش وقتل هيرودس كهنه
اليهود واخذ كنوتيه الكهنوت التي لم يكن يلبسها
احد من الناس الا رئيس الكهنه لا غير فوضعها تحت يده
وختم عليها ولم يكن يدع احد يقيم في الكهنوت سنه
تامه وبعد قليل جعل ارسطاطابس ابن هرمانوس
اخو مريم رئيس الكهنه ثم قتله وفي سنه اثني واربعين من
ملك اوغسطس قيصر ومن ملك هيرودس السنه الخامسه
وثلاثين من سني الانطاكين سنه واربعين سنه ومن سني
اليونانيين ثمانيه وتسع سنين صعد يوسف خطيب مريم
ليكتب في الجبريه كما رسم ان يكتب رؤس الجبريه كل واحد
في بلدته فكتب في بيت مدينته وفي هذه السنه في الخامس
والعشرين من كانون الاول كان ميلاد سيدنا المسيح في
بيت لحم يهودا ‌و بيعه لوقا الانجيلي وجسده الطاهر
بها موضوع في جرن رخام معلق على اربعه عمد رخام وهو
من اهلها وكان طبيب وذكر ان جسده نقل الى القسطنطينيه
بيعه اغناطيوس ومنها جسده المقدس واغناطيوس هذا
كان بطريركا وبها ايضا هو مخفي خمسه اسفار التوريه وقبر

عزرا الكاهن وهو الذي جدد كتب التوريه والانبيا وهو
الكاهن الرابع عشر بعد هارون وتوب من ثياب موسى
النبي وكسور الالواح التي كسرها وعصاه يشوع ابن
نون التي شق بها نهر الاردن والسلسله التي ضحا بها
يفتاح ابنته قربانا لله تغمرد بابه ومفتاح تابوت
العهد الذي كان مع موسى وعرد لك من الاسرار
نسخه الحوارس جدد عمارتها دريانوس على يد حموه
اولا ولما ملكها اليونانيين اسموها الهزار دار ثم
عادت الى الروم سميت انطاكيه وبجاور انطاكيه
الجبل الاسود وحواليه للارمن سبعمايه دير كل منها حصن
داير وبرج وقلالي للرهبان حواليها وفيه اسقف وما
ينا هزار لعمايه راهب حبسا وغيرهم ودير يسمى طرب
المطرقه للارمن ايضا فيه جسد بروس ابن لاون وهو
بحصن داير وحواليه قلالي الرهبان فيه سبعمايه راهب
مجاهدين مقدسين شهدت سيره كرلس البطريرك
وهو السابع والستين في العدد ان السليماني العربي
احتال على اهل انطاكيه وفتح له فدخلها بمن معه وقتل

جماعة من النصاري وقتل واحد من القسان واخذ له
اموالا كثيره من الذهب والفضه حتى انه اعتنى بالقسان
لكثرته واستخرج من ذخايرهم اشيا كثيره كانت مخفيه عندهم
لم يطلعوا عليها بعضهم بعض بالمكر والمخادعه

فصل في صفه عماره انطاكيه وهي المدينه العظمى انشاها
اوطياخس الملك على اسم المريخ وهو في منزله شرفه واخذ
لها الطالع ووضعها شرقي قنطره السمك وهي داخل الباب
الشرقي المسمى باب فارس بيت المريخ والى جانبه حمام مطلسم
لا يحتاج من يقد نار ليسخن ماه وفيها معبد مشيد البنا
لعباده الاصنام طوله مايه وعشرين ذراعا بالذراع الملكي
في عرض مثلها وهو مدور وفيه مايه وعشرين عامود طوال
متساويه من الرخام الابيض النقي وهو طبقتان علوا طبقتان
وسفلا ويفتح فيه اربعون بابا من النحاس الاصفر وحيطانه
مفضضه بالذهب وارضه مرخمه بالمرمر النقي وخارج
منه قبه معلقه على اربعه قناطر محكومه الصنعه لم يرى
مثلها وفوقها صنم لصوره المريخ وتحت رجليه صوره
عقرب وجميعه نحاس اصفر مذهب والصور طوله

اربعة اميال في عرض ميلين وعلى ذروة الجبل قلعة يتحصن
فيها وخارجا عنها مرقب لا تقربه دابة ينظر منه من يخرج
من المدينه ومن يدخل اليها نهارا وليلا وفصل دون سورها
وخارج الفصل خندق عرضه سبعة عشر ذراعاً وعمقه
مثل ذلك وعلى النهر جسرين بابرجه وابواب عليها بوابين
وحراس وعدة الابرجه مايه ثلاثه وخمسين برجا وابدانها مثل
ذلك وسبعه ابواب منها كبار خمسه بالمصاريع الحديد
والصفاح الملبسه المرصعه بالمسامير الملوجه المتداخله
وبابين صغيرين نسبه وسبعه عوادي كبار تري اوساخ
المدينه وما يتقا الى النهر سوى الوادي المسمى خسروف
بباب بشبال حديد على الجبل يدخل فيه السيل من اوديه
الجبل ينزل الى المدينه وعليه جسور يدخل عليها ويغيب
اذا امتلا بغيره ما ويخرج بعد ذلك من تحت السور من
مخادع مشبكه بالحديد وعده الصناع برسم عمارتها ثمانيه
الف وثمنمايه رجل وستمايه عجله وتسعمايه حمار خارجا عن
عمارة بلاط الملك وكملت مع السور في مده ثلاث سنين
ونصف وكمل بلاط الملك وغيره وعمل عليها مردات

211
161

تضبط الرمل اذا اجرت السيول من الجبل الى المدينه وعمل
مرقت خارج القلعه ورتب فيه الحراس لحفظ الليل والنهار وجرى
الماء اليها من عيون في الجبل من ينبوع البوليط في مده مايه يوم
وعمل علاا بينا على راس الما وجعل عليه صوريه انفق عليها من المال
كما ليت في النسخه خمسه عشر قطارا وعمل الموايد للضياع والخدمه
والمستخدمين بمداخل واقبيه ومجالس وطبقات بما يلايم كل منهم
وحوالى انطاكيه سبع مدن وحمله المنفق على ما سطر في النسخه
على عماره انطاكيه وعمل الصوريه على راس الما الذى استجلبه من
ينبوع البوليط اربعمايه وخمسين قنطار مال وعمل بها اربعه
طلسمات احدها على برج يعرف برج الحلزون يطرد
البق حتى لا يدخل المدينه شي منه والثاني على باب فارس
سر في المدينه برسم الوحوش الكاسره ان لا يودي اهل المدينه
في الليل الثالث على الباب الغربي يمنع من عواصف الرياح
علم انها كانت دلشف البيوت العاليه من سقوفها وربما
صدمت بقوتها حايطا ضعيفا فارمته والرابع على قبه في
وسط السوق الكبير وعلى القبه صوره جاريه لمن
يصاب بعينه مرض وغسل تلك الصوره بالحمر الغنى وذبح لها
شي من الاطيار وبخر تحتها فتبرى عينه باذن
الله تعالى

وبنى بها سبعه اسواق على طول المدينه بعضها مسقف ومنها بغير سقف وفي وسطها بلاط الملك بالعمد الرخام الاحمر والابيض والمجزع والاصنام المعجزه وله سبعه ابواب شاهقه من الحديد المطلي بالذهب الاحمر وعلى كل باب صنم يمنع حيول العساكر ان تصهل او تعبث او تشب او ترهس وبيوت للحكما الذي يحلمون الطلسمات وغيرها وبيوت للدواوين والقضاه والحكام وبيت الحكمه فيه ارتفاعها مايه دراع وفيها صوره الفلك والكواكب السياره والبروج والمنازل وفيها حركات الشمس والقمر وخارج القبه صورة صبي صغير اذا كان الصبي بليد الخاطر لا يقبل العلم ياتون به الى تلك الصوره فيغسلوها ويسقو الصبي من ذلك فيصلح ذهنه ويقبل العلم باذن الله تعالى وعلى حايط قاعه الحكمه صور جميع الصنايع وصناعها يشتغلون فيها اذا اراد الانسان ان يعلم ولده صنعه يفلح فيها فياتي به الى تلك الصور فاي صوره وقف عندها واحدق بها ووضع يده عليها اسلمه ابوه لمن اهل تلك الصنعه فانه يفلح فيها في اقرب مده باذن الله تعالى وبين السوقين عامود رخام طوله احد وعشرون دراعا ○

217
162

عليه صورة حية فاى من لسعته حية من اى صنف كان
من اصناف الحيات وبادر الى صورة هذه الحية فغسلها
بلبن حليب وشرب ذلك اللبن برى من سم تلك الحية
بقدرة الله تعالى وخارج الصورة مطلع الصخور موضع
يدعا باب المريخ وفوق منه حجر مكتوب صورة صنم يسمى
الباكية فمن لطم صبى من صبيان المدينه واكثر البكا اتت به
امه ماشية حافيه الى ذلك الصنم وبخرت ببخور قدام الصنم
ومرغت وجه الصبى على رجليه شفي باذن الله تعالى وخارج
الباب السالك الى البحر طلسم يظهر فيه علامه اذا
انكسرت فى البحر سفينه لاهل انطاكيه خاصه ٥ فصل ٥
وفى سور هذه المدينه مما يلى الغرب فى لحف الجبل
برج يسمى بالعبرانيه الانصاط من نام فى ذلك البرج
فى سبعة ايام من نيسان راى فى منامه كلما يريد ان يكون
معه فى تلك السنه وفى سور المدينه فوق من باب فارس
كنيسه على اسم بولس الرسول ع وفوق منها برج يعرف بالمانع
من تحته مغارة وفى وجه تلك المغاره طلسم نحاس يحبس
الما ولولاه لغرقت المدينه وفيها بين الجبلين عين ما يقال لها

اردا ابيا بر لها وهافى وادي عظيم وفى ذلك الما خاصيه
لوجع الجوف وفى سنبك الجبل مغاره تعرف بمغاره
تقله كل من اصابته حمى يستحم فيها من ما العين المذكوره بري باذن
الله تعالى وفى جبلها بيت للما يقال له بلوطس وهوا البوليطا
ما يخرج من حجر اصم من استحم فيه فى خمسه وعشرين يوما امن اذا
نفع من الجذام والبرص باذن الله تعالى وفى هذه المدينه
أيضا قناه ما جارى ما وها بارد عذب من شرب منه فى
خمسه وعشرين يوما من كانون الاول امن من وجع القولنج
باذن الله تعالى وفيها برج يقال له الكاروس مما يلي
المغرب وهو صخره صما من وضع راسه على تلك الصخره
فى تسعه ايام من شهر اذار امن من وجع الراس باذن الله تعـ
وفيها قصر يعرف بالمصايلا وتفسير اللفظ وسط المدينه
وفيه مطلع حلزوني وفوقه كنيسه مجهوله تشرف منها على
المدينه وفوق فيها مثال شخص نحاس اصفر اذا تحرك فى
المدينه لص صفر صفيرا قويا يسمعه اهل المدينه فيتفقد
كل احد حاله فيوجد ذلك اللص وحول هذه المدينه سبعه
مدن كما تقدم القول اوله منهن توازى المدينه

وفيها قصور ومناره يخرجون اليها اهل المدينه للفرجه
والثانيه على طرف البحر تسمى بابانيا وفيها كنيسة على اسم
يوحنا الميلي والثالثه عند الباب الذي يخرج منه الى
المزارع عند باب البحر ويسمى باب الجنان وهو على النهر
المعلوف ويسمى ايضا سيبورس فيها ملعب طوله ثلثمايه
قصبه وعرضه مايتي وخمسين قصبه وفيه اس وسبعين
عامود رخام احمر من جانب سته وثلاثين عامود وفي
الوسط منها عامود طوله ثلاثه وثلاثين ذراع ودوره
ودوره احد عشر ذراعا وفوقه تمثال فارس من حجر
المغنطيس هو وفرسه يربطو في ذلك العامود حبال الى
بعض الاعمده التي حوله واذا ارادوا اهل المدينه يخطبوا
للملك ويدعوه احد واصبي وارلبوه فرس من خشب مصفح
بالحديد واقبلوا بالصبي الى جهه ذلك الفارس فيجذبه
يصعد به اليه لاجل الحديد المصفح به الفرس الخشب ويجمع
الناس ذلك الملعب ويسمعوا خطبه الملك ويفرحون
ويسرون في ذلك اليوم واذا فرغ يمسك بتلك الحبال
المربوطه وبعضهم اهل المدينه حتى ينزل ويكون ذلك عجيب

والمدينه الرابعه فوق من المنشر فيها اثنا عشر بير واحدة
من الابار لا يدرك قعرها وكان لاهل المدينه لها سراديب
تحت الارض فاذا غوروا الما فيحوا فنياه تخرج السهم منها الما
الى داخل المدينه فلا يفكرون فيمن حاصرهم ن والخامسه
مما يلي المشرق والقلعه من السور في اسفل الجبل يقال لها
سرياس لما حاصرهم نا وطورس الملك دان فيها طلسم
اذا احصر المدينه احد سحروه بسحر معروف فسهل على الذي
يحاصرون شغب ورمل حتى يولوا هاربين ن والمدينه السادسه
فانها بيضا ساس عظيم بجه رحبه كثيره البساتين والمناره وهي
فوق الجبل عند المطلع طولها ستمايه وخمسه وثلاثون
قصبه وعرضها مايتين وثمانون قصبه وفيها طلسم للحيات
لا يستقر فيها دبيب ولا يقدر يدخلها ولا يرى فيها اصلا
بالجمله وفي وسطها عامود براد اذا نا موت الملك تقاربا
من بعضهما بعض فيعلم من ذلك موته وحول هذه المدينه
نهر يسمى الكردوس وعليه مما يلي الجهه البحريه جسر
وفيه حجران اسودان على احدهما تمثال تنين والاخر شبه

والمدينه السابعه تسمى اطرابلس ...

امراه ورجليها شبه ارجل دابه يمنع الهوام والسعالي
ان يدنوا من المدينه وقيل انه كان ذلك لا يقدر احد
يسكن المدينه مما ينهل النهاس من الجبل من الهوام المهلكه
فيلسع الناس فيموت منهم كثير فسال اهل المدينه بلنياس
الحكيم فصنع لهم هذا الطلسم ورسمه على العامودين فلم
تعود الهوام تقرب المدينه الى يومنا هذا وكان تنين
كبير الجثه مفزع مهول المنظر يخرج من الجبل في اوقات
غير معروفه ويدخل ويظهر في بعض منازل المدينه فيموت
من كان في المنزل من رويته ويهرب الناس من المدينه
اذا سمع به انه ظهر في المدينه او في بعض المنازل فلما
عمل الحكيم صوره التنين على احدا العمودين ونقش عليها
الطلسم لم يعود التنين يظهر بالمدينه الى يومنا هذا
وكان هذا التنين ايضا يظهر في بعض البساتين والكروم
فيحرق ما يمر عليه ويفسد ثمراتها ويهرب الناس منها وكان
قد نال الناس منه من الاذا امر شديد فمنذ وضع الحكيم
هذا الطلسم لم يعد يظهر في صقع من اصقاع المدينه ولا
في ارضها بالجمله الكافيه وكان السكن والمقام داخل

المدينه وخارجها وامر الحكيم اهل المدينه ان يغسلوا
طلسم السن في كل سنه وصنم الهوام ويرشون اربعه اركان
المدينه فيامنوا من ظهور السن والهوام في مدينتهم وجعل
لذلك يوم مخصوص في السنه يغسلون فيه صوره السن
والصوره الاخري واستمر الامر على ذلك الى يومنا
هذا ٥ فصل وفي هذه المدينه قصر قد صير وهو
الناس بعد ايمانهم بالمسيح له المجد ٥ كنيسه على
اسم القديسه اسمونيت وكان بيت صلاه لليهود اولا
عند راس الجبل مما يلي المغرب وهي معلقه تحتها مثلها
وفي جوانبها المخفيه خمسه اسفار التوراه التي ضمنها الاسم
الاعظم الذي ارتفع من التوراه فلم يوجدوه وفيها بيت
تحت السعه ينزل اليه بدرج وفيه قبر عزرا الكاهن
وجسد استمونيت ام السبعه البنين الذين استشهدوا
في يوم واحد هم وامهم قدام انطيخوس الملك الكافر
ولم يخرجوا عن دين الله واوامر ناموسه هولا من بني اسرايل
والثلاثه فتيه الشهدا الذين لم يطيعوا امر بختنصر الملك
والقوا انفسهم في اتون النار في حب الله وطاعته هولا
الشهدا من بني اسرايل خاصه

وبعد موت انطيا خوس الملك غزاها اليونانيين وملكوها
وسموها الهزار دار وبنو داخل باب فارس قصر الملك
وحواليه الف دار لخواص الملك وعساكره ثم عادت الى مملكة
الروم وبانطاكيه اول البشرى ~~اول البشرى~~ المسيح له المجد
باندار بطرس ويوحنا ابن زبدي وكرازتهما وكان الملك
ديانوس فامر بضربهما وحلق شعورهما والتشويه بهما في
المدينه وحبسهما في السجن والسجن معروفا بهما الى الان ثم
تبعهما بولس الرسول في الكرازه المقدسه واظهروا
عجايب كثيره وايات معجزه وردو كثير من الناس الى الايمان
وبهذه المدينه ايضا عين ما تعرف الان بعين بولس
ومن جمله ايات الرسل التي صنعوها انهم اقاموا قسبيانوس
ابن الملك بعد ان مات ودفن في القبر مده ثلاثه شهور
فاظهره بطرس من التابوت حيا وهو ماسكا بيده ماشيا معه
في بلاط الملك حيا ناطقا ولما شاهدت الملكه والابنه هذه
الايه وخواص المملكه ووجوه الدوله والناس كافه ما فعله
بطرس اعتمد واجمعهم وامنو برسا يسوع المسيح وكانت معمودتهم
في بركه ما انبعه الله لبطرس في ساعه ولحله رشم الجميع بدهن
الميرون

وان بطرس ضرب بعصاه في ~~وسطها~~ في الارض واطيبه
فنبع منها ما وصارت بركه متسعة فعمد هو بطرس فيها
واقام منهم كهنه وبنو كنيسه متسعه جدا وصنعوا مذابحا
وقدسوا للرب عليها ورفعوا قرابين للرب من الخبز والخمر وعادوا
مومنين بالمسيح له المجد وبالوا الاه انيل الخلاص بسر المعموديه المقدسه
فصل وهذه المدينه معتدله المزاج في هواها وبها
اعين مياه عذبه جاريه لا تنقطع والبحر المالح قريبا منها والبحره
الحلوه شرقيها وعلى ذروه الجبل بها قلعه حصينه على
النهر المقلوب خارجا عن صور المدينه وهذه القلعه
يتردد اليها الزوار بنوع الغلات وغيرها مما يحتاج اليه لانها
من الحصون المنيعه التي يلتجا اليها من حصار العساكر ولا
يقدر احد على فتحها الا بمشيه الله سبحانه وهي على مسافه يومين
من ناحيه درلوس فصل ذكر ان عده الاديره المذكوره
بالجبل الاسود لما تحصل الارمن سبعمايه دير عامره بالاساقفه
والقسا والرهبان والحبسا والمتوحدين خارجا عن الاديره التي
لم تذكر للروم سكانها رهبانا قليل وفي كل منها عشره رهبان الى
ما دونها لا يحصا لهم عدد مما يحيط بجمعهم ملك سه انطاكيه

وقيسارية ومرعش وطرسوس وقليقيا وما حولهم ~
فصل الرها بارض الجزيره بناها نمرود ابن كنعان ابن حام
ابن نوح هذا الملك الجبار واقام عليها سور داير والرها
ملكها الغز المسلمين ملكوها من الروم ٥ ونمرود تعلم
من توبيطار الكتاب الذي ترفضه معلمي الكنيسه لانهم
يحتذون به الناس والفرس يسمونه التطهير والروم يسمونه
مصحف النجوم الذي يقال له اسطر نوميا الذي به يستر شدو
فيما يفعلون وهو غير الذي بايدي المجوس فانه يقال له عندهم
مصحف الكلام والتعريف اي يعني مصحف التعريف بالسحر
وقوما يقولون بالحقيقه ان هذا الكتاب حاوي علوم السحر
وهو مطغي لمن يشتغل به عن معرفه الحق ٥ فصل يذكر فيه
شي من امر هيلانه ام قسطنطين الملك المومن بالامانه
الصحيحه انها من اهل الجزيره من كورة الرها من قريه
تعرف بكفر فخار بها البيعه التي انشاتها هيلانه المذكوره
على يد احد القواد الاكابر على اسم توما التلميذ وحمل منها
اليها جسد توما مخطا الى الهند وشهد تاريخ المنبجي
ان واليس الحلم قصد الرها لينظر كنيسه مار توما لما كان جسده
بها .

فصل يذكر سعه اذى التلميذ التي كان شاها اذى المذكور
وهو من السبعين تلميذ وهي سعه عظيمه وهذا التلميذ
المذكور هو الذي صار الى ابجر الاسود ملك الرها وابراه من
اسقامه وطهره من برصه وامن بالمسيح هو وعساكره وجميع
اهل مملكته لما شاهده من الايات التي اظهرها الله سبحانه على يد هذا
التلميذ المغبوط وذكران بالبيعه التي في الرها المنديل التي
مسح السيد بها وجهه فظهر عليه وجه السيد له المجد
من غير رقم ولا نقش ولا صنعه تتغير وقد ورد ذكر خبر
هذا المنديل في كتاب انه نقل الى القسطنطينيه ونقل
منها الى روميه وذكران قسطنطينوس الثاني هو الذي انشا
كنيسه الرها بيعه على اسم السيده العدري انشاها المذكور
ايضا بمدينة الرها فصل وشهد تاريخ محبوب ابن
قسطنطين المنبجي ان ابجر الاسود ملك الرها لما علم بامر
سيدنا المسيح والايات المعجزات والاعاجيب التي كان
يصنعها من احيا الموتى وتطهير البرص وانهاض المقعدين
والزمنا واعادة ابصار العميان وغير ذلك كتب الى السيد
يساله الحضور اليه ليشفيه من الاسقام التي به فاجابه

المنديل مذكر

٢١١٥
١٦٧

انه ليس سبيل الى ذلك وكان رسول الابجر ملك الرها
رجل يقال له حنان المصور ولما اخذ الجواب من سيدنا
المسيح اخذ لوحا مربعا وصور فيه مثال سيدنا المسيح
باصباغ نقية حسنة وجعل ينظر اليه ويصور المثال
في ذلك اللوح ومضى به الى الرها ودفعه الى الابجر
الاسود ملك الرها الذي ارسله فشكر همته فيما فعله
وعاد تامل اللوح ويقبله بفرح وابتهال وعلم السيد
له المجد قدر شوقه اليه لسقمه من امراضه فارسل
اليه بعد صعوده من تلاميذه الصغار من اشفاه من
مرضه واجرى على يديه ايات ومعجزات شاهدها الملك
واهل مملكته وامنوا جميعهم بالمسيح له المجد وتعمدوا
من يد التلميذ المذكور اولا وان الملك المذكور وضع
ذلك اللوح في خزاينه وكان يتبارك منه ويستعين به
على ما يعرض له من المحذورات فينجوا من المضارة وذكر ان
اللوح موجود في الرها الى الان ۞ فصل وسهلت سيرة
البيعة واخبار ابنا اخرسطادلوس البطريرك وهو السادس
والستين في العدد ان في سنه سته الاف وخمسمايه واربعه
وستين للعالم

وهي سنه ثمان وثمانين وسبعمايه للشهدا الابرار وصل
الملك العادل البارسلان ابن داود من المشرق في
عساكر عظيمه عددها ستمايه الف مقاتل سوى
اتباعهم وفتح حصون كثيره وقلع منيعه في الشام الفوقاني
وبلاد الروم وحسن برايه ان يفتح مدينه الرها وكان فيها
بسيل ابن اسنيار ابن ملك الغز من قبل ديوجانس
ملك الروم وبها يوميذ ثمانين الف من الارمن وعشرين
الف سرياني وستة الاف رومي والف من يحي فنزل
عليها بعساكره وخيم عليها وبدا ينقب في حصنها فصده
الله عنها بدعا ذلك المملك لاهلها عند طاعتهم له
واخلاص امانتهم فرحل عنها وانفرجت الشده عن سكانها
ولم تزل في مملكه الارمن النصارى الى ان حضر اليها
شاه بصرام الغزي ملك قونيه وحاصرها بثلاثه شهور
فلم يقدر عليها ورجع راجعا الى بلاده فلقيه في طريقه
راهب حبيس في صومعه فقال له عد الى الرها تاخذها
فعاد من طريقه اليها راجعا وقصدها وحاصرها وجد
في القتال والنقابين تنقب في الحصن فسقط من الحصن

بدن كبير فدخلته العساكر وملك المدينه وفتحها
وقيل الراهب الحبيس سد الملك الاول النصراني لكونه رجع الملك النصراني
اليها بعد رحيله عنها حتى فتحها ثم ملكها بعده محمود
ابن قسيم الدوله ٥ فصل ونذكر مدينه لد وابتدا
البشرى بسيدنا المسيح بها من يافا وعمواس والدوهي
بين عسقلان والبيت المقدس واول هيكل نصبه
التلاميذ على وجه الارض كنيسه على اسم السيده
العذرى الطاهره بمدينه لد وكان اندراوس التلميذ عمد
بمدينه لد خمسين كاهنا واربعه الاف واربعمايه رجل
بيعه الشهيد جرجيوس وميلاده بقبادوقيه وتربيته
بفلسطين وبها اعتقل وبها قتل شهيدا وجسده الطاهر
تحت المذبح بهذه البيعه وهذه البيعه انشاها
اندراوس خال هذا القديس بما اظهره له القديس من
المال المخفي في الحلم بعد استشهاده وما جمعه اندراوس
هذا من الشعب وكملت عماره هذه البيعه في ثلاثه سنين
وحضر بعد كمالها اسقف القدس وكرزها على ما شهد
به سيرته ٥ وذكر ان الجسد بريف الواحات بالبهنسى

وراسه فى لد هذا على ما ذكر اسقف طمبسدي وهذا
حلى ذلك لانبا يوحنا البطريرك اسقف الواح سبعه
حصرها اندراوس الرسول من الاثنى عشر وفيلمن تلميذه
بيعه للسيده الطاهره وهي اول هيكل نصبه التلاميد
على وجه الارض حمص بها دير عظيم حسن العماره جدا
وكان بها ثمانيه سنه وستين كنيسه وكان مروان
ابن محمد ابن مروان هدم صورها وصور بعلبك وهو
اخر خلفا بني اميه الكنيسه بها فيها راس يوحنا
ابن زكريا بمصيصه حمص وحدث في السنه الحاديه
والاربعون لثاوضوسيوس الملك وهي سنه اثنى
وستين وسبعمايه للاسكندر وجسده الطاهر في
كنيسه بالقسطنطينيه وفي نسخه اخرى ان جسده
مدفون بسبسطيه نابلس وذكر ان بها بيعه لبنى
مجهوله ما علمت هي على اسم من كنيسه وجميع هذه المدينه
مبنيه بحجر اسود ولها عده ابواب باب الجامع باب اليهود
باب دمشق باب بجبله باب تدمر باب الزرنب القربا حوم
فيه موضع حل فيه سيدنا المسيح له المجد وفيه ابتدا بالبشاره

والكلام الانجلي الطاهره ٥ مدينه انطاكيه بها بيعه
للقديس ايدرنيقوس التي تلح جدرانها دهنا طيبا اطيب
من الطيب واحلا من الشهد واشفى من الطب مع العجا
التي يظهر منها في اشفا المرضى والزمنا والدين تعتريهم
الارواح النجسه ٥ بيعه انشاها سمعون الصفا
ريس التلاميد في دار القسيان الذي كان احيا
ولده من الموت وهي اول بيعه بنت في السنه الاولى
لافلوديوس ملك روميه ٥ بيعه للسيده العدرى
الطاهره وفيها قويه فيها تمثال صورتها تصوير التلميذ
لوقا الانجلي وامه بيده في حياتها وكانت حاليه من
صوره المسيح وهي حامله فلما راتها السيده الطاهره
استحسنتها وقالت له هده صوره بلا قوه فصور فيها
صوره سيدنا يسوع المسيح في حضنها ثم راتها
بعد ذلك فقالت هي الان ظهر لي فيها قوه ٥
والقيه بالمشرق بها بيعه التلميذ يوحنا الانجلي يعيد
له في تسعه عشر يوما من شهر برموده ٥ صيدنايا
مجاور دمشق وجميع من بها نصارى وحمرها اطيب
شي يكون في تلك البلاد

متماس غزه وفي بيك بها بيعة طيما نا وش الشهيد وبها
بعض اسط اثها الفرنج عند عمارة غزه والحيره
في ظاهرها الدير المعروف بدير هند ابنة النعمان ابن
المنذر ابن النعمان ابن عمر ابن عدي ابن ربيعه ابن نصر الملك
وهذا الدير شهد به كتاب الديارات للشابشتي وهند زوج
عدي ابن زيد الكاتب وكان النعمان من العرب الجاهليه
يعبد الاصنام ولم يزل به عدي ابن زيد السرياني الكاتب
يوضح له معرفه الله واصول الدين في مذهب النصرانيه
الى ان تدين بدين المسيح وتنصر وكان النعمان احمر اللون
ازهر الوجه احمر الشعر حسن الوجه والخلق كبير الهمه
جواد كثير العطا مشهور بين قبايل العرب بالشجاعة
والكرم وهذا الدير المذكور اعمرته ابنته هند لما امن
ابوها النعمان بالمسيح وتنصر وامن لايمانه اهله وعشيرته
واهتموا بعمارة هذا الدير لكرامه هند على قبيله النعمان
ابوها وصار هذا الدير اعظم ديارات الحيره واعمرها
وهو بين الخندق وحصن ادم وترهبت هند هذه وسكنت
في دير لطيف اعمرته للنسا واجمع لها فيه عذاري وخواتيم

كما شهد كتاب الشابشتي مؤرخ ديارات الاقاليم وذكر ايضا
تاريخ ابن بطريق ان يزدجرد الاثيم ابن بهرام بنا الخورنق
مسكنا لبهرام جور ولده وتولاه النعمان ابن امرا القيس
سبسطيه بها بيعه للاربعين شهيد يعيد لها في الثالث
عشر من برمهات في كل سنه فصل وتضمن كتاب فضايل
البيت المقدس ان على هيكل هذه البيعه يد يمنا مرصعه
بالجواهر في غلاف ذهب مخفيه وهي يد يوحنا المعمداني
وبهذه البلده السجن الذي فيه اخذت راسه يوحنا
المعمداني وفيها قبر جسده وجد في نسخه اخري ان جسد
يوحنا المعمداني مدفون في سبسطيه نابلس فيلبوس
بالشام الاعلا بها بيعه للسيده الطاهره وهي اول
بيعه انشيت في المسكونه مما حضر بها السيد المسيح مع
تلاميذه بعد ارتفاعه الى السماء بسبعه عشر سنه
وفيها كان تكريز بطرس ريس الحواريون بطرك كا
على جميع المسكونه ووضع ربنا يسوع المسيح يده على
راسه وقال السيوس مسيحوا اي مسيحي وكان الملايكه
والتلاميذ بمثله ومنه عرف بكرز رتب البيعه وهي

تسعه طقوس وذلك في الحادي والعشرين من توته من
سنه خمسه الف وخمس مايه احد وخمسين للعالم ٥
افسسس مما يتبعه على اسم الفتيه اصحاب الكهف هولا
الذين كانوا اختفوا من داقيوس الملك الكافر في المغاره
بجبل يقال له جبل ترحلوا وانهم ناموا في الجبل واقاموا نيام
الى ان ظهروا في مملكه تدوس الملك الكبير المومن
وعدتهم سبعه نفر جعلوا في سبعه توابيت من ذهب
بهذا شهد تاريخ سعيد ابن بطريق ان انتباهم كان بعد
مايه وتسعه واربعين سنه مما شهد به قانون الاعياد
وشهد تاريخ المنبجي انه بعد مايه اسن وثلاثين سنه في مملكه
ثاوضوسيوس الملك وبطركيه ديونوسيوس وهو الثالث
عشر في العدد على الاسكندريه ٥ يتبعه يوحنا التلميد
اعني ابن ربدي الحبيب وجسده الطاهر بها بعد ان عاش
مايه سنه وسنه واحده وتضمن كتاب قصص التلاميد
ان يوحنا هذا اوصى تلميده ان لا يعرف احد موضع قبره
والمعروف هو قبر هذا التلميد ٥ فصل سموا اليونانيين
باسم اليونان من نوح ابن لامك وهو اول ملوك اليونان

القسطنطينية واسمها قبل ذلك بوزنطية وانما عرفت
بهذا الاسم لما ظهر بها قسطنطين الملك وهو اول
من تنصر من ملوك اليونانيين والروم وبنا سور بوزنطيه
هذه وسماها قسطنطينيه والسبب في ذلك انه خرج
عليه من قاومه وبدا يعانده ففكر في نفسه اى المذاهب
انتصر به على المعاندين ورفع وجهه الى السما وهو
مفكر في هذا واذا هو يرى في السما في نصف النهار
مثال الصليب وهو من نار موهجه فدهش لذلك المنظر وهو
متعجب ما هذه الاشاره التى ظهرت في السما في نصف النهار
ولماذا الليل بات وهو مفكر ومتعجب وراى في تلك
الليله سيدنا يسوع المسيح في شكل نوراني مذهل وبيده
اشاره الصليب يلمع كضيا الشمس عند اشراقها وهو
يقول له بهذه الاشاره وهذا المثال يغلب اعداك
فلما برز له ملك اراد ان ياخذ ملكه منه فخرج لملاقاته
واظهر علامه الصليب على اعلامه فانتصر بمعونه الله له
وظفر بعدوه واسر جيشه وعاد وهو مظفرا مسرور
فامن بالمسيح وتنصر وخلص المعترفين بالمسيح من السجون

واهلك الله دقلاديانوس الكافر وملك مملكته الملك
البار قسطنطين واعمر البيع واهدم البرابي وبيوت الاصنام
واقام منار دين المسيح وامنوا بعده ملوك الروم وعادوا
يظهرون اشارة الصليب في حروبهم وينتصرون على اعداهم
وكان قسطنطين متزوج ابنه نوفلطيانوس وهو اول
من لعب بالشواهين والجوارح من الطيور المنسوبه لتعليم الصيد
وهذه المدينه بناها بورس الملك في السنه الثالثه وثلاثين
من ملك منشا ملك يهودا وخسف الله بها ومن بعد
تسعمايه وسبعين سنه من بنيان بورس هذه المدينه
جددها قسطنطين واحاط بها سور مانع وسميت باسمه
واوسع بلاطها كثيرا وملاعبها وحيطانها ورتب
شوارعها وقسطنطين اظهر فساد التوريه وما قصده
خان وقايافا من ابطال مجي المسيح ووضعوا اسم قينان
ابن ارفخشاد ابن سام ابن نوح وكان ملك قسطنطين
الملك بعد مجي المسيح له المجد سلمايه وخمس سنين وكان
قسطنطين برص فلما ان تعمد طهر منه وقوي ايمانه لما
سقط البرص عن جسده مثل قشور السمك ثم تنصرت

201

172

هيلانه والدته بعده وحجا الى اورشليم وكان كسرى
نوشروان قد حاصر القسطنطنيه مده اربعه عشر
سنه ونال اهلها منه شده شديده واخرب القدس
واخرب مصر واسكندريه واخذ عود الصليب من
القسطنطينيه وقتل من النصارى خلق كثير فكاتبه هرقل
ملك الروم يقول انني اقوم اليك بما الزمتني به من
المال وانصرف عني الى بلادك فلما اليه كسرى ان اردت
ذلك فاحمل الى الفديه عنك وعن بلادك الف قنطار
ذهب والف قنطار فضه والف جاريه بكر والف فرس
والف ثوب ديباج وتكون هذه الفديه جاريه عليك
في كل سنه وتعجل حمل ذلك الي الساعه فديه هذه
السنه عاجلا وكان كسرى هذا قد تنصر وتزوج
مريم ابنه موريق ملك الروم لما نصره على عدوه بهرام جور

فصل وفي سنه عشرين وتسعمايه للسيد الابرار
فتحها الفرنج وملكوها وصارت بيدهم ولم تقدر تقول
بطرك الملكيه عند قسمته بمصر والاسكندريه ان
يمضي الى القسطنطينيه على جاري عاده من تقدمه وملكوها

الفرنج واخربوها وحضر منها للاسكندريه من الالات والعدد
والكساوي والقون المذهبه المحكمه الصنعه وانيه البيع
شي كثير ذهب وفضه وتواصل ذلك في مملكه العادل
وابتاع منهم شي كثير وعوضهم عوضه من النصايبع ما
اختاروه وملوا منه المراكب وحمل الى اخر شطر هذه
السيره في سنه تسعمايه وخمسه وعشرين للشهدا الابرار
الرخام الملون وكان الى هذا التاريخ بيد الفرنج وليس
للروم المملكه بها ملك ولا كلمه ولا امر ولا نهي والتجار
يسافرون اليها والى ثغر الاسكندريه على العاده الجاريه
واخربوها الفرنج خراب عظيم لم يري مثله قط ٥ فصل ١١
وبها بيعه مارت صافيه انشاها بسطا سيا نوس
الملك وصفتها على ما حكاه من شاهدها وكتب حليتها
معه في ورق للدفتر وتفسير صافيه القديسه الحكيمه
وكان هذا في بطركيه تاوضوسيوس على الاسكندريه
وهو الثالث والثلاثين في العدد وهذه القديسه صافيه
استشهدت وثلاث بنات لها استشهدوا في مملكه
دريانوس ملك الروم وفي بطركيه اوميانوس السابع في
العدد

204
173

وفي هذه البيعه عظام يوحنا الذهبي اللسان شهد تاريخ
المنبجي انها حملت في بطرتركيه كيرلس معلم المسكونه وهو
الرابع والعشرين في العدد حمل جسد ارقادوس ابن
تدوس الملك الكبير من المكان الذي كان نفي اليه
واجساد صافه وبناتها الثلاثه الشهدات العذارى وامهم
في مغاره مرقس الانجيلي في دير اسفل الارض. بمدينه
الاسكندريه مع اجساد جماعه كبيره من القديسين
بيعه السيده مريم العذري الطاهره انشاها ملوك الروم
وهي عظيمه جدا وحملوا التوابيت من الجسمانيه ما فيها من
خارج مدينه القدس ووضعوهم في هذه البيعه ولم يبق في
الجسمانيه سوي الصفاه المنقوره خاليه من الاجساد وهي
بها موضوعه ليتبارك بها الناس ٥ كنيسه بها ايضا فيها
جسد يوحنا ابن زكريا المعمدان الذي بشر الله به زكريا
وجعله كارزا في الناموس ومعرفا لبني اسرايل بمجي المسيح
المنتظر وانه ياتي بعده حمل الله الذي يحمل خطايا العالم
كما شهد يوحنا وقال عنه الذي ياتي بعدي وهو كان قبلي وانا
لا استحق ان احل سيور حذايه ٥ فصل وجدت في نسخه

قطمارس ان عظام يوحنا المعمدان وجدت في الداني
من يوونه وانها حملت الى الاسكندريه مع عظام اليشع
النبي ودفنا في الكنيسه التي انشاها بابا وفيلس البطرك
وهو في العدد الثالث والعشرين وكان سلمهما اليهما في
بطركيه اثناسيوس وهو العشرين في عدد البطاركه

بيعه ماري ناماوا الجزيره المجاوره للقسطنطينيه وهي
في وسط البحر الذي يسمى نبطس الذي ولد بيلاطس
النبطي في علو ساحل هذا البحر وفيها قتل منحاييل ملك الروم
بيد احد خواصه وملك بعده   بيعه انشاها اندراوس
اخو بطرس رييس التلاميذ ودفن جسده الطاهر بها
بيعه فيها صوره السيده العذري وهي حامله المسيح
في قوته ومن تلك الصوره تكلمت السيده لبعض الملوك
وافا اليها مختفي من جزيره بعيده وصلى قدامها وسالها ان
يرشده لما فيه خيرته فخاطبته من الصوره جواب ماسال عنه
بما فيه خيرته وانه عاد الى ارض مملكته وكان يصل من جهته في
كل وقت لبيعه السيده حرات لسر وهدايا وتحف حتى لتز مال
الكنيسه وحسن حال كهنتها وكان لهذه البيعه و لهيتها

مرتّبة واوقاف كثيره وبيعه بانيه فيها صوره بطرس
وبولس مما جميعه تصوير لوقا الانجيلي بيده ويعيد لهما في ذلك
يوم الثلثا من كل جمعه ويحمل القوس الى كل بيعه في
القسطنطينيه ويجمع اليها خلق كثير وفي دير في جزيره
قريبه من القسطنطينيه كان ياوي اليه يوحنا ابن عبدون
بطرك انطاكيه عند ابعاده اليه ملك الروم المخالف
الخلقدوني وناله من الملكيه شده وكانت نياحته
في النفي سنه سبعمايه وسبعه واربعين للشهدا الابرار آمين
تضمنت سيره المتقي لله في تاريخ ثابت ابن سنان في الجزو
السادس منه ان في سنه احد وثلاثين وثلثمايه هجريه ورد
كتاب ملك الروم يلتمس فيه منديل كان المسيح مسح
به وجهه فصار صوره وجهه فيه وانه اذا انفذ اليه
اطلق من الاساري المسلمين الذي في يده عدد كثير ذكره
في كتابه وان ذلك المنديل كان في بيعه الرها وانه
لما عرض الكتاب على المتقي لله مريد ابو الحسين علي
ابن مقله الوزير تقدم باحضار الفقها والقضاه واستفتاهم
ليعمل بما يفتون به واحضروا الى الحسين علي ابن عيسى

والوجوه من اهل الحضره فمنهم من افتى وقال ان بقا
المنديل بيد المسلمين اولا ومنهم من افتى بحمله اليه وتسليم
الاسارى منه واستودن على ذلك فامر به وحمله اليه
وخلص منه الاسارى جماعه فصل وعاده كل من ملوك الروم
ان نعته الملك العظيم الضابط للاونه ملك الروم المولود
على التوقير من نسل منا وبل القسمس وهو جلسته وعادتهم ان
يتوج كل منهم بتاج الملك فى سعه اجيا صافه فوق الاثل
وسط البيعه بحضور جماعه من البطارقه والكهنه
والشمامسه ووجوه الاكابر من جند الملك وصفه
التاج وهو ان يلون من الذهب الخالص المحكم الصنعه وهو
شبه القلنسوه وهو مكلل بالجواهر الفاخره والاحجار اللامعه
وبين عيناه حجر ياقوت بهرمان احمر شفاف مضى يبطهر وبيضه
وبيضه وضياه حوله يتلالا به وجه الملك عندما يوضع
التاج على راسه وفى وسط التاج مما يعلو راس الملك صليب
من الياقوت الاحمر مكلل باللآلى الكبار الصافيه البياض على اربعة
جهات الصليب فى كل جهه جوهرتين العده ثمانيه جواهر
يضو ضيا الشمس على صفحات المياه وبين يدى الملك

من ملك

مناره ذهب محكمه الصنعه وباعلاها حجر ياقوت من ذلك
الشبه يضى على ما حوله ويكون في حال جلوسه في البلاط
المعروف بقسطنطين الكبير وهو اما على المنبر
العالى الذي هو منصوب في بلاط الملك او على جهه
اخرى معتدله مع الارض لاجل البطاركه والكهنه الذين
حوله عند جلوسه والتاج على راسه وعند ما يعقد
التاج على راس الملك في البيعه اولا كما تقدم القول تقول
البطاركه والكهنه من فم واحد بالرومي ما تفسيره
عرسا المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس
المسره وبعد ظهوره من البيعه وجلوسه في بلاط الملك
الكبير قسطنطين يجمعون البطاركه والكهنه حوله
ويرتلون بالتسابيح والالحان الشجيه ويبتهلون الى الله
بالدعا الصالح ان يويده ويصلح نيته وينصره على من يعاديه
ويحرسه بملايكته المقربين ويجرى الخيرات على يديه واله من
والسلامه في ايامه وبعد ذلك يدخلون البطاركه
والكهنه والاراخنه الى وليمه الملك المعده لهم خاصه
فياكلون ويشربون ويفرحون ويسرون وذلك بسط

سماط الملك للجيوش والعساكر بما يلايمهم ثم بعد ذلك
يجلس الملك وينعم بالمواهب بالمواهب والعطايا الجزيله
لرووسا الشعب الحاضرين ولخواص مملكته ومن
يليهم ثم يحمل الى بيعه الله من العطايا بما يصلح به حال
البيعه وخدام البيعه ، فصل وعاده ملوك الروم
الروم ايضا في يوم عيد القيامه المقدسه ان يفرش
بلاط الملك جميعه مرسين اخضر وترتب الرياحين الملونه
باحسن ترتيب ويعلق الستور الديباج المذهبه ويوزر
بها جميع حيطان بلاط الملك ويفرش البسط المحلومه
الصنعه لجلوس الحاضرين ويجلس الملك على سرير
الملك المصفح بالذهب على نقي العاج المنقوش والابنوس
ويلبس تاج الملك ويوضع بين المناره الذهب المقدم
ذكرها ويجلسون حواليه من الكهنه ووجوه دولته
من حضر من المدعوين وجميعهم على اسره حول سرير
الملك بما يلايم كل طبقه منهم في طقوسهم ثم يبتدوا
الكهنه بالتسبيح والتمجيد والابتهال والفرح والسرور
بيوم القيامه المقدسه ويالهون ويفرحون ويسرون ويسرون

في ذلك اليوم العظيم بحضرة الملك ما دب وسلون
والملك جالس وبيده قضيب الملك العجيب المنظر
ومنقوش على ظاهر القضيب صلبان بالذهب مكلله بالجواهر
واللولو الساطع البياض والمكتوب على القضيب المجد لله في
العلا وعلى الارض السلام وفي الناس المسره وعليه مكتوب
ايضا الشكر لله الذي انعم علينا بالايمان بحقيقه الايمان
وايدنا بالملك والسلطان ورفع منار الدين الصحيح بقوه
صليب سيدنا المسيح وامام ملوك المومنين في مشارق
الارض ومغاربها وجزاير البحر المحيط ومناصبها فله المجد
والعظمه والاكرام على سبوغ هذه الانعام مكتوبا على قضيب
الملك بقلم الرومي ما هذا شرحه وتفسيره ويكون هذا
القضيب المذكور بيد الملك اليمنى وبيده اليسرى شمعه
مذهبه تتقد ثم يجي كل واحد من الحاضرين ويقول بلسان
الرومي احرسطوس انسنى الذي تفسيره المسيح قام
يقول الملك البنوس احرتى وتفسيره بالحوطهر ثم
يقوم ويخرج والقضيب بيده اليمنى وعلى كتفه الايمن
والشمعه بيده اليسرى فيلقاه من وجوه جنده وعساكره

فيجلس في المقطع الاول من البلاط ويقبلون جميعهم على طبقاتهم زمرا زمرا او يقبلون الارض بين يديه ورسل الملوك قايمين قدامه عن يمينه وعن يساره ويلون اول صف اليمين احد ملوك النصرانية واول صف اليسار رسول خليفة مصر ويتلوا بعضهم بعض على قدر درجاتهم

فصل وذكر ان معدل ما يحمل الى خزاين الملك في كل يوم من المال ثمانية وثلاثين قنطار ذهب وفضة ولم يذكر التفصيل وان عنده ما بد منها في كل يوم من الغنم الضان ستة الاف راس غير ما يصرف عليها في الاقامة للرسل الوافدين اليها من كل الاقاليم وعدة الحمامات الدايرة بها اربعة الاف حمام والصيارف بهذه المدينة سبعة الاف صيرفي وطول مدينة القسطنطينية مثل من راس الطابية الطاهرة الى مثل دير الطين من ... الحسن بظاهر مصر والقسطنطينية اخر جزيرة الاندلس وهي مثل الكرنيب ومبلغ القنطار الرومي سبعة الاف ومايتي مثقال

فصل واهل القسطنطينية يشربون الخمر بالما الحار ولا يقدرون على شرب الما البارد لتبرد البلاد

مستتمرا ابدا وجميع اليهود يسكنون في جزيره منقطعه
قباله القسطنطينيه ويعدون اليها للسبت في معايشهم
ثم يعودون الى الجزيره في المراكب ولا يبات احد منهم
بالمدينه بالجمله الكافيه ابدا وكل من ملوك الروم اذا
اذا عقد له الملك ولبس التاج تحضر اليه جميع سكان
الضياع التي بها الرخام ومع كل منهم لوح رخام من لون
رخام جهته ملون من افخر ما يلون من الرخام ويعرض
جميع الرخام على الملك فيختار من الالوان المحضره ما يختاره
ويستحضر الذين حضر ذلك الصنف من جهتهم ويامرهم
ان يهتموا بجمع ذلك الصنف قدر ما يشير لهم به ولا
يكلفهم ان يصرفوا عليه من جهتهم بل يامرهم بالاحتراز التام
في تحصيل ما يوافق راي الملك وهذا القول يقال لكل
ملك عفيف يسلك طريق العدل والانصاف ومسيره
بلادها خمسه عشر شهرا وكل ملك يقوم منهم يتقدم كاهنا
اما قس او شماس او راهب او يوديا قن حتى لا يتقدمه احد بعد
الكاهن في تناول القربان الطاهر وايضا انه يجعل يده على
راس البطريرك عند تقدمته وبعده الكهنه

وبالقسطنطينية المسجد الذي كان عمر ابن الخطاب
سال الملك بانشايه بها في ابتدا الخلافة على المسلمين بقدر
جلد ثور واستحلف الملك على ثم لبسه من عمارته فحلف
له على ذلك فعمد الى الجلد فقده رقيقا فصار منه اذرع
كثير فانشاه على هذا القياس وذكر ان خارجي من خوارج
الروم خرج على ولد ملك الروم فانبسطت يده وانه قتل
من الفرج خلق كثيره فصل وفي بيعه ماري صافيه
المقدم ذكرها المنديل الذي فيه طبع الايه الذي ظهر
في المنديل لما مسح سيدنا المسيح به وجهه انتقل
من بيعه الرها لما حمله اليه المتقي لله فديه لخلاص عده
كثيره من اسرا المسلمين في سنه احدى وثلاثين وثلثمايه
هجريه وفيها الهدايا التي قدمتها المجوس في ميلاد المسيح
بالجسد من العذري الطاهره وهي الذهب والمر
واللبان فصل وفي بلاط الملك قسطنطين في
البيعه فيه مضافا الى غيره البلاطه الرخام التي نفض
نيقاديموس جسد المسيح عليها كانت نقلت من القدس
الى افسس ومنها الى القسطنطينيه وهي طول قامه

وارتفاعها ذراع في عرض ذراع وفيها عصاة موسى النبي ومن منشعه وقرون كبش ابراهيم الذي فدى به اسحق وجرن رخام الذي فيه قسطنطين الملك الكبير الاول وفيه اثر الماء الذي يعمد فيه ∴ والجرن الذي غسل فيه المسيح ارجل تلاميذه وسرير الملك وبها في مغارة لبس لسرابر لاوليمس في تابوت واسماه تابوت العهد الثاني وهذه الكتب جميعها ملفوفه بالمنديل الذي كان سيدنا متزرا به في وقت غسله لارجل تلاميذه في علية صهيون في يوم الخميس الكبير وجللها بالسبنية التي كانت على راسه في القبر وفيها الاهار التي كانت على المسيح مع الثوب التي وضعت عليه والثوب الاحمر والاسفنجه التي غمست بالخل والمراره والحبل الذي ربط به على الخشبه والخشبه والقصبه التي نقف بها ∴ ذكر في نسخه اخرى ان جميع ما ذكر نقل من القسطنطينيه الى روميه

تقص تاريخ الطبري ان موريق ملك الروم قتلوه الروم الروم وان ولده التجا الى كسرى ملك الفرس وانه توجه وملكه على الروم وانفذ معه ثلاثة من اصحابه وخواص جنده ليسلموا اليه المملكه على الروم وان احدهم وجهه

الى الشام وانتهى الى فلسطين ثم الى مدينه بيت المقدس
وانه اجتهد في طلب خشبه الصليب فوجدها قد وضعت في
تابوت من ذهب وطمر التابوت في بستان وزرع فوقه
مبقله وانه كشف الارض عن التابوت الذهب وبعث به
الى كسري في السنه الرابعه وعشرين من مملكته ثم ملكت بوران
بوران ابنت كسرى انوشروان ابن هرمز ابن كسرى
انوشروان ردّ بها على ملك الروم صحبه جاثليق من
اصحابها ه بيعه على البحر المالح فيها صلبت الصلبوت المعظم
في تابوته الذهب وهو تام في الطول منصوب في شاق هذه البيعه
وبها ايضا الما والدم اللذان خرجا من جنب السيد على الصليب
في انا بلور محفوظ في قمطره ذهب مرصعه بالجواهر الكريمه
وذكر لي ابا الحاطي صفر بانوس بطريرك الملكيه عند توجهه
في الخلافه العاضديه الى القسطنطينيه انه شاهد الدم
في مدهنه بلور وهو دما مايعا غير جامد وتلك المدهنه
في محفظه ذهب مكلله والمسامير الذي سمر بهم في قمطر ذهب
في ضمن قمطره فضه سد الملك سارمر الفرنجي وشهد تارج
محبوب ابن قسطنطين ان هذه المسامير وجميع ذلك اسفل
الى روميه

اكليل الشوك الذى جعلوه اليهود الملاعين على راس
السيد محفوظ فى غلاف ذهب والحربه التى طعن بها
محفوظ فى الذخيره مغلقه بالذهب وان هذه السراير الذخاير
يظهرون فى بيعه روميه ثلاثه ايام فى السنه وهى يوم الاحد
الذى هو الفصح المجيد وثانيه وثالثه ويكون لظهورهم محد عظيم
وفرح وسرور وابتهال يفوق الوصف وعند توجه الملك
المومن للغزاه ياخذ صحبته شى من بعض هذه الذخاير وينتصر على اعداه
وفى قصر قسطنطين الملك الاول فى بيعه لصلاه الملك فى كل يوم
وفى الليل ٥ فصل ذكر ان قسطنطين الملك المومن لما اجتهد فى ايام
ملكه وجد فى طلب هذه الذخاير والاثار المقدسه واستخرجها
من ذخاير الملوك ومن الاماكن المخفيه بالجمله والاجها دوحمل
جميعها الى قصر مملكته جعل لكل شى منهم معا مناسبه فى خزانه
محكومه الصنعه مزينه بالعاج النقى والابنوس والرخام الملون
وتلك الذخيره فى محافظ ذهب مكلله بالجواهر النفيسه وقدام
كل خزانه منهم قنديل وشمع يقد فى النهار والليل فى السعه التى
فى قصر الملك ٥ فصل ان عدد الزيارات التى هناك الى اخر
سنه ست وثلاثين وخمسمايه عربيه وهى السنه الحاديه عشر الحدى من

الخلافه الحافظيه خارجا عن السبع فانها لا تحصى بل الاديرة
القايمه البنا العامرة بالرهبان والرهبانات ثلاثه الاف
دير في القسطنطينيه واعمالها وذكر ان عده ما في المدينه
خاصه ثلثمايه دير وخمسون للرهبانات ٥ وكنايس عامرة
بالسبع الكبير والكنيسه سبعه الاف داخل سور
المدينه وخارجا عن السور قريب منها يخرجون اليها اهل
المدينه كل وقت ويحضرون للصلاه والقداسات ويعودون
والاكثر هذه البيع على اسم السيده العذرى مريم فصل
صفة كنيسه صافيه المقدم ذكرها ذات الثلثمايه
سنه وستين باب المشهور ذكرها في المدن والاقاليم
منها بابين يفتحان الى جهة الغرب على كل منهما زوج
ابواب فضه جافيه بغير خشب وفي وسطها قبة عاليه
جدا محموله على على اركان معقود محكومه الصنعه في البنا
والهندسه ذكر ان سعه ذيل فتح هذه القبه مايه وستين
باعا وهي عاليه جدا لم يرى في المدن والاقاليم مثالها في سعتها
وارتفاعها ودائر هذه القبه تماثيل طاق في كل طاق منها
طبق لطيف فضه وضمنه ريليه بلور وذلك معلق بسلاسل

بسلاسل فضه بحلقه فضه ومنقاط حرير وفي ضمن الربذيه
جلاس وفيه فتيله تقد والمذبح داخل الاسكنا وهو
لوح ذهب خالص مبسوط على قدر المذبح محمول على
عمد فضه اربعه اعمده وكسوة المذبح دباج فاخر مكلل
جميعها باللولو الوافر الساطع البياض واللميع وخارج الاسكنا
اثنا عشر صحن ذهب بلور معلقه توقد في الاعياد الكبار وعلى
مذابح فيه صوره السيده والملاك ميخائيل والملاك غبريال
عن يمين الصوره ويسارها قدام هذه الصوره لوح ذهب
ابريز مرصع بالجواهر الكريمه والخزانه التي فيها الاواني
التي للبيعه من الكاسات والصواني والادراج والقرابين
من الذهب والفضه ومن الصلبان والمجامر ما لا يحصى له
قيمه ولهذه الخزانه عده ذهبا ابريز موقوده بالضوء وداخل
هذه الخزانه صندوق ذهب لطيف محكم الصنعه بقفل فضه
وفيه ساعد الشهيد بنداوس ودمه في فقاعه زجاج
عند استشهاده خرج من عنقه دم وما اخذ بعض المومنين
وجعله في الفقاعه وجعله مع ساعده في ضمن الصندوق
ويعيد له في السابع والعشرين من شهر تموز يخرج ذلك

الصندوق ويفتح لسائر لون الزوار بذلك الساعد ونقلوه
ويحملوا اليه النذور والكساوى الحرير وغير ذلك وهذا مما
اخبرنا به صفرنيوس بطرك الملكية بالاسكندرية عند
توجهه من مصر الى هناك وذكر ايضا ان فيها الاثنا عشر
تمثالا التي جمع التلاميذ فيها وصلات الكنيسة وقيل ان
مسيرتها من قسطنطينية خمسة عشر يوما وتمثلت القسطنطينية
عامود بين رخام ابيض منقورة لم يرى حقوهم بين الهم بدارج
وفيهم حبيسين في كل عامود حبيس احدهما في شرقي الكنيسة
والاخر في غربيها والجبل الذي قبالتها يقطع منه الرخام
الابيض وفي بيعة اجيا صوفيا بتوج الملك الذي
يملك على الروم فوق الانبل الذي هو منبر الكنيسة
العظمى وهو منصوب في وسطها وعند كمال الصلاة
عليه وللناس التاج تقول الكهنة روميا ما تفسيره
عربيا المجد لله في العلا وعلى الارض السلام وفي الناس
المسرة في بيعة الرسل التلاميذ الاثني عشر وتسمى الفرحة
وفيها قبر قسطنطين الملك المومن في ناووس صوان مانع
احمر يغطاه مثله محكم الصنعة عالي ظاهر على وجه الارض

وحواليه قبور الملوك بعده وصاروا الملوك الان
كل منهم يعمر له دير ويعمل له فيه مقبره كما يختار ويجري
عليه جاري يقوم بما يحتاج اليه من يقيم بالدير وبما يحتاج
اليه الدير من العماره والوقد والقرابين وقيام صوره من
يخدمه وفي بيعه ابلاطن بيعه كبيره رخمه تحت قبتها
ثمانيه عمد رخام جافيه منقوشه بواريق واشجار لاعبه
واحياط مختلفه النقوش لا عيبه في بعضها بعض وهذه
البيعه حرقت في سنه ستين وعسيما به هلاليه في جمله
ما حرق منها ثم اعيدت لما كانت عليه اولا من العماره
مدينه رومية العظمى وهي كرسي مملكه الروم وهم
الفرنج فيها قوا النبوه والكهنوت ونصيب الملك
وكرسي داود وبها استشهد لوقا الانجيلي فصل
وهي تسكن البابا راس كهنه المسلونه وهذا اذا اقدس
يلبس السيف مقلدا به والخاتم على المذبح وله اجناد وعساكر
والملك يسكن خارجا عنها وهو ملك الامان والبابا
هو الذي يعقد التاج على روس ملوك الفرنج ويصلي
عليهم وكل من ملك منهم اربعين مدينه وفتحها عقد

عليه التاج وسُمّي تبرلاً ومن جملتهم ملك صقليه عند
مضيه للبابا لينعقد التاج على راسه اخذ معه اربعة
اسطال ذهب في كل سطل عشره الاف دينار وامر علمانه انه
اذا اقبل قدام الباب وهو جالس على الكرسي وقام ووقف
بين يديه يسكبون الذهب الذي في الاسطال تحت
اقدامه وفعلوا ذلك ۝ كنيسه بطرس ريس التلاميذ
التي في ارض المغرب في مدينه رومية الكبيره حيث
صُلب بها منكسًا ووضع جسده هنالك وله تحج الملوك
وتحج اليه من الشعوب ما لا تحصي عدده وبها ايضا جسد
بولس الرسول المنتحب للبشرى وتحج اليهما سوى وكان
قتلهما في تموز سنه سبع وسبعين ولمايه للاسكندر
وبهذه المدينه النحت العجيب الاول من العجايب السبع
قنطوليون وهو بيت عجيب وهو الذي يعمل فيه الحليم
قولوموس الطلسمات ۝ فصل وفي قورنثيه من بلاد
الروم ملكها الغزلان بها بيت وهو بيت ينحى منه
لانه مايه وخمسين ذراع طول في مايه وخمسين ذراع
عرض على اربعه اركان واعجب من ذلك الله انه لا ينزل
عليه المطر

182

فصل وهذه المدينه رومية العجيبه بناها اول ملك
ملك الروم الذين هم الافرنجيين وهو روما نوس الملك
وعاضده روما لوس اخيه في ايام حزقيا ملك يهودا وجميع
بني اسرايل وسميت المدينه باسمه رومانيه واقام بمانيه
وثلاثين سنه ووثب روما نوس على روما لوس اخيه فقتله
ومنذ ذلك الوقت لم تزل اهل هذه المدينه السنه كلها في
زلازل وقتال وحروب بسبب روما لوس الذي قتله اخيه
ظلماً الى ان يضرع الى الله الاخيار والصلحا من الرجال والنسا
ان يرفع الشدايد والحروب عن بلادهم ويقال ان الزلازل
والعواصف لا تمسك عن مدينة روميه وان روما نوس
عمل صنم ذهب شبه صوره المقتول واجلسه معه في
في مقام الحكم على سرير الملك وكان يجمع الكلام اذا امر
ونهى فيقول امرنا ونهينا وفعلنا وصنعنا فكانه يتكلم عن
نفسه وعن اخيه فلزمت هذه العاده ملوك الروم واخذها
عنهم ملوك العرب وصارت هذه الالفاظ بين الملوك الى الان
الى يومنا هذا وكان سبب عمل روما نوس مثال صوره
صنم من ذهب انه لما قتل اخيه ظلما لم يستقم له بعد اخيه

راحة ولا هدو وتواترت عليه الحروب والزلازل والاتعاب
الكثيرة وندم على قتل اخيه والزم نفسه الصوم الدايم وان
لا يشرب خمر وبقي حزين لما فرط منه وعاد يتضرع الى الله ان يامنه
ويصرف الحروب والشدايد عن بلاده ويعاضده في السوال
الى الله الصلحا والمتورعين من اهل مدينته فراي في بعض
الليالي في منامه كانه شخص يخاطبه ويقول له انك لن تامن
من الحروب والزلازل والصواعق حتى يجلس اخاك معك على
سرير الملك وتقسم المال بينك وبينه وتصرف ما يخصه في
الصدقة عنه فقص المنام على بعض خواص مملكته فاشار عليه
بان يصنع تمثالا لاخيه ويجلسه معه على سرير الملك ويتكلم
عن لسانه ولسان اخيه في اوامره ونواهيه ويخرج ما يخص
اخيه من المال في امور الخير والمعروف ويستمر على ذلك
ففعل كما اشار عليه ذلك الشيخ الذي قص عليه منامه
فمن الساعة التي اجلس فيها الصنم الذهب مثال اخيه واخرج
نصيبه للصدقة عنه سكنت عن مدينته رومية الحروب والشدايد
والزلازل وامن الملك روماناوس وبدا يزيد في عمارة رومية
ولما اكمل اسوار مدينة رومية وهي سبعة اسوار

183

واتقنها وزين اسواقها عمل عيداً عظيماً وذلك الشهر
مرطس وهو مستهل نيسان ويتفق ابدا في شهر اذار
الذي يكون فيه استوى الليل والنهار ويوافق برموده
من شهور القبط وهو ديباجه الزمان وكان ذلك
الشهر يسمى فريماوس وتفسيره شهر ارس وهو المريخ
وتفسير مرطس باللسان الافرنجي زهره الالوان وذلك
بان في هذا الشهر تظهر الارض ازهارها وترى كثره
الوانها والروم يعملون هذا العيد الى يوم الناس هذا
في كل سنه ويسمون ذلك اليوم برطس وبليدس وفيه
يهدون الهدايا لملوكهم ولبعضهم بعض وشكله شكل
النوروز عندهم وعند اهل المشرق ثم عمل من بعد
ذلك عيدا عظيما واعد فيه نعما كثيره للروم وصيرهم
ولاة عهوده من ذلك الزمان وابعد واس بينهم
الشعث والحرب والقتال والاختلاف ثم عمل عيداً
لكرامه الشمس ورسم صوره الارض واعشابها وازهارها
ولون البحر وحركات امواجه في بلاط قصره ومقامه وفي
سابر انشاه من العماير وادهنه بالذهب والاصباغ المركبه
المحلوله بمحلول النحاس والفضه والذهب

مما لا يغيره الهوا والندا والمطر والحر والبرد ولا يغير زهرة
الوانه وعملوا جنده وعساكره مثل ذلك في منازلهم وكذلك
سكان المدينه حتى صارت المدينه تبهج النواظر وتشرح الخواطر
وفي سنه سبعه عشر من بنايه مدينه روميه احصى
سكانها بامر الملك فكان عددهم خمس وتسعين زمره فكانت
تسعماية الف وخمسون الفا من الرجال ثم بعد ثمان سنين
امر الملك بان يحصي عددهم ايضا فكانوا سبعماية زمره يكون
سبعماية الف الف فصل وملك على الروم ملك يسمى
فروفونبوس ثلاثه واربعين سنه وهو الذي زاد في
شهور الروم كانون الاخر واشباط والسبب فيه ان
سنة الروم الى ذلك الحين عشره شهور وكان عدد
كل شهر منها سته وثلاثين يوما فقرر هذا الملك المذكور
ان يكون السنه اثنا عشر شهرا عدتها ثلثماية وخمسه وستون
يوما وربع يوم سبعه شهور كل منها احد وثلاثين يوما
وهي تشرين الاول وكانون الاول وكانون الثاني
فادار وايار وتموز واب واربعه شهور كل منها
ثلاثين يوما وربع وهو ثلاث ساعات وهو الذي اتقن مدينه
رومه

(اوليوس قيصر)

وهي ايلول وتشرين الثاني وحزيران ونيسان واشباط شهر ثمانيه وعشرين يوما وربع

فوطوليون وهو البحر الاول المقدم ذكره واحكمه
ووسع حجره ومخادعه لانها كانت ضيقه ۵ فصل
ثم ان الملك ارطحششت الاخر عدا اهل رومية واخرج
من فيها فمكثوا ثلاث سنين فلما اعياهم الاحصى
امسكوا عنه ۵ فصل وكان اقلوديوس قيصر قد امر
بان ينفا اليهود جميعهم من رومية ۵ فصل وقاتل
انطياخوس صاحب انطاكيه ملك الروم فهزمه واستا
ولده وقرر عليهم في كل سنه الف عكر مال والعكر
هو بدره والبدره عشرة الاف دينارا فحمل له المال وهدنه
فاطلق له وسلمه اليه ۵ فصل وكان انطياخوس
صاحب انطاكيه قد تقدم الى بطرس ويوحنا ان يبنيا
كنيسه برومية موضع بيت المذبح على حدا بنيه
مدوره لما ان بشروا وعملوا الايات والاعاجيب بانطاكيه
واقاموا قسيان ابن الملك بعد موته ۵ فصل ومدينه
المدينه لا يتسلط عليها عدو لان القداس منها لا يبطل
في ساير كنايسها مع كثره عددهم وهي حبل القدس
ومحل اجساد الاباء الطاهرين وان الله سبحانه لا يزيل رحمته عنها

سر

الى الابد لذلك لا يدخلها الزوان ولا زرع غريب لان
فيها من الجنسا والنساك والمتوحدين المجاهدين العمالين
من الرهبان والرهبانات والعذاري المتمسكات بالنسك
والطهاره والصوم والصلوات جماعه لكثره عددهم من
المجاهدين لطلب الخلاص في الدنيا والاخره ويصلون عن المدينه
وسكانها ويطلبون لها من الله السلامه في الليل والنهار فلهذا
لا يتمكن منها العدو المعانده فصل وبهذه المدينه المباركه
البيعه التي انشاها نيرون قيصر الملك وهذه البيعه كانت
بربا قد نصبت لعباده الاصنام ولما امن هذا الملك بالمسيح ربنا
على يدي بطرس وبولس عند مقاومتها لسيمون الساحر
وابطالهم سحره الذي كان به اظل كثير من الناس واجتذبهم
لطاعته وابطلوا سحره واظهروا للناس خداعه ومكره وباطل
اعماله واسترجعوا الناس الى الايمان بالمسيح وعمدوهم واقاموا
لهم من جعل عنهم كهنه ومعلمين وخرجوا من الظلمه الى النور بقوه
الله التي اجراها على يد تلاميذه ورسله الحواريون فصل ان
وبهذه المدينه ايضا بيعه على اسم يوحنا حامل الانجيل
المصفح بالذهب انشاها على اسمه قطانوس ويبدا به ابواه

بغداد ايضا وغيرها بمقتضى ما شهد به كتاب الديارات مما جمعه فى كتابه الشابشتى مما اورد بهيئته ونصه خارجا عما ورد فى اماكنه من هذا الكتاب قال الشابشتى المؤرخ كانت بغداد ارض واسعة وكان بها صومعة يقيم بها راهب حبيس اسمه بغداد وكان الناس يحجون اليه فسميت بغداد باسمه وعرفت به ٥ دار الروم ٥ عرفت بقوم اسارى قدم بهم على المهدى فامر لهم بدار يسكنوها فعرفت بهم ٥ بيعة للنصارى بها حسنة جدا محكومة البنا مقصودة يحج اليها لما فيها من اجساد الشهدا وصورهم وعجايبهم تضاهى بيعة النسطور وهما ببغداد فى الجانب الشرقى منها ٥ بيعة تجاور بيعة اليعقوبية السريان وهى على الصفة المذكورة حسنة الوضع محكومة البنا ويجاورهما ايضا دار الجاثليق وسه وبينها باب يخرج منه اليها فى اوقات ما وذلك على ما شرح ٥ دير باز ندورد وهو وهو صقع بها فى الجانب الشرقى منها وحد الزندورد من باب الازج الى صقع يعرف بالتيفنجى وارضها

كلها فواكه واترج واعناب وهي من اجود الاعناب التي
تختص ببغداد ويعيد لهذا الدير الاحد الثالث من الصوم ه
دير في رقه باب الشماسيه يعرف بدير درمالس
ش في الدجله وهو في ظهر الدار التي بناها الديلمي وهذا
باب الشماسيه فيه منارة كبيرة وبه بساتين وكروم واشجار
ونخيل ومياه جاريه مستمره وبقربه قريه فيها اقصاب
كثيره وهذا الدير كثير الرهبان والقسا ويعيد فيه الاحد
الرابع من الصوم وهو من البقاع العامره المشهوره وعيده
يجتمع له من النصارى خلق كثير جدا من مدينه بغداد ويقيموا
فيه عدة ايام ه دير يعرف بدير سمالو في الجانب الشرقي
من بغداد بباب الشماسيه على نهر المهدي وهناك
طواحين الماء وحوله بساتين وكروم ونخيل ويعيد فيه
احد حدود الصوم وعيد الفصح المجيد وهو عامر
عماره حسنه وبه جمع كثير من الرهبان ه دير يعرف بدير
العاصيه يعيد فيه الاحد الاول من الصوم المقدس ه
دير يعرف بدير الثعالب في الجانب الغربي من بغداد بنفع
باب الحديد وعيده جليل عند النصارى لا يتخلف

205

186

عنه احد من النصارى وكثيرا ياتون اليه من المسلمين
الفرجه والنزه لما فيه من البساتين والكروم والنخيل
والاشجار والمياه والازهار والرياحين وهو قريب من بغداد
دير يعرف بدير الزريقية يعقد فيه الاحد
الثاني من الصوم ٥ دير الجاثليق وهو يقرب من باب
الحديد وهو دير كبير حسن البساتين والاشجار والرياحين
وهو يوازي دير الثعالب في النزهة والعمارة ببغداد
دير يعرف بدير مديان وهو على نهر كرخايا وهذه
كرخايا تشق المياه منها من المحول الكبير وتمر على العباسيه
وتشق الكرخ وتصب المياه الى دجله وهو حسن نزه
بما حوله من العماره والقصور والمنازه والبساتين الكثيره
دير يعرف بدير اسموني واسموني هذه هي امراه
بني الدير على اسمها ودفنت فيه وهو يقطربل وعيده
في اليوم الثالث من تشرين الاول وهو من الايام العظيمه
ببغداد ويجتمع فيه جماعه كثيره من النصارى وغيرهم من
الناس ويلهون في الطيارات والسمارايات ويضربون لهم
الخيم ويقيمون به اياما ٥ دير يعرف بدير سابر وهذا

الدير بانزوغى وهو بين المزرفه والصالحيه فى الجانب الغربى
من الدجله وهى قريه عامره نزهه كثيره البساتين والفواكه
والكروم والحانات والخمارات ه دير يعرف بدير
قوطا وهو بالبردان على شاطى الدجله وبينه وبين بغداد كروم
كثيره وبساتين ومنازه ومناظر وقصور متصله منها الى ناحيه
قريه بلسلين ثم الى الطولونى الصغير الى البردان وكل
ذلك بساتين وكروم واشجار ونخل وعرايش بالانهار ملونه
والبردان من المواضع الحسنه والبقاع الجليله المستنزهه
وفيه جميع ما يروق الناظر ويشتهى الخاطر ه دير يعرف
بدير مارى جرجس بالمزرفه وهو مستنزه حسن وهو
على شاطى دجله والعرب حوله يحرسونه والبساتين مجاوره له
ويخرج اليه اهل بغداد فى المراكب والمزرفه من اجمل
البقاع واحسن البلاد وعمارتها عماره حسنه وطيبه ه
دير الخوات بعكبرا وهو عامر عماره حسنه
وحوله بساتين ومستنزهات وهو نائى عن الدجله فى موضع
عالى يشرف على بساتين وكروم كثيره وعيده الاحد الاول
من الصوم يجمع اليه كل من قرب من القريه من النصارى
وغيرهم

فقوم يتعبدوا ويتبتلوا واخرين يتفرجون وياكلون ويشربون
وخارجا عنه موضع يعمل فيه عيد يقال له عيد الناشوش
وهي ليلة تختلط الرجال بالنساء ٥ دير الغلث وهي
قرية على شاطي دجلة في الجانب الشرقي وبينها وبين الخطيرة
والمطيرة وعندها موضع صعب ضيق المجاز كثير
الحجارة تحته جرف كبير تجاز فيه السفن بمشقة وهذه
المواضع تسمى دجلة الابواب واذا وافت السفن الى الغرب
ارست بها ولا يتهيا لها المسير الا بهادي يهديها من
اهل الغلث يكرونه يمسك السكان ويبين لهم
في النهر المغارق التي يدريها وهذا الدير راكب دجلة
وهو من احسن الديارات واجودها وفيه هدو وسكون ٥
دير يعرف بدير اشهرا وهو على شاطي دجلة وهو
من احسن المناظر والمنازه كثير البساتين وهو من اجل المواضع
والبقاع المقصوده وهو من الديارات المعروفه بسرمين
والمصعدون الى ديارات سرمين ينزلون بهذا الدير ٥
دير العذارى وهو اسفل بالحظوه على شاطي دجلة وهو
من احسن الديارات وحوله البساتين والكروم وفيه جميع ما
يحتاج اليه

وسمي بدير العذارى لان به رهبانات عذارى جميعهم لم
يكن بينهم نسوه غير عذارى ببغداد في مصبغه النصارى
على نهر الزجاج وسمي بذلك ايضا لان لهم صوم يصومونه
في كل سنه ثلثه ايام لم يصومه غيرهم من النصارى المقيمين
بارض بغداد وسمي صوم هذه الثلاثه ايام بصوم العذارى
وكان المعتز ينزل في قصر حواره ويتنزه فيه وبعث لهذا الدير
في كل ما احضر الى القصر شي ويحمل اله في كل سنة شي من القمح
والفول والحمص بقدر ما يحتاجون اليه ٥ فصل صوم
العذارى بمصر من اول مسرى الى الحادي وعشرين منه ويتلوه
فصحهم في الثاني والعشرين منه ومسرى يوافق تموز واب ٥
دير السبوسي وهو على شاطي دجله واد بينه بين سر من راى
وبين القادسيه وبين سر من راى اربع فراسخ والمطيره
بينهما وهذه النواحي كلها مستنزهات وبساتين
وكروم والقادسيه احسن البلاد وافرجها وكان
المتوكل ينزل بهذا الدير ويعطي الرهبان عطايا كثيره ٥
دير ضباعي وهو شرقي بلد تكريت مقابل لها مشرف
على دجله وهو نزه جدا وله ظاهر عجيب فسيح ومزارع حوله

على نهر يصب من دجله الى الخليج الاسحاقى وهو خليج كبير
قريب وتقصد فى ايام الربيع فى اعياده ٥ فصل الموصل
على نهر حاو وقصر ملكها قايم البنا شاهق فى الهوا على
ساحل النهر ويزيد هذا النهر فى الشتا زيادة كثيرة
من السيول الذى تنحدر اليه والثلج وفى زمان نمرود
ابن كنعان ابن حام ابن نوح بنى الموصل ٥ دير الاعلى
وهو بالموصل مطل على دجله والعرب حواليه كثيره وهو
كبير متسع جدا محكم العماره حسن الوضع وفيه قلالى كثيره
عامره بالرهبان وله درجه منقوره من الجبل يوصل منها
الى دجله ونحو ساحل النهر نحو مايه مرقاه وعليها يستقى الما
من دجله الى اعلاه وكانت الدير عيون كثيره جاريه تصب
الى دجله ولها وقت من السنه يقصدها الناس ويستحمون
فيها ويذكرون انها تبرى الجرب والحكه والمقعدين
والزمنا وعيد الشعانين بهذا الدير حسنا جدا يخرجون
الناس اليه ويقيمون به ايام يتفرجون وكان عبد الله
المامون نزله وتنزه فيه اياما ويعطى الرهبان مريده مالا
جزيل ويقول ادعو لنا ولا تملوا الدعا فى غيابنا وحضورنا

وكانوا الرهبان يحبوه ويدعوا له لانه كان محسناً اليهم

دير يونس ابن متى وعلى اسم يونس هذا بني هذا الدير وهو في الجانب الشرقي من الموصل بينه وبين الدجلة فرسخين وهو في ضيعة تعرف نينوى وهي مدينة يونس وارضه كلها ازهار وشقايق والوان مختلفة وهو منظر حسن سيما في اوان الربيع وبهذا الدير عين ماء عذبة طيبة تعرف بعين يونس والناس يقصدون هذا الموضع وياتون اليه من كل البقاع ويتبركون به ويغتسلون من العين التي تحته

دير يعرف بدير الشياطين وهو من غربي دجلة من اعمال بلد بين جبلين في فم الوادي وله منظر حسن ظاهره وباطنه ويحج الله في يوم عيده خلق كثير

دير الزعفران ويعرف بعمر الزعفران بنصيبين مما يلي الباب الشرقي منها في الجبل والجبل مشرف على البلد وحوله من البساتين والاشجار والنخل والكروم وفيه عيون ماء جارية مستمرة وهو نزه بالفواكه والازهار الملونة والرياحين الطيبة وهو في نهاية الحسن محكم البنا وهو كبير القلالي والرهبان

وشرابه موصوف تحمل الى نصيبين وغيرها وكذلك
عسل النحل الصافي الطيب يسمح من مواضع الجبال التي
بها لكثرة الازهار وهذا الدير ليس يحل به احد من اهل
اللعب والشرب لان رهبانه نساك احرار فما يدخله الا
من يستبارك منه ويصلي فيه ويتعبد وفي هذا الجبل
ثلاثة ديارات اخر في صف واحد حسان المناظر وهم
الزعفران ودير يوحنا والعمر الكبير واسفل الجبل نهر
يسمى الهرماس وهو نهر نصيبين وابتداوه عيون ماء
جاريه صافيه الرياق حلوه المذاق وعليها اشجار محدقه
ويعرف الموضع براس الماء ولهذا الجبل اول طول عقدين
وهو ثلاث فراسخ من نصيبين ويجري هذا النهر من جلس
وعلى جانبيه الروم الكثيره والاشجار واذا وصل الهرماس
الى نصيبين افترق فرقتين ففرقه منه تمر بسنطار وتسقي ما
هناك من البساتين والكروم وتصب في الخابور والقطعه
الاخرى تعدل الى شرقي البلد وتمر على دير يعرف بدير
ارجنه هناك وتسقي البساتين ومروج الازهار ثم تصب ايضا
في الخابورة فصل ودير يوحنا هذا المذكور متقدما احد

الثلاثة ديارات المذكورة اذا مات فيه ميت لا تنتن رايحته ولو
اقام ما اقام وكان فيه جسد راهب قديس واقف على عكازه
له ثلثماية سنه وجسده صحيح لم يتغير وعليه لباسه الى ان
حضر اليه عوام المسلمين بالشام فطرحوه على الارض ولم ينفصل
بعضه من بعض بل شخص واحد يتبركون منه الناس وذكر
ان اسمه ماد فوما وشاهدوه المسافرين من المصريين وغيرهم
وفي نصيبين فواكه مشمومه من ساير الرياحين لم يكن اذكا من
رايحتها في ساير فواكه الاقاليم وكذلك الثمار التي بها صادقة
الطعم من الحلو الى الحامض تمتاز على غيرها من الثمار وبها
زبيب لم يكن مثله في حلاوته وكيفيته مقاديره ولونه و
وعلامته يسمى بالزبيب الاسبادري ** دير يعرف
بدير اخوتشا الحبيس وهذا الدير بمدينه سعرت من ديار
ارزن وجيران والدير هذا يسمى بعمر الحبيس وهو مطل
على ارزن وهو كبير عظيم فيه اربعماية راهب في قلالي
حسان ابنا تشرف على بساتين حول العمر المذكور وحوله
من الكروم والنخل والاشجار مسيره اميال مديده
وهو في نهاية العماره والنزهه ويقربه عين ماء عظيمه جدا

مستثمره الينبوع تجرى لبلاد ونطارا وتسقى بساتين ومباقل
كثيره وعلى هذه العين العظيمه بلاثة حجار طواحين ما تطحن
دايماً والى جانب هذا الدير نهر يعرف بنهر الروم
وعليه بساتين كثيره وكروم ومباقل ومناظر وقصور
ما لا نهاية له ۞ دير يعرف بدير فيق في ظهر عقبه
فيق فيما بينها وبين بحيره طبريه في لحف جبل تتصل
بالعقبه منقور من الحجر وهو عامر بمن فيه من الرجال
الرهبان والنصارى المدرقين به يعظمونه ويقصد ونه
للتبرك منه وجلاله قدره عندهم بنو النصارى حوله
قصور مشيده يقيمون بها ايام وشهور يتنزهون ويفرحون
ويسرون ويحجون الى الدير يصلون ويقدسون
ويسارلون ويزعم نصارى تلك البلاد انه اول دير
وضع لهم في تلك الارض وان المسيح له المجد حل فيه
بالجسد لما كان مع تلاميذه يطوف ويكرز بملكوت
الله وفيه دعا الحواريون وذكر ان فيه حجر كان السيد
المسيح يجلس عليه ويعلم التلاميذ والشعوب وكل من
دخل الى هذا الدير يلتمس قطعه من هذا الحجر يحملها يتبارك بها

وعمل هذا الدير في ذلك الموضع على اسم المسيح له المجد ه
دير يعرف بدير الطور في جبل مستدير مستطيل
واسع جدا من اسفل مشيد الراس لا يتعلق به شي من
الجبل وليس له الا طريق واحده وهو فيما بين طبريه واللجون
يشرف على الغور ومرج اللجون وفيه عين تنبع الما الحلو
غزيره الما والدير في نفس الجهه القبليه مبني بالحجر وحوله
كروم معروفه يعتصرون عنبها ولم يكن مثل خمره شي من
جميع ما يعتصر من عنب تلك الارض كلها وهذا الدير
يعرف بدير التجلي لانهم يزعمون ان سيدنا المسيح تجلا لتلاميذه
فيه بعد ان رفع حتى اراهم ذاته بعد الصعود وخاطبهم
ويعرفوه اهل تلك الارض بمثل هذه ويقصدونه من ذلك
المواضع والبقاع ويقيمون فيه سارلون ويحمون في
المناره المستطرفه وهو حسن الوضع والبنا يشرف على
طبريه والبحيره وما والاها وعلى اللجون وهو من المواضع
الحسنه المستطابه ه دير البخت وهو دير كبير
مشهور بدمشق على فرسخين وهو دير حسن الوضع والبنا
وكان يسمى بدير ميخاييل وسمي بهذا الاسم البخت كانت لعبد
الله ابن مروان

ابن مروان مقيمه هنالك فعرف بها وكان لعلي
ابن عبد الله ابن عباس بذلك الموضع جنينه مخضره
فرجه وكان يخرج اليها ويتنزه فيها ايام مقامه بدمشق
دير زكا وهذا الدير بالرقه على نهر الفرات وعلى
جانبيه نهر البلخ وهو من احسن الديارات وكانت
الملوك اذا جازت به نزلت به واقامت فيه لانه
يجمع كلما يريدونه من عمارته ونفاسه بنيانه وطيب
المواضع التي فيه ومنازهه الظاهره وبقاعه العجيبه
التي يرى بها ازهارا مدبجه للناظر بالوان مختلفه وبها
من الشقائق ازاهر كثيره واذا هب عليها النسيم يصعد
منها الروائح طيبه عطره وهنالك من صيد البر من
الغزلان والارانب وما شاكلها ومن الطير والحبارى
واصناف كثيره من الطيور الشهيه الماكل ويتصيد
به في نهر الفرات من انواع الاسماك الحسنه المناظر
فهو جامع لكلما يريده الملوك والناس وليس يخلوا هذا
الدير من المتنزهين والمتفرجين لا سيما في ايام الربيع
فان له في ذلك الوقت ظاهرا حسنا ومنظرا عجيبا في

منارهه وكان هارون الرشيد امير المومنين ينزله
للتنزهه فيه ٥ دير ماري جرجس وهذا الدير
بمدينه يقال لها نعانه وهي مدينه على نهر الفرات
عامره وهو دير حسن الوضع والبنا كثير الرهبان
والناس يقصدونه من ساير البقاع القريبه منه والبعيده
ويتبار كون به ويتنزهون فيه وهناك كروم ومعاصر
عنب وبساتين ومناره ومسالك وقصور عملت للمقام
في ايام الربيع للتنزه والفرجه جامع لما يحتاج اليه
المتنزهين من الناس ٥ فصل والجيزه والابيار هما
اللذين بنيتا في عصر بختنصر ملك بابل ثم خربت
الجيزه واعاد عمارتها عمران ابن معدي ٥ دير برغوث
في وسطها وهو دير كبير متسع كثير الرهبان حسن
العماره من احد المستنزهات المقصوده والاماكن
الموصوفه ٥ دير سرجيوس وهذا الدير نظير
دير باباد المشهور وهو بين الكوفه والقادسيه
على حافه الطريق وبينها وبين القادسيه ميل واحد
وكانت محفوفه بالكروم والبساتين والحانات والمعاصر

وكانت احد البقاع المقصوده من نزه الدنيا الموصوفه
والمواطن المالوفه ديارات الاساقف بالنجف
ظاهر الكوفه وهو اول الحيره وهي قباب وقصور
تسمى ديارات الاساقف وبحضرتها نهر يعرف بالغدير
وعن يمينه قصر ابو الخصيب وعن شماله السدير وبين
تلك الديارات وقصر ابو الخصيب هذا جوسق عظيم البنا
احد مستنزهات الدنيا وهو يشرف على النجف
وعلى ذلك الظهر كله يصعد من اسفله على درجه
طولها خمسون مرقاه الى سطح عجيب في الوضع وعليه
مجلس متسع حسن البنيان محكوم الصنعه وحوله
طيقان سطرسها الناظرين الى مناره وبساتين
النجف والحيره من ذلك المجلس ثم يصعد منه الى
على درجه اخرى طولها خمسون مرقاه على سطح احسن
وافسح واعلا واشرح وبه مجلس عجيب الوضع والصنعه
والسدير قصر عظيم من ابنية ملوك لخم من قديم الدهر
ومن هذه الابنيه قصر يعرف بقصر مشتنطباه
وهو قصر فيه اعاجيب من التماثيل والصور وهو شرقي

الجيزه على طريق الحاج ثم بعده القصر الابيض ثم قصر يعرف
بقصر العدسيين ثم قصر بنى بقيله وهذا القصر كان
لعبد المسيح ابن بقيله وعبد المسيح هذا ابن اخت
سطيح الكاهن وسمى بقيله لانه خرج يوما على قومه
في خضر اوبان وقد اتزر باحدهما واشتمل بالاخرى
فقال قومه ما هو الا بقيله خضرا فسمى بذلك الاسم
وذكر عبد المسيح هذا لخالد ابن الوليد وقد اخباره
وخرج اليه واستعلم منه ما حضره وكان قد
اتى على عبد المسيح اربعمايه عام وانه راى السفن
وهي ترفا في هذا الموضع وراى المراه وهي تخرج
من الحيره الى الشام تعزلها في يدها ومكتلها على
راسها لا تروعها مروع ومن بعده فيه عون
وفيه غضن وهي مما يلى النجف فيه السبنق
وهي الان من الابنيه القديمه بالحيره وهي
على طريق الحاج وبانيها قبائ يقال لها الشاون
وجمعها النصارى وعيد الشعانين بها ملون
عظم الاجماع حسن جدا نرها الان النصارى يخرجون
يوم عيدهم

والسوده الى العبه

من الشكوره الى القبه فى احسن زي وبايديهم الصلبان
والمباخر والقسا والشمامسه يرتلون بالالحان الشجيه
والاصوات الملايمه وبايدى بعضهم قضبان الاس
وحولهم من المسلمين جماعه كبيره يمشون معهم ويسحون
لحسن زيهم الى ان يبلغوا قبه السبق فيعيدون هناك
وينصرفون فى احسن ما يكون ٥ دير مزاره وهو دير
بين جسر الكوفه وحمام هناك يجرى ماها من اعين وهي
ناحيه عن الطريق على يمين الخارج من بغداد الى الكوفه
وهو موضع حسن نزه وفيه الخمر الطيب كثير عامر
باهله وممن يطرقه ٥ دير مار يونان بالانبار
على نهر الفرات وهو دير حسن الوضع محكم البنا متسع
وداخله قلالي كثيره عامره بالرهبان وعليه سور داير
مشيد محكم البنا وهو كالحصن المنيع والجامع مجاوره
وهذا الدير ظاهره حسن وباطنه احسن لان فيه نخل
وكرومات معرشه واشجار تين ورمان وزيتون وتوت
وخوخ وبه جوسق عالي البنا يشرف على مياه وانهار
سيما فى فصل الربيع فانه يكون بديع المنظر ظاهرا وباطنا

لان ظاهره يظهر بساط مديد من ازهارها المختلفة الوانها
العجيب صفاتها وتركيباتها فكان كل من اجتاز بالانبار من
الخلفا وغيرهم ينظر هذا البساط العجيب المرقوم بالوان تدهل
الناظر اليها لا يمكنه المسير عنها دون ان يجلس هناك ويشرح
ونتره ويستنشق اريج نسيم تلك الارض العطر الرايحه ٥

دير قنا ويعرف ايضا بدير مرمار السليح وهو
على سته عشر فرسخا من بغداد منحدرا في الجانب
الشرقي وبينه وبين الدجله ميل ونصف وبينه وبين
دير العاقول بريد وهو دير عامر حسن الظاهر نزه
عامر ظاهره وباطنه وفيه مايه قلايه عامره مسكونه
لرهبان الدير والقلالي التي بالدير انشاها الرهبان الاوايل
وقلايه كل منهم ملكه او متاجره معه من مالكها
ويتبايعون القلالي من خمسمايه دينارا الى مايه وخمسون
دينار ولم تكن هذه العاده الجاريه في الاديره سوى في هذا
الدير لا غير وكل من يموت منهم اما انه يوصي بقلايته لغيره من
الرهبان او يبيعها وان له حاصل من المال فهو للدير ياخذه
الرئيس الحاكم على الدير يصرفه في مهمات الدير وما يحتاج اليه ٥

وهذا الدير

وهذا الدير متسع جداً حتى ان لكل قلايه منه قطعه
ارض حولها مزروعه من الاشجار المثمره وفيها بير معين
وعليها ساقيه لطيفه تدور براس بقر وفي تلك القطعه
الارض التي لقلايه الراهب جميع ما يحتاج الراهب اليه من
البقولات والثمار وفي وسط هذا الدير نهر ما جاري
يجتمع من عيون فمنه ما يسقى بستان الدير خاصه ومنه
ما يسقي قطع القلالي ومن القلالي من لا يصل اليه ما النهر
فلها فيه بير معين وعليها ساقيه والدير هذا نحوا اثنا عشر
فدان وعليه سور داير محكم البنا وهو حصن منيع
ولم نرى في الاديره صفته ولا صفه اتساعه واشجاره
التي من داخل الحصن ونختصر القول في معالم هذا الدير وكفا
وعيده الذي يجتمع الناس اليه من كل صقع هو عيد الصليب
دير بشكر وهو اسفل واسط في الجانب الشرقي
في الناحيه المعروفه ببرجون وفيه كرسي الاسقف
وهو دير كبير عظيم حسن البنا محكم الهندسه والصنعه
وفيه قلالي كثيره وقد اعتمدوا رهبانه اعتماد دير قنا
المقدم ذكره للذين ليس تملك اتساعه وما داخل حصنه

البساتين والمسافي والنهر الجاري في وسطه والابار المعين التي فيه غمر عماره الفلالي العماره الحسنه وهذا الدير يحط به بساتين كثيره وحدايق مزهره ومناره متفرقه

الديارات المعروفه بالاعاجيب على ما يذكرونه سكانها المقيمين بها وما يصفوه عنها ايضا بعض المسافرين دير الخافس وهو دير بين الموصل وبين صحرا وهو دير الرهبان وله يوم في السنه يجمع الناس اليه من كل موضع وتظهر فيه الخافس في ذلك اليوم حتى ان الخافس تغطي حيطان الدير وسقوفه وارضه فاذا كان في اليوم الثاني وهو عيد الدير ويجمع الكهنه في الهيكل ليقدسوا غاب الخافس حتى لم يبق لهم اثار بالجمله والموصل بناه نمرود ابن كنعان ابن حام ابن نوح

دير الكلب وهو بين الموصل وبلد يعالج بهذا الدير من عضه الكلب الكلب فمن عضه كلب وبادر بالمجي الى الدير ليعالج فيه بما فيه من الحشايش المجبوره فهو يبرى ومن اقام اربعين يوم بعد عضه الكلب ليس يبرى ولا ينفع الحشايش اذا عالجوه بها خارجا عن الدير بل في الدير خاصه تنفع

دير القيارة وهو لليعقوبية السريان على اربعة فراسخ
من الموصل من الجانب الغربي من اعمال الحديثة مشرف
على دجلة وتحته عين تنبع قير سيال وهي عين تفور
بما حار يصب في دجلة يظهر منه القير وهو على وجه
الما منبسط كالدهن وهو ممتد فاذا فارق الما برد
وجف وهناك قوم يجمعون القير يغرفونه من مائه
بالقفاف ويطرحونه على الارض ولهم قدور حديد
كبار مطوقة بمسامير مركبة على مستوقدات فيرفع
القير في القدور ويجعل له الرمل ويطرح عليه بمقدار
يعرفونه ويوقد تحته حتى يذوب ويختلط بالرمل
وهم يحركونه تحريكا مستمرا فاذا بلغ حده المعروف
اقلب على الارض كالارحية فيجمد ويتصلب فيصعوه في
حصر ويحملوه الى البلاد في البر والبحر والناس يقصدون
هذا الموضع ليشتروا منه القير ويحملوه ويسبحون في
ذلك الما السخن الذي يخرج معه القير للجرب والبثور
والسلع التي تظهر على سطح البدن فانه يبريها ويقطع
الجرب من اصوله وبه تذبل السلع وتضمر قليل قليل حتى
يذهب اثرها

وله عيد قايم في كل سنه لليعقوبيه ○ دير مار قوفا
وهذا الدير بميافارقين على فرسخين منها في جبل عال
وله عيد يجتمع اليه الناس وهو مقصود لذلك
ويحمل اليه النذور من كل مكان وعنده بركه يجتمع فيها
مياه الامطار والسيول ومار قوفا هذا هو الشهيد
الذي تزعم النصارى فيه ان له سبعمايه سنه وانه
ممن طهره سيدنا المسيح المخلص وهو حبيس وهو في خزانه
خشب لها ابواب اعني جسده الطاهر ومعه في الخزانه
الخشب جسد شهيد اخر وهذه الخزانه يفتح في ايام
اعيادهم فيظهر هذا الشهيد مار قوفا بصفه الاعلا
وهو جالس وانفه وشفته العليا مقطوعات وذلك
ان امراه احتالت وفعلت ذلك ومضت بهما
وبنت عليهما دير في البريه بطريق تكريت على ما ذكر
وهو عجيب جدا ○ دير بدربا من بغداد وهو
الدير المعروف بدير ماطا وهو دير مالس وهو دير عامر
حسن نزه ويسمى ايضا بدير الحمار وشاهده يعرف
بمار تليس وهو ناى عن دجله وعن المدينه وله باب

ويسمى دير الانف

196

بحر ذكروا النصارى ان بابه بفتحه الواحد حتى تجاوز السنة فلا يقدر احد منهم على فتحه وذكروا ايضا ان فيه غرابان ذكر وانثى يتناسلان لا يخلوا منهما الدير ابدا وربما طرقه اللصوص ودخلوه فاذا حصل في الدير منهم احد صعد احدهما على برج الدير فاذا اقبل الى الدير احدا ممن يطرقه تلقاه الغرابان بالصياح كالمنذر له فيعلم ان فيه قوما فيرجع فان لم يكن فيه احد لم يصيحا ولا ينطقا

دير تربارنيون وهذا الدير بنواحي بالس وفيه كرسي الاسقف وفيه بير ايضا يزعمون النصارى انه من حدث به بهق واستحم من ما بير ذلك الدير لم يخرج الا وقد زاح البهق الذي عليه ورايا ناسا كثير يقصدونهم على ذلك وهذا مشهور بتلك النواحي واخبرني رجل من التجار المسافرين قال مررت بدير تربارنيون اعني هذا الدير المذكور في بعض اسفاري فاتفق ان عيد هذا الدير اقبل وتواردت له الزوار والمتفرجين من كل جهة فرايت منظرا حسنا ثم رايت خلق كثير يزدحمون على هذا البير ليستحمون فسالت لم يصنعوا ذلك فذكر لي بعضهم ان ذلك الما يذهب

مما كان على الجسم من الزهو غير انه اذا احمل ذلك الما الى
غير الدير لا ينتفع به ويبطل خاصيته ٥ دير العجاج
وهذا الدير بين تكريت وهيت وهو دير عامر لشر
الرهبان وخارجه عين تصب الى بركه هناك وفي
البركه سمك اسود وهو طيب دسم الطعم وحواله مزارع
خضر تسقا من تلك العين ٥ دير الجودي وهو
في الجبل المعروف بين ليط الذي استقرت عليه السفينه
بعد الطوفان وبين هذا الجبل وجزيره ابن عمر تسعة
فراسخ وهو في ارض ديار بالموصل في ديار ربيعه بقريه
ثمانين فردا وكان خروج نوح عليه السلام هو واولاده
وامهم ونسا بنيه في اول يوم من نيسان وهذا الدير
مبني على قلة الجبل وقيل انه مبني منذ ايام نوح عليه السلام
ولم يتجدد بناوه الى هذا الوقت وذكر ان فيه اعجوبه اخبرني
بها بعض نصارى تلك البلاد من اهل الجزيره وهو ان
سطحه يقاس بالشبر فيكون عشرون شبرا فيعاد قياسه
فيكون اثنين وعشرين شبرا في كل دفعه يشبر ويختلف عدده
وانه اعتبر ذلك وقاسه بسره فوجده كما ذكر عنه ٥

غير ذلك وفي الجانب الغربي من بغداد دار الروم ايضا
وبلاصقها ديارات هي فيها وهم دير بارا ودير
الجاثليق ودير عبدون ودير بطليا ودير
مرسابا وجميع تلك الديارات فيهم نسا وعذاري
مترهبات ومما اورد حفظ الذكره الدير الذي بالجبل
الذي يتعبد فيه لاركليدس واسمه انبار وسيدس وكان
عمره اربعه عشر سنه ومنع والدته ان تشاهده لانه كان
حتم على نفسه لما ترهب انه لا يخرج من موضعه ولا ينظر وجه
امراه ما دام حيا ولما بلغ والدته خبره بعد سنين وقطعت منه
اياسها انه حي في المكان الفلاني فسارت تقطع البراري
والقفار حتى وصلت الى الدير الذي فيه ارشليدس ولدها
فقرعت باب الدير فكلمها البواب فعرفته حالها وما نالها
من المشقه حتى وصلت الى الدير فاعذرها البواب ودخل
فاعلم ولدها بحضور والدته وانها تريد تبصر وجهه فقال
عرفها انني عاهدت الرب اني لا اعود اوري وجهي لامراه
ولا اعود انظر الى وجه امراه ما دمت حي فعرفها البواب ما
قاله ولدها فقالت اني اموت هنا او تاكلني الوحش في الليل

ارشليدس

اصبر
فاعاد عليه البواب ما قالته والدته فقال للبواب تبصا
ساعة ثم خليها تحضر الا عندي فخرج البواب وعرفها ما قاله
ولدها وان ارسليدس قام صلى وطلب من الله ان ياخذ روحه
في تلك الساعة فاسلم روحه الطاهره بيد الرب وبعد
ساعة خلاها البواب عبرت لتبصر ولدها فلما وصلت
الى مكانه ودخلت اليه وراته قد تنيح فالقت نفسها عليه
وهي باكيه محترقه فاسلمت روحها بجانبه فحضروا الرهبان
وابصروا ما فعل الله تعالى مع هذا القديس ووالدته ودفنوهما
في قبر واحد فالهذا السر العظيم وكان نياحهما في الرابع وعشرين
من طوبه ٥ سلحدنيه بها دفن نوح المبارك من الله
ابن لامك بعد تمام عمره وهو تسعمايه سنه واولاده
وهم سام وحام ويافث بعده في قريه سالح ابن قينان
ابن ارفخشاد ابن سام ابن نوح ابتنا هذه سلحدنيه ويافث
اخر الاجيال دفن فوق الجبل المقدس ه وذكر ان جميع
من يحج الى البيت المقدس من جميع اجناس الروم برومية
والقسطنطينيه والفرنج بالمغرب وغير المغرب والجزاير
يحضر كل منهم الى الكنايس فاذا اجتمعوا يرقدوا امام مذبح
الله

وتقام الصلوات ثم يصلي عليهم صلاه الموتى ويتوجهوا
بسلام وكل منهم قد اضمر الموت والغرق والاسر
وهم فرحين طيبين النفوس بالموت ومهما حل بهم من
انواع البلايا لا يوثر فيهم ذلك لما اعتقد كل منهم على ايه
نيته ٥ فصل وكان قد اجتمع اثنين وسبعين رجلا من
اولاد الجابره وعزموا على بنا مدينه بحصن دابر وعماره
برج خوفا من طوفان ما يأتي فيبلغ الى العلو السحاب
فاقاموا يعملوا الطوب ثلاثه سنين وكان لغتهم سريانى
ويقال بربراي بشفه واحده ولسانا واحد وكان
الطوب لبن طول كل طوبه من ذلك ثلثه عشر ذراعا
وعرضها وعرضها عشرة اذرع وارتفاعها من
الارض خمسه اذرع فبنو مدينه من سور وابواب
طول المدينه ثلثمايه وثلاثه عشر ذراعا وعرضها
مايه احد وخمسون باعا وارتفاع الحيطان خمسه الف
وخمسمايه وثلاثه وثلاثين باعا وعرض الحائط ثلاثه وثلاثين
باعا وارتفاع البرج عشره الاف باعا واقاموا يبنون
اربعين سنه فلما هم يبنون وهم مجدين في البنايه اذ

ارسل الله عليهم ملاكا من السماء بلبل عليهم السنتهم
وغير لغتهم وصار الواحد يتكلم لا يدري الاخر ما يقول
فسمي ذلك الموضع بابل لان فيه تبلبلت الالسن
وتفرقوا في الارض وذلك في سنه اربعين من مولد
فالق ٥ فصل خيفا ملكها الفرنج في سنه اربع وتسعين
واربعمايه ٥ رقيه ملكها الفرنج ايضا في سنه احد وعشر
وخمسمايه ٥ طبرستان بها بيعه انشاها بعض ملوك
الروم وبها جسد يهوذا ابن سنسا من التلاميذ الاثنين
وسبعين ٥ يافا فرسه من ثغر عسقلان نصف نهار وبها
كان الابتدا بالبشري بالمسيح ٥ بيعه يونان النبي على
موضع نبات القرع فوق الجبل المشرف على سوى المدينه
عند ما طرح الحوت يونان النبي على شاطي بحر سوى المدينه
وبها تل يعرف تل يونان وفي الماخنه حجر يصل اليه
كل السمك ويقولون الحجر المدور ويعدون عنه ٥
بيعه وهي المكان الذي كان يسكنه سمعان الدباغ
صديق بطرس راس التلاميذ ٥ بيعه اسمها طبيثا وهي
غزال في المكان الذي اقام فيه بطرس الارمله بعد موتها

وهذه كانت تعمل الاقمصه للرهبانيات والارامل
وكانت قد مرضت وماتت وغسلت وكان بطرس في
لد وهي قريبه من يافا فاستدعوه الارامل واروه الاقمصه
وعرفوه بموت غزال المسماه طبيتا وحزنهم عليها لانها
كانت تحمل همهم وتعزيهم وسالوه بايمان ان يقيمها
لهم مومنين انه قادر بمعونه الله له ان يقيمها لهم وان بطرس
لما علم من امانتهم بسط يداه ورفع وجهه الى السما وسال
الرب ان يقيمها لهم فقامت لوقتها تخدمهم كما اقام السيد له المجد
حماة سمعان ⁂ الرامه بها جسد يوسف البلوطي الذي
من الاثنين وسبعين تلميد وهو الذي استوهب جسد
سيدنا يسوع المسيح من بيلاطس وانزله من على الصليب
وكفنه وحنطه وهو قريب نيقوديموس ⁂ نينوا دير
القديس دمناوس خارج هذه المدينه وكان انبا برصوما
اسقف نصيبين على راي نسطور وامانته وصل الى هذا
الدير واستدعى القديس رييس هذا الدير واثنا عشر راهبا
معه في تسعين قسيس من هذا الدير ومن غيره وطلب منهم
الدخول معه في امانته فابوا ان يوافقوه على ما طلب فلما لم

يوافقوه فغلغل الجميع بسلاسل حديد واخرجهم الى
نصيبين واحرق الدير وقتل التسعين قسيسا وقتل الاثنا
عشر راهبا وصلبهم وقطع لسان ما بوني الشهيد
وفي الاخر قطع راسه بحد السيف وكان هذا القديس قد
اوصانا انه اذا قتل ان يلفوه كما جرت العاده بالاما البطاركه
والاساقفه ثم بعد ذلك يوقفوه حايط المقبره ووجهه
للشرق الى ياتي المسيح الحاكم العدل والذي قتله برصوما
هذا من الاساقفه والرهبان والقسوس والشمامسه من شعب
المسيح من الكهنه والعلمانيين سبعه الاف وثمانيه نفس
مدينه صور بنيت صور في السنه الاولى من غلبه
بني عمون على بني اسرايل ۝ فصل وكان حيرام ملك صور
هذا عاش خمسمايه سنه منذ ملك داوود النبي الى ان
ملك صادوقيا اخر ملوك بني اسرايل وصار صديق
لسليمان ابن داوود الملك ونسي انه انسان وجدف
وقال انه الاه وانه جالس في قلب البحر فقتله بختنصر ملك
بابل وشوهد البرفير لباس الملوك على حيرام ۝ فصل
بيعه بصور خارج الحصن ابن ملك من ملوك الروم

ثم هدمها اليهود في مملكة كسري ابرويز ملك الفرس
ولما حاصر قسطنطينيه خلت ارض الشام من جنود الروم
وكان عدة اليهود مما اجتمع من دمشق وجبل الخليل
وطبرية وصور في ليلة عيد الفصح عشرين الف رجل
وقتلوا في النصاري وقتلوا منهم عدة كثيرة ٥ فصل
كان عدة اليهود بصور اربعة الاف يهودي كتبوا الي
اليهود الذين بقبرس ودمشق وجبل الخليل وطبرية ان يجتمعون
لقتل النصارى ويغلبون على بيت المقدس ولما علم البطريق
المقيم بصور بمكاتبة اليهود اخذ اليهود الذين بها وقيدهم
وسجنهم ونصبوا عليها العرادات والمنجنيقات وكان
ما تقدم شرحه وكانوا اليهود اذا هدموا كنيسة خارج
حصن صور اخرجوا اهلها من اليهود المقيدين مائة نفر
مائة نفر فيقفوهم على الحصن ويضربون اعناقهم بالسيف
ويرمون بروسهم الى خارج فضربوا اعناق الفي رجل
من اليهود ثم وقعت الهزيمة على اليهود وفتح صور الفرج
في سنة ستة عشر وخمسمائة عربية في الخلافة الامرية واول
وزارة محمد ابن فاتك في المعرة وهي تجاور جبل السماق

قريبا من جبل انطاكيه بها عده بيع كبار متسعات وبها
بيعه من جمله البيع يدخل اليها قناه ما تم تخرج من جهه
تسقي اشجار وعرايش كرمات محموله على اقصاب وما قال
حول هذه البيعه تصرف من اثمانها في مصالح البيعه خارجا
عن ما تحمل من الثمرات للكهنه والاراخنه وللمساكين منها
كل احد بما يلايمه وهذه العين المذكوره تخرج من الجبل الى
قبو مبني عليها لا تظهر لاحد وتطلع من نبعها من جانب المذبح
البحري وتقلب في فسقيه وتخرج من الفسقيه الى القناه
تخرج الى خارج البيعه تسقي الاشجار والمبا قل ولهذا
البستان الذي لهذه البيعه رجال يفلحون ارضه ويسقوها
ويحدون الثمرات الى حين ادراكها يتصرفون في امرها كما
يجب بمباشره احد الكهنه فيما يعمله الجب الذي وضع فيه
يوسف الصديق بيد اخوته بني الاسباط ثم اطلعوه منه
بيد يهودا وباعوه للعرب المسافرين على الطريق الى
صور وسلموه الذين اشتروه عند شجره تين المغاره
التي كان فيها ايليا النبي بجبل الكرمل المكان
الذي دفع سيدنا يسوع المسيح فيه الطوبا لبطرس

راس التلاميذ نقيسارتيه ٥ قبر راحيل ام يوسف وبنيامين
وهو مبني بحجاره كبار عظيمه موضوع حجر على حجر كل حجر
منهم ارتفاع اربعة اذرع بالعمل في طول خمسه اذرع
بالعمل وعلى القبر قبه محموله على اربعه عمد ان كان في
طريق بيت لحم بالقرب منها في طريق افرتيا ونصب
يعقوب نصبه على قبر راحيل حتى اليوم ٥ ثغر عكا ملكه
الفرنج في سنه ثمان وتسعين واربعمايه وذكر انها
سكن ملك الفرنج بالساحل جميعه وبها عده كنايس مجهوله
لم يعرف شيا منها فتضمنه الكتاب ٥ مدينه حلب
بها بيعه للسريان اليعقوبيه وذكر انه لا يعتد احد
على فتحها الا موافقه لها يحكم ان القلعه التي بها حصينه
مانعه جدا وهي من عجايب الدنيا ٥ فلسطين الدير
بل برزوماتوس الذي يعيد فيه عيد ارشليدس
من اهل مدينه بينياس وكان خروجه منها ومضى الى
الشام الى بيروت ولم يعلم به والذنيه وقد تقدم في
هذا الكتاب ذكر خبره ٥ ارمينيه وهي كرسي مملكه الارمن
والارمن انما سميوا ارمن باسم ابيهم ارام ابن ناخور ابن تارخ ابو ابرهيم

وقيل ان ارام من ولد سام ٥ البيعة التي بها وفيها
دفن بابانابيل وبرتولوماوس احد التلاميذ الاثنا عشر ٥
بيعة بارمينيه انشاها ديوناسيوس ملك الروم وبها
بيع كثيرة كانت للارمن بنشاهو في عمارة البيع وجميع بيع
ارمينيه عامرة بالكهنة والشعب ٥ قبستن ابن افام
المسلمين عامود فاما بين الروم ليس للمسلمين ان يتخطوا
ذلك العامود الى جهة الروم ولا الروم ايضا يتخطوا
الى جهة المسلمين وصوروا في العامود صورة هرقل
ملك الروم جالسا على كرسي وذلك في خلافة عمر ابن
الخطاب وولاية ابي عبيده والموادعة على هذا الشرط
مئة سنة كاملة ٥ نوسا وابن بيرو بهما بيع كثيرة
خدام من جملة البيع المذكورة ببيعة انشاها مرقسوس
ممن يجري مجرى التلاميذ عند كرازته بها وتعمد
اهلها ودفن بها وهي بيعة مقصودة من الناس كثيرة
يحملون اليها النذور من ذهب وفضة وخروق
قماش حرير وكتان وشموع وبخور وبها رهبان
نساك مقيمين لخدمتها في الليل والنهار وبها اجساد
شهدا ٥

بانياس شهرت سيره البيعه واخبار البطاركه
ان جلس في اعمال هذه المدينه اعني بانياس التقيا في
وقت وخرج من بينهما نار عند التقاهما احرقت اشجار
كثيره ونشف من البحر بسطه كبيره حتى اخذ السمك
من على وجه الارض وذلك في بطريركيه شنوده
وهو في العدد الخامس والستين يلي صيدا بها بيعه
انشاها يعقوب ابن زبدي احد التلاميذ الاثني عشر
وهي مدينه وكرسيها ة تكريت الدير الذي
ا البريه على طريق تكريت فيه من اعظام مرقوفا الشهيد
انفه وشفته كما تقدم القول ٥ فصل مدينه قرين
بها بيعه انشاها سمعون القانانى وهو نثانايل
الغيور صاحب العرس بقانا الجليل الذي حضره
المسيح ربنا له المجد وحول فيه الما خمرا اذ ذاك كما شهد
الكتاب المقدس انشا هذه البيعه ودفن فيها ٥
طور الزيتون الذي صعد منه ربنا يسوع المسيح له
المجد بجسده المقدس الطاهر الى السماء بمشاهده
تلاميذه الاطهار الاثني عشر وباركهم واوعدهم بارسال

روح القدس الفارقليط اليهم ه قال داوود النبى
اسجد فى الموضع الذى قاما فيه قدما الرب هو هذا
الطور المقدس سرقا مقابل اورشليم واليهود
يسجدون الى المشرق في اورشليم في وقت صلاتهم ه

كفرحوابه بيعتين انشاهما ملك الروم
احدهما على المغاره التى وجد فيها جسد مادى
التلميذ من السبعين والاخرى بالقرب من قلايه الاب
الراهب الحسن الذى وجده فى هذه المغاره وبها
يد مادى اليمنى وراس تكلا الشهيده ه

يروف ومدينه طبريه هولانا هم طيباريوس
قيصر الملك وسماها طيبارياده وكان قد قبض
على برودس وانفذه الى الاندلس كلم اخفاه امر الصليب
وقتل يوحنا المعمدان برودس ابن هرودس ملك
الروح كلم انكاره عليه نكاح امراه اخيه وهو فى قيد
الحياه ه بيعه السيده الطاهره رسمت فى الرابع وعشرين
من يونيه قال اثناسيوس الرسولى ان صوره صلبوت
ربنا يسوع المسيح له المجد رميت بنسابه فخرج منها دما

لطبيعة ذات جسد وكان ذلك عجبا عظيم لمن شاهده

فصل من سير التلاميذ الاطهار ان لوقا الانجيلي الطبيب
انشا عن دنابيس وديارات في كل المواضع لم نعرف فنوردها
في اماكنها ه قلعة الروم من بلاد الارمن داخله في البحر
باعلاها كنيسه كبيره وبها يسكن البطريرك وحواليه في
قلعة الروم وضواحيها سبعمايه كنيسه ودير كبير
وذكر عنه انه لا يستعمل دهن البلسان في المعموديه
لعلم استخراجه بايدي المسلمين وانه يزرع السمسم ويستخرج
دهنه بايدي القسسا والكهنه من الارمن ويعمل منه

فصل ونورد هنا حفظا للذكر لونه لم نتميز مرداته من
هذا الكتاب ه البيعه التي شهد انجيل لوقا احد التلاميذ
الاطهار في الفصل الثاني والعشرين منه ان ربنا يسوع
المسيح لما دخل كفرناحوم وكان مملوك قايد المايه
مريض ملقا باسو حال قريبا من الهلاك وان قايد المايه
لما لم يكن له ادلال على سيدنا يسوع المسيح دخل على مشايخ
اليهود ليكلموا عليه ان يمضي معه ليشفي مملوكه فاتوا مشايخ
اليهود مع القايد وسالوه ان يمضي معه لبيته لانه محب

لشعبنا وبحسن الينا فلما اتوا الى سيدنا المسيح له المجد وانهوا
امره وخاطب قايد المايه السيد بما هو مكتوب في الانجيل
واظهر القايد قوة امانته في المسيح قدام مشايخ اليهود هولا
المراسين الى ان قال للسيد قل كلمه فيبرى فتاى لاني غير مستحق
ان تدخل الى تحت سقف بيتي وقال للسيد منكلا لليهود انه
لم يكن في اسرايل مثل امانه هذا وقال له امض فقد شفي الغلام
وكان ذلك وفي تلك الساعة نهض الغلام من مرضه معافا
صحيحا بامانه سيده بالمسيح انه اذا قال وامر بشي ان يكون
فيكون ٥ الروميه التي انشاها بالمداين كسرى نوشروان
ابن قباد ابن فيروز على صفه انطاكيه ونقل اهل انطاكيه اليها
حتى سكنوها فلما دخلوا من بابها مضى كل اهل منزل الى ما
يشبه منزلهم كانهم لم يخرجوا من انطاكيه واعيدوا اليها
في السنه التاسعه من ملكه والتاسعه عشر من ملك الملك
بسطانيوس ملك الروم عند وصول هذا كسرى اليها وهو
في عسكر عظيم وقاتل اهلها وفتحها وامر فصورت له
صوره على اسوارها وعدة منازلها في العلو والسفل وطرقها
وجميع ما فيها ٥ مدينه نابلس بناها رحبعام ابن نابا ط

غلام سليمان الحكيم ابن داوود الملك في السنه الخامسه
لرحبعام ابن سليمان وبصوم ابلما التي ارتفع الجوع
عن اهلها بعد ان اكلوا اولادهم وكان يعام هذا قد افتن
اليهود وضع لهم عجلين مسبوكان من الذهب وقال لهم
بهذه الصور تخلصتم من عبوديه فرعون فاخذوهم
وبخّروا لهم وقربوا لهم الذبايح وسالون منهما ما تطلبون
والان جماعه من بني اسرايل بسحره ومكره وبطله المدينه
اعني مدينه نابلس قلعه حصينه مانعه وبحر في وسطها
وهي سوخار مدينة السامره وليس لها حصن وهي بين
جبلين وابوابها دروب فصل والسامره يسجدون الى
نحو الجبل الذي بها وهي قريبه من الحقل الذي وهبه
يعقوب ليوسف ولده وكان هناك بير ما معين
ليعقوب وهو الذي استراح عليه المسيح من تعب
الطريق وعليها خاطب السامريه والبير الان عمل عليها
بيعه للفرنج ٥ مدينه طرسوس من حدود بلاد
الروم وهي مدينه بولس الرسول وكان اسمه في اليهوديه
شاوول وكان قد توجه بكتب من مقدمي اليهود في طلب

النصارى واحضارهم تحت حوطته الى اروشليم وكان من
امن ما كان في طريق دمشق ووصوله الى حنانيا بدمشق وازال
عنه العمى وقع عليه بغتة عند سماعه الخطاب وانه امن بالمسيح
وعاد من جملة الخواص من تلاميذه والكرز باسم المسيح في المسكونه
وامتلا من روح القدس ونطق بالخفيات وامن على يديه من
الشعوب ومن اليهود والحكما والجهال باسم المسيح ما لا يحصى له
عدد ونال اتعاب كثيره من اليهود والملوك الكفره وهو
لا يخاف الموت بل ابذل نفسه في طاعة الله واجرى الله سبحانه
على يديه من الايات الباهره والمعجزات الخارقه ما انقاد له بها
الى الايمان شعوب كثيره واعتمدوا من يده وتغايروا
في الاعمال الصالحه وصار منهم كهنه ومعلمين وفاق
الوصف في اعمال البر والسعي والاجتهاد في طاعه الله
والصبر الى المنتهى حتى ابذل نفسه لحد السيف ونال
اكاليل الشهاده والاتعاب ومقاومه المعاندين للحق
من اليهود والسحره والفجار والكفره ورد كثير
منهم عن الغوايه والظلاله وربح نفوس لا تحصى عددها
بركاته علينا امين فصل قد جمع في هذا الكتاب اسما بقاع كثير
من المدن والقرا وما وضع في البرارى من الديارات ونسند كرايضا

هذه عدة سطر 205

وهى من البلاد الواسعه ولها اربعة ابواب على كل باب منها
اربعه الاف رجل ويحيل على ان ملكها ويقضى على ملكها
واعلم انه مشغول بالله فى الاكل والشرب وان له ابنة تدبر
ملكه فتحيل الى ان حمل لها هديه وخطبها ليتزوج بها فقال
لها انى منى اربعه الاف صندوق مال واشاد نصا
على حمل المال لبها فاذنت له فى ذلك فحمل الصناديق
وحصلوا فى المدينه وكان فى كل صندوق رجلين
وكل منهم بقفل حديد وكانت اشارته لاصحابه انه
اذا ضرب بالجلجل فتحت الصناديق ففعل ذلك وملكوا
البلد وقتلوا المرتفعه وحوا ملكها مدينه امد
ذكر ان سور هذه المدينه حجر صوان اسود مانع تام
فى الطول والعرض وفيه سبعين برج وبوسط المدينه
سبعين بيعه للنصارى احدثهم كنيسه عظيمه عاليه
البنا محكومه الهندسه فى وضعها وهى على اسم السيده
مريم العذرى الطاهره وفيها قبة عظيمه كبيره جدا والصور
فى جميع هذه البيع وارض هذه البيعه المذكوره فص زجاج مذهب
اهتم بذلك سبعين بطريقا من بطارقه الروم وفى هذه

سبعه عشر مدنحا رواق واحد وفي وسطها
مدنحا كبير وتحت سقفها سبع مازني صاري خشب
على شبه الدعايم وان القصر الذي بها اكبر من القصر
الذي انشاه الفاطميين بمدينه القاهره واوسع منه
واعظم وجميعه مرخم برخام ذات الوان قايما ونايم
ومرصع بالفص الزجاج الملون المذهب وبمدينه امد
هذه عدة كنايس لا يماثلها منهم واحد وقلعه امد
كبيره عاليه ساهقه في الهوا محموله على عمدان
جافيه كبار طوال


206


للزيارة في اوان الحج انشا ناموس يعرف بابن الساحرة
فدفع لعمارة هذه البيعه مايه دينار ثم تولا تكميلها اولاد
ابو سليمان الشيخ المهذب ابو سعيد واخيه الموفق
ابو شاكر الحليم فلما كملت البيعه المذكوره وكرزت اقسموا
عليهما مينا ابن كنيا من الراهب المصري فسيبيسا فقتلوه
الحراميه في الليل في طريقها ثم اقسموا عليها بعده ابو
سعيد ابن مهنا الطحان فشايد مطران السريان ولم
يزل مقيما بها الى ان فتح صلاح الدين البيت المقدس
وحرست مع غيرها من الجوش ٥ فصل بناها الحجاج ابن
يوسف الثقفي في سنه ثلاث وثلاثين للهجره العربيه ٥
طرابلس الشام فتحها الفرنج بعد حصار سنين سبسطيه
نابلس فيها جسد يوحنا ابن زكريا الكاهن المسمى
بالمعمداني ورأسه في مدينة حمص ٥ الموصل واعمالها
بنا الموصل نمرود ابن كنعان ابن نوح دير مار متى وكما وهو
قلعه عظيمه كبيره وذكر ان في الموصل واعمالها سبع كبير
بنا هذا القس سبعه وعده كبيره من الديارات والصوامع
بنيت للحبسا النساك المجاهدين لطلب الخلاص

شمشاط واقلوديا والعراق وفارس والبوداه بناها هولا
لموس ملك المشرق في ايام ابونا ابراهيم الخليل عليه السلام
ولابراهيم يوميذ من العمر مايه سنه ٥ وفي نسخه بناهم
طرخوس ملك المشرق على اسما اولاده وهن ثلاث بنات
احدهم شمشوط والاخرى اقلوديا وليودا وهذا الصحيح ٥
اركا وهي ارض السخط بناها سبعه ملوك اولهم
بر مصر بن ملك القبط في ايام اسحق ابن ابراهيم الخليل عليهم السلام
ويوشع ابن نون بعد موسى النبي وحل السبت بها عند محاربته
لاهلها واخربها وقتل من فيها من الكفار وسبي حريمهم وماشيتهم
واموالهم وجمع مصاغهم وقماشهم ومتاعهم ودهبهم
وفضتهم وانيتهم في وسط اركا واحرق الجميع بالنار كما امره الرب ٥
الرمله بناها سليمان ابن عبد الملك ابن مروان ٥
مدينه ابل بناها اسحق ابن ابراهيم الخليل وعمره ستون سنه ٥
اللاذقيه تجاور انطاكيه وفيها عين تعرف بعين سمعان
وهي التي تعمد فيها قسطوس واكليمس تلميذ بطرس
وقسطوس هذا من اهل رومية من الوادي الجاف
الذي ليس فيه ما وحملته السحابه من رومية في ساعه


واحده الى للاد فيه ة الكرخ والسبوس انشاهما
سابور ابن هرمز ابن نرسى من ملوك الفرس وهى مدينه
بناها الى جانب الحصن الذى فى جوفه تابوت فيه جسد
دانيال النبى وبنا بارض خراسان مدينه تسمى بنيسابور
وبنا مداين اخر بالسند وسجستان مما شهد به تاريخ
الطبري ة كرمان بناها ماجوه بهرام ابن سابور
ويلقب هذه المدينه بكرمان شاه ة الكرك
والشوبك يقال ان القلعه التي بالشوبك لا يصل
احد اليها ولا يملكها احد الا بموافقه الذين يحلمون عليها وذكر
ان بالكرك قبر هارون الكاهن اخو موسى النبى
وان فيه فردوس ماء جاري وعليه حدايق وبساتين ة
الدير ويسمى الدارون وهو اول بلاد الفرنج به ثلاثه
ذا بين احد ثم للملاحه ة درة بناها سليمان ابن داود
الملك في وسط البحر ة طب ذكر ان قلعتها عاليه
شاهقه فى الهوا على جبل عال وهى حصن عظيم من الحصون
المنيعه لا يصل احد يملكها الا بموافقه اهلها ويطرقها
من جميع الممالك من الحنيفيه والنصرانيه من الفرنج والروم

والرسل والعساكر والتجار وغير ذلك وفي بعض نواحيها
نهر الذهب لا يصبغ من مايه شي حتى انه اذا انشف تلون
ارضه ملحا ينتفع به وفيها جب يعرف بجب الكلب
المشهور ذكره وهو ان كلمن عضه كلب مسعور ياتي ويتطلع
في ذلك الجب المذكور فانه يبرى باذن الله تعالى ٥
البصره مشهور عنها ان ساعة بيع وذكران فيها من النخل
ما لا يزيد عن سبعة نخلات وفي رستنا فيها نخل كثير مثمر
ومنه الرطب اصناف كثيره ذات الوان واشكال عجيبه
فمنه من الرطب الابراهيمي والحسناوي والازداري
والمعقلي والطبرزدي والبرني والسكري والهلادي
والقصب والبادريني ٥ سمرقند بناها شمر ابن عش
ابن ياسر ينعم ابن عمرو ذي الاذعار وهو غزا الصين
وبنا سمرقند وكان يملكها قبا ابن فيروز ابن يزدجرد
فخرج عليه عامر ابن عمر الكندي وجري بينهما كلام
خطوب فاصطلحا على ان تورد اصحاب الحارث خيولهم
الفرات على البابها ولا يجاوزوا الترمذ للسويقيه
النصر وانه ارسل ابن اخيه شمرا ذا الجناح الى سمرقند





210



العجايب السبع التي في الدنيا

مما ورد كل منها في موضعه من هذا الكتاب

الاول — برومية قبطولون وهو بيت عجيب

الذي تعلم فيه قولومس الطلسمات

الثاني — الاسكندريه الفاروس بها وهو البرج للمنظره

التي في داخل البحر على اربعة سراطين من زجاج

وزعم قوطس الحكيم الذي قاس البحر وسلك البريه

انه لم يجد في العالم من البنيان ارفع منه، وما علاها

رجل سور عند وصول المراكب اليها

الثالث — في تورنيه بها بيت عجيب يكون مايه وخمسين ذراعا

في مايه وخمسين ذراعا، على اربعه اركان واعجب

من ذلك كله انه لا ينزل عليه المطر

الرابع — الاحجار الثلث البعلبكيه، ذكر انها ملثه ابدان

في الصور التي للقلعه، كل بدن قطعه واحده

عظيمه كبيره في الطول والعرض قطعة واحده

الخامس — المراه التي كانت بقيساريه

السادس بالقسطنطينية لبقيس بكر مطيوس وهو
فرس من نحاس عليه فارس من نحاس ويده
تمسك العساكر معلق في الهوى في طاق
غير مماس شيء من حيطان الطاق وهو منصوب
على عمود نحاس عالي جدا وذكر انه عمل على مثال
ملك الفرس جعلوه طلسم يطرد العساكر والجيوش
السابع الثلثه الاصنام التي عملها هرقلس الملك
الحكيم تحذيرا للنواتيه من الغرق فصل
شهد تاريخ المنبجي ان دلكوه ابنة دمل بنت حايط
العجوز والبرابي والمقاييس باخميم والطلسمات بعين
شمس وان الاسكندريه بناها الاسكندر بن فليبس
اليوناني ٦٦٥ وجعلها على مطلع النجوم وبنا
المناره بها وصير فيها مراه ينظر منها ويهتدي
بها كلمن يسير في البحر وسواحله فصل جب دير
الجلك للكلب وهو بين الموصل وبلد واذا شرب
من ماه طرح الكلاب وخلص فصل ذكران في

منارة اسكندرية ومنارة فرعون

وعنا ميا السبع عجائب وعنها

طبريه خمس حمامات ويجاورها جبل يفيض منه عين ما حار شديد الحراره ويدخل الى كل منها. واذا احتيج الى تحميته يوخذ من ما البحيره بها ما يصلح به الما الحار المذكور ويحم به. وهو ايضاً من العجايب ومن العجايب ايضاً

ان الهنا المسيح بعد قيامته ونزوله من الجبل مضى الى طبريه وظهر للتلاميذ وكان هناك نار موضوعه وعليها سمكتين وعسل من شهد فاكل وناول التلاميذ والذي فضل من السمك رماه البحيره. واذا صيد منها يوجد في السمك سمك كثير في اليوم الذي كان فيه حضوره الى طبريه الجانب الواحد مملوا لحم والجانب الاخر عظم بغير لحم فيرمي السمك البحيره الذي هذه صفته. ويقال ان هذا سمك عتيق المسيح

انتهت العجايب

فصل فيما ورد به كتاب ملك الحبشة في ط...

كان قد كتب الى الافضل شاهنشاه وزير الامر يسئله في التقدم الى ابنا مقاره البطرك بتكريز توب وقلوسه وفصله وعكاز جديد ليكونا عنده حتى اذا احتاج الى اقامة مطران هناك يعني بهم عمن يتعمده البطرك بمصر فاحضره وتمثل بين يديه واكرمه واجلسه وقبليه بيده. وتقدم اليه بما ساله الملك فسمع كلامه ولم يجاوبه فقال له ايش قولك فما التمسه الملك. قال له البطرك اذا ما اجابه مولانا الى ما ساله فيه ما بقى يحتاج الى مولانا ولا الى المملوك. ولا يحمل اليك هديه ويتسلط على المسلمين في بلاده. قال الافضل لا تخرج عن قانونك

فصل واول من قسم الاساقفه على اقليم مصر وبلاده ديمطريوس وهو الثاني عشر في العدد

فصل عدة الكراسي التي لبطرك الاسكندريه حما جمعهم لاقا ... وهي الاسكندريه، الملايد ورشيد مصيل وهو كرسي فوه، البحيره ودمنهور، خرتنا

سمه عند الكراسي

سيوط، وستيم وجيزه مصر، منف، اخنوه، بطوا،
ابديتون، شباس، صا، عاصف، النقيوس،
منوف العليا، سرسنا، طوا وهي كرسي طنتنا،
منوف السفلي، سخا، ببدده والافراخون الشروط
البرلس صا ودمفواه، ذفهله، نقبره، سطا وهي
كرسي دمياط، تنيس، الفرما العريش بوسا والبجوم
دمتره وبيت تمت، منيه طانه، سمنود، كرسي بنا
كرسي بوصير، صهرشت وبقال نشوا، كرسي اتريب
كرسي قسطاط مصر وعين شمس كرسي بسطه والخندق
والدين، قرنيطه والغربيه، كرسي فاقوس بوحص
الصعيد، كرسي اطفيح، دلاص اهناسر
الفيوم، البهنسا، طا، القيس، الاشمونين كرسي
انصنا، اسيوط، سئر... اخميم، بوتيج وهو قاو
والبقيه، اسنا، قفط، كرسي هو، كرسي الاقصر
كرسي قوص، كرسي قنا، كرسي ارمنت، كرسي اسوان
الواح البهنسي الواح الداخله

[illegible] مرافيه . برقه . تونس . اطرابلس . القيروان .

[illegible] النوبه بلاق . ملجسطس . قرطا

[illegible] ريش . دنقوله . ساده . ادبك . افريم . يساد

[illegible] طرطا . مدينه الملك . مطا . داريا الملك

خيمه الملك . تلمدينه [illegible] دار [illegible] ون

[illegible] مقدس [illegible] ون تقفل [illegible] تاجون

[illegible] وفيها الاعليه ومن العجايب التي [illegible] وقد سلم

[illegible] طويل مثل السيف من نار يلمع وبينما هم يعتدون

[illegible] وقد [illegible] او ينفره للذبيحه او ولد [illegible]

[illegible] الهيكل [illegible] يعلق وابواب الهيكل [illegible] لم يفتح

[illegible] عشرون رجلا فوجدت نصف الليل مفتوحه


من غير علة واصوات مختلفه تقول ننتقل من ها


وامور كثيره ولا [illegible] الملك هيلانه والد


طلبت الصليب الذي صلب عليه السيد فوجدته

[illegible] القسطنطينيه والكنيسه امر [illegible]

[illegible] قسطنطين الملك وانه صاغهم جاما







217

